

البند 5 من جدول الأعمال الموحد

البيانات العامة

1. شكر المتحدثون كلهم المدير العام على عمله كاملا وجهوده الدؤوبة في خدمة الملكية الفكرية، وشكروا الأمانة على جودة الوثائق التي أعدت لأغراض اجتماعات الجمعيات.
2. أدلى الوفود والممثلون عن الدول 114 والمنظمات الحكومية الدولية 3 والمنظمات غير الحكومية 10 التالي ذكرها ببيانات في إطار هذا البند من جدول الأعمال: الجزائر، أنغولا، أنتيغوا وبرودا، الأرجنتين، أستراليا، النمسا، أذربيجان، بربادوس، بيلاروس، بنن، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينا فاسو، كندا، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، الكونغو، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، إكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، غابون، غامبيا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، غينيا - بيساو، الكرسي الرسولي، هندوراس، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كينيا، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، ليسوتو، ليبيريا، مدغشقر، ملاوي، ماليزيا، مالي، المكسيك، الجبل الأسود، المغرب، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، المملكة العربية السعودية، السنغال، صربيا، سيشيل، سيراليون، سنغافورة، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، السويد، سويسرا، الجمهورية العربية السورية، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي، المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (GCC Patent Office)، مركز الجنوب (CS)، الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPA)، مركز القانون البيئي الدولي (CIEL)، برنامج الصحة والبيئة (HEP)، الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الصناعية (FICPI)، الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA)، المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية المحدود (IIPCC)، الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، المؤسسة الدولية للإيكولوجيا المعرفية (KEI)، جمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA)، شبكة العالم الثالث (TWN).
3. وأعرب وفد السنغال، متحدّثا باسم **مجموعة البلدان الأفريقية**، عن أسفه لأن جداول أعمال الجمعيات لم تتغير على مر الزمن، رغم الكم الهائل من الجهد المبذول والوقت المخصص للتفاوض بشأن مختلف بنودها. وقال الوفد إنّ هذا الوضع يضر باستكمال إنجاز واحدة من وظائف الويبو الرئيسية، وهي النشاط المعياري الدولي الذي يجب إثراءه وتطويره وتكييفه مع المتطلبات والاحتياجات وواقع الحياة، لا سيما نتيجة العصر الرقمي والعملة. وفي ضوء عديد القضايا والتحديات الاقتصادية الناجمة عن إيكولوجيا الملكية الفكرية، لا سيما في البلدان النامية التي تتميز بإمكانات صناعية وفنية وأدبية كبيرة، رأى الوفد أن على المنظمة تكثيف أنشطتها الموجهة نحو التنمية تماشيا مع توصيات أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة من أجل تحقيق رسالتها المتمثلة في تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يعزز الابتكار والإبداع لم فيه مصلحة المجتمع. وأضاف أن المنظمة تقف عند مفترق طرق. وذكر أنه رغم إحراز تقدم كبير، إلا أن أسئلة عديدة لا تزال معلقة ومدرجة في جدول أعمال الويبو منذ فترة طويلة ودون تقدم هام. وفي هذا السياق، رأى الوفد أنّ أنشطة اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تحقق تقدما ملموسا بالاستناد إلى النصوص الثلاثة ذات الصلة التي أُحيلت إلى الجمعية العامة للويبو بغية ملء الفراغ القانوني الدولي الذي يتسم به مجال الإبداع والابتكار. وكرر الوفد تأكيد المجموعة الأفريقية دعوتها إلى أن تعطى الأولوية المطلقة للجنة الحكومية الدولية التي ستسهم قراراتها في الحفاظ على أساسيات المنظمة القائمة على البعد الإنمائي ومبدأ التوازن في نظام الملكية الفكرية العالمي. ورأى الوفد أنّ الفرصة سانحة للاتفاق على برنامج عمل طموح للجنة الحكومية الدولية يضع إطارا

زمنياً واضحاً يفضي إلى نتائج ملموسة، وإلى صياغة صك قانوني ملزم أو أكثر يحمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حماية فعالة ومتوازنة. وأعربت المجموعة الأفريقية عن ارتياحها لتوافق الدول الأعضاء بالإجماع، في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية، في يونيو 2017 على مواصلة عمل اللجنة، ونجاحها في تقليل خلافاتها في الآراء بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بمشاريع النصوص الثلاثة. وذكر الوفد أنّ المجموعة الأفريقية، وتعقياً على هذا القرار السياسي الهام، قدّمت اقتراحاً لبرنامج عمل ورد في الوثيقة WO/GA/49/17، بتعاقب الدورات العادية للجنة واجتماعات الفريق العامل بين الدورات بغية تسريع أعمال اللجنة التي لا زالت مستمرة منذ عقدين تقريباً. وفيما يتعلق بمسائل عقد مؤتمر الدبلوماسية لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أعرب الوفد عن تأكيد المجموعة الأفريقية التزامها بالمشاركة البناءة في المفاوضات المتعلقة بإمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي تماشياً مع نص وروح قرار الجمعية العامة للويبو لعام 2015، ورهنا بقرار مسبق بشأن المسائل الأساسية المتعلقة بالمساعدة التقنية والكشف. وذكر الوفد القضايا الأخرى التي تهم المجموعة الأفريقية بوجه خاص ولا سيما الاستثناءات والتقييدات لصالح المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية، وكذلك لصالح الأشخاص الذين يعانون من إعاقات في قراءة المطبوعات. وأشار الوفد إلى أنّ هذه الموضوعات هي قيد المناقشة منذ الدورة الثانية عشرة للجنة حق المؤلف في عام 2004. وقال إنّ المجموعة الأفريقية واثقة من أنّ لجنة حق المؤلف ستضع خطة عمل وجيئة من شأنها أن تعطي مؤشرات واضحة عن طبيعة الصكوك القانونية الدولية الملائمة. وقال الوفد إنّّه متمسك بشدة بمسألة الطابع الملزم لتلك الصكوك وضرورة العمل بالاستناد إلى النصوص الرسمية. واختتم بالقول إنّ الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للجنة البرنامج والميزانية لم تبتاً في مواقع المكاتب الخارجية الأربعة التي ستفتح في هذه الثنائية والثنائية القادمة. لذا ذكّر الوفد بالحاجة الملحة والماسّة لحلّ هذه القضية الشائكة والمعقدة نظراً لضيق الوقت. وقال إنّ المجموعة الأفريقية تجدد التزامها بمرافقة هذه العملية وتمنى نجاحها.

4. وتحدث وفد إندونيسيا باسم **مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ** وسلط الأضواء على الأهمية التي تعلقها المنطقة على الملكية الفكرية كمحفز للتنمية التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية. وقال إنّ عدد طلبات البراءات ونماذج المنفعة والعلامات التجارية والتصاميم المودعة في المنطقة ظل يرتفع ومثّل 61.9 في المائة من مجموع الطلبات المودعة على نطاق العالم في عام 2016 وإنّ المجموعة تشارك مشاركة بناءة في جميع لجان الويبو إذ تعتقد اعتقاداً راسخاً أنّه يجب على نظام الملكية الفكرية حماية أصحاب الحقوق وتلبية احتياجات المجتمع كي يتصف بالعدل والإنصاف والتوازن. واسترسل قائلاً إنّ المجموعة ترى بالتالي أنّه ينبغي تجسيد موقفها في أوساط الملكية الفكرية وحجمها كمجموعة في تمثيلها الأكثر توازناً في جميع لجان الويبو وهيئاتها الإدارية وخص بالذكر لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ودعا إلى حل مسألة المكاتب الخارجية في أسرع وقت وعلى نحو متنسق مع المبادئ التوجيهية وأكد مجدداً التزام المجموعة بمشاركتها في الحل. وأعرب عن اغتباطه لأنّ اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أبدت ارتياحها لاستخدام الموارد في شعبة الرقابة الداخلية ولأنّ أداء الويبو المالي كان سلبياً وأدى إلى تسجيل فائض وزيادة في صافي الأصول ولأنّ أداء البرنامج للفترة 2016-2017 على المسار الصحيح حسب تقييم الأداء. وتطلع إلى الاتفاق على اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018. وطلب إلى لجنة التنمية مواصلة تعميم التنمية في جميع أنشطة الويبو بهدف تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وذكر بوجه خاص أنّ إدراج بند دائم متصل بالملكية الفكرية والتنمية في جدول أعمال لجنة التنمية سيضع حقوق الملكية الفكرية في سياق إطار التنمية الأوسع نطاقاً ويضمن صياغة أنظمة الملكية الفكرية وتحقيق أدائها الأمثل لتعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي الكلي والتنمية المستدامة ويوجه الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ أجندة الويبو للتنمية مما يكفل فعالية الملكية الفكرية للجميع. وأعرب عن أمله أن تحل المسائل العالقة في الوقت الحالي في إطار برنامج عمل الويبو لوضع القواعد والمعايير خلال سلسلة الاجتماعات الحالية وعن تطعه بناء على ذلك إلى تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ووضع الصيغة النهائية للصك القانوني الدولي الذي يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وإتمام المفاوضات المتصلة بالمعاهدة بشأن حماية هيئات البث على نحو يتسق مع ولاية الجمعية العامة للويبو لسنة 2007. وأضاف قائلاً إنه سيشارك في مناقشة المسائل المطروحة في إطار معاهدة مراكش مثل الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى والتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التدريس والبحث

والمكثبات ودور المحفوظات. وأحاط علماً بضرورة مواصلة العمل على المواد والأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات في معاهدة قانون التصاميم.

5. وتحدث وفد طاجيكستان باسم **مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية** ورحب بالمشاركين في الجمعيات وأعرب عن ثقته في أن تتمكن الجمعيات، بقيادة الرئيس ونائبه، من إحراز تقدم في مناقشة القضايا المهمة المدرجة في جدول الأعمال. وأضاف أن مجموعته ظلت تدعم باطراد أنشطة الويبو الرامية إلى تنمية وتعزيز قدرات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية. وأبدى رأي مجموعته وهو ضرورة أن تكون أنشطة الويبو في هذا المجال متوازنة ومستجيبة لاحتياجات ومتطلبات البلدان ذات الاقتصادات المتحوّلة. وأعرب عن أمل المجموعة في تكثيف التعاون مع الويبو في مجال المساعدة التقنية المقدمة إلى بلدان الإقليم. وأبدى أسفه من أن تمثيل إقليم مجموعته في المنظمة لا يزال غير متناسب مع نسبة بلدان المجموعة من مجموع أعضاء الويبو. وشدد بالتالي على أهمية تمثيل إقليمي متوازن في الأمانة. وأفاد بأن مجموعته تدعم اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018. وتطرق إلى منهجية تخصيص الإيرادات والنفقات بحسب كل اتحاد وقال إن مجموعته تؤيد فكرة تحسينها، بما في ذلك إجراء تحليل مفصل لجميع مصادر الدخل. كما أكدت مجموعته أهمية الامتثال لمبادئ الويبو الأساسية والحفاظة، لفائدة كل الاتحادات، على نظام الميزانية المشتركة الذي تنتهجه المنظمة. ومضى يقول إن مراجعة المنهجية ستقوّض، في رأي مجموعته، نظام تسجيل الملكية الفكرية وحمايتها على الصعيد العالمي، وهو نظام يتسم حالياً بالفعالية. وأثنت الوفد باسم مجموعته على العمل الذي تقوم به المنظمة حالياً في مجال وضع القواعد والمعايير. ثم التفت إلى مسألة عقد المؤتمر الدبلوماسي لإبرام معاهدة قانون التصاميم وقال إن مجموعته تؤمن بإمكانية عقد ذلك المؤتمر وقد صرّحت بذلك مراراً في العديد من المناسبات أثناء اجتماعات لجنة العلامات والجمعية العامة للويبو. ومع ذلك، تؤمن المجموعة الإقليمية بضرورة تسوية كل الخلافات الرئيسية - ومنها تلك المتعلقة بوضع أحكام المساعدة التقنية - قبل البت في عقد مؤتمر دبلوماسي. إذ سيؤدي ذلك إلى زيادة الثقة لدى كل الأطراف في أن المؤتمر سينتكل بوضع صك دولي يستجيب للاحتياجات والمصالح المختلفة للدول الأعضاء في الويبو. وأبدى الوفد أمله في أن تتمكن الدول الأعضاء في الويبو من تسوية الخلافات العالقة على تلك المسألة. وأعلن استعداد مجموعته للمشاركة مشاركة بناءة في الأنشطة الرامية إلى تحقيق الهدف المشترك. وأشار إلى أن مجموعته تؤيد تكثيف العمل في إطار لجنة حق المؤلف على مشروع معاهدة بشأن حماية هيات البث كي يتسنى البت في عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام تلك المعاهدة في المستقبل القريب. إذ ترى المجموعة الإقليمية أنه يمكن التوفيق بين آراء المجموعات الإقليمية في مشروع المعاهدة؛ على أن تُولى الأولوية لتلك المسألة خلال الاجتماعات المقبلة للجنة حق المؤلف. وأشاد الوفد أيضاً بعمل لجنة الإنفاذ بوصفها منتدى لتبادل المعلومات بين مختلف البلدان والمناطق عن مسائل إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. ومن الأهمية بمكان ضمان التعاون والتنسيق من أجل إنجاز تلك المهمة العالمية وبخاصة بين وكالات إنفاذ القانون على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. ولعل مواصلة العمل في هذا المجال عن طريق آليات مثل بعثات الخبراء والزيارات والندوات وحلقات العمل مفيدة بل جد مفيدة للجنة. وأعرب الوفد عن ارتياحه للعمل الجاري في لجنة البراءات، متطلعاً إلى أن تواصل اللجنة عملها على أساس برنامج متوازن من أجل مواصلة تطوير نظام البراءات الدولي بما يخدم مصالح كل الدول الأعضاء. وأيدت المجموعة عمل لجنة المعارف. وأعلن الوفد أن مجموعته تدرك مدى تعقيد القضايا التي تنظر فيها لجنة المعارف مع تطلعها إلى تحقيق نتائج ملموسة في ذلك المجال. وفي الختام، أعرب الوفد مجدداً عن تقديره البالغ للمدير العام والأمانة الويبو لتعاونهم الممتاز مع مجموعته واستعدادهم الدائم لتقديم المساعدة وتفانيهم من أجل حماية الملكية الفكرية، آملاً أن يزداد التعاون النشط في المنظمة خلال السنوات المقبلة.

6. وقال وفد جورجيا، متحدثاً باسم **مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق**، إنّه على ثقة بأن الويبو ستواصل تقديم خدمات عن طريق معاهدة التعاون بشأن البراءات وأنظمة مدريد ولاهاي ولشبونة، وذلك بزيادة الموارد المخصصة بشكل يضمن تعزيز هذه الأنظمة والتعامل معها على قدم المساواة. ودعا الوفد إلى إيلاء اهتمام خاص، في سلسلة الاجتماعات الحالية، للمسائل التشريعية المتعلقة كاعتماد معاهدة قانون التصاميم ووضع اللمسات الأخيرة على معاهدة حماية هيات البث التي نوقشت بشكل مستفيض ومطول في الويبو. وأشار الوفد إلى أن مجموعته ترى أن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة

قانون التصاميم أمر واجب، وتفضل اتباع نهج يكفل حماية متساوية لإشارات هيات البث عبر وسائط الإعلام الأخرى. ودعا الوفد إلى توفيق الآراء بهدف اعتماد البرنامج والميزانية للشائبة 2019/2018 في سلسلة الاجتماعات الحالية، ضماناً لحسن سير عمل المنظمة. ورأى الوفد أن المبادئ التوجيهية التي اعتمدها الجمعية العامة لليوبو في عام 2015 ينبغي أن تطبق في اتخاذ القرارات بشأن المكاتب الخارجية، وأن شبكة المكاتب الخارجية ينبغي أن تستند إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل مع إعطاء الأولوية للمناطق التي لا توجد فيها مكاتب مماثلة. وشدد الوفد على أن بلدان مجموعته هي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد فيها مكتب خارجي، وأن رومانيا هي البلد الوحيد في المجموعة الذي عرض استضافة مكتب، ودعا جميع الوفود إلى العمل لما فيه صالح الليوبو من خلال الالتزام بالقرارات واحترام التاريخ الطويل من المفاوضات لإيجاد حل متوازن في دورة الجمعيات الحالية. ودعا الوفد إلى اتباع نهج قائم على الأدلة في المناقشة بشأن ولاية اللجنة الحكومية الدولية، من أجل التوصل إلى فهم مشترك للأهداف الرئيسية والأهداف القابلة للتحقيق. واختتم الوفد بالدعوة إلى مراعاة التوصيات المتعلقة بأجندة التنمية على النحو المناسب.

7. وعرض وفد الصين آخر التطورات الطارئة في البلد في مجال الملكية الفكرية خلال فترة الاثني عشر شهراً الماضية. وقال إن حكومة بلده نشرت في أواخر سنة 2016 وثيقتين مهمتين مبنيتين على مبدأ تعزيز التصميم التنافسي لتطوير العمل المتصل بالملكية الفكرية إحداهما الخطة الوطنية الخمسية الثالثة عشرة (2016-2020) بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية والانتفاع بها التي تحدد مجدداً أهداف التنمية والمهام والتدابير الرئيسية لعمل بلده في مجال الملكية الفكرية للفترة بين عامي 2016 و2020 والأخرى هي الخطة العامة الخاصة بالإصلاح الرائد للإدارة الشاملة لحقوق الملكية الفكرية. وأوضح قائلاً إن الخطة المصممة لدعم التنمية التي يوجهها الابتكار تعرض خارطة طريق واضحة للإصلاح الرائد للإدارة الشاملة للملكية الفكرية على المستوى المحلي وتدمج بفعالية جميع عناصر العمل المتعلق بالملكية الفكرية وتهدف إلى إبراز الآثار الشاملة لمختلف أشكال حقوق الملكية الفكرية. وأشار إلى إدراج الأحكام المتصلة بالملكية الفكرية رسمياً في الأحكام العامة للقانون المدني وإلى إحراز تقدم ملحوظ في التعديلات المدخلة على قانون البراءات وقانون حق المؤلف ولوائح وكالة البراءات في غضون ذلك. وأضاف قائلاً إن الحكومة تابرت على تكثيف جهودها لحماية حقوق الملكية الفكرية واتخاذ تدابير صارمة لمكافحة جميع أشكال التعدي على الملكية الفكرية خلال فترة الاثني عشر شهراً الماضية. ولفت النظر إلى تناول أكثر من 40000 قضية من قضايا البراءات عبر مسار الإنفاذ الإداري مما يمثل زيادة من سنة إلى أخرى بنسبة 36.5 في المائة وإلى رفع 28000 قضية من قضايا التعدي على العلامات التجارية وتقليدها والتحقيق فيها وشن الحملة الخاصة المدعوة " Sword Net" لمكافحة حالات التعدي والتقليد على الإنترنت والسعي النشط إلى التصديق على البرامج الحاسوبية. ومضى يقول إن الحكومة تعهدت بحماية حقوق الملكية الفكرية للشركات المحلية والأجنبية على قدم المساواة وتسعى جاهدة إلى تهيئة بيئة سليمة للابتكار ولصالح قطاع الأعمال وإن الارتياح الاجتماعي لحماية الملكية الفكرية ازداد باطراد نتيجة لذلك. واسترسل قائلاً إن إبداع الملكية الفكرية في بلده حافظ على زخمه في العام الماضي إذ تجاوز عدد طلبات براءات الاختراعات المحلية مليون طلب وفاق عدد تسجيلات حق المؤلف مليوني تسجيل وإن بلده شهد زيادة بنسبة 5.7 في المائة في طلبات البراءات التي بلغ مجموعها 806000 طلب في الفترة من يناير إلى أغسطس 2017. ولفت الانتباه إلى إيداع حوالي 3.36 ملايين طلب لتسجيل العلامات التجارية أيضاً وتلقي نحو 21600 طلب دولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات في النصف الأول من سنة 2017 مما يرمز عن زيادة بنسبة 16 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. وهنأ الليوبو على الإنجازات البارزة المحققة في العام الماضي. وأكد مجدداً توطيد التعاون بين حكومة بلده والليوبو وأحاط علماً بأن كلتا الجهتين وقعتا على الاتفاق بشأن تعزيز التعاون في مجال الملكية الفكرية في "منطقة طريق الحرير والحزام الاقتصادي" في مايو 2017 وشاركتا في تنظيم الندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية والمنتدى الدولي لحق المؤلف في يونيو 2017 في يانغزو وشنغهاي على التوالي. وأعرب عن سروره لملاحظة حسن تطور التعاون في جميع المجالات المهنية ومحافظة مكتب الليوبو في الصين على تشغيله الفعال. وبخصوص المسائل المعنية المطروحة في إطار الليوبو، اقترح أولاً التفعيل التام لدور الليوبو كمُنبر رئيسي لوضع القواعد والمعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية. ورحب بالتغييرات الإيجابية الطارئة على المناقشات في اللجنة الحكومية

الدولية ولجنة البراءات وعبر عن تطلعه إلى إحراز تقدم إيجابي أيضاً في عمل لجان أخرى في الويبو لتيسير عقد المؤتمر الدبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم في وقت مبكر وتعجيل تحقيق توافق الآراء بشأن معاهدة لحماية هبات البث والسماح بدخول معاهدة ييجين بشأن الأداء السمعي البصري حيز النفاذ مبكراً. وأشار ثانياً إلى ضرورة إيلاء العناية التامة لشواغل البلدان النامية. وأفاد بأن بلده يرحب بالنتائج الأخيرة المحققة في لجنة التنمية ويأمل أن يتسنى اعتماد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وخطة عملها للثنائية 19/2018 خلال الجمعيات لسنة 2017 ويتوقع من الويبو أن تظل تتيح الموارد الكافية لتعميم البعد الإنمائي. وحث ثالثاً على توفير الضمانات الكاملة لسلسلة تنفيذ جميع برامج الويبو وأعرب عن تطلعه إلى النجاح في اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 وعن تأييده أيضاً لمواصلة تحسين نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد. وسلط الأضواء على مسألة الاعتماد على نهج التعاون وتحقيق الفائدة للجميع والتبادل الذي سيدعم بفعالية تعددية الأطراف ويفضي إلى العمل مع جميع الأطراف لدعم عمل الويبو بهدف المساهمة الإيجابية في تطوير نظام عالمي متوازن وشامل للملكية الفكرية يعود بالفائدة على الجميع. واستطرد قائلاً إن حكومة منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للصين قادت تطوير هونغ كونغ كمركز لتجارة الملكية الفكرية في المنطقة وأعلنت في أوائل عام 2017 قرارها تنفيذ النظام الدولي لتسجيل العلامات التجارية بناء على بروتوكول مدريد في منطقة هونغ كونغ الخاصة للصين. وأشار إلى إمكانية صاحب علامة تجارية إيداع طلب دولي للعلامة التجارية في المنطقة للحصول على حماية العلامة التجارية في الخارج أو إمكانية صاحب علامة تجارية في الخارج طلب الحصول على حماية العلامة التجارية في المنطقة الخاصة للصين عبر نظام التسجيل الدولي لدى تنفيذ ذلك النظام. وأطلع الحضور على سلسلة من المهام التحضيرية الجارية في ذلك الصدد. وأردف قائلاً إن منطقة هونغ كونغ الخاصة للصين أقرت تعديلات على قانون التحكيم في يونيو 2017 لتوضيح مسألة إمكانية تسوية جميع المنازعات بشأن حقوق الملكية الفكرية التي تشمل صلاحية حقوق الملكية الفكرية عن طريق التحكيم في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للصين. وأعرب عن أمله أن يشجع عدد أكبر من الجهات على اختيار تسوية منازعاته بشأن الملكية الفكرية عن طريق التحكيم في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للصين. واختتم بيانه مبدياً رغبته في تبادل تجاربه مع جهات أخرى.

8. وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء قائلاً إن ما حقق من تقدم كبير ونتائج هامة في الويبو على مدار السنوات الماضية، لا سيما في العمل المتعلق بالخدمات العالمية للملكية الفكرية، إنجازاً لا خلاف عليه. إذ لا يمكن تحقيق هذه الزيادة المنتظمة في عدد الطلبات والأعضاء دون الاستجابة للمطالب المتزايدة للعالم الحقيقي. وتطرق الوفد إلى المساعدة التقنية، ونقل ترحيب المجموعة باء بشراكة الويبو مع الدول الأعضاء، وأعرب عن إعجابها بوفرة البرامج التي تقدمها المنظمة وتنوعها. وأضاف أنّ من الضروري التوصل إلى فهم مشترك لعمل المنظمة كي تحقق أهدافها المذكورة في اتفاقيتها. وبناء على ذلك، رأى الوفد أن من الواجب مراعاة الطبيعة الفريدة والهامة لأهداف الويبو وطابعها. وأضاف أنه يتعين على الويبو أن تنفي بمسؤولياتها كعضو في أسرة الأمم المتحدة، ولكن بطريقة تتفق مع مبادئها وأهدافها الرئيسية: أي تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها وضمان التعاون الإداري بين الاتحادات. وتابع بالقول إنّ تحقيق أحد الأهداف، وهو تعزيز حماية الملكية الفكرية، يتطلب من الويبو أن تحافظ على وجودها على أرض الواقع. وبعبارة أخرى، أنّها يجب أن تبقى على اتصال بالعالم الحقيقي للمبتكرين والمبدعين ومستخدمي نظام الملكية الفكرية ومعلومات الملكية الفكرية وغيرها. وأشار إلى أنّ الموافقة على البرنامج والميزانية للثنائية المقبلة مسألة ملحة، لأنها عامل حاسم في سلسلة عمل الويبو. وفي هذا الصدد، أشار إلى ضرورة معالجة بعض المسائل وإمكانية حلها في الدورة الجارية. وذكر بأن الإيرادات المتأتية من الخدمات المدفوعة مقدما تأتي من الطلب الدولي على سندات الملكية الفكرية. وهنأت المجموعة الويبو على احتراسها المالي، وطلبت إلى الوفود أن تضع في الحسبان أنّ الزيادة الكبيرة في الإيرادات تعزى إلى نمو خدمة عالمية واحدة للملكية الفكرية، ألا وهي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. ورأت المجموعة أنّ من الحكمة مواصلة الحرص الناحية المالية، رغم توقعات زيادة نمو النظم الأخرى، وذلك نظراً إلى الحالة الاقتصادية المتقلبة التي قد تؤثر على اتجاهات طلبات البراءات. وفي مسألة المكاتب الخارجية، أعربت المجموعة عن ثقها في أنّ دورة الجمعية العامة للويبو الجارية ستجد أنسب الحلول. ولكن، رأت المجموعة أنّ المكاتب الخارجية يجب أن تعطي قيمة إضافية للويبو وتساهم في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأن تؤسس وفقاً للمبادئ التوجيهية وقرارات الجمعية العامة للويبو

عام 2015. وقالت إنّ عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم الصناعية مسألة طال أمدها. وأعربت المجموعة عن أسفها الشديد لأنّ اعتبارات، غير معايير الخدمة، تمنع المستخدمين منذ وقت طويل من الاستفادة من وضع نظام للتصاميم الصناعية. وذكرت بأنّ أحداً لم يعترض على عقد المؤتمر الدبلوماسي عام 2013. ولذلك، رأت المجموعة أنّ على الجمعية العامة لليوبو حل المسائل العالقة والانتقال إلى مسألة المؤتمر الدبلوماسي عام 2018. وفيما يتعلق باللجنة الحكومية الدولية، أشارت المجموعة إلى توصية الدورة 34 للجنة إلى الجمعية العامة لليوبو التي نصت على أنّه ينبغي للجنة مواصلة عملها خلال الثنائية المقبلة. وأعربت المجموعة عن أملها في أن تؤدي المناقشات بشأن ولاية اللجنة إلى نتيجة توافقية تراعي الطيف الواسع من الآراء. وأن تواصل الاتحادات المعنية المناقشات لتحسين نظمها وأنشطتها. وعبرت المجموعة عن امتنانها للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية ومدقق الحسابات الخارجي الذي عرض تقريره على الجمعية العامة لليوبو. واختتمت المجموعة بالقول إن وجود نظام رقابة جيد ضرورة للحفاظ على فعالية إدارة الليوبو وأنشطتها وكفاءتها وتعزيزها.

9. وتحدث وفد كوستاريكا باسم **مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي** وقال إن المجموعة رفعت التحدي المتمثل في اتخاذ القرارات والمضي قدماً بخصوص مسائل جوهرية ومؤسسية تخدم مصالح الليوبو على أفضل وجه بل تخدم في الواقع مصالح الأعضاء في المجموعة. ومضى يقول إن المجموعة تركز على الهدف النهائي الذي يجب على الجميع توخي تحقيقه أي تحقيق عالم مزدهر ومستدام وعادل وهو هدف مرسخ في أهداف التنمية المستدامة المعتمدة في عام 2015 ومن واجب كل منظمة في منظومة الأمم المتحدة أن تسهم فيه إسهاماً محددًا. وأعرب عن تقديره للعمل المتعدد الجوانب الذي تنجزه الليوبو وينطوي على التعاون التقني عبر جميع قطاعات المنظمة ولا سيما قطاع التنمية وقطاع البنية التحتية العالمية ودعم التقدم في وضع المعايير وتوفير الخدمات التي تجعل نظام الملكية الفكرية فعالاً. وأردف قائلاً إن المجموعة ترى أن اعتماد الميزانية للثنائية 19/2018 يكتسي أهمية حاسمة حتى يتسنى ضمان عمليات الليوبو من خلال الحفاظ على مجالات العمل المطورة والتقدم الشامل المحرز فيها. والتفت إلى موضوع المكاتب الخارجية الذي تمنحه المجموعة للأولوية وشكر الرئيس على الجهود المبذولة لتشجيع الاتفاق والوفاء بالتالي بالولاية الممنوحة من الجمعية العامة السابقة لليوبو. وأضاف قائلاً إن العدد المحدد للمكاتب الخارجية صغير بدون نزاع وإنه يجب على المجموعات الإقليمية التي يوجه إليها مجدداً نداء خاصاً أن تعمل بالتالي على المستوى الداخلي للحد من الاقتراحات. وأوضح قائلاً إن المجموعة سبق أن اضطلعت بتلك المهمة الصعبة والمعقدة بترشيح كولومبيا بتوافق الآراء للثنائية 17/2016 التي أوشك انتهاؤها مما يمثل دون شك مساهمة كبيرة من المجموعة في المفاوضات إضافة إلى عدم تقديم أي ترشيحات للثنائية 19/2018 وإنه يتعين على الجميع النظر في تلك النقطة في ضوء ذلك. واسترسل قائلاً إن المجموعة ترى أنه من الضروري اتخاذ قرار خلال سلسلة الاجتماعات الحالية بشأن فتح مكتب خارجي ثالث خلال الثنائية الحالية واستضافته في كولومبيا تكريماً لسجلات المجموعة ومساهماتها منذ إجراء المفاوضات التي أدت إلى اعتماد المبادئ التوجيهية. ورأى أنه من الأساسي أن تتخذ الليوبو خطوات عملية تساعد على الموازنة بين قدرات جميع البلدان للاستفادة من الابتكار والنظام الدولي للملكية الفكرية. وأفاد بأن منطقة أمريكا اللاتينية تواجه التحدي الكبير المائل في النهوض باقتصادات معتمدة على المعرفة والاقتصاد وأعرب عن أمل المجموعة أن يساهم ذلك المكتب مساهمة بناءة في تلك العملية. ورأى أن التقدم المحرز في ذلك الصدد في لجان الليوبو وفي برنامج العمل الدولي لوضع القواعد والمعايير يكتسي أهمية حيوية. وأفصح عن تطلع المجموعة إلى إحراز تقدم متوازن في إطار برنامج العمل المذكور وتقدم جوهرية في سياق جميع المسائل العالقة. وذكر أن المجموعة شاركت مشاركة نشطة خلال الثنائية الحالية في لجنة الليوبو الحكومية الدولية وأعرب عن أملها أن تعمل على تجديد الاختصاصات التي تفضي إلى إحراز تقدم ملحوظ وتصمم تصميماً عملياً ومحددًا لتحقيق النتائج. وتحدثت عن المفاوضات التي استندت إلى نصوص تنظيمية منذ عام 2010 وقال إنها تكتسي أهمية حيوية وتأخذ في الحسبان الثروة البيئية والثقافية التي توجد في بلدان المجموعة وتستلزم حماية من ذلك القبيل. وأشار إلى استعداد المجموعة لاستعراض التقرير والتوصيات بشأن تنفيذ أجندة التنمية في لجنة التنمية. واستطرد قائلاً إن المجموعة ترى أنه يجب تعميم التنمية وإنها لذلك السبب تعلق أهمية كبيرة على المناقشات بشأن دور الليوبو في تنفيذ الخطة لعام 2030. وفي ذلك المضار، أشار إلى اجتماع الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات وأبدى تأييد المجموعة للموافقة على الاقتراح الوارد في الوثيقة PCT/WG/10/18 والمقدم من

البرازيل والداعي إلى تخفيض الرسوم الدولية للمعاهدة لفائدة الجامعات في البلدان النامية وتنفيذه المبكر. واختتم بيانه معرباً عن استعداد المجموعة للسعي إلى التوصل إلى اتفاق حتى يتسنى للمنظمة أن تواصل المضي قدماً.

10. وتحدث وفد إندونيسيا باسم **رابطة أم جنوب شرقي آسيا (الآسيان)** مشيراً إلى أن رابطة الآسيان قد أصبحت، خلال 50 عاماً من إنشائها، حجة فاعلة على المستوى العالمي بناتج محلي إجمالي قدره 2.6 تريليون دولار أمريكي وتعداد سكاني قدره 634 مليون نسمة جعل منها ثالث أكبر سوق في العالم. وقال الوفد إن التكامل الاقتصادي بين دول رابطة الآسيان قد ساهم في التدفق والتبادل الحيوي للسلع والخدمات والاستثمارات حتى بلغ حجم تجارتها تريليون دولار أمريكي في عام 2016. ولا تزال الملكية الفكرية ركيزة من ركائز الابتكار والنمو الاقتصادي والقدرة التنافسية في المنطقة. فقد حُقق عدد من الإنجازات خلال السنة الأولى من تنفيذ خطة عمل الآسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وقد انضمت تسعة من أصل عشرة بلدان أعضاء في الآسيان إلى معاهدة البراءات وثمانية إلى بروتوكول مدريد. ويُتوقع انضمام البلدان المتبقية في المستقبل القريب. وأردف الوفد قائلاً إن الآسيان فحرة بإطلاق ركن البراءات الخاص بها وهو منصة إلكترونية تتيح النفاذ إلى موارد إقليمية عن البراءات تشمل أكثر من 500 ألف وثيقة لبراءات الآسيان تحتوي على البيانات الرئيسية الكاملة. وفي ذلك المقام، ساهمت مبادرة تقاسم العمل على البراءات والتعاون على فحص البراءات في مضاعفة عدد الطلبات منذ عام 2016. وأبدى الوفد أمله في أن يستمر التعاون بين الآسيان والويبو في مجال تقاسم العمل بشأن البراءات. وأضاف أن الآسيان تزيد بانتظام عدد مكاتب البراءات ومكاتب نقل التكنولوجيا من أجل تعزيز الإبداع والابتكار بوصفها عاملين من عوامل النمو الاقتصادي والتنمية في المنطقة. وأشاد الوفد بالتدريب المقدم للجامعات في إطار برنامج مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار. وأشار الوفد إلى استكمال استعراض الويبو لبعض مكاتب الملكية الفكرية في الرابطة، فساعد ذلك في تحسين أنظمتها وإجراءاتها وخدماتها فضلاً عن الاستجابة لاحتياجات الجهات المعنية بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تُنجز عمليات الاستعراض الخاصة بالمكاتب المتبقية في المستقبل القريب بمساعدة الويبو. وخص بالذكر مكتب الويبو في سنغافورة الذي قدّم دعماً مستمراً بتنفيذ مبادرات إقليمية لتكوين الكفاءات وتعزيز الاستخدام الفعال لخدمات الويبو. وأضاف أن المنطقة قد استفادت كثيراً من المساعدات التقنية التي قدمتها الويبو والتي كانت تتكيف مع احتياجات الدول الأعضاء في الرابطة. ونظراً إلى آفاق النمو الاقتصادي في المنطقة، سيتعين على الآسيان مواصلة توسيع نظام الملكية الفكرية وتحسينه لمواكبة الطلب المتزايد على خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية. وأبدى أمله في توطيد الشراكة بين الآسيان والويبو لتيسير تنفيذ خطة العمل بشأن حقوق الملكية الفكرية والتصدي للتحديات التي طرحها الاقتصاد الرقمي ومواكبة التطورات التكنولوجية السريعة. وفي الختام، أعلن الوفد اعترام الآسيان تحسين استراتيجيات الترويج لخدمات الملكية الفكرية وتحسين تنفيذها لفائدة الأطراف المعنية. ولذلك، دعا إلى توطيد التعاون مع الويبو ومكتب الويبو في سنغافورة.

11. وتحدث وفد إستونيا باسم **الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه** وأعلن أن حماية حقوق الملكية الفكرية والنهوض بها أولوية من الأولويات الرئيسية. وقال إن حماية الملكية الفكرية في اقتصادات تعتمد على المعارف بصفة متزايدة في الاتحاد الأوروبي تكثني أهمية حاسمة لتشجيع الابتكار والإبداع وإيجاد فرص للعمل وتحسين القدرة التنافسية والنمو. وذكر على سبيل المثال أن نسبة 39 في المائة من مجموع النشاط الاقتصادي في الاتحاد الأوروبي تنجم عن صناعات كثيفة الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية تولد أيضاً حوالي 35 في المائة من جميع فرص العمل المباشرة وغير المباشرة في الاتحاد. وأضاف قائلاً إن تلك الصناعات تدفع أيضاً أجوراً أعلى بكثير مما تدفعه صناعات أخرى إذ تزيد قيمة هذا الفارق على 40 في المائة وفقاً لتقرير صادر عن المكتب الأوروبي للبراءات/مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية في سبتمبر 2013 وإن الثورة الرقمية عرّضت بوضوح النظام الحالي لإنفاذ الملكية الفكرية لتحديات جديدة. واسترسل قائلاً إن السلع والخدمات التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية التي تتمتع بها جهات أخرى هي موضع قلق جميع المواطنين والمستهلكين والشركات ودافعي الضرائب وإن الاتحاد يعترّم تنفيذ مجموعة من التدابير تكمل التوجيه الراهن الصادر عن الاتحاد بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وتستهكلها مبادرات أخرى لإنفاذ تلك الحقوق. ومضى يقول إن الاتحاد يتطلع أيضاً إلى إجراء مناقشة بشأن نهج مشترك لإنفاذ حقوق

الملكية الفكرية في الويبو وإن لجنة الإنفاذ في الويبو تعد هيكلاً مهماً وتمثل محفلاً ملائماً لإجراء تلك المناقشة وإن الويبو هي المركز المحوري للبنية التحتية العالمية للملكية الفكرية. وأردف قائلاً إن مهمة الويبو الأساسية تظل تتمثل في خدمة أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومديرية ولاهاي ولشبونة وأنه ينبغي تخصيص موارد إضافية للنهوض بهذه الأنظمة الأساسية لحقوق الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن الويبو تمثل أيضاً محفلاً فريداً لبحث سياسة الملكية الفكرية العالمية ووضع القواعد والمعايير. وأحاط علماً بزيادة عمل الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير على مدى السنين وشدد على ضرورة ألا يضمن ذلك العمل التشغيل الملائم للنظام العالمي للملكية الفكرية فحسب بل أن يحسن أيضاً ذلك النظام تحسناً ملموساً. ورأى أنه من الضروري منح الأولوية بوضوح لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم بهدف ضمان نجاح الجمعية العامة للويبو من حيث عمل المنظمة في ذلك المجال. وأوضح قائلاً إنه ينبغي على الجمعية العامة للويبو لعام 2017 قطع حالة الجمود السياسي واتخاذ ذلك القرار الذي طال انتظاره وإن المعاهدة ستعود بفوائد كبيرة على المصممين في جميع أنحاء العالم من خلال تبسيط الإجراءات الشكلية لتسجيل التصميم وتنسيقها. واستطرد قائلاً إن النجاح في حسم تلك المسألة المطروحة منذ فترة طويلة سيعزز مصداقية برنامج الويبو لوضع القواعد والمعايير. وبخصوص الاقتراح الداعي إلى إدراج شرط للكشف الإلزامي في معاهدة قانون التصميم، أفاد بأن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور تعتبر في رأي الاتحاد والدول الأعضاء فيه المحفل المناسب لبحث المسائل الأساسية المتصلة بشروط الكشف. وأشار إلى مجال آخر موضع اهتمامه خلال الجمعية العامة للويبو ألا وهو المعاهدة بشأن حماية هبات البث التي لا تزال مطروحة للنقاش في اللجنة الدائمة لحق المؤلف والحقوق المجاورة وإلى الأهمية الكبيرة التي يعلقها الاتحاد والدول الأعضاء فيه على تلك المناقشات التي ينبغي في اعتقاده أن تفضي في نهاية المطاف إلى معاهدة مجددة تلبى تلبية فعالة احتياجات هبات البث في القرن الحادي والعشرين. وأحاط الاتحاد والدول الأعضاء فيه علماً بتوصية اللجنة الحكومية الدولية للجمعية العامة بضرورة أن تواصل عملها في الثنائية القادمة شريطة أن تتمكن الجمعية العامة للويبو من الموافقة على ولاية. وعلى الرغم من التقدم المحدود جداً المحرز بشأن المواضيع الثلاثة قيد النقاش في اللجنة خلال الولاية الحالية، ذكر أنه أصبح من الجلي عدم استطاعة اللجنة المشاركة في مفاوضات مجددة دون التوصل إلى فهم مشترك لأهدافها والمسائل الأساسية المطروحة أمامها، والتي تتداخل مع معظمها مع المواضيع الثلاثة. وأردف قائلاً إن التوصل إلى وضع أسس مشتركة بشأن تلك المسائل الأساسية ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لعمل اللجنة خلال الثنائية القادمة إذا قررت الجمعية العامة للويبو تجديد ولاية اللجنة بناء على ذلك وإن الاتحاد والدول الأعضاء فيه على استعداد للمشاركة النشطة في المناقشات بشأن ولاية جديدة محتملة وبرنامج عمل للجنة. وقال إن الدورة السادسة والعشرين الأخيرة للجنة البراءات كلت بالنجاح. ولفت النظر إلى تمكن لجنة البراءات بعد مناقشات مطولة من الموافقة على برنامج عمل متوازن. وفيما يتعلق بالعمل المتواصل على أجندة الويبو للتنمية، أكد مجدداً تأييد الاتحاد والدول الأعضاء فيه لتنفيذ توصيات الأجندة على النحو الملائم والتزامه بذلك. وأطلع الحضور على عمل الاتحاد طوال الأشهر الاثني عشر الماضية من أجل ضمان امتثال تشريعاته للالتزامات في الويبو. وعبر بوجه خاص عن سرور الاتحاد والدول الأعضاء فيه لإعلان اعتماد البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد اقتراحين تشريعيين يرميان إلى ضمان امتثال تشريعات الاتحاد للالتزامات المنصوص عليها في معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش) في 13 سبتمبر 2017.

12. وتحدث وفد بنغلاديش باسم **مجموعة البلدان الأقل نمواً** أنها تسعى إلى تحقيق أهداف إنمائية طموحة وأن العديد من بلدانها يهدد الطريق لتحقيق نمو وتنمية اقتصاديين سريعين للخروج من فئة البلدان الأقل نمواً. وأشارت إلى أهمية الوصول إلى مستويات أعلى من القدرة التنافسية الاقتصادية في تحقيق تطلعاتها بسد الفجوة الإنمائية. ومن ثم أعطى واقع السياسات الإنمائية في المجموعة زخماً جديداً للدور الإيجابي الذي يؤديه نظام الملكية الفكرية في إرساء قاعدة معرفية متينة للابتكار والإبداع من أجل التنمية. ولذلك، ازدادت أهمية عمل الويبو وشرآكتها مع المجموعة التي تقدّر الجهود المبذولة من أجل تعزيز الانساق بين الاحتياجات الوطنية في مجال الملكية الفكرية وإطار التعاون في الويبو. فقد استفادت المجموعة من تعاون الويبو

ودعمها في وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار، وتحديث أنظمة إدارة الملكية الفكرية، وإقامة مراكز جديدة لدعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز المراكز القائمة، وتكوين الكفاءات البشرية والمؤسسية بشكل مكثف، وتعزيز النفاذ عام ومجاني إلى قواعد بيانات الملكية الفكرية في مجالي العلوم والتكنولوجيا. ولعل مشاريع تكوين الكفاءات في مجال التكنولوجيا الملائمة من أجل مواجهة التحديات الإنمائية الرئيسية في المجموعة قد أبرزت القيمة المضافة للشراكات مع الويبو وكشفت سبل استخدام نظام الملكية الفكرية في إرساء قواعد معرفية وطنية عن طريق نقل التكنولوجيا الملائمة. وأشارت المجموعة، في هذا المقام، إلى الأهمية الكبرى لعمل لجنة التنمية. إذ تكتسي أجندة التنمية والتنفيذ الناجح لمشاريعها أهمية محورية لتنمية الملكية الفكرية في البلدان الأقل نمواً التي تشكل ربع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولكن تواجهها تحديات إنمائية جسيمة وتعترتها مواطن ضعف هيكلية. ولذلك ينبغي أن تراعي لجنة التنمية في عملها ومشاريعها الاحتياجات الخاصة للبلدان الأقل نمواً عند تحديد البلدان المستفيدة. وأشارت إلى ضرورة أن تسرع لجنة التنمية في تنفيذ مشاريعها الخاصة بالبلدان الأقل نمواً. وقالت المجموعة إن وضع صكوك متوازنة وملزمة قانوناً بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إلى البلدان الأقل نمواً. إذ يتيح لها وضع إطار قانوني لحماية وإدارة واستخدام ثرواتها من المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأضافت المجموعة أنه ينبغي تحقيق فهم أكبر قبل الاتفاق على صك ملزم قانوناً أو أكثر يستجيب لاحتياجات جميع الأطراف. وفتحت المجموعة إلى مسألة معاهدة قانون التصاميم مؤكدة التزامها بالمشاركة مشاركة بناءة في المناقشات ومشددة على أهمية الأحكام الخاصة بالمساعدة التقنية في مضمون المعاهدة. وأكدت أهمية وضع نظام متوازن وعادل ومنصف للملكية الفكرية يراعي قيود واحتياجات البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من أجل تحقيق التنمية. وفيما يخص معاهدة مراكش، أيدت المجموعة إجراء مناقشات فعالة وهادفة بشأن شكل الاتفاقات الدولية الخاصة بالتقييدات والاستثناءات لفائدة مؤسسات التعليم والتدريب والبحث فضلاً عن المكتبات ودور المحفوظات والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وأشارت إلى برنامج عمل إسطنبول لعام 2011، الذي شدد على الانساق والتنسيق ونوه إلى أهمية تنسيق الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً في الويبو. وذكرت بأن تقرير تقييم مساعدة الويبو للبلدان الأقل نمواً، الذي أعدته شعبة الرقابة الداخلية، قد سلط الضوء على أهمية دعم التنسيق مع البلدان الأقل نمواً في الويبو. وأعربت المجموعة عن أملها بأن تنسق الشعبة كل المسائل المتعلقة بالبلدان الأقل نمواً تنسيقاً أفضل. إذ يمكن للبلدان الأقل نمواً أن تستفيد كثيراً من تلك المشاريع المشتركة بوصفها "تلامذة الابتكار" وفقاً لمؤشر الابتكار العالمي. وفي الختام، رحبت المجموعة بخفض الاشتراكات السنوية بنسبة 10 بالمئة راجية ألا يؤثر ذلك سلباً في نفقات الويبو على التعاون الإنمائي في المستقبل.

13. وأبدى وفد الجزائر تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الجزائر تولي أهمية خاصة للملكية الفكرية والقواعد الدولية التي تنظمها، وإنها بالتالي حريصة على وضع نظام يجعل من الملكية الفكرية عاملاً من عوامل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويكون فيه للويبو دور مهم، شرط ترسيخ البعد الإنمائي. وأضاف قائلاً إن الجزائر ترى أنه ليس في وسع نظام الملكية الفكرية الدولي القائم مراعاة مصالح البلدان النامية وشواغلها. ومضى يقول إن ذلك النظام سيستفيد إذا ما أصبح أكثر شمولاً وعدلاً وإنصافاً من أجل المضي في إدكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية والحفاظ عليها، بل وتعزيزها. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتيح الجمعيات، باعتبارها فرصة سانحة للمضي قدماً بعمل الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير، إمكانية تحديد استراتيجيات مشتركة تستجيب لتوقعات مختلف أصحاب المصلحة. وذكر بعض المسائل الجديرة أن تُمنح، في رأيه، أولوية خاصة كونها ترتبط ارتباطاً مباشراً بذلك الغرض المنشود. وأشار في هذا الصدد إلى المناقشات التي استُهلّت قبل 17 سنة على صعيد لجنة المعارف التقليدية والتي تستحق أن تفضي إلى نتائج ملموسة بالنظر إلى ما بلغته الوثائق ذات الصلة، أثناء آخر ولاية لتلك اللجنة، من تقدم ملحوظ ومستوى نضج يسمح بالانتقال إلى المرحلة التالية. وذكر الوفد أيضاً الأعمال الجارية على مستوى لجنة العلامات والتي تستحق، هي أيضاً، أن تشهد تطوراً منسقاً وملموساً، بحيث يسمح اختتام المناقشات حول النقاط العالقة، أخيراً، بالمضي نحو قرار بخصوص مشروع معاهدة بشأن قانون التصاميم. واعتنم الوفد الفرصة لتجديد شكره لجميع الدول الأعضاء على القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للويبو في دورتها لعام 2016، والذي أقرّ فتح أول مكتبين خارجيين للويبو في أفريقيا في الجزائر العاصمة وأبوجا. وتطرق إلى الإجراءات الجارية

لفتح المكتب في الجزائر العاصمة وأعرب عن رضاه إزاء التقدم الإيجابي لتلك الإجراءات مع إتاحة مبنى جديد لاستضافة المكتب. وأضاف في هذا السياق قائلاً إن مشروع اتفاق مقر استكمال مؤخراً مع الأمانة وأعرب عن أمله في أن تعتمد كل الدول الأعضاء في الدورة المقبلة للجنة الويبو للتنسيق. وأعرب عن شكره للأمانة على توافرها والفعالية التي أبدتها منذ بداية تلك الإجراءات، وأبدى أمل بلده في بلوغ توافق بشأن فتح مجموع المكاتب الخارجية الأخرى وعددها أربعة. وفي هذا الخصوص، جدد التزام بلده بمرافقة أي مبادرة في هذا الاتجاه. وأخيراً، أعلن الوفد أن الجزائر انضمت مؤخراً إلى معاهدة بيجين وأنها بصدد استكمال إجراءات انضمامها إلى معاهدة مراكش.

14. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وقال إن أنغولا تُنفذ سياسات بشأن حماية الملكية الفكرية وتعزيزها وتطويرها، وهي تعيد هيكلة إطارها القانوني والإداري بغية رفد الابتكار وتشجيع الاستثمار وتعزيز التوسع التجاري سعياً منها إلى تنويع اقتصادها. وتحظى جهود إعادة الهيكلة تلك بدعم العديد من الجهات المعنية، ولا سيما الويبو التي تضطلع بدور نشط في هذا المجال منذ عام 2015. ويشمل برنامج المساعدة التقنية الذي طوّرتّه الويبو من أجل جميع الدول الأعضاء، والذي تستفيد منه أنغولا دون شك، الدعم التكنولوجي لنظام أتمتة الملكية الصناعية الذي يهدف إلى تحديث نظام الملكية الصناعية في أنغولا وتكييفه مع القواعد والمعايير الدولية. وبناءً على ذلك، يوفر معهد أنغولا للملكية الصناعية الظروف المناسبة على الصعيد المحلي، على غرار رقمنة المعلومات والإشارات، بغية تيسير الانتقال في المستقبل عند تثبيت ذلك البرنامج الحاسوبي. وتُبدي أنغولا اهتماماً بالتوقيع على البروتوكول الذي قُدّم إلى سلطتها التنظيمية للنظر فيه، ومن المنتظر أن يُبت فيه. وتوجه وزارة الصناعة في أنغولا من خلال معهد أنغولا للملكية الصناعية إجراءاتها صوب تنفيذ سياسات الحكومة المتعلقة بتعزيز قضايا الملكية الصناعية ودراستها وتطويرها، على غرار البراءات ونماذج المنفعة وغيرها من الإشارات المميّزة المستخدمة في التجارة. وتحرص أنغولا على توعية متخذي القرارات والأوساط الأكاديمية والقضاء ورواد الأعمال من الشباب ورجال الصناعة ومجتمع الأعمال والجمهور العام إزاء وجاهة حقوق الملكية الفكرية وفائدتها والحماية التي تمنحها. وتعمل أنغولا في هذا الشأن على تحقيق تعاون أكبر مع الويبو. وضمن عالم تشدّد فيع العولمة والمنافسة، أصبحت حماية الملكية الفكرية منتشرة على نطاق أوسع. ولذلك، تعي أنغولا أن توفير الحماية الواجبة لإبداعات الفكر البشري هو أمر حاسم لتطبيق السياسة الصناعية الوطنية، كما هي الحال في الاقتصادات الأكثر تقدماً، حيث تحظى الملكية الفكرية بالنصيب الأكبر من الأصول غير المادية. والمعرفة هي التي تدفع عجلة العالم في الوقت الراهن، وهي أداة محممة بالنسبة إلى الابتكار والمنافسة وتحقيق النجاح الاقتصادي. وحماية الملكية الفكرية هي شرط من الشروط المسبقة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للشعوب والبلدان. ولا تزال أفريقيا تفتقر إلى الخبرة في مجال الملكية الفكرية، إذ تحتاج أنظمتها إلى تطوير، مما يجعلها تساهم بدورها فيما يعرف "بالاستقرار العالمي" وتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ولذلك حتّت أنغولا الويبو على إيلاء اهتمام أكبر بالقارة الأفريقية وأعربت عن أملها في أن تكون القارة ضمن أولويات المنظمة والدول الأعضاء فيها. ومن الضروري والملح على حد سواء تنفيذ سياسة تضمن توازناً وتمثيلاً جغرافياً وإقليمياً أحسن بين الموظفين في أمانة الويبو. وتعترف أنغولا بجدوى العمل الجاري في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما أن نتائج المناقشات بشأن هذه المسائل من شأنها تعزيز الحماية ضد التملك غير المشروع. وأعرب الوفد عن أمله في أن تتوصل الدول الأعضاء في الويبو إلى توافق في الآراء بعد أكثر من 16 عاماً من المفاوضات من أجل اعتماد صكّ دولي ملزم قانوناً لتشجيع المعارف التقليدية للشعوب والمجتمعات الأصلية وحمايتها من التملك غير المشروع والاستغلال اللذان يحرمانها من الفوائد التجارية المقترنة بتلك المعارف. وبالتالي، فإن الموافقة على البرنامج الذي اقترحتّه المجموعة الأفريقية سيسر تحقيق هذا الهدف ويحدد تاريخ عقد المؤتمر الدولي للجنة الحكومية الدولية. وفي هذا الصدد، تدعم أنغولا النصوص التي اعتمدت في الدورات الأخيرة للجنة الحكومية الدولية بوصفها أرضية جيدة للمناقشة والالتزام. وستواصل أنغولا العمل على نحو بناء لضمان التوصل إلى اتفاق للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. ولكن كما صرّحت المجموعة الأفريقية، يجب أن تقترن إمكانية الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي

اهتداء بقرار الجمعية العامة لليوبو بإيجاد حل لمسألتي المساعدة التقنية والكشف عن المصدر. والنفاد إلى المعرفة هو شرط مسبق أساسي لتحقيق التنمية، والملكية الفكرية هي الأداة الأكثر شمولاً لتنظيم مثل هذا النفاذ.

15. وأعرب وفد **أثيوبيا وبرودا** عن التزامه بإنشاء سجل حديث للملكية الفكرية والنهوض بثقافة الملكية الفكرية. وتعهد بالمواظبة على العمل مع اليوبو على القضايا ذات الاهتمام المشترك وعبر عن أمله الحصول من اليوبو على الدعم المتواصل لمساعي البلد المستمرة. وشدد على التزام بلده على الرغم من الدمار الذي خلفه إعصارا إرما وماريا بخدمة جميع المنتفعين بالسجل على الصعيدين المحلي والدولي. واعترف بأهمية الملكية الفكرية بالنسبة إلى الخطط والأهداف الإنمائية الوطنية وشدد على تصميم برنامج عمل الحكومة التشريعي والإداري لتحديث القوانين الوطنية للملكية الفكرية وتجسيد التطورات العالمية. وقال إن قانون البراءات لعام 2012 هو أحدث تشريع ينبغي إقراره وإن اللوائح المتصلة به من المزمع سنّها بحلول نهاية السنة. وأشار إلى تقديم المساعدة التقنية بهدف تحديث مشروع قانون حق المؤلف الذي عُرض على وزارة الشؤون القانونية. وأردف قائلاً إن قانون العلامات التجارية سيعُدّل في عام 2018 وإن إذكاء الوعي سيجري عبر موقع إلكتروني جديد. وأفاد بأن البلد ما زال يستكشف السبل التي تمكن الصناعات الإبداعية القادرة على تعزيز النمو الاقتصادي ولا سيما في مجالات الموسيقى والرياضة والفولكلور من تحسين ناتج المحلي الإجمالي لأغراض تنمية مواطنيه. ومضى يقول إن الدولة ملتزمة بإدراج الملكية الفكرية في مناهجها التعليمية نظراً إلى اتصال الشباب اليومي بأنظمة الملكية الفكرية نتيجة للتكنولوجيا بوجه خاص وإن المسألة مطروحة للنقاش في المكتب الوطني للملكية الفكرية ووزارة التعليم. واسترسل قائلاً إن اليوم العالمي للملكية الفكرية لسنة 2017 شهد تنظيم مسابقة إنشائية للمدارس الابتدائية والثانوية على نطاق البلد ويوم مفتوح ومعرض صغير في الشارع في مكتب السجل وزيارات في المدارس لإذكاء وعي الشباب بمختلف جوانب الملكية الفكرية وإن الحملات والمسابقات التعليمية للشباب قُدمت كوسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية في البلد. ولفت النظر إلى حصول موظفين في مؤسسات ووكالات محلية ودون إقليمية رئيسية على تدريب في مجال الملكية الفكرية في عام 2017 شمل مسائل متعلقة ببروتوكول مدريد والبراءات ومعاهدة التعاون بشأن البراءات خلال الدورة الثانية عشرة للجنة الإنفاذ بمساعدة اليوبو. ولفت الانتباه إلى نطاق المبادرات الوطنية والمراحل المختلفة لتطوير الملكية الفكرية في بلده ومنطقة الكاريبي الأوسع وأثنى على اليوبو اعترافها برغبة الدول الأعضاء في المنطقة في اغتنام الفرص الوافرة والواسعة وغير المستغلة التي تتيحها الملكية الفكرية باضطلاع وحدة اليوبو لمنطقة الكاريبي بدور قيادي في تنفيذ برنامج عمل إنمائي متنوع.

16. وأيد وفد **الأرجنتين** البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إنّ جدول أعمال السلسلة الحالية من الاجتماعات يتضمن مسائل تتعلق بالإطار المعياري الدولي، وإنّ مسألة تحديث حماية هيئات البث، المعروضة حالياً على لجنة حق المؤلف، هي مسألة معيارية شديدة الأهمية لبلده، وإنّما قيد التفاوض لسنوات عديدة. ورأى الوفد أن الأولوية ينبغي أن تعطى لوضع صيغة نهائية لمشروع معاهدة تحمي هيئات البث حماية فعالة، وذلك استجابة للتغيرات التكنولوجية الأخيرة، وأن من الممكن عقد مؤتمر دبلوماسي عام 2018. وأعرب الوفد عن أمله في التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأقرّ بالتقدم المحرز في عمل اللجنة الحكومية الدولية في الثنائية الحالية، وأشار إلى أن بعض القضايا الرئيسية لا تزال معلقة، وشدد على ضرورة تجديد ولاية اللجنة لتواصل عملها في الثنائية المقبلة، وقال إن بلده سيسهم بشكل بناء في جهود التوصل إلى اتفاق. وفي معرض تأكيده على التزام بلده بالتنفيذ الفعال لأجندة التنمية، دعا الوفد الأمانة إلى مواصلة جهودها الرامية إلى تعميم قضايا التنمية في أنشطة المنظمة. وأثنى الوفد على أنشطة التدريب التي قدمتها أكاديمية اليوبو، وأعرب عن امتنانه للدعم المقدم لبرنامج الماجستير في الملكية الفكرية الذي يدرّس في جامعة بوينس آيرس والمفتوح أمام الطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وكرر التزام بلده بالتنفيذ الفعال لمعاهدة مراكش وبذل مزيد من الجهود لضمان تحقيق الأهداف المحددة بموجب المعاهدة، وأن يتيسّر لجميع الأشخاص من ذوي الإعاقات البصرية النفاذ إلى الكتب بسهولة. وقال الوفد إن الميزانية هي أداة ضرورية لسير عمل المنظمة بسلاسة وتحقيق النتائج المتوقعة، وأعرب عن ثقته في إمكانية حلّ المسائل العالقة بهدف الموافقة على ميزانية الثنائية المقبلة. وأعاد تأكيد عزم بلده على الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات في أقرب وقت ممكن.

17. وقال وفد أستراليا إن الملكية الفكرية وغيرها من النواتج غير الملموسة تكتسي أهمية متزايدة في عالم تصبح فيه الاقتصادات أكثر اعتماداً على المعارف وإن الابتكار يمكن أن يحفز مصادر جديدة للنمو الاقتصادي والازدهار وإن دور الويبو والدول الأعضاء فيها حيوي في ضمان إمكانية تكييف النظام الدولي للملكية الفكرية لمواجهة التحديات الحالية واغتنام الفرص القادمة. ومضى يقول إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تركز على التعاون ولا سيما على مستوى المناطق لدعم المصالح المشتركة في مجالات يمكن في سياقها أن يمد الارتقاء ببرامج العمل لوضع القواعد والمعايير الأطر العالمية بقيمة مضافة كبيرة من أجل تعزيز التجارة والاستثمار وانتشار التكنولوجيا وتعتمد نهجاً بناءً في تصفح أوجه الاختلاف المتبقية. وأفاد بأن تحسن أداء اجتماعات الويبو أدى إلى تعزيز الفعالية وتدعيم النتائج التي تعود بالفائدة على جميع المنتفعين بنظام الملكية الفكرية وأن بلده يرحب بتواصل المشاركة البناءة للدول الأعضاء بهدف وضع خطة عمل قادمة للجنة الحكومية الدولية وتطوير ولايتها لأن المواضيع المطروحة للنقاش تكتسي أهمية أساسية بالنسبة إلى الشعوب الأصلية ومن أجل الحفاظ على استمرار ثقافة تلك الشعوب وهويتها. وإقراراً بذلك الواقع قال إن بلده ساهم مساهمة إضافية في صندوق الويبو للبرعات في عام 2017 لضمان التعبير عن وجهات نظر الشعوب الأصلية شخصياً ومساهمتها المباشرة في المناقشات المقبلة. وأشار إلى تفاؤل بلده نتيجة لتوصية اللجنة الحكومية الدولية بضرورة مواصلة تلك المناقشات واعترافه بإمكانية إحراز التقدم الفعلي بفضل تواصل حسن نوايا الدول الأعضاء وتعاونها. وأعرب عن التزام بلده أيضاً بالحكومة الجيدة في الويبو التي تشمل الرقابة الفعالة والأخلاقيات وبضمان فعالية سياسات الويبو للحماية من الانتقام وكفاءتها وانصافها وتجسيدها لأفضل الممارسات في الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إن بلده يحافظ على تأييده الشديد لتواصل تحسين النظام العالمي للملكية الفكرية وخصوصاً معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد. واسترسل قائلاً إن التعاون الإداري منطلق ممتاز لتوفير نظام عالمي للملكية الفكرية أكثر تبسيطاً وفعالية وإن بلده أتاح في ذلك السياق ملف معلوماته على منصة الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص -WIPO CASE في عام 2017 وإن إتاحة تلك المعلومات أمر مهم لتعزيز شفافية نظام البراءات ومساعدة المكاتب الأخرى على الاستفادة من تقارير بحث بعضها البعض. ورأى أنه ينبغي لعدد أكبر من المكاتب أن يتيح ملف معلوماته لفائدة الجميع. وأردف قائلاً إن الدفعة الثانية لصناديق الويبو الاستثنائية المعتمدة على أستراليا والمطبقة منذ عام 2016 بدأت تسجل بعض الإنجازات الرئيسية بما فيها وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية في بلدان تشمل لاوس وكيريباتي ونيوي وفيت نام؛ والمساهمة في اتحاد الويبو للكتب الميسرة؛ والتصدي لأضرار المناطق المدارية المهملة عبر قاعدة بيانات WIPO Re:Search بالشراكة مع منظمة مشاريع التكنولوجيا البيولوجية لأغراض الصحة العالمية لتتسبب منح دراسية إلى أهم العلماء في ذلك الميدان. واستطرد قائلاً إن صناديق الويبو الاستثنائية المعتمدة على أستراليا تساعد أيضاً على تحقيق نتائج مستدامة متصلة بتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية والاحتياجات الإنمائية. واختتم بيانه قائلاً إن بلده يظل ملتزماً بالعمل مع الدول الأعضاء في الويبو لضمان استخدام النظام الدولي للملكية الفكرية لفائدة المبتكرين والمبدعين والشركات وتعزيزه للنمو والتنمية على الصعيد العالمي.

18. وأيد وفد النمسا البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة بء، والبيان الذي أدلى به وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وشدد الوفد على دور الملكية الفكرية المميز في حفز الإبداع والابتكار مما يسهم في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وأقرّ بالإنجازات الهامة التي حققتها الويبو، ولا سيما في مجالات المساعدة التقنية والمعلومات بشأن استمرار الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو وتنامي استخدام أنظمة الملكية الفكرية الدولية المنبثقة عن معاهدات الويبو واتحاداتها. وأشار إلى التطورات الإيجابية الطارئة فيما يخص فعالية أداء أنظمة الملكية الفكرية الدولية للتسجيل والإيداع التي تديرها الويبو، ولا سيما معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، المولدين الرئيسيين لإيرادات الويبو. ودعا الوفد المنظمة وموظفيها إلى مواصلة الجهود والأنشطة الرامية إلى تعزيز البيئة العامة للملكية الفكرية وتوسيع نطاقها، بغية الحفاظ على جودها وكفاءتها بما يؤسس لنظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يشمل جميع فئات حقوق الملكية الفكرية وعود بالنفع على جميع أصحاب المصلحة. وذكر الوفد ضرورة وضع إطار مالي موثوق وسليم إن أرادت الويبو مواصلة تنفيذ هذه الأهداف. ورأى أنّ الموافقة في الوقت المناسب على البرنامج والميزانية للشائبة 2018-2019 هي إحدى أولويات الجمعيات. وقال الوفد

إنّ النمسا مستعدة للعمل مع الدول الأعضاء والويو لهذا الغرض. وأشار إلى أولوية أخرى هي اتخاذ الخطوة النهائية التي طال انتظارها محل القضيتين الأخيرتين العالقتين اللتين تعرقلان عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، من أجل مواءمة عمليات تسجيل التصاميم وشكلياتها وتبسيطها. وفيما يتعلق بتقرير الدورة الأخيرة للجنة حق المؤلف، أشار الوفد إلى ضرورة إجراء مزيد من المناقشات بشأن بعض المسائل التقنية والمعقدة على الرغم من بروز توافق للآراء بشأن بعض المسائل المتعلقة بحماية هيئات البث. ورأى الوفد أنّ على اللجنة التماس توجيهات الجمعية العامة للويو بخصوص الإجراءات المقبلة. وقال الوفد إنّ بلده يولي اهتماما خاصا لمسألة وضع اللمسات الأخيرة على العمل المتعلق بحماية هيئات البث، وإعداد قائمة بالقضايا المعلقة، ووضع خارطة طريق لتنظيم المناقشات المقبلة في لجنة حق المؤلف، كي تتوصل إلى توصية بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي على وجه السرعة. وأضاف أن وجود نظام براءات يتسم بالفعالية والمواءمة سيكون مفيدا لجميع أصحاب المصلحة. وذكر الوفد أنّه أحاط علما بالتقرير الصادر عن الدورات الختامية للجنة البراءات، ورحّب بالقرار الإيجابي بشأن برنامج العمل المقبل الذي تبرز خمس من مواضيعه المختارة الأولويات المتنوعة بتوازن. وتابع قائلاً إنّ بلده مستعد للعمل مع جميع الوفود من أجل مواصلة تحسين نظام البراءات ككل وعلى المدى القصير، وأنه يهتم اهتماما خاصا بالمناقشات المتعلقة بمواءمة قانون البراءات الموضوعي. وقال الوفد إنّ لجنة التنمية واصلت، في دورتها الثامنة عشر والتاسعة عشر، مناقشة تنفيذ توصيات أجنحة التنمية. وأشار إلى أنّ التقارير والوثائق التي نظرت فيها اللجنة وتقارير هيئات الويو ذات الصلة، أظهرت عددا من الإنجازات التي حققت في إطار هذه المبادرة الهامة، مما يعزز البعد الإنمائي للويو. ورأى الوفد أنّ على المدير العام والأمانة مواصلة تنفيذ توصيات أجنحة التنمية بنجاح كجزء لا يتجزأ من أنشطة الويو الرامية إلى تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم. وفيما يتعلق بالتقرير عن عمل اللجنة الحكومية الدولية، أشار الوفد إلى أهمية مراعاة التوصية المقدمة إلى الجمعية العامة للويو بأن يستمر عمل اللجنة في الثنائية 2018-2019، وأن تبت الجمعية العامة للويو في مسألتي ولاية اللجنة وبرنامج عملها. وقال الوفد إنّ على اللجنة الحكومية الدولية زيادة جهودها رغم التقدم الكبير المحرز في بعض المجالات. ورأى أنّ نقطة البداية لبرنامج العمل ينبغي أن تكون توضيح المسائل الأساسية التي لا زالت الآراء مختلفة بشأنها وتحقيق فهم مشترك لها. وقال الوفد إن النمسا أيدت التعديلات المقترحة إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات والتوصيات المتعلقة بالعمل المقبل للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأعرب الوفد عن تقديره لنظر لجنة التعاون التقني في دورتها الثلاثين في طلب مكتب النمسا للبراءات تمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات، وأنها وافقت بالإجماع على توصية جمعية معاهدة البراءات بتمديد تعيينه. وقال الوفد إنّ تعدد وتطور مجموعة الإدارات التابعة لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مسألة مفيدة للنظام ومستخدميه، وأضاف أن أداء مجموعة الإدارات تلك ينبغي أن يعتمد على جودة الوثائق والمواد التي تدعم الطلب المعروض أمامها. وأضاف أن النمسا على استعداد لدعم تعيين مكتب الفلبين للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وأثنى الوفد على التقدم المحرز في نظام مدريد بشأن قاعدة بيانات إدارة السلع والخدمات، ورأى ضرورة أن يواصل المكتب الدولي التعاون مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية فيما يخص مواءمة حالة القبول للمصطلحات المستقاة من قاعدة البيانات الأوروبية الموحدة (TMclass).

19. وقال وفد **أذربيجان** إنه يواصل تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز النمو الاقتصادي المستدام غير المعتمد على النفط ويحسن أجواء الاستثمار ويطور رأس المال البشري وإن الأهداف الأولية لتلك الإصلاحات تتمثل في اعتماد أفضل الممارسات التشريعية والمؤسسية لتكوين الكفاءات المطبقة في البلدان المتقدمة وتنفيذها. وأوضح قائلاً إن تلك الأهداف والأولويات المتصلة بالنشاط الابتكاري مرسخة في مراسيم رئيس جمهورية أذربيجان التي تحكم اعتماد خرائط طريق استراتيجية للتنمية الاقتصادية. ولفت النظر إلى التغييرات المؤسسية الملائمة التي طرأت على نظام حماية حقوق الملكية الفكرية في إطار عملية الإصلاح وإلى إنشاء مكتب البراءات والعلامات التجارية بوصفه الإدارة الوطنية المعنية بمسائل البراءات والعلامات التجارية وإلى التغييرات الإضافية الطارئة على المكتب الوطني لحق المؤلف. ومضى يقول إن الاعتراف المتنامي بالابتكار كعنصر أساسي من الاقتصادات المستدامة الحديثة حث على تلك الإصلاحات في حين أن التغييرات المؤسسية استهدفت النهوض

بتطوير نظام حقوق الملكية الفكرية والوفاء بالمتطلبات الدولية المتصلة بذلك. وأعرب عن تقديره الشديد للدعم المتواصل الذي توفره الويبو لتطوير نظام بلده لحماية حقوق الملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إن مذكرة التفاهم بين الويبو وحكومة بلده تمهد السبيل لمجموعة من المبادرات المشتركة الرامية إلى توسيع نطاق التعاون بين الطرفين. وأشار إلى استهلال عدد من المشاريع التي تهدف إلى تعزيز القدرات التدريبية في المكتب الوطني للبراءات ووكالة حق المؤلف ومركز الإنفاذ المعني بالملكية الفكرية والتابع للوكالة المذكورة وتشجيع إنشاء المراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في المؤسسات العملية والتعليمية. وذكر أن علاقات التعاون الناجمة مع الويبو تشمل العمل المشترك المتعلق بسياسة الملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحث العلمية. واسترسل قائلاً إن إنشاء مكتب خارجي للويبو في باكو سيلقى أشد الترحيب ويواصل توطيد تلك العلاقات. واختتم بيانه قائلاً إن الحكومة تتوق إلى التعاون مع المكتب الدولي في ذلك الصدد وتتطلع إلى الانضمام إلى مختلف صكوك الويبو القانونية وتوسيع نطاق تعاونها مع المنظمات الأوروبية المعنية.

20. وأبدى وفد **بربادوس** اهتمامه بعمل لجنة العلامات في دورتها السابعة والثلاثين المعقودة في أوائل عام 2017 وخص بالذكر المناقشات المتواصلة بشأن حماية أسماء البلدان من تسجيلها والانتفاع بها كعلامات تجارية مما يكتسي أهمية بالنسبة إلى بلدان نامية صغيرة مثل بلده. وأعرب عن تطلعه إلى استناد التحليل إلى اعتبارات الدول الأعضاء وتعليقاتها وملاحظاتها ومواصلة المداولات بشأن مسألة العلامات التجارية. وشجع الدول الأعضاء على مواصلة المناقشات في الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات بخصوص سياسة الرسوم ترمي إلى تخفيف إيداع الطلبات من جانب الجامعات والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وأشار إلى التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية في ظل ولايتها للفترة 2016-2017 وقال إن بلده يؤيد تجديد تلك الولاية للشائبة 2018-2019. وأحاط علماً بالبرنامج المتواصل للجنة التنمية وأيد أنشطته. وأعرب عن تقديره للمساعدة التقنية المستمرة التي تقدمها الويبو إلى بلده الذي عزز قدرة مكتبه للملكية الفكرية ونهض بالتالي بالتنمية الاقتصادية.

21. ورحب وفد **بيلاروس** بافتتاح سلسلة الاجتماعات السابعة والخمسين للجمعيات الدول الأعضاء متطلعاً إلى التعاون مع كل الدول الأعضاء تعاوناً فعالاً على تناول جدول الأعمال. وشدد الوفد على أن بيلاروس تولي الأولوية للتنمية القائمة على الابتكار وأهمية كبرى لدور الملكية الفكرية في التنمية العلمية والتقنية والتجارية والصناعية والاجتماعية الثقافية. فخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بذلت حكومة بيلاروس جهوداً كبيرة لتحسين النظام الوطني للملكية الفكرية، ولا سيما التعديلات المدخلة في قانون العلامات التجارية وعلامات الخدمات وقانون حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الصناعية؛ وتخفيض رسوم الخبرات الاستشارية في مجال البراءات؛ وتمديد فترة سريان تسجيل العلامات التجارية؛ ودخول القانون الخاص بانضمام بيلاروس إلى معاهدة قانون البراءات حيز النفاذ. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو من أجل تطوير نظام وطني فعال للملكية الفكرية. وذكر بأنه خلال سلسلة الجمعيات السابقة، وقع اتفاق لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بيلاروس. وعملاً بذلك الاتفاق، يجري إنشاء مركزين جديدين لدعم التكنولوجيا والابتكار. وفي إطار تنفيذ نظام أئمة الملكية الصناعية في بيلاروس، أجريت دورات عمل منتظمة بمشاركة خبراء دوليين من الويبو. وبفضل مساعدة الويبو، نُظمت ندوات سنوية وطنية وإقليمية بشأن مختلف جوانب الملكية الفكرية. وأعرب الوفد أيضاً عن تقديره لجهود الويبو من أجل تعزيز مكانة المنظمة كهيئة عالمية للملكية الفكرية. ورحب بالاستقرار المالي للمنظمة. وعبر عن ارتياحه لنتائج عمل لجان الويبو. وأعلن دعمه لتركيز النقاش على مشروع معاهدة حماية حقوق هيئات البث مؤيداً تكثيف تلك المناقشات. ودعا كل الدول الأعضاء في الويبو إلى الإسراع في تسوية الخلافات العالقة بشأن نص معاهدة قانون التصاميم من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2018. ورحب بجهود الويبو من أجل تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وفي الختام، أعلن الوفد استعداداته للمشاركة مشاركة بناءة ومثمرة في الاجتماعات المقبلة.

22. وأيد وفد **بنن** البيان الذي أدلى به السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش بالنيابة عن البلدان الأقل نمواً. ورحب الوفد بإدراج بندين بشأن التقرير المتعلق بلجنة العلامات والتقرير الخاص باللجنة الحكومية الدولية، في جدول أعمال الجمعيات. وقال الوفد إن إدارة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ستؤثر حتماً على حياة

كثير من المجتمعات المحلية في جميع البلدان، ولا سيما في البلدان النامية. وشدد على أهمية عدم حرمان هذه المجتمعات من مواردها وضمان عوائدها من الأرباح المستمدة من استغلال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. وأشار إلى الأهمية البالغة التي يوليها بلده لهذه المسألة، وأعرب عن أمل بلده في أن يفضي العمل الجاري إلى مداوات مثمرة. وشكر الوفد الويبو على مساعدتها للجهات الفاعلة في قطاع الأبحاث عن طريق مركز التكنولوجيا ودعم الابتكار ووضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

23. وأيد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية تستحق الثناء على ما أنجزته من عمل موضوعي بشأن معاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن أمله بأن توافق الجمعية العامة للويبو لعام 2017 على الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي للنظر في تلك المعاهدة مع نهاية النصف الأول من عام 2018، شريطة إدراج المواد المتعلقة بالدعم التقني والكشف. وأعرب عن تأسفه لعدم إحراز تقدم كبير في عمل شتى لجان المنظمة، ولا سيما اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. إذ تمثل حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمؤشرات الجغرافية جانباً مهماً من جوانب الملكية الفكرية يقتضي أن يخضع إلى حد أدنى من معايير الحماية الدولية. وبالرغم من تباطى وتيرة التقدم المحرز، ونظراً إلى ما حظي به عمل اللجنة الحكومية الدولية من جهود وموارد، ينبغي المضي قدماً في العمل المنجز. وتأسف بالتقدير نفسه على التقدم المحدود الذي أحرزته اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة فيما يخص حماية هيئات البث، والاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ولفائدة مؤسسات التعليم والبحث ولفائدة الأشخاص ذوي إعاقات. ولكن الوفد عبّر عن رضاه إزاء تزايد عدد الدول الأعضاء المنضمة إلى معاهدة مراكش. كما شجّع الدول الأعضاء الأخرى، ولا سيما البلدان النامية، على أن تحذو حذوها. وأعربت بوتسوانا عن امتنانها للدعم الذي تقدمه الويبو من أجل تنفيذ مشروع ريادي لتكوين الكفاءات بغية إصدار المصنفات المطبوعة في أنساق ميسرة تحت رعاية اتحاد الكتب الميسرة. وسيساهم المشروع في تشجيع إصدار المصنفات المطبوعة بأنساق ميسرة لفائدة الأشخاص ذوي إعاقات في قراءة المطبوعات، فتنجلى بوضوح المنافع الملموسة التي تعود بها معاهدة مراكش. وقالت بوتسوانا إنها ممتنة بالتقدير نفسه للدعم الذي تقدمه الويبو من أجل تطوير نظامها للملكية الفكرية. وساهم ذلك الدعم في التطور المستمر لإدارة قوانين الملكية الفكرية وزيادة وعي المواطنين بالملكية الفكرية واستيعابهم لها. وأعربت بوتسوانا أيضاً عن امتنانها لتعيينها كمكتب نموذجي للملكية الفكرية في أفريقيا، وسيساهم ذلك المشروع إسهاماً كبيراً في ضمان تقديم خدمات من الدرجة الأولى على الصعيد الدولي لمستخدمي نظام الملكية الفكرية، وذلك بتوفير النفاذ السهل إلى الخدمات سواء للمواطنين من بوتسوانا أو خارجها. وتوشك بوتسوانا على وضع الصيغة النهائية لسياسة وطنية للملكية الفكرية، وهي على ثقة بأنّها ستعزز من مرونة نظامها للملكية الفكرية وفعاليتها وتساهم في تحويل البلد إلى اقتصاد قائم على المعارف على النحو المنصوص عليه في الرؤية الوطنية لعام 2036.

24. وأيد وفد البرازيل بيان وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وذكّر بأن الجمعية العامة للويبو قد اعتمدت أجندة التنمية قبل عشر سنوات دون أن تفقد أهميتها. إذ ينبغي للملكية الفكرية أن تكون أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأن تعود بالفائدة على جميع الدول الأعضاء. ولقد أثبتت معاهدة مراكش أن من الممكن بل من الضروري لمواطني المرونة في نظام الملكية الفكرية أن تتطور بطريقة متوازنة أي بإنشاء التزامات وحقوق للجميع. ويعدّ دخول البروتوكول المعدّل لاتفاق تريبس حيز النفاذ خطوة أخرى إلى الأمام. ويكتسي التنفيذ الكامل لتوصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين أهمية محورية لترسيخ مشروعية عمل المنظمة. وينطبق الأمر ذاته على خطة التنمية المستدامة لعام 2030. إذ إن الدول الأعضاء مسؤولة عن إدماج أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في عمل الويبو. وفيما يخص مسائل وضع القواعد والمعايير المطروحة أمام الجمعية العامة، تُجدر الإشارة إلى المناقشات الجارية في إطار لجنة المعارف والفريق العامل لمعاهدة البراءات. ورحّب الوفد بالتقدم المحرز في مفاوضات لجنة المعارف متوخياً الاتفاق على التوصية بعقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب. وأعرب عن تقديره للدعم الواسع الذي تلقاه اقتراح البرازيل في إطار الفريق العامل لمعاهدة البراءات بشأن

خفض رسوم طلبات البراءات بالنسبة إلى الجامعات، وأبدى أمله في حصول ذلك الاقتراح على الموافقة. وقال إن البرازيل ستدأب على نهجها البناء في كل المسائل العالقة أمام لجنة حق المؤلف. وفي الختام، أعلن الوفد ضرورة التوصل إلى اتفاق على مسألة المكاتب الخارجية.

25. وأيد وفد بروني دار السلام البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم رابطة أم جنوب شرق آسيا (رابطة آسيان) ومجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أن بلده واصل، بدعم مطرد من الويبو، تطوير بنيته التحتية للملكية الفكرية وتحسين خدماته ذات الصلة وتعزيز النفاذ إلى الملكية الفكرية وملاءمته وتبسيط عمليات مكتبه المعني بالملكية الفكرية بغية تقديم أعلى مستوى من الخدمات لمستخدمي الملكية الفكرية. وأضاف أن بلده اقترب من مستوى تهيئة بيئة مكتبية دون معاملات ورقية مع تنفيذه بنجاح لمشروع الويبو المتعلقين بالرقمنة وإدارة البيانات الإلكترونية، مما سيحقق مكاسب إدارية كبيرة لمكتب الملكية الفكرية الوطني. وذكر أنه بالتوازي مع مبادرة لتقاسم العمل، استُخدمت أدوات متاحة في قاعدة بيانات الويبو العالمية لأدوات التوسيم بغرض زيادة شمولية فحص العلامات التجارية. وأعلن أن بلده نشر في "ركن البراءات" قاعدة بياناته الخاصة بالبراءات في يوليو 2017، وأنغ يتوقع أن تساهم مشاركة مكتب بلده المعني بالإيداع في نظام النفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO Case) في تعزيز برامج تقاسم العمل ذات الصلة. وأضاف أن النظر جار في تنفيذ نظام ويبو فايل، وهو نظام للإيداع الإلكتروني لطلبات الملكية الفكرية، حسب المناقشات التي دارت أثناء زيارة بعثة الويبو إلى المكتب الوطني للملكية الفكرية في وقت سابق من هذا العام. وقال الوفد إن بروني دار السلام انضمت إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي في فبراير 2017، مما يعزز خدماتها في مجال الملكية الفكرية ويُعزز الإبداع والحماية في البيئة الرقمية. وقد زارها فريق من الويبو لإنتاج مقاطع فيديو تسلط الضوء على قصص نجاح حق المؤلف والعلامات التجارية والبراءات المحلية. وقد صممت الأنشطة في مجالات التعاون المحددة بين بروني دار السلام والويبو لتلبية احتياجات البلد الملحة في مجال الملكية الفكرية، وسيسهّم هذا التعاون بلا شك في تحقيق أهداف البلد التنموية والاقتصادية. وأخيراً، دعا الوفد إلى مزيد من التعاون ومواصلة الدعم القيم الذي تقدمه الويبو للأنشطة المرتبطة بخطة عمل رابطة آسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025.

26. وأيد وفد بلغاريا بياني وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن كامل تقديره للجهود التي تبذلها الويبو من أجل تطوير إطار قانوني دولي في مجال الملكية الفكرية، والحفاظ على المعايير القائمة وتحسينها، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. وتماشياً مع المتطلبات الراهنة التي لا تنفك تزايد، أئنت بلغاريا على أداء الويبو خلال السنة المنصرمة، ولكنها صرحت بأنه ينبغي بذل المزيد من الجهود. وأعربت عن تقديرها للعمل المنجز إلى حد الآن لإعداد التعليمات العامة فيما يخص وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية، التي تهدف إلى تنظيم التسجيلات الدولية وصون استقرار اتحاد لشبونة من الناحية المالية في الأمد الطويل. ورحبت بلغاريا بقرار الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم قبل نهاية عام 2018 على الأرجح. ويعتبر اعتماد معاهدة قانون التصاميم أمراً مهماً، ومن شأنه أن يقدم المعونة إلى الجهات المعنية في نظام التصاميم ويسر حماية التصاميم الصناعية. وأشادت بلغاريا بالتوسع المنتظم لخدمات الملكية الفكرية العالمية عن طريق تطوير معاهدة البراءات وتحسينها على نحو ثابت. كما أن مواصلة تقديم الخدمات عبر نظامي لاهاي ومدريد للتسجيل الدولي تحمل في ثناياها مزايا لمودعي الطلبات وأصحاب الحقوق في جميع أنحاء العالم وينبغي الإشادة بها. وأضاف أن بلغاريا تدعم أجندة الويبو للتنمية وتلتزم بتنفيذ التوصيات الواردة فيها تنفيذاً ملائماً. ورحب بدخول معاهدة مراكش حيز النفاذ بوصفها إنجازاً مفيداً من إنجازات الويبو وأعرب عن أمله أن يضمن الإطار الدولي للملكية الفكرية التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح عامة الجمهور. وأبدى ارتياحه للتعاون القائم بين مكتب البراءات في بلغاريا والويبو الذي تجلّى من خلال تنفيذ عدّة أنشطة خلال عام 2016. وختاماً، قال إن بلغاريا ستواظب على دعم الويبو في مواجهتها للتحديات الجديدة التي تعترض عملية تطوير نظام عالمي متوازن ومستدام لحماية الملكية الفكرية.

27. وأيد وفد بوركينا فاسو البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن أمله في المضي قدماً في معالجة القضايا الجوهرية التي طرحتها المجموعة. ويُعدّ تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول من بين الأهداف العديدة التي يتطلع إليها نظام الملكية الفكرية العالمي. ومن هذا المنطلق، يقدر الوفد أيما تقدير المبادرات الرامية إلى النظر في قسم التنمية من برامج الويبو وأنشطتها. وبصفتها من البلدان المستفيدة من المرحلة الثانية للمشروع المعنون "تعزيز وتنمية القطاع السمعي البصري في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية"، توجه الوفد بالشكر إلى الويبو وأكدت من جديد على استعدادها لتنفيذ المشروع تنفيذاً فعالاً. وإذ تعي الدور الذي تضطلع به الملكية الصناعية في سياسات التنمية، اتخذت حكومة بوركينا فاسو إجراءات من أجل تشجيع الإبداع والابتكار، لا سيما من خلال تنظيم معرض للمنتجات الابتكارية ونتائج البحث في مجال حماية الملكية الصناعية بمناسبة الاجتماع السنوي بين الحكومة والقطاع الخاص، وإقامة منتدى وطني للبحث العلمي والابتكار التكنولوجي يُنظم مرة كل سنتين. ويعتبر ذلك المنتدى بمثابة منبر لتقدير نتائج البحث الذي أجرته بوركينا فاسو، مما يتيح لمتخذي القرار في مجال السياسات تقييم البحث بالاستناد إلى أسس ملموسة من أجل اتخاذ خيارات استراتيجية مستنيرة في هذا الصدد. وأشار الوفد أيضاً إلى اعتماد مرسوم لتغيير التنظيمات العامة للأسواق الحكومية وتفويض الخدمات العامة بغية النهوض بالملكية الصناعية. وأودعت بوركينا فاسو صكوك التصديق على معاهدة مراكش في 31 أغسطس 2017. وبذلك، يُقرّ البلد بالالتزام بهذا الصك القانوني والمساهمة في تنفيذه تنفيذاً فعالاً لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقات. والتحديات التي تواجهها المنظمة لا يُستهان بها، وأعرب الوفد عن اقتناعه بإمكانية تحقيق نتائج إيجابية وملموسة بالعمل المشترك. وسيشترك الوفد من جهتها مشاركة فعالة في المناقشات الجارية في الويبو بغية التوصل إلى حلول ترضي جميع الأطراف.

28. وأعرب وفد كندا عن التزام بلده بالمحافظة على قيم الديمقراطية من تعددية وتنوع وشمولية. وقد طُبقت تلك القيم من خلال مبادرات متعددة في مجال السياسات، منها خطة للابتكار والمهارات. وإذ تعترف تلك الخطة بأهمية الملكية الفكرية ضمن بيئة ابتكارية، فإنها تنطوي على التزام بتطوير استراتيجية وطنية جديدة للملكية الفكرية. ومن الجدير إيلاء اهتمام خاص بمشاركة المجموعات غير الممثلة بالقدر الكافي في نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك النساء والمجموعات الأصلية والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وكذلك، تمضي كندا قدماً في تنفيذ جدول أعمال تدريجي للتجارة يُعالج جملة قضايا منها العمل والبيئة والمساواة بين الجنسين والتجارة الرقمية والابتكار. وفي هذا الصدد، اضطلعت الويبو بدور مخزن ثري للمعلومات ساعد الحكومة في اتخاذ مبادرات مستنيرة. وسعيًا إلى بلوغ الأهداف التي سطرته كندا في إطار جدول أعمالها الطموح، ستعزز استراتيجية العمل للفترة 2017 - 2022 التي وضعها المكتب الكندي للملكية الفكرية من النجاح الذي يحققه المخترون في إطار الاقتصاد القائم على المعارف، وذلك بتحقيق تعاون دولي أكبر. وسيستند المكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO) إلى إنجازاته مع مختلف الدول الأعضاء وإلى حلقة العمل التنفيذية بشأن الإدارة التي نظمتها بالاشتراك مع الويبو في عام 2017. وستوقع كندا على مذكرة تفاهم مع ويبو وغيرين، وهي مبادرة تتماشى والخطة التكنولوجية الكندية من أجل مستقبل يراعي النمو فيه البيئة. وعبر الوفد عن أمله في أن تستجيب جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات على نحو إيجابي إلى رغبة كندا بمواصلة تقديم خدمات البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وما انفكت كندا تساند الويبو أيما مساندة بوصفها المنتدى الرئيسي لتطوير المعايير الدولية التي تشجع إرساء نظام فعال ومتوازن ومتاح في مجال الملكية الفكرية، وذلك من خلال إدارة رشيدة ومناقشات قائمة على الحقائق، وهي أولويات تلتزم بها كندا أيضاً على الصعيد الوطني. ومع ذلك، تأسف الوفد لعجز الدول الأعضاء إلى غاية الآن عن بلوغ توافق في الآراء بشأن معاهدة لقانون التصاميم. وعلى صعيد اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، ساندت كندا مواصلة العمل مع فهم مشترك للأهداف والآثار العملية للاقتراحات دون الحكم على النتائج مسبقاً، بل إجراء المزيد من المناقشات المستنيرة والموجهة، والعمل على مشاريع النصوص. وأعربت كندا عن امتنانها للأمانة على دعمها المستمر والنفيس، بينما تواصل المساهمة في محام الويبو، وتوسع من نطاق مشاركتها في خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الويبو، وذلك من خلال الجهود التي تبذلها للانضمام إلى اتفاق لاهاي وبروتوكول مدريد واتفاق سنغافورة واتفاق نيس ومعاهدة قانون البراءات.

29. وقال وفد **جمهورية أفريقيا الوسطى** إن بلده يشجع جميع المبادرات المنفذة كي لا تكون الملكية الفكرية موضوعاً يهم الأوساط الصناعية والتجارية فحسب على غرار ما كان عليه الحال في الماضي بل لتصبح أداة فعلية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية تشجع إيجاد فرص للعمل عن طريق الاستغلال الاستراتيجي لمكونات تلك الملكية الفكرية. وأشار إلى حصول العديد من الكوادر في بلده على التدريب الملائم في ذلك المجال بفضل الدعم المتعدد الأشكال وخصوصاً المنح الدراسية الممنوحة عن طريق الأكاديمية العالمية للويو وإلى تدريس قانون الملكية الفكرية من الآن فصاعداً في جامعة بانغي وفي المعاهد الكبرى للتدريب التقني والمهني نتيجة لذلك. ومضى يقول إن برنامج الويو للمساعدة من خلال إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار ما زال أولوية من أولويات البلدان الأقل نمواً عامة وأولويات بلده خاصة وإن بلده يرى في ذلك البرنامج وسيلة للحد من الفجوة التكنولوجية. وإضافة إلى تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية، أبدى رغبته أيضاً في طلب تشغيل المكتب الإقليمي للويو الذي حظي إنشائه بالموافقة المبدئية خلال العام الماضي. واختتم بيانه معرباً مجدداً عن امتنانه للدعم الذي حصل عليه بلده في الفترات الصعبة التي شهدتها تاريخه.

30. وأيد وفد **تشاد** البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وأشاد بالدعم الذي تقدمه الويو لمساندة الجهود الرامية إلى تهيئة الظروف المناسبة لتطوير نظام منصف للملكية الفكرية، عماده الاحترام وسيادة القانون. ومثلما صرح المدير العام، فإن النظام الحالي للملكية الفكرية صُمم ليؤدي أغراضاً عدة، ولكن ضرورة تكيفه قد تتجلى في بعض المجالات. ومن البديهي أنّ الرهانات تكتسي أهمية كبيرة، وأن التحديات التي يجب مواجهتها مقترنة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، مما يقتضي إدخال تعديلات منطقية على أساليب عملنا. ويشترك الوفد في المساعي التي تصبو إلى التوصل إلى توافق متوازن في الآراء بشأن القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتؤيد أيضاً الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بغية اعتماد صك ملزم قانوناً من شأنه أن يضمن حماية ناجعة وفعالة لهذا التراث. وعلى غرار سائر الدول الأفريقية، تزخر تشاد بتقاليد وتنوع ثقافي ثري في شتى المجالات، مما يبين الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع بالنسبة لها، ولكن القلق لا ينفك يساورها إزاء التشفيف المالي الذي تعاني منه تنمية القدرات البشرية والمؤسسية. ورحب الوفد بالجهود الحثيثة التي تبذلها الدول الأعضاء وشجعها على المحافظة على هذا الزخم بما يتيح للويو المضى قدماً في الولاية الموكلة إليها، ويُعزز إقامة نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية، نظام يشجع على الابتكار والإبداع خدمةً لمصلحة الجميع.

31. وأيد وفد **شيلي** البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيراً إلى أن الجمعيات الحالية ستسفر عن آثار مهيمة بالنسبة إلى بلده والمنطقة ككل. وأكد على أنه من الأهمية بمكان بالنسبة إلى شيلي أن تُعتمد ميزانية لثنائية 2018/19 تخصص ما يكفي من الموارد للحفاظ على ما تقدمه الويو من تعاون ومساعدة في المجال التقني، والمضي قدماً في هذا الصدد، فيكون بوسع مكاتب الملكية الفكرية والصناعية التكيف مع مقتضيات القرن الحادي والعشرين. ولذلك، تولي شيلي اهتماماً خاصاً بنظام أمتة الملكية الصناعية الذي أسفر عن زيادة الفعالية في إدارة المكتب الوطني للملكية الصناعية وتسيير أعماله، وساهم بالتالي على نحو كبير في تقليص الآجال الزمنية لمعالجة الطلبات. وأعرب الوفد عن أمله في أن المكتب الوطني للملكية الصناعية سيعمل على أن يكون إدارة رقمية بالكامل بحلول عام 2018، وأن يتيح خيار العمل عن بعد أمام موظفيه عملاً بمشروع ريادي لم يسبق له مثيل في القطاع العام في شيلي. وأعرب عن أمله أيضاً في أن يمكن التزام الدول الأعضاء وعزمها على العمل بطريقة بناءة وتحديد أهداف طموحة من تسوية المنازعات وتحقيق نتائج إيجابية لصالح منطقة أمريكا اللاتينية بشأن موضوع المكاتب الخارجية. وسلط الضوء على التقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في شتى لجان الويو وعبر عن ثقته في أن المشاكل التي طُرحت خلال المفاوضات ستُحلّ باتخاذ وجهة نظر متوازنة عن الملكية الفكرية تحقيقاً للمصلحة الاجتماعية الأسمى. وبالتالي، أعرب الوفد عن ثقته في إمكانية تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية وتحقيق نتائج إيجابية فيما يخص معاهدة قانون التصاميم.

32. وأيد وفد كولومبيا تصريحات المدير العام بشأن تحديات نظام الملكية الفكرية وأقرّ بالتقدم المحرز خلال الفترة المشمولة بتقريره. وقال إنّ بلده يشجع المنافسة الحرة ويعترف بمساهمة نظام الملكية الفكرية في تنمية الإنتاجية، ودورها الهام في تعزيز الابتكار والإبداع والقدرة التنافسية. وبناء على ذلك، أقرّ الوفد أهمية دعم الويبو المستمر لكيانات الملكية الفكرية في كولومبيا وأثره. وذكر أنّه أطلق مؤخراً "تقرير إعلامي عن الملكية الفكرية" في كولومبيا في بوغوتا. وشكر الوفد كبير الاقتصاديين في الويبو وفريقه على دعمهم في تنفيذ الدراسة التي ستقدم مدخلات وحيية أثناء صياغة خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022. وقال الوفد إنّ جدول أعمال الاجتماع السنوي الحالي طويل ومليء بالمسائل المعلقة التي لم تحل، والتي يمكن حلّها إن أبدت جميع الدول الأعضاء التزاماً وتفهماً للواقع ومرونة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربيي تأييداً تاماً، مؤكّداً على ضرورة الموافقة على البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 لضمان حسن سير عمل الويبو. وأشار الوفد إلى ضرورة إحراز تقدم في المفاوضات بشأن جدول الأعمال المعياري، الذي ينبغي أن يثمر عن نمو مستدام وتنفيذ خطة عام 2030. ورأى أنّه ينبغي للجمعية العامة للويبو أن تضع اللمسات الأخيرة على القرار الذي لم يفصل فيه بعد بشأن مكتب خارجي واحد للشائبة 17/2016 وثلاثة مكاتب أخرى للشائبة 19/2018. وفي هذا الصدد، رحّب الوفد بالدعم المقدم من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربيي، وشدد على أهمية الاعتراف بمجهود المجموعة في تقديم مرشح تتوافق عليه الآراء، فضلاً عن التزام المنطقة ومساهمتها في العملية، لا سيما أنّها لم تقدم مرشحا للشائبة 2018-2019. وقال الوفد إنّ المكتب الذي اقترحه بلده يمتاز بالحنكة الفنية ويتفق تماماً مع المبادئ التوجيهية، وسيعزز وجود الويبو في منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيي. وأضاف أنّ هذا المكتب سيكون أول مكتب تفتتحه الويبو في بلد ناطق بالإسبانية. وأشار الوفد إلى أهمية الموافقة على خطة طموحة للجنة الدولية بالنسبة لبلد متنوع ومتعدد الأعراق مثل كولومبيا. ورغم الاختلافات في الرأي بشأن طبيعة الصك (الصكوك) في المستقبل، لا ينبغي أن يحول ذلك دون وضع إطار متوازن تتخذ بموجبه القرارات. وأعرب الوفد عن امتنانه للعمل الذي أنجزته الويبو والمشاركة النشطة لمديري مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية في الاجتماع الأخير الذي عقد في كولومبيا. وقال الوفد إنّ الاجتماع أبرز أهمية التعاون الإقليمي في التغلب على التحديات التي تواجه مكاتب الملكية الفكرية والمبدعين والصناعات الإبداعية، معتبراً أن حق المؤلف أساسي للتنمية الثقافية والاقتصادية في بلدان أمريكا اللاتينية.

33. وأيد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية. ودعا الأعضاء إلى التوافق في الآراء بشأن المسائل التالية: اعتماد الجمعية العامة للويبو للقرار الذي يسمح بعقد مؤتمر دبلوماسي يجري خلاله التفاوض على صك دولي ملزم قانوناً لتوفير الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛ وتنظيم مؤتمر دولي كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية؛ وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وعلاوة على ذلك، رحب بتنفيذ القرار بشأن إنشاء المكتبين الخارجيين للويبو في أفريقيا في الجزائر ونيجيريا. وقال إنّ اعتماد وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية في مايو 2015 كان بمثابة حدث خارق بالنسبة إلى اتحاد لشبونة والويبو وإن ذلك التمديد لم يمثل في الواقع تقدماً ملحوظاً لتطوير المؤشرات الجغرافية فحسب بل لانضمام منظمات دولية أيضاً مثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية التي تقوم مقام مكتب الملكية الصناعية للكونغو ومكتب تسلم الطلبات لمجموع الدول الأعضاء فيها. ومضى يقول إنّ بلده يؤيد جميع المبادرات المتصلة بالنهوض بنظام لشبونة لذلك السبب. وأعرب عن اعتباط حكومة بلده للمساعدة المقدمة في مجال تعزيز القدرات من أمانة الويبو إلى الدول الأعضاء وخصوصاً إلى بلده. وأنهى كلمته متمنياً نجاح المناقشات التام.

34. وعبر وفد كوستاريكا عن دعمه التام للبيان الذي أدلى به بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاربيي. وسلط الضوء على ترشيح كولومبيا لاستضافة مكتب الويبو الخارجي في أمريكا اللاتينية الذي من شأنه أن يعزز الملكية الفكرية في المنطقة على نحو كبير. وأشار إلى أنّه نظراً إلى التطورات المستمرة، أدخلت في عام 2017 تغييرات رئيسية على مكتب كوستاريكا، لا سيما فيما يخص البنية التحتية، ومن ثمّ، تعززت الخدمات المقدمة لمستخدمي نظام الملكية الفكرية وبلغت أفضل مستوياتها. وخصّ بالشكر السيد يو تاكاجي، مساعد المدير العام، وفريقه على الدعم الذي قدّمته الويبو إلى المكتب،

إذ أحرز المزيد من التقدم بفضل الجهود المشتركة، وأعرب عن أمله في تلقي مزيد من الدعم لإنجاز مشروعات جديدة في عام 2018 من أجل بلوغ مستوى رفيع في أمتة جميع العمليات والخدمات، فيصبح مكتب كوستاريكا بتلك القوة الدافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الوطني ودون الإقليمي. وشكر أيضا السيدة بياتريز أموريم بورهر، مديرة المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وفريقها، على تعاونهم في مجال التدريب الأساسي والمهني لموظفي الخدمة المدنية والمسؤولين وغيرهم من مستخدمي نظام الملكية الفكرية في كوستاريكا. وشكر السيد شريف سعد الله، المدير التنفيذي لإكاديمية الويبو، على الدعم الكبير المقدم إلى مدرسة القضاء لتدريب المدعين العامين في مجال القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية. وأقر بفخر بالنتائج التي حققتها تلك المشاريع المنجزة والجهود المبذولة، وسلط الضوء على احتلال كوستاريكا المرتبة 53 دولياً والثانية في أمريكا اللاتينية حسب ترتيب مؤشر الابتكار العالمي لعام 2017، ومن ثم، سيضعف البلد من جموده لاستغلال الفرص المتاحة للتحسين استناداً إلى الدراسة. وأفاد أنه بعد أن كُلت ولاية المكتب بنجاح كبير، وأحرزت أوجه تقدم رئيسية، سلم البلد مهمة تنسيق شبكة مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية في عام 2017، وأن كوستاريكا عُينت لرئاسة نظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الصناعية وأنها ستعمل مع الأعضاء الآخرين للنهوض بالملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية بوصفها أداة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفي الختام، أعلن أن بلده سيُودع خلال سلسلة الاجتماعات وثيقة تصديقه على معاهدة مراكش، مما يؤكد من جديد التزام كوستاريكا بالملكية الفكرية.

35. وأيد وفد **ديفوار** البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية، ورحب بالجهود التي بذلتها الأمانة لإصدار وثائق عالية الجودة. وأعرب الوفد عن تقديره حكومة كوت ديفوار وشكرها للسيد فرانسيس غري، المدير العام للويبو، على التعاون المثالي للمنظمة مع كوت ديفوار في ظل قيادته الحكيمة. وقال الوفد إن حكومة بلده تولي اهتماماً كبيراً للملكية الفكرية، وذكر الوفد الدعوة التي وجهها رئيس جمهورية كوت ديفوار للسيد فرانسيس غري للقيام بزيارة رسمية لبلده يومي 12 و13 يوليو 2017. وكانت هذه الزيارة فرصة لحكومة البلد كي تعيد التأكيد على التزامها بتسخير الملكية الفكرية كأداة إنمائية والانخراط في أنشطة تعاون جديدة مع الويبو. وفي هذا السياق، أيدت الحكومة ترشيح السيد دينيس لوكو بوهوسو لمنصب المدير العام للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالملكية الصناعية بوجه عام، وبتنفيذ المشروع الوطني بشأن المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية بوجه خاص، قال الوفد إن مكتب كوت ديفوار للملكية الفكرية تابع تنفيذ إجراءات وحملات التوعية والترويج للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. وتطرق إلى تعزيز الإطار القانوني والفني للأصول الأدبية والفنية، وأشار إلى تطبيق أجور عادلة في القطاعين العام والخاص. وذكر الوفد العهد الذي قطعتة حكومة بلده بتنفيذ حق التبعية، والتصديق على بعض المعاهدات قيد التصديق. وفيما يتعلق بالإدارة الجماعية لحق المؤلف، ذكر الوفد أن مكتب كوت ديفوار لحق المؤلف (BURIDA) أنهى عملية إعادة الهيكلة ويتابع بحزم جموده من أجل جمع الأرباح وتوزيعها على جميع الجهات الفاعلة في القطاع. وفي عام 2016 ارتفعت الإتاوات بنسبة 18%، وارتفعت بنسبة 76% في عام 2017. ورأى الوفد أن الانتقال إلى التلفزيون الرقمي الأرضي وظهور أنماط جديدة للاتصال واستهلاك المصنفات وتسجيلها، أبرز تحدياً هاماً هو تحديد الإطار القانوني والتعاقد بشأن مختلف أشكال التسويق. وأعرب الوفد عن تقدير بلده للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ودورها في نجاح مشاريعه، وأعرب عن أمله في أن تتفق الوفود بشأن مسألة المكاتب الخارجية في أقرب وقت ممكن. وحث الوفد جميع الأطراف على المضي قدماً في مسألة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، التي لم تثمر نصاً توافقياً بعد، رغم ما أحرز من تقدم. وتمنى الوفد التوصل إلى حل توافقي في فترة انعقاد هذه الدورة.

36. وأعرب وفد **كرواتيا** عن تقديره للجهود التي تبذلها الويبو والأنشطة التي تضطلع بها في مجال بناء نظام عالمي لحماية الملكية الفكرية بموجب القانون، وتوفير منتدى مفتوح للحوار بشأن التحسينات في العديد من مجالات نظام الملكية الفكرية، مما أسفر عن تحفيز الإبداع والابتكار في جميع أصقاع العالم. وتمضي الويبو قدماً في جهودها الجبارة من أجل ضمان سير عمل الأنظمة الدولية لتسجيل وإيداع حقوق الملكية الفكرية بفعالية. وأعربت كرواتيا عن تقديرها للتقدم المحرز ضمن مختلف لجان

الويبو خلال عام 2017 وقالت إنَّها تشجع تلك الأنشطة التي تساهم في إقامة نظام عالمي متوازن وفعال في مجال الملكية الفكرية. وعبرت عن خالص أملها في أن تتوصل الدول الأعضاء إلى اتفاق في الآراء خلال الاجتماع بشأن اعتماد معاهدة رسمية للتصاميم الصناعية يستفيد منها المستخدمون في جميع الدول الأعضاء، بغض النظر عن مستوى التنمية لكل دولة. وتطلّع الوفد أيضاً إلى إجراء مناقشات بناءة بشأن إمكانية تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وبرنامج عملها. وأعربت كرواتيا عن دعمها للمناقشات الجارية في اللجنة الدائمة لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بشأن معاهدة حماية هيئات البث، ودعت الدول الأعضاء إلى بذل المزيد من الجهد للتوصل إلى حل نهائي بشأن تلك المسألة العالقة. وليس هناك مجال للشك إزاء الحاجة الكبيرة إلى توفير الحماية الملائمة والفعالة لهيئات البث التي يجب أن تُكفي بما يستوفي متطلبات التكنولوجيات المستقبلية الناشئة. وحري بالدول الأعضاء أن تركز عمل الاجتماع على القضايا الجوهرية الأهم بالنسبة إلى المستخدمين وأن تجري مناقشات بشأن القضايا المنبثقة عن احتياجاتهم الحقيقية. وفي ديسمبر 2016، احتفل البلد بالذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء مكتب الملكية الفكرية الحكومي لجمهورية كرواتيا. وأُنشئ المكتب مباشرة بعد الاستقلال، ليكون بمثابة استمرار لنظام الملكية الفكرية الساري منذ أواخر القرن التاسع عشر. وكُرست أكاديمية مكتب الملكية الفكرية الحكومي لجمهورية كرواتيا لتوفير التدريب لمختلف مجموعات المستخدمين (ووسعت نطاق أنشطتها في عام 2017 لتشمل الأطفال والشباب)، مستندة في ذلك إلى مبادراتها ومواردها الخاصة أو بالتعاون مع منظمات أخرى. ومنذ بداية عام 2014، وبالتعاون مع أكاديمية الويبو، تلقت كرواتيا نسخة محلية من دورة الملكية الفكرية للتعليم عن بعد (DL-101 HR) مما يتيح النفاذ إلى الدورات التعليمية عن الملكية الفكرية باللغة الوطنية، ليس فقط للمستخدمين من كرواتيا، بل للمتحدثين باللغة الكرواتية في البلدان المجاورة. وتُنظّم الدورة التعليمية مرتين كل سنة، وقد اغتنم حوالي 500 مشارك من كرواتيا والدول المجاورة فرصة توسيع معارفهم في مجال الملكية الفكرية. وتُكرس كرواتيا نفسها لمحاربة التقليد والقرصنة في البيئة الرقمية، وتُنظمت للسنة الثانية حملة وطنية بشأن المخاطر المرتبطة بشراء السلع المقلدة والمقرصنة على الإنترنت. وكُلّمت تلك الحملة بنجاح باهر.

37. ووجه وفد كوبا أحر التعازي إلى أسر ضحايا الأعاصير التي عصفت بمنطقة الكاريبي والزلازل الذي ضرب المكسيك قابضاً للروح وقالقاً للصروح. وقال الوفد إن السياسة الخاصة بنظام الملكية الصناعية التي أقرها مجلس الوزراء في أكتوبر 2014 قد بدأ تنفيذها وفقاً للسياسات الإنمائية الوطنية وغيرها من السياسات المعتمدة، ولا سيما السياسات الوطنية والأجنبية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار والاستثمار. وفضلاً عن ذلك، أدرجت كوبا الملكية الصناعية كركيزة للتنمية الاستراتيجية في نموذجها الاقتصادي لعام 2030 وشرعت في تعزيز قدراتها المؤسسية. وأيد الوفد اعتماد الدول الأعضاء لبرنامج وميزانية الثنائية 19/2018. وشدد على أهمية عمل لجنة المعارف التقليدية خلال الثنائية المقبلة إذ كُلفت اللجنة بترشيد أعمالها عن طريق تنظيم مفاوضات مستندة إلى نصوص في إطار جلسات عامة مفتوحة بغية التوصل إلى اتفاق على اعتماد صك دولي قانوني يكفل حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى أنه يجب تجديد ولاية اللجنة للثنائية المقبلة وتحديد برنامج عمل لتحقيق الأهداف المقترحة. والتفت الوفد إلى أجندة التنمية بوصفها إحدى أهم ركائز المنظمة والدول الأعضاء قائلاً إن نتائج تنفيذ المشاريع المعنية هو تقدم في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. ومع ذلك، يتعين على الدول الأعضاء أن تقيم حواراً حول الملكية الفكرية والتنمية كجزء دائم من الركيزة الثالثة للجنة التنمية، وأن تخصص موارد إضافية من ميزانية المنظمة الحالية لتنفيذ توصيات أجندة التنمية وغيرها من أنشطة التعاون والمساعدة التقنية، ولا سيما تلك المتعلقة ببرنامج حلول الأعمال لمكاتب الملكية الفكرية ونظام أئمة الملكية الصناعية، تنفيذاً فعالاً. ورأى أنه يجب المضي قدماً في الدراسات الخاصة بنقل التكنولوجيا، والاستثناءات والتقييدات على حقوق الملكية الصناعية، وتطبيق مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية، والنهوض بالملك العام، وغيرها من الموضوعات. ورأى أيضاً أنه يجب على أجندة التنمية أن تسعى إلى تحقيق توازن دولي فعال في مجال الملكية الفكرية يتماشى مع السياسات الإنمائية الوطنية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعليه يجب أن يهدف عمل لجنة البراءات إلى متابعة الدراسات الخاصة بالبراءات والصحة مع التركيز على الاستثناءات والتقييدات والصعوبات المرتبطة بالبراءات والتي تواجه نقل التكنولوجيا. وفضلاً عن ذلك،

يجب أن تتناول الدراسات المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات أبعاد التنمية وشروط التطبيق. وشدد الوفد أيضاً على أهمية أن يراعي نص معاهدة قانون التصميم مصالح كل الدول الأعضاء وأن يتضمن أحكاماً عن المساعدة التقنية وشرطاً بكشف المودعين عن أصل المعارف التقليدية المرتبطة بتصميمهم. وسلط الضوء على الدعم الذي قدمته الويبو - ولا سيما عن طريق المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكاديمية الويبو، وقطاع البراءات والتكنولوجيا - من أجل تعزيز قدرات الجهات الوطنية الفاعلة في النظام الوطني للملكية الصناعية الذي ساهم في تنفيذ السياسات الوجيهة؛ وكذلك على الدعم الذي قدمه قطاع البنية التحتية العالمية في إطلاق أحدث نسخ من نظام أمتة الملكية الصناعية وآلية دعم الإدارة الجديدة للذين ساعدوا في تحسين نواتج الإدارة المؤسسية. وفي الختام، أعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وهناً سفير فييت نام على انتخابه رئيساً للجمعية العامة للويبو للثنائية المقبلة.

38. وأيد وفد **الجمهورية التشيكية** البيان الذي أدلى به وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن بلده يعلق أهمية كبيرة على حماية حقوق الملكية الفكرية ويعترف بدور الويبو الرئيسي في ذلك المجال إذ يوجه الابتكار والإبداع اقتصاده بصفة متزايدة. وأثنى على الويبو تحقيقها لأهداف برامجها وتمتعها بوضع مالي سليم ومتين. وبناء على ذلك، أعرب عن تأييد بلده لاعتماد اقتراح البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 وعن ترحيبه بالخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027. وذكر أن بلده يولي عناية كبيرة ومستمرة لتحسين جميع الأنظمة العالمية الأربعة لحماية الملكية الفكرية أي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي ونظام لشبونة. وفيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، أفصح عن مساندة بلده لتمديد تعيين معهد فيسغراد للبراءات بوصفه الإدارة الوحيدة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق. أما عن اتحاد لشبونة، فأفاد بأن بلده غطى عجزه المالي القصير الأمد وأنه يبدي افتاحه لمواصلة المناقشات بشأن الحلول لاستدامة تمويل الاتحاد في الأمد الطويل. وبخصوص برنامج عمل الويبو لوضع القواعد والمعايير، أعرب عن أمله تسوية المسائل العالقة واتخاذ القرار الذي طال انتظاره بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم. وأضاف قائلاً إن بلده يشارك مشاركة نشطة في عمل لجنة حق المؤلف ويرى أن ذلك العمل سيفضي في نهاية المطاف إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة حماية هيئات البث التي ستستخدم كصك مجد لأغراض توفير الحماية في الوقت الحالي وفي المستقبل. وأبدى أيضاً تأييده لإدراج حقوق إعادة البيع في جدول أعمال اللجنة الدائم. ومضى يقول إن بلده يشيد بالتقدم المحرز في عمل لجنة البراءات ويرغب في إجراء نقاش يتسم بطابع تقني أكبر بشأن التنسيق الموضوعي لقوانين البراءات ويظل ملتزماً بتنفيذ برنامج عمل معقول للجنة الحكومية الدولية خلال الثنائية المقبلة. واعترف بأهمية أنشطة لجنة التنمية وساند أنشطة الويبو في مجال المساعدة التقنية. وأعرب عن تقدير بلده الشديد لنشاط الويبو في إطار الهدف الاستراتيجي المتمثل في "إذكاء الاحترام للملكية الفكرية". واختتم بيانه قائلاً إن الإنفاذ تحد عالمي ومبدياً تأييد بلده المتواصل لعمل لجنة الإنفاذ التي تعتبر المنتدى المتعدد الأطراف لتبادل أفضل الممارسات في ذلك المجال.

39. وأشار وفد **جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية** إلى إنجازات الويبو خلال الاثني عشر شهراً الماضية: فذكر الإدارة السلمية للبرنامج والميزانية للثنائية 2016-2017؛ والتنفيذ الناجح لاتفاقية الويبو؛ والقرارات الأخرى التي اعتمدت في جمعيات عام 2016؛ والتركيز على تدريب الخبراء؛ وتحقيق خطوة كبيرة في تسجيل البراءات والتصاميم الصناعية؛ وتقديم مساعدة كبيرة لأنشطة الدول الأعضاء. وقال الوفد إنه ينبغي أن تُوجّه جميع الأنشطة التي تضطلع بها الويبو صوب حماية الملكية الفكرية، لمواجهة التحديات العالمية على النحو السليم بفضل العلم والتكنولوجيا. وأضاف أن أنشطة الفريق العامل المعني باتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي تستحق الثناء، ولكن ينبغي أن تُطور آلية لتثبيت ميزانية الاتحاد. وينبغي منح المساعدة الاستباقية للبلدان النامية خلال إقامتها أنظمة حماية بالاستناد إلى وضعها الخاص. ودخول معاهدة مراكز حيز النفاذ هو إنجاز إيجابي للغاية، وينبغي على جميع الدول غير الأعضاء الانضمام إليها من وجهة نظر إنسانية. وجعل القائد الأعلى للشعب الكوري من بناء قوة علمية وتكنولوجية أسمى هدف ينبغي تحقيقه من أجل بناء الأمة. وبفضل إدراج العديد من الاختراعات والتكنولوجيات الجديدة في شتى مجالات الاقتصاد الوطني، أنتج البلد معدات حديثة ووسائل

تكنولوجية أخرى بفضل ما يزرخ به من قدرات وتكنولوجيات وموارد خاصة، مما أسفر عن تنمية الاقتصاد الوطني وتحسين سبل عيش المواطنين. وفي شهر يوليو 2017، نُظمت النسخة الخامسة عشرة من المعرض الوطني للاختراعات والتكنولوجيا الجديدة في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وشهدت عرض أكثر من 1 500 اختراع وتكنولوجيا جديدة. ونُظمت أيضاً عروض ومعارض علمية وتكنولوجية قطاعية أخرى في عام 2017. ويرى الوفد أن مساهمتها النشطة في أنشطة الويبو أمر حيوي، ولهذا الغرض، اعتمدت في شهر أغسطس 2017 تعديلات اتفاقية الويبو وغيرها من المعاهدات التي تديرها الويبو. وتوافر بيئة سلمية هو شرط مسبق لتطور العلم والتكنولوجيا اللذان يمثلان القوة الدافعة للاقتصاد الوطني. ولكن في الواقع، تتعرض سيادة البلدان النامية وحققها في الوجود والنمو، شمل ذلك تطوير العلم والتكنولوجيا والمجالات الاقتصادية الأخرى، إلى مخاطر جسيمة ومتواصلة من جراء السياسات الاستبدادية في بعض البلدان التي تسعى عنوة إلى عرقلة تطورها إلى تحقيق استقلالها. وهذا ينطبق على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. فقد فرضت قوى معادية عقوبات وحشية لم يسبق لها مثيل على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية محاولة الإطاحة بالنظام الاشتراكي وتضييق الخناق على معيشة الشعب. وعانت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من ويلات تلك العقوبات القاسية التي تُعزى إلى مسوغات غير منطقية، إلا أنها اتخذت تدابير للدفاع عن نفسها من أجل صون حقها في الاستقلالية والوجود. ولكنّ الواقع أثبت أنه كلما زادت تلك العقوبات التي تفرضها القوى المعادية على جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية حدّة، زادت معها عزيمة الشعب وإصراره على الاستماتة في الدفاع عن النظام الاشتراكي. وستمضي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قدماً في تعزيز حماية ملكيتها الفكرية، والوفاء بالتزاماتها كدولة عضو في الويبو من أجل توطيد التعاون الدولي مع المنظمة وسائر الدول الأعضاء في مجال حماية الملكية الفكرية.

40. وأيد وفد **جمهورية الكونغو الديمقراطية** بقوة البيان الذي أدلى به وفد السنغال نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية وأعرب عن تضامنه مع الدول الأخرى في المنطقة. وإذ تعترف بالدور المهم الذي تؤديه الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، باشرت جمهورية الكونغو الديمقراطية للتوّ القيام بعدّة إصلاحات في نظام إدارة الملكية الصناعية الخاص بها. ومن ثمّ، أُحيل القانون المنظم للملكية الصناعية الجاري تحديته إلى الويبو في مارس 2017 للحصول على المشورة التقنية، قبل تقديمه إلى غرفتي البرلمان لاعتماده. وبذلت جهود عدّة أيضاً لإنشاء مكتب مستقل لإدارة الملكية الصناعية، والحفظ الإلكتروني للطلبات وإقامة مركز لدعم الابتكار والتكنولوجيا في البلد. واتمس الوفد الحصول على مرافقة الويبو التقنية لإنجاز هذه المشاريع وتنفيذ جميع محاور التعاون المرتقبة. وقال إن القلق لا يزال يساور جمهورية الكونغو الديمقراطية إزاء مشكلة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقات. ولذلك، فهي على وشك التوقيع على معاهدة مراكش وغيرها من الصكوك القانونية الدولية المهمّة. وختاماً، أشار الوفد إلى أنه يعترم المساهمة على نحو كبير في المضي قدماً في بنود جدول الأعمال وأنه يتمنى إيلاء اهتمام خاص بمطالب البلدان الأفريقية والبلدان الأقل نمواً ومن بينها جمهورية الكونغو الديمقراطية.

41. وقال وفد **الدانمرك** إن الابتكار محرك رئيسي للنمو الاقتصادي وإن أهمية البحث والتطوير لضمان استدامة النمو والتصدي من خلال ذلك للتحديات العالمية والشاملة المتعددة تدعو إلى توفير الحوافز الملائمة لضمان عائدات الاستثمار الكبير في الابتكار. وأضاف قائلاً إن حقوق الملكية الفكرية تعد أداة أولية لجني ثمار الابتكار لأغراض التنمية والاقتصاد وتقاسم المعارف وإن الويبو تضطلع بدور رئيسي إذ أنشئت من أجل "دعم حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم عن طريق التعاون بين الدول" على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من اتفاقية إنشاء الويبو. وعليه أشار إلى وجوب تواصل الجهود لضمان أن توفر الويبو خدمات ذات مردودية تفي بالغرض في مجال الملكية الفكرية وأن تمد بالتالي المنتفعين بمنتجات متميزة. وأفاد بأن بلده يقر بجهود الويبو الرامية إلى تحسين الأنظمة العالمية للملكية الفكرية بما فيها نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد وخدمات تكنولوجيا المعلومات لصالح المستخدمين والمكاتب على السواء. ورحب بالتعديلات لفائدة المنتفعين إذ تزيد فعالية الويبو التشغيلية. وفيما يتصل بالمعاهدة بشأن قانون التصاميم، تمسك برأيه الذي مفاده أن النص المنجز في عام 2014 بلغ مستوى كافياً من النضج لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأعرب عن تقدير بلده لتبادل المعلومات في لجنة الإنفاذ بغية مكافحة التعدي على حقوق الملكية الفكرية. ولاحظ التقدم الطفيف المحرز في عمل لجان وضع القواعد والمعايير.

ورأى أن الهدف الأولي للجنة البراءات هو تعزيز تنسيق قانون البراءات الموضوعي الدولي إذ نجحت اللجنة في الموافقة على برنامج عمل قادم. ولفت النظر إلى ضرورة تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. ورحب بجهود الأمانة المبذولة لتنفيذ أجندة التنمية. وأوضح قائلاً إن الويبو تضطلع بدور مهم في لفت انتباه جميع الجهات صاحبة المصلحة إلى مسألة الملكية الفكرية بصرف النظر عن مستوى التنمية وإن إدراج توصيات أجندة التنمية أمر يجب النظر فيه بالتزامن مع هدف الويبو العام السابق الذكر على النحو المبين في اتفاقية إنشاء الويبو. وبخصوص التطورات الطارئة في الدائمك، أشار إلى بدء عمليات الوحدة الجديدة المعنية بالإفاد ومكافحة التقليد في مكتب الدائمك للبراءات والعلامات التجارية في 1 يناير 2017. ومضى يقول إن سلطات الحكومة الدائمكية ما زالت تتعاون تعاوناً وثيقاً في مكافحة التقليد والقرصنة عن طريق الشبكة الوزارية الدائمكية لمكافحة التعدي على حقوق الملكية الفكرية. وذكر أن المكتب استهل أداة إلكترونية متقدمة للمحاسبين الممارسين لتمكينهم من مساعدة الزبائن في قطاع الأعمال على تصفح الفرص التي تتيحها حقوق الملكية الفكرية والحد من المخاطر في إطار مشروع شامل للفهم المتعمق لقطاع الأعمال المرتبط بحقوق الملكية الفكرية بدعم من مؤسسة الصناعات الدائمكية وأنه يشغل أيضاً الموقع الإلكتروني www.ip-marketplace.org لتشجيع المزيد من الشركات على تعزيز أنشطة الترخيص أو شراء أصول الملكية الفكرية وبيعها فيها. واستطرد قائلاً إن المكتب سعى بناء على ذلك إلى إرساء اتفاقات للتعاون مع منظمات أخرى ولا سيما على المستوى الدولي. ولفت النظر إلى تنامي الاهتمام بالموضوع إذ وضعت المفوضية الأوروبية أداة معلومات شبكية لترخيص البراءات كجزء من مجموعة أكبر لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. واسترسل قائلاً إن معهد البراءات لبلدان الشمال نجح في استضافة الاجتماع السنوي للإدارات الدولية في فبراير 2017 وواظب أيضاً على توفير منتجات عالية الجودة لمودعي الطلبات لديه في عام 2017. وشدد على التزامه المستمر بأن يساهم مساهمة إيجابية وبناءة وعملية في الويبو وهيئاتها.

42. وأيد وفد **إكوادور** البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد من جديد على أهمية الملكية الفكرية بوصفها أداة استراتيجية تُحفّز توليد المعارف، فُتسّج النشاط الإبداعي والبحث والابتكار بوصفها من الوسائل التي تتيح سدّ الثغرات القائمة حالياً. وأعرب عن اقتناعه بأن البلدان المتعددة الثقافات والتي تزخر بطاقات فكرية ينبغي عليها إرساء اقتصاد قائم على المعارف، والانتقال من اقتصاد مستحثّ بالتصدير إلى اقتصاد عماده المعارف والابتكار. وتحقيقاً لتلك الغاية، اتخذ **إكوادور** عدّة قرارات على الصعيد الداخلي من خلال اعتماد سياسات عامة ترمي إلى تشجيع النفاذ إلى المعارف ونشرها وتعزيز نقل التكنولوجيا ورفد الابتكار. وأشار إلى اعتماد إطار قانوني جديد لوضع القواعد والمعايير في شهر ديسمبر 2016 بغية تعزيز إدارة المعارف والترويج لنظام متوازن في مجال حقوق الملكية الفكرية باستخدام أوجه المرونة القائمة، وعملاً بالصكوك الدولية التي تعتبر **إكوادور** طرفاً فيها. وفي ذلك السياق، قال إن القضايا التي تعالجها الويبو تحظى بأهمية كبيرة في **إكوادور**. وفيما يخص لجنة حق المؤلف، أشار إلى الحاجة إلى قدر من المرونة للمضي قدماً في معالجة تلك القضايا التي كانت **إكوادور** سباقة في تناولها، وصاغت العديد من الاقتراحات التي تستند إلى عمل متوازن يتيح الاتفاق على الاستثناءات والتقييدات بغية ضمان الحقوق الأساسية، كما هو الحال في معاهدة مراكش. وأردف قائلاً إن بلده أصبح لتوه طرفاً في بروتوكول ناغويا، وإن الملكية الفكرية يجب أن تتسق مع التنظيمات السيادية في مجال النفاذ إلى الموارد الوراثية والتوزيع المنصف للأرباح وتوفير الحماية الفعالة لما يقترن بتلك الموارد من معارف تقليدية، لفائدة أصحابها الشرعيين، أي المجتمعات الأصلية والمحلية. وبناء على ذلك، أعرب عن شكره للويبو على تعاونها التقني الذي ساهم في تعزيز الإدارة الرشيدة للملكية الفكرية، وتعهّد بالعمل مع المنظمة على اتخاذ مبادرات مشتركة.

43. وأعلن وفد **مصر** عن تأييده لما جاء في بيان السنغال نيابة عن المجموعة الأفريقية وثن ما تضمنه تقرير المدير العام من عناصر إيجابية مرتبطة بعمل المنظمة في الوقت الحاضر ومستقبلاً، على الرغم مما يواجهه جدول أعمال المنظمة المعياري من عوائق نجم عنها ترحيل العديد من الموضوعات الهامة من قبل اللجان المعنية للدورة الحالية للجمعية العامة للويبو لبت فيها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تأخر الدعوة لعقد مؤتمر دبلوماسي لإقرار اتفاقية قانون التصميمات. كما أنه ورغم التقدم المحرز في عمل لجنة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور، لاحظ الوفد أن هناك حاجة لجهد إضافي حتى تلحق بعض الأطراف بالغالبية المنتهجة بأنه قد آن الأوان لعقد مؤتمر دبلوماسي لإقرار صك دولي ملزم في هذا الشأن، كما يقع على

الأعضاء خلال الدورة الحالية قرار تجديد ولاية اللجنة لكي تكمل أعمالها. وأضاف الوفد قائلاً إن مصر ترحب بالحلحلة التي يشهدها محور حق المؤلف مؤخراً بالتوازي مع قيام اللجنة بإطلاق برامج دعم فني وبناء قدرات خارج الصندوق لتطوير التعليم على مستوى شبه إقليمي، ولقد تولت مصر تحويل النص العربي لاتفاقية مراكش لنص ميسر لضعاف ومعاقي البصر، وهي على استعداد للعمل على إنجاز عمل اللجنة المعنية في إطار حلول توافقية يستفيد منها الجميع كسبيل لنشر العلم والمعرفة للشعوب في الدول المتقدمة والنامية على السواء. وفي مجال البراءات، رأى الوفد ضرورة ربط البراءات بنظام الصحة العامة والنفاد للأدوية للدول النامية بحيث تسهم الابتكارات الحديثة والمعرفة في دعم جهود الحكومات في تحسين القطاع الصحي، وأعرب عن تأييد مصر مقترح تخفيض رسوم اتفاقية البراءات لصالح الجامعات والمؤسسات البحثية. ومن هذا السياق، ثمن الوفد عمل المنظمة في برنامج إعادة البحث WIPO Re:Search الهادف لدعم العمل البحثي في مجال أمراض المناطق الحارة المهمة. وأشار الوفد إلى الجهود الكبيرة اللازم لدعم مساهمة الويبو في تحقيق أجندة التنمية وإعمال آلية التنسيق مع وضع إطار شامل ومحكم لبرامج الدعم الفني وبناء القدرات في الدول الأعضاء وعدم الاقتصار على برامج فردية تُصمم لكل حالة على حدة دون غاية واضحة من ذلك أو مسعى للاستفادة من نتائج تنفيذ تلك المشروعات في مد مظلة الملكية الفكرية للدول المتشابهة اقتصادياً وتنموياً. ورحب الوفد في هذا السياق بتعيين مستشار المدير العام للمنظمة لأهداف التنمية المستدامة وأمل في أن يستتبع ذلك خطوات أخرى لانخراط المنظمة في تنفيذ جميع تلك الأهداف دون انتقاء وفي إطار ولايتها. وقال الوفد إنه من منطلق إيمان مصر بأهمية الملكية الفكرية، فقد اعتمدت نهجاً علمياً وتكنولوجياً لإنتاج المعرفة والابتكار وإتاحتها للجميع والاستفادة من إبداعات الشباب في هذا الشأن وهي الفئة التي يحرص السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على الالتقاء بها بانتظام وتشجيعها على التفاعل والانخراط إيجابياً في جهود نشر المعرفة والابتكارات، ولقد أطلقت مصر العام الماضي خطة التنمية 2030 كما أنشأت بنك المعرفة برأس مال قدره 60 مليون دولار، وتستكمل مد شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا لكافة الجامعات ومؤسسات البحث، وترحب بقيام الويبو بدور ملموس لدعم تلك الجهود. وفي الختام، استندى الوفد ما أعلنه رئيس الجمهورية خلال الاحتفال بعيد العلم من أن البحث العلمي والتكنولوجيا باتا مكونين أساسيين في عملية التنمية الشاملة في مصر، حيث ارتفع الإنفاق الحكومي على البحث والتطوير بنحو 5 مليار جنيه بزيادة قدرها 47٪، علاوة على الدعم المباشر للمشروعات القومية البحثية والعلمية مثل بنك المعرفة، ومدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة المصرية اليابانية. واستطرد الوفد قائلاً إن عبارة السيد الرئيس البليغة لخصت ذلك بالقول "نسعى لسد الفجوة بين قصور الواقع وطموح الخيال" إذ لخصت هذه العبارة خطط الدولة الطموحة لحسر الفجوة المعرفية والانتقال بالجمتمع إلى مصاف الدول التي حققت إنجازات ملموسة في ترسيخ الملكية الفكرية وأطلقت العنان لجهود البحث والتطوير.

44. وأيد وفد السلفادور البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحب بالدعم الذي يقدمه نائب المدير العام المسؤول عن قطاع التنمية للسلفادور في إطار تقييمه للمزايا والفرص التي سيستفيد منها البلد بموجب بروتوكول مدريد، وللإجراءات الإدارية والقانونية التي ينبغي اعتمادها. وأقر بأهمية الملكية الفكرية كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية في البلد، مشيراً إلى أن العديد من المؤسسات الوطنية بذلت جهوداً مشتركة من أجل إقامة أوجه تآزر واستخدام الملكية الفكرية لمواجهة بعض من التحديات في البلد. وتشمل تلك المؤسسات المركز الوطني للسجلات ووزارة الاقتصاد ووكالة التصدير وتشجيع الاستثمار وأمانة الثقافة التابعة للرئاسة ووزارة الصحة. وأكد الوفد أن السلفادور هو بلد صغير، بيد أن أكبر ثرواته هو شعبه، كما يشير إليه الشعار الوطني الذي أطلق مؤخراً "السلفادور: عظيم كشعبه"، والذي يعترف رسمياً بنجاح جميع السلفادوريين الذين ارتقوا بالسلفادور إلى مصاف الأمم. وصرح أن رفاهية الشعب السلفادوري تحظى بالأولوية، ولذلك شرع في إجراء استعراض لتحديد السبل الأمثل الذي تضمن من خلاله الملكية الفكرية النفاذ إلى الرعاية الصحية والأدوية، وتساهم في تطوير القطاع الوطني لصناعة المستحضرات الصيدلانية، وذلك بمساعدة الويبو. وإذ أشار إلى تعديل القوانين الوطنية بغية حماية الشعوب الأصلية في البلد والتراث الوطني، أعرب الوفد عن أمله في أن تُجدد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور لتعزيز فعالية العمل الذي تضطلع به. وما يبعث على الغبطة هو حضور المدير العام للويبو خلال الاجتماع الوزاري الخامس لوزراء الملكية

الفكرية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية الذي عُقد في 2017 في بنما سيتي، والذي شهد وضع اللمسات الأخيرة على البرامج الرئيسية والأنشطة المتكاملة بما يتيح تطوير الملكية الفكرية واستخدامها في المنطقة، وقُدّم خلاله عرض لنتائج الدراسة بشأن أثر استخدام الملكية الفكرية في أمريكا الوسطى. واعتبر أن تلك الدراسة ستساهم أيما مساهمة في تعزيز وتقييم وجاهة الإجراءات المتخذة لتشجيع التنمية الاقتصادية في المنطقة وتكوين الكفاءات لتطوير الملكية الفكرية أكثر، وإسداء المشورة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالملكية الفكرية.

45. وأشاد وفد غينيا الاستوائية بالعمل الذي تضطلع به الويبو عاما بعد عام لتعزيز التنمية المستدامة للبلدان عن طريق تعزيز الملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تقدّم جميع الأطراف العون اللازم للويبو كي تستمر في عملها المتنامي كأداة آمنة وفعالة للحوار والترويج والتبادل العالمي بفضل استراتيجية جديدة تهدف إلى التعاون وتحقيق التوازن الدولي. وقال الوفد إنّ بلاده وضع من خلال خطة "أفق 2020" هدفا طموحا هو الوصول إلى مرتبة البلد الناشئ، الذي يمكن تحقيقه باستكمال عملية بناء الدولة التي تنطوي على ترشيح الموارد الطبيعية وتسخير القدرات الفكرية للبلاد. ولذلك، كان من الضروري تعزيز الملكية الفكرية لجعل الأهداف الإنمائية المقترحة للبلاد مستدامة. وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية في بداية الاجتماعات. وقال إنّ بلاده، بوصفه عضوا في المجموعة، يقتر أيضا بالدور المحدود الذي تضطلع به الويبو في كثير من الأحيان في تعزيز الهياكل التي تنتج وتعزز نظاما جديدا للتعاون في أفريقيا يستند إلى ترويج تقنيات جديدة واستخدامها في تطوير المعارف التقليدية. وذكر الوفد إمكانية الإشارة إلى حقبة الاستعمار وآثارها على أفريقيا. فقد كان الخطاب المناهض للاستعمار والمعبر عن آثار الاستعمار على الاقتصادات الضعيفة والناشئة، هو الموضوع الرئيسي للجولة الأولى من اجتماعات الدول الأفريقية بعد استقلالها. وأشار الوفد إلى أن الخطب المناهضة للاستعمار والخطب السياسية عرضت معا، مما أثار مناقشات حادة وأضرّ بتقدير الذات اللازم للبلدان الأفريقية من أجل تحقيق تنمية مسؤولة ومستدامة. وقال الوفد إنّ فضل الدعم اللازم من الويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية أصبح بالإمكان بدء حوار جديد من منظور الملكية الفكرية تضطلع فيه أفريقيا بدور رئيسي يثبت إمكاناتها ويظهر السخاء والتضامن بما يضمن احترام الاختلافات والتقاليد الثقافية والسياسية. ولذلك، رأى الوفد أنّه ينبغي للويبو دعم مناطق مثل أفريقيا وأمريكا اللاتينية الراغبتين في المشاركة مرة أخرى في حوار عالمي تسوده روح التضامن. وأعرب الوفد عن تأييده للنشاط لفتح مكاتب الويبو في عدة مناطق على قدم المساواة، وأعرب عن تفضيله لعقد مؤتمر دبلوماسي يعيد تحديد التحديات التي تواجهها الويبو ويناقش أهمية عقد الجمعيات على أساس التناوب. ورأى الوفد أنّ نموذج اللامركزية قد يساعد القارة الأفريقية على تحقيق إمكاناتها الاقتصادية كي تجعل من نفسها عنصرا جديدا وأساسيا للتعاون الدولي، مما سيعزز دون شك المناقشة المباشرة والتضامن النشط والسلام العالمي.

46. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن المجموعة الأفريقية. وصرّح أنّ استخدام التكنولوجيا استخداماً ملائماً، وتشجيع الابتكار هما أمران جوهريان لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة التحديات الرئيسية المشتركة بين جميع البلدان. وإذ ترتبط حماية الملكية الفكرية بالابتكار ارتباطاً وثيقاً، فمن الأهمية بمكان إيلاء الاعتبار على قدم من المساواة إلى نشر التكنولوجيا بوصفها وسيلة لتخطي العديد من التحديات التي تواجهها البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً. ومن الحيوي أيضا توفير الحماية المناسبة للثقافة والمعارف التقليدية والموارد الوراثية التي تزخر بها المجتمعات من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة ونقص التنمية. وعلى هذه الخلفية، يعتبر إدماج الابتكار في الهدف التاسع من أهداف التنمية المستدامة صراحةً إنجازاً مهماً صوب الاعتراف بالصلة التي تجمع الملكية الفكرية بالتنمية المستدامة. وتحتاج الويبو على عجلة السرعة إلى توسيع نطاق أجندة التنمية والمشاركة في المشروعات التي تؤثر مباشرة في التنمية والتحول الهيكلي في البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً. والأهم من ذلك أنه يجب عليها مساعدة الدول الأعضاء على تكوين الكفاءات وتطوير المؤسسات بهدف معالجة قضايا الشمولية والنفاذ والإنصاف في نظام الملكية الفكرية العالمي. وتولي الحكومة أهمية كبيرة لمشروعات نقل التكنولوجيا التي يُعدّ الدعم الذي تقدمه الويبو في إطارها حيويًا لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التحويلية الخفيفة في إثيوبيا. ومن المهمّ توسيع الدعم المقدم إلى المشروعات الضخمة وذات التأثير العالمي، والتكنولوجيات التي من شأنها

تحفيز الإبداع المحلي وتسريع مسار عمليتي التحديث والإنتاج. ويكتسي اعتماد المعاهدات الدولية أهمية حاسمة بالنسبة إلى إثيوبيا للمضي قدماً في برنامج التحويل الهيكلي لكونه يُدمج اقتصاد البلد في النظام الاقتصادي والتجاري العالمي. وفي هذا الصدد، وضع مكتب إثيوبيا للملكية الفكرية خطة خمسية لتحديد الاتفاقيات الدولية التي ينبغي على البلد الانضمام إليها، ووضع جدول زمني لتحقيق تلك الغاية. وخلال اجتماع مُثمر جمعه مؤخراً بالمدير العام لليويو، أكد الوزير الإثيوبي للعلم والتكنولوجيا من جديد أن الحكومة شارفت على الانتهاء من التحضيرات للتصديق على معاهدة مراكش، وأنها تسعى إلى التوقيع على معاهدتي باريس ومدريد. وقال الوفد إنه يرحب بأي دعم يمكن أن تقدمه الليويو لتسريع تلك العملية. وختاماً، ونظراً إلى الحاجة إلى أن تُشكل المناقشات بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بالنجاح، والتي طال أمدها أكثر من اللازم، تدعم إثيوبيا تمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية إلى الثنائية المقبلة، بغية الانتهاء من المشاورات واعتماد صكوك دولية ملزمة قانوناً على أساس دبلوماسي.

47. وأكد وفد فنلندا تأييد بلده للبيان الذي أدلى به وفد إستونيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وللبيان الذي أدلى به وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة بـ. وقال الوفد إن عام 2017 كان حافلاً لفنلندا، فقد احتفل مكتب فنلندا للبراءات والتسجيل بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لعملة مكتبها إدارياً مستقلاً. إذ رأت فنلندا أن وجود نظام سليم للملكية الصناعية وحماية الأعمال الإبداعية سيعززان التقدم ويطوران الاقتصاد الوطني. وفي عام 1921، أصبحت فنلندا طرفاً في اتفاقية باريس، وفي عام 1928 طرفاً في اتفاقية برن. وبعد مضي مائة عام، أصبحت فنلندا طرفاً في عدة معاهدات دولية تديرها الليويو. وذكر الوفد أن بلده واحدة من الاقتصادات الرائدة القائمة على المعرفة في العالم، وأن القطاعين الخاص والعام يستثمران بقوة في البحث والتطوير. وأضاف الوفد أن فنلندا من بين أعلى 10 دول مرتبة في الابتكار في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2017. وذكر أن حقوق الملكية الفكرية دوراً هاماً في مسيرة مائة سنة من التقدم في إصلاح الاقتصاد والحياة الصناعية في فنلندا وزيادة الإنتاجية. وقال الوفد إن بلده طرف نشط في مفاوضات الليويو وأنها تبدي دائماً استعدادها للمساهمة في إيجاد حلول على الصعيد الدولي. وأشار الوفد إلى أن الليويو أبرزت في الجمعيات السابقة أهمية البيانات الشرحية التي قدمتها فنلندا في مؤتمر الليويو بشأن السوق العالمية للمحتوى الرقمي الذي نظم عام 2016. وذكر أن بلده قرر، بناء على ما سبق، نشر دراسة "البيانات الشرحية للملفات الموسيقية الرقمية"، التي تصف مسار البيانات الشرحية لملف موسيقي من استوديو التسجيل إلى خدمة الموسيقى الرقمية، وأنه يسعى إلى اعتماد أفضل الممارسات لتحسين تطبيق الحقوق المعنوية والتوزيع العادل للأجر: فقد أدت عملية التحويل الرقمي دوراً رئيسياً في تطوير عمليات مكتب فنلندا للملكية الفكرية وخدماته. وقال الوفد إن المستخدمين الفنلنديين يستعملون خدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها الليويو، وشدد على أهمية التجديد والتحديث المستمرين لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات وكذلك نظامي مدريد ولاهاي بما يخدم مصالح المستخدمين. وأضاف الوفد أن اجتماع اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات الذي سيعقد في وقت لاحق من أكتوبر 2017، سيقدم اقتراحاً بتمديد تعيين إدارات البحث الدولي وإدارات الفحص التمهيدي الدولي لمدة 10 سنوات، وقد عين مكتب فنلندا للبراءات والتسجيل كإدارة عام 2003 وبدأ عملياته عام 2005. وأشار الوفد إلى المساعي الهامة التي تبذلها لجان الليويو، ولا سيما من أجل نجاح الدورة السادسة والعشرين للجنة البراءات وأعرب عن أمله في إحراز تقدم. وأبدى تطلعه إلى وضع برامج عمل متوازنة وفعالة في لجان أخرى. وأيد الوفد وضع إطار دولي متنسق للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع، ورأى أن أصحاب المصلحة سيستفيدون من نظام ملكية فكرية أبسط وأكثر تناسقاً. واختتم الوفد بالقول إن بلده هو من البلدان التي تقدم تدريباً فعالاً عن حق المؤلف لخبراء من البلدان النامية ومنذ ما يقرب من ثلاثة عقود، ورأى أن من المهم مواصلة توفير تلك الفرص التدريبية في المستقبل.

48. وأيد وفد فرنسا البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة بـ من جهة، ووفد إستونيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من جهة أخرى. وتوجّه بالشكر إلى المدير العام وجميع الفرق العاملة في الليويو على النتائج الممتازة المحققة خلال السنة المنصرمة في مجال ترويج الملكية الفكرية بجميع جوانبها على نحو فعال، وخدمةً لمصالح جميع الدول الأعضاء. وخص بالشكر أيضاً الأمانة على تحضيرها لمختلف وثائق الجمعيات. وفيما يخص البرنامج والميزانية، قال الوفد

إن الأرباح الكبيرة التي تحققتا الويبو كل سنة من شأنها أن تحت على المضي قدما في الإصلاحات الرامية إلى تعزيز وحدة المنظمة وتحقيق التضامن بين الاتحادات. وسواء تعلق الأمر بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أو نظام مدريد أو لاهاي، وحتى نظام لشبونة للمؤشرات الجغرافية، فإن الأنظمة والمعاهدات التي تديرها الويبو تساهم جميعها في تحقيق أهداف المنظمة المنصوص عليها في المادة 3 من الاتفاقية التأسيسية للويبو لعام 1967. ولا تزال فرنسا متمسكة بمبدأ التضامن الذي يكفل منذ عدة سنوات حسن سير الويبو واتحاداتها، وتطورها على نحو جيد. وصرح الوفد بأنه لن يقبل أن يكون الأداء الفردي للمنظمة موضع شك، ولا سيما فيما يخص استيعاب مختلف الاتحادات، كل حسب قدرته على السداد، للنفقات غير المباشرة للمنظمة. إذ إن هذه المنهجية المعتمدة في الميزانية، والتي من شأنها أن تتيح تحقيق التعاون على نحو ملائم لفائدة الدول النامية، هي حجر الأساس التي تقوم عليه الويبو. وحرصت فرنسا أيضا على التذكير بالأهمية التي يكتسبها التوصل إلى اعتماد معاهدة للتصاميم والنماذج الصناعية بالنسبة لها. إذ إن ذلك النص الذي يهدف إلى تبسيط وتوحيد الإجراءات المتعلقة بالتصاميم والنماذج الصناعية شارف على بلوغ صيغته النهائية. وحالياً، ترى فرنسا عدم وجود أي سبب وجيه يُبرر تأجيل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من جديد، بهدف اعتماد تلك المعاهدة. وأعربت عن رغبتها في التوصل إلى توافق في الآراء خلال الأيام القادمة من أجل اتخاذ قرار بشأن الدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر الدبلوماسي. وبغض النظر عن التصاميم والنماذج الصناعية، تدرك فرنسا الأهمية الحاسمة التي يكتسبها حسن سير كل نظام من أنظمة حماية الملكية الفكرية، وإدارتها على نحو جيد بالنسبة إلى المستخدمين. وفي الختام، أكد الوفد من جديد على التزامه بالمشاركة في نقاش بناء خلال سلسلة الاجتماعات الخامسة والسبعين.

49. وأبدى وفد غابون تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية ورغبته في التشديد على عدد معين من نقاط الاهتمام. وأكد التزام بلده بأهداف الويبو في مجال النهوض بالابتكار ورأى أنه يجب توجيه تلك الأهداف من خلال رؤية تركز على التنمية. وأوضح قائلاً إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الواقع يمثل الأساس الذي ينبغي لعمل الويبو وعمل منظمات الأمم المتحدة الأخرى أن يستند إليه حتى يتسنى للجهود المشتركة بلوغ غايتها. ومن ذلك المنطلق، أعرب عن أمله أن تؤدي الدورة إلى بعض التطورات البارزة التي من شأنها أن تمد المفاوضات بنفس جديد وخص بالذكر عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم والمفاوضات المتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبخصوص نظام لشبونة، أعرب عن سرور بلده للتقدم الأخير المحرز في إطار الفريق العامل المعني بوضع اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق لشبونة ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة وعن أمله أن يستمر ذلك الزخم خلال الجمعيات لتجديد ولاية الفريق العامل بهدف مواصلة المناقشات بشأن النقاط العالقة. وقال إن بلده يعمل على إنشاء لجنة وطنية معنية بالمؤشرات الجغرافية وأنه أحصى منذ الآن منتجات من شأنها أن تستفيد من الحماية عن طريق المؤشرات الجغرافية وإنه يعلق آمالاً كبيرة على نهاية تلك العملية. وأضاف قائلاً إن بلده استهل أعمال بناء مركز لوثائق الملكية الفكرية بمساعدة المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية وإن تلك المبادرة تندرج في الجهود التي يبذلها بلده لإرساء المؤسسات اللازمة للاستفادة على أفضل وجه من الوسائل التي تتيحها الملكية الفكرية لتحقيق التنمية. وأفاد بأنه من المتوقع إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار إضافة إلى تدريب الموارد البشرية اللازمة لتنفيذ تلك الوسائل بهدف تيسير نفاذ مودعي طلبات سندات الحماية إلى قواعد بيانات الويبو. واعتتم هذه الفرصة للتماس الدعم التقني من الويبو تحقيقاً لذلك الغرض.

50. وساند وفد غامبيا البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن مكتب الملكية الفكرية في بلده شهد ارتفاعاً مطرداً في عدد الإيداعات الدولية للعلامات التجارية التي تعين البلد منذ حوالي عامين من انضمامه إلى بروتوكول مدريد ونجاح تحديث إطاره الوطني لوضع القواعد والمعايير. وأشار إلى الاهتمام المحلي العظيم بنظام البراءات الناشئ في صفوف الباحثين الشباب والمبتكرين ومؤسسات التعليم الجامعي في البلد بفضل استمرار تعاون مكتب الويبو لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مما أدى إلى إنشاء جمعية وطنية للابتكار ترمي إلى تحسين تنسيق الأنشطة الابتكارية ودعمها. واستطرد قائلاً إن بلده يتوقع في سعيه المتواصل إلى تحسين إتاحة خدمات الملكية الفكرية أن يضع الصيغة النهائية لسياسته الوطنية في مجال الملكية الفكرية في أواخر عام 2017 ويوقع على

مذكرة الجمعية على هامش الجمعيات لعام 2017. وأضاف قائلاً إن الوبو ما زالت تدعم مبادرات بلده الوطنية لتكوين الكفاءات في مجال الملكية الفكرية من خلال رعاية مشاركة مواطني البلد الشباب في برامج الملكية الفكرية وتبادل المواد القانونية المتعلقة بالملكية الفكرية عن طريق أكاديمية الوبو. وأردف قائلاً إن أحد التحديات الرئيسية المواجهة في بلده هو ضمان تزود الموظفين في سلك القضاء الذين يتوقع أن يتولوا مهمة التحكيم في المنازعات المتصلة بالملكية الفكرية بالمعارف والمواد القانونية الكافية في مجال الملكية الفكرية نظراً إلى ضرورة الإنفاذ الفعال والحاجة إلى آلية لتسوية المنازعات في نظام الملكية الفكرية. وأعرب عن أمله العمل مع الوبو لوضع برنامج للملكية الفكرية مصمم خصيصاً للموظفين في سلك القضاء من شأنه أن يولد جهازاً أكثر فعالية لتسوية المنازعات والإنفاذ في مجال الملكية الفكرية في بلده وفي البلدان النامية ككل. وذكر أن هيئات الوبو المختلفة وأماتها ساهمت مساهمة قيمة في إرساء نظام عالمي متوازن وشامل للملكية الفكرية. وعبر مجدداً عن تأييده لبرنامج أنشطة الوبو خلال الثنائية المقبلة ولا سيما في سياق أجندة التنمية.

51. وأيد وفد جورجيا بيان مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب بمشاريع أكاديمية الوبو ومبادراتها كافة، ولا سيما الدورات التدريبية المخصصة لمعاهدة قانون التصاميم، إذ تمكن هذه المشاريع والمبادرات البلدان من إنشاء أكاديميات ملكية فكرية وطنية وتنفيذ برامج تطوير مهني. وأعرب عن امتنانه للدعم الذي قدمته الأكاديمية في إنشاء أول برنامج تنمية مهنية ناجح في جورجيا، مما سهّل للمسؤولين الحكوميين توسيع معارفهم ومنح الموظفين المحليين مزيداً من المؤهلات. وأثنى على إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة، على مشاركتها وتوجيهها المستمرين في تخطيط وتنفيذ المشاريع ذات الأولوية لبلده، وأعرب عن سرور بلده بتحسين الأنشطة من خلال التقييم المنتظم، ودعا إلى اتباع نهج أوسع نطاقاً. وأثنى الوفد على المستوى العالي لتنظيم المناسبات الثقافية والجانبية في الوبو، والنهج المهني للأمانة في تعزيز ثقافات البلدان المختلفة وتقليدها. وتوقع أن يؤدي النمو المتواصل لخدمات الملكية الفكرية العالمية إلى تحسين النظم وتلبية احتياجات المستخدمين. وأعرب عن أمله في أن تواصل الوبو الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء بكفاءة، وتقديم خدمات أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة من خلال تخصيص الموارد اللازمة لاستخدام الأنظمة وترويجها، وتوفير المساواة في المعاملة لجميع النظم. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن من الواجب إيلاء اهتمام خاص، في سلسلة الاجتماعات الحالية، لجدول الأعمال التشريعي الذي لا يزال معلقاً، ولا سيما معاهدة قانون التصاميم التي لم تعتمد بعد رغم أنّ صيغتها النهائية وضعت قبل عدة سنوات. وأعرب عن أسفه لعدم الموافقة على عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن أمله في اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 بتوافق الآراء ضمناً لحسن سير عمل المنظمة. ورأى الوفد أن شبكة المكاتب الخارجية ينبغي أن تستند إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي لا يوجد فيها مكتب خارجي، وشدد على أنّ مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق هي المنطقة الوحيدة التي لا يوجد فيها مكتب. ودعا الوفد الدول الأعضاء إلى العمل بما يخدم مصالح الوبو الفضلى واحترام المفاوضات الطويلة والالتزام به.

52. وأعرب وفد ألمانيا عن تأييده التام للبيان المدلى بها باسم المجموعة بـ والاتحاد الأوروبي وقال إن حقوق الملكية الفكرية لا تعتبر مسألة أساسية للشركات والمصممين فحسب بل إن الابتكار الذي تحركه المعرفة يعود أيضاً بالفائدة على المستهلكين والمجتمع ككل. وأوضح قائلاً إن الوبو تظل نقطة الاتصال الرئيسية للمناقشة العالمية وتبادل الآراء باعتبارها المنظمة العالمية الرائدة للملكية الفكرية. وأطلع الحضور على التقدم المحرز في تنفيذ القرارات المهمة المتخذة بشأن قضايا الحوكمة في عام 2016 ورأى أن من شأن تلك القرارات أن ترسي قاعدة ممتازة لإحراز المزيد من التقدم وخصوصاً فيما يتعلق بتعديل سياسة الوبو لحماية المبلغين عن المخالفات. ورحب بالتعليقات المقدمة من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة في 27 سبتمبر 2017 وقال إن بلده سينظر في مدى تناول تلك التعليقات على نحو شامل في السياسة الجديدة التي أصدرها المدير العام في 29 سبتمبر 2017. ومضى يقول إن بلده التزم ولا يزال يلتزم التزاماً راسخاً بالعمل البناء مع جميع الأطراف المعنية في مجال يجب أن يتفوق فيه الجوهر على السرعة وإن ذلك الأمر يشمل البحث الدقيق لما عممته اللجنة من استعراض وتعليقات. ورأى أن سعي الوبو إلى مواصلة تحسين معايير هي عالية أصلاً على نحو بناء واستشراقي سيزيدها قوة وأن الاستناد إلى القرارات والتوصيات الصادرة عن لجنة التنسيق والجمعية العامة للوبو لسنة 2016 سيعود بالفائدة على الوبو

وجميع الأطراف الأخرى المعنية وربما حتى على البشرية ككل. ولفت النظر إلى ضرورة أن يدعم مبدأ الشفافية والحوكمة الجيدة جميع قرارات الويبو وخص بالذكر ما يتصل منها بالمكاتب الخارجية. وأعرب عن ثقة بلده بالتوصل إلى اتخاذ قرار متسق يحقق الأهداف المحددة لاختيار المكاتب الخارجية الجديدة بتطبيق المبادئ التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية لليوبو. وأضاف قائلاً إن حقوق الملكية الفكرية تعتبر مسألة معقدة على الدوام وجزءاً لا يتجزأ من الإطار القانوني والاقتصادي والثقافي الذي تعمل فيه الشركات والمجتمع ككل وإن الويبو تواجه التحدي المتمثل في تقديم الإرشادات للبحث عن استجابة ملائمة وضرورة الوفاء بمهمتها الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها على نحو فعال بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتوليد الثروات. واسترسل قائلاً إن إحدى المهام الرئيسية التي واجهتها الويبو وما زالت تواجهها هي تخفيف المخاوف المعرب عنها باستمرار ومفادها أن المنظمة تفضل بعض المجموعات على غيرها والمواظبة على إظهار أن هدف الويبو الحالي هو تحقيق التوازن الأمثل بين أصحاب الحقوق ومختلف شرائح المجتمع ولا سيما في سياق الصحة والبيئة. ورأى أنه ينبغي لليوبو أن تساهم في نطاق ولايتها مساهمة نشطة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحدد مجالات مساهمتها المحتملة في الخطة بالتعاون الوثيق مع سائر المؤسسات التي يوجد مقرها في جنيف. وأعرب عن تأييد بلده لإطار دولي متين ومتسق للملكية الفكرية يفني بالغرض ويحقق التوازن بين مختلف المصالح والشواغل ويشجع على الابتكار ويعزز التنمية ونقل التكنولوجيا وفق أحكام وشروط متفق عليها على أساس متبادل. واستطرد قائلاً إن الجهات صاحبة المصلحة بما فيها مكاتب الملكية الفكرية ستستفيد من وضع إطار دولي أبسط وأكثر تنسيقاً يتضمن الأحكام الموضوعية لقانون حق المؤلف وقانون البراءات وقانون العلامات التجارية وإن الويبو بوصفها الوصية على التشريعات العالمية والممارسات المنسقة تعتبر المحفل الوحيد الملائم للتغلب على تلك التحديات وينبغي لها أن تبتقي مسألة تنسيق المفاهيم القانونية مدرجة في جدول أعمالها. وأردف قائلاً إن المناقشات الجارية في لجنة حق المؤلف بينت أن تنسيق المفاهيم القانونية على الصعيد الدولي في ذلك الميدان أمر يتسم بالتعقيد ويستوجب تكريس الوقت والتفاني. واستدرك قائلاً إن الويبو ستظل تتيح الإطار الذي يسمح بتحقيق نتائج إيجابية إذا عملت الدول الأعضاء معاً على أساس توافق الآراء ويهدف تحقيق التوازن بين جميع المصالح المعنية. وأفصح عن التزام بلده بتحسين حماية هيئات البث عن طريق التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ورأى أنه من الضروري أن تتجلى التطورات التقنية التي طرأت في غضون ذلك في نطاق تطبيق المعاهدة ضماناً لاستمرار المعاهدة في الأمد الطويل. ورحب بالمناقشة بشأن المزيد من التكنولوجيات وخصوصاً ما يتصل منها بالإرسال المؤجل الشبكي. وأكد أن بلده سيواصل دعم جهود لجنة حق المؤلف بهدف الارتقاء بالعمل المعتمد على النصوص والمتصل بمعاهدة دولية لحماية هيئات البث. وأبدى اهتمام بلده بتبادل الخبرات الوطنية المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات الممنوحة لمنظمات وأغراض معينة ولأشخاص غير الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات. وأعرب عن اعتقاده الراسخ أنه ليس من الضروري وضع صك دولي ملزم قانوناً في ذلك المجال غير أنه أفصح عن رغبته في تعزيز اطلاعه على المفاهيم القانونية المطبقة في الدول الأعضاء الأخرى. وارتأى أنه من المفيد تبادل وجهات النظر بشأن مسائل أخرى مثل حق إعادة البيع وتحديات حق المؤلف في البيئة الرقمية. وواصل بيانه قائلاً إن قانون البراءات اكتسب أهمية جوهرية من الناحيتين النظرية والعملية منذ بدء التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية وتأسيس الويبو كوكالة دولية للملكية الفكرية وإن المنتفعين بنظام البراءات في جميع أنحاء العالم ينادون بمواصلة تطوير النظام وتحسينه وهو نداء ينبغي لليوبو ولجنة البراءات مراعاته. وأبدى اعتراف بلده بعمل اللجنة المتواصل على المسائل المهمة المرتبطة بالبراءات وارتياحه له. ورحب أيضاً بالاتفاق بشأن العمل المقبل الذي تحقق في أحدث دورة للجنة. وأعرب عن تحمسه الشديد لمواصلة العمل على مسائل جودة البراءات بما فيها أنظمة الاعتراض وسرية الاتصالات بين الزبائن ومستشاريهم. ورأى أن تكثيف العمل في ذلك المجال سيعود بالفوائد على جميع البلدان بصرف النظر عن مستوى تميمتها لأن من شأنه تعزيز مصداقية النظام الدولي للملكية الفكرية وموثوقيته واستقراره. وذكر أن وفد بلده لدى اللجنة شارك أيضاً عن كثب في المناقشات بشأن البراءات والصحة وسيظل يشارك في بحث تلك المسائل مع مراعاة الجهود والأنشطة التي اضطلعت بها في ذلك السياق لجان الويبو والمنظمات الدولية الأخرى. وبالنسبة إلى تلك المسائل، قال إن بلده يرحب بالخطة الخاصة بالأعضاء والمراقبين في اللجنة التي تكمل الدراسة عن القيود التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في الانتفاع بأوجه المرونة الخاصة بالبراءات لأغراض الصحة العامة وإن تلك المرونة يمكن أن تؤثر في الحصول على الأدوية وخاصة الأدوية الأساسية الميسورة الكلفة في

تلك البلدان مما يعد تطوراً إيجابياً باعتبار الويبو المحفل المناسب لتناول مسائل قانون البراءات. وأفاد بأن أحدث الأرقام لعدد البراءات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات تبين أهمية النظام في النهوض بالابتكار وتوليد الثروات وأعرب عن سرور بلده للإحاطة علماً بإيداع الطلب الدولي رقم 3 000 000 ونشره في 2 فبراير 2017 من جانب منظمة Fraunhofer Gesellschaft الموجودة في ألمانيا وهي من أكبر منظمات أوروبا للبحوث التطبيقية. وتابع بيانه قائلاً إن معاهدة التعاون بشأن البراءات هي أهم أداة لنشر نظام براءات فعال في عالم يخضع للعملة بصفة متزايدة وإن سجل أنشطة الويبو في ذلك المجال الأساسي يشهد، على الرغم من التحديات الراهنة، على إمكانية تحقيق نتائج رائعة عن طريق موازنة روح العمل والموارد في السعي إلى تحقيق هدف وجيه وإن تلك النتائج ينبغي أن تشجع الويبو على تكثيف جهودها لبلوغ أرقى مستويات الحوكمة الجيدة الممكنة. وأحاط علماً بأن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية عالج 6325 طلباً دولياً في عام 2016 وأن نسبة تزيد على 80 في المائة من تلك الطلبات أودعت من خارج البلد. وأضاف قائلاً إن بلده يلتزم بالتالي بأي تطورات إضافية ضرورية في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ويشجع جميع الدول الأعضاء على الاستفادة من النظام. وأعرب عن تقديره الشديد لأوجه التحسين العديدة التي تحققت بإدخال تعديلات على الإطار القانوني على مدى الخمس عشرة سنة الماضية بما في ذلك التعديلات اللازمة على قواعد معاهدة التعاون بشأن البراءات. ولفت الانتباه إلى الأجواء البناءة في الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات مما أدى إلى تبادل تقني مثمر. وفيما يرتبط بالمناقشات التي دارت خلال الجمعية العامة للويبو لسنة 2016 من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، أفاد بعدم التوصل إلى اتفاق في مجال المساعدة التقنية والمجال المتصل بشرط الكشف على النحو المنصوص عليه في الولاية مما لم يرس أسساً مشتركة لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأوضح قائلاً إن الاقتراح الداعي إلى إدراج شرط الكشف الإلزامي ليس له صلة بالتصاميم وإن إدراج ذلك الشرط في مسودة المعاهدة من شأنه أن يتعارض والهدف المتمثل في تبسيط إجراءات التسجيل وتنسيقها. واستدرك قائلاً إن بلده يظل منفتحاً لأي اقتراحات معقولة تقدم أثناء الجمعية العامة للويبو لسنة 2017. وأكمل بيانه قائلاً إن نجاح وضع وثيقة جنيف أتاح فرصة لاتحاد لشبونة لتحقيق الاستقرار وتعزيز نظام لشبونة وعبر عن تأييد بلده الشديد لجهود أعضاء اتحاد لشبونة الرامية إلى بناء نظام فعال ومستدام للمستقبل. وراح يقول إن حماية المؤشرات الجغرافية هي وسيلة لحماية المعارف التقليدية الإقليمية الخاصة بالمنتجات الزراعية وغير الزراعية وإن الدول الأعضاء أبدت اهتماماً مستمراً بالعمل في إطار لجنة الويبو الحكومية الدولية التي بذلت جهوداً جارية وإن كان التقدم المحرز في الثنائية 17/2016 محدوداً. ورأى أنه من الضروري أن يكون هدف اللجنة الأولي التوصل إلى فهم مشترك لأغراضها والمشاكل الأساسية وأن تتسق أي حلول مع الإطار الدولي الحالي لحماية الملكية الفكرية. وأفصح عن رغبة بلده في المواظبة على مشاركته في العملية وعن التزامه التام والمستمر بمواصلة التقدم في ميدان التنمية ولا سيما في ضوء خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وساند أيضاً استمرار تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لأجندة الويبو للتنمية على نحو متوازن ومرتكز على توافق الآراء ورحب بالنتائج التي حققتها لجنة التنمية طوال عام 2017 في الاستعراض المستقل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية والمؤتمر الدولي بشأن التنمية والملكية الفكرية. وأشار إلى التقدم الملحوظ المحرز في عدد من المجالات وأعرب عن أمله أن يستمر الاستعداد الذي أبدي خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية للمشاركة في الجهود البناءة والاستشرافية. ونظراً إلى تكلل الاجتماعات السابقة للجنة الإنفاذ بالنجاح حسب التصورات على نطاق واسع، أعرب عن تطلع بلده إلى المشاركة في دورة اللجنة الثالثة عشرة وعن اعتقاده أن الحماية الفعالة للملكية الفكرية تقتضي وضع إطار متين للإنفاذ يكون في صميم تلك الحماية. ولفت النظر إلى وجوب إيجاد حلول تراعي جميع المصالح وإلى مساهمة الدورات السابقة للجنة مساهمة مفيدة جداً في فهم غور مختلف الأساليب المستخدمة للتصدي لحالات التعدي على حقوق الملكية الفكرية نظراً إلى النهج الشامل المعتمد. وأحاط علماً بأن المواضيع المتفق عليها في الدورة العاشرة للجنة والموسعة في الدورتين الحادية عشرة والثانية عشرة فسحت مجالاً واسعاً للمناقشة وتبادل الأفكار في المستقبل. وعبر عن تقديره للالتزام الأمانة باختيار المتحدثين المناسبين بضمان توازن المصالح في الوقت ذاته وعن أمله أن يتسنى للجنة مواصلة الإسهام في إجراء مناقشة شاملة بشأن الجوانب التقنية لإنفاذ الملكية الفكرية. وأفاد بأن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية واطب على تعاونه الناجح مع الويبو وسائر المنظمات المعنية بالملكية الفكرية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية ونظم مجدداً ندوة لإطلاع الجمهور

على خدمات الويبو خلال عام 2017 بالتعاون مع الويبو وأن ندوة الويبو الجواله لعام 2017 عُقدت في مدينة درسدن وشارك فيها حوالي 60 شخصاً من قطاع الصناعة ومكاتب المحاماة أساساً مما كلل الحدث بالنجاح وأن الندوة الجواله لعام 2018 من المزمع عقدها في مدينة هامبورغ الألمانية. وأردف قائلاً إن المكتب والويبو تعاونوا تعاوناً وثيقاً على إعداد دليل خدمات الويبو وإن المكتب حافظ على حوار مثمر عبر الاجتماعات مع المكاتب الشريكة له في النمسا وسنغافورة والصين وكازاخستان. ولفت النظر إلى الاجتماعات الإضافية المقرر عقدها خلال الأشهر المتبقية من عام 2017 بما فيها الاجتماعات مع مكاتب الملكية الفكرية في البرازيل والصين. واستطرد قائلاً إن المكتب يحافظ على علاقات متينة مع المكاتب الشريكة له وإن هناك أربعة برامج متواصلة للتبادل بين المكتب الألماني ومكاتب الملكية الفكرية في الصين واليابان وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة في الوقت الحالي. واختتم بيانه مشيراً إلى التعاون الوثيق في إطار الشبكة الأوروبية للعلامات التجارية والتصاميم وإلى اضطلاع المكتب الألماني أيضاً بتنظيم عدة مؤتمرات وندوات.

53. وأيد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، وأعرب عن تقديره للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو في إذكاء الوعي اللازم إزاء أهمية الملكية الفكرية في الاقتصاد المعرفي. وقال إن الملكية الفكرية تدعم الابتكار وتسهم في النجاح الاقتصادي في أمة معينة وإن بلده شدد بالتالي على أنظمة الملكية الفكرية لإضفاء قيمة مضافة على الابتكارات الوطنية. واسترسل قائلاً إن الأنشطة في إطار السياسة الوطنية للملكية الفكرية استهدفت تكوين قطاع خاص نابض بالنشاط يطابق التطورات الوطنية وإن الحكومة كفلت أن يمنح النظام الوطني للملكية الفكرية الحوافز الملائمة للمبتكرين والمبدعين لتطوير تكنولوجيات جديدة تلبى الاحتياجات الوطنية. وأشار الوفد بارتياح إلى أن الوضع المالي في المنظمة سليم وأنها حققت فائضاً إيجابياً. ولفت النظر إلى المسار الطويل في برنامج العمل لوضع القواعد والمعايير في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وفي صياغة معاهدة قانون التصاميم ورحب بالتقدم الملحوظ المحرز في البرنامج المكثف لعمل اللجنة خلال عام 2017. وأعرب عن أمله أن تواصل الدول الأعضاء المحادثات علماً بأن عمل اللجنة القادم سيركز على وضع صك دولي ملزم قانوناً ويهدف إلى تسريع وتيرة وضعه. واستطرد قائلاً إن بلده يزخر بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ويعمل على وضع صك قانوني وطني لوقف أفعال الغير التجارية غير المصرح بها وإتاحة نظام للحماية ينهض بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي ويحفظها على الصعيد الوطني. وأفصح عن امتنان بلده للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في ذلك الاتجاه. وأقر بحجم العمل الكبير المنجز بخصوص معاهدة قانون التصاميم المقترحة وقال إنه يثق بأن الدول الأعضاء ستتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة الموروثة عن جمعيات عام 2016. وأعرب أيضاً عن أمله أن تسد الدول الأعضاء الفجوة المتصلة بالمسائل العالقة بروح بناءة وإيجابية لضمان حصيلة ناجحة للعملية تفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. وأضاف قائلاً إن صناعة النسيج النابضة بالنشاط في بلده تنزع ببطء بسبب القرصنة وإن اعتماد معاهدة قانون التصاميم يمكن أن يتصدى لبعض الشواغل الوطنية في ذلك المجال. وأفاد بأن الويبو باشرت الاضطلاع بعدة أنشطة، على غرار برامج المساعدة التقنية الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية وتكوين كفاءات مؤسسات البحث وموظفي مكتب الملكية الفكرية وأن بلده على استعداد لنشر مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لفائدة مؤسسات البحث والجامعات الوطنية. وأردف قائلاً إن الحكومة تلتزم التزاماً كبيراً بتحديث النظام الوطني للملكية الفكرية لدعم الابتكار والمنافسة والنمو الاقتصادي على الصعيد المحلي. وأنهى كلمته قائلاً إن إنشاء مكتب وطني للملكية الفكرية على النحو المتصور في السياسة الوطنية للملكية الفكرية يكتسب زخماً ومبدياً ارتياح بلده لنشر نظام أئمة الملكية الصناعية من أجل السجلات الوطنية للبراءات والتصاميم.

54. وأعرب وفد اليونان عن تأييده للبيانين المدلى بهما باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن الطلب العالمي على الملكية الفكرية كان محركاً للنمو المستمر لأنظمة الويبو للتسجيل وإن الفائض البالغ 32 مليون فرنك سويسري في عام 2016 يرسى قاعدة مالية سليمة تضمن سيولة كافية لمواجهة الظروف غير المرتقبة وإن الإدارة السليمة والفعالة أدت إلى الأداء المالي المتين ورحب باقتراح خفض اشتراكات الدول الأعضاء بنسبة 10 في المائة للشائبة 2018/19. وأبدى استعداد بلده للإسهام في المناقشات بشأن إنشاء مكاتب خارجية جديدة بروح بناءة أخذاً في الاعتبار المبادئ

التوجيهية التي وضعتها الجمعيات لعام 2015. وأشار إلى التأخير الذي يؤسف له في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم مع أن مشروع المعاهدة كان جاهزاً منذ عام 2013. ورأى أن الإجراءات الشكلية المنسقة ستعود بالفائدة على المنتفعين في جميع أنحاء العالم وأنه لا ينبغي للاعتبارات غير المتصلة بقانون التصاميم مثل شرط الكشف الإلزامي أن تؤخر مجدداً اتخاذ قرار بشأن عقد المؤتمر الدبلوماسي. وأضاف قائلاً إنه من الضروري الاتفاق على برنامج عمل واقعي للجنة الحكومية الدولية نظراً إلى وجود عدة مسائل لا تزال معلقة ومباشرة العمل المقبل عند الاتفاق على المسائل الأساسية مما يمكن بعد ذلك من مواصلة المناقشات المستندة إلى النصوص. ورحب ببرنامج العمل المتفق عليه للجنة البراءات وأيد استمرار المناقشات. ومضى يقول إن بلده ما زال مهتماً بالنظر في مسائل تنسيق قانون البراءات لفائدة المنتفعين وأعرب عن أمله أن يتحقق التوافق في الآراء. وساند جهود الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات الرامية إلى تحسين النظام الذي ينبغي أن يتسم بمرونة كافية على الرغم من متانته لمواجهة التحديات الجديدة وتوفير الحوافز للنهوض بالأنشطة الابتكارية. وأفاد بنجاح تنفيذ نظام مدريد في بلده منذ أغسطس 2000. وأردف قائلاً إن البيانات تظهر زيادة في عدد التسجيلات الدولية المتعلقة ببلده كبلد تعيين وبلد منشأ على السواء وإن النشاط التجاري يعزز التوقعات بشأن انتعاش الاقتصاد بقدر ما يسهم في النمو الاقتصادي. وذكر أن مهمة المكتب اليوناني للعلامات التجارية الإسهام في تطوير نظام مدريد ومرونته لجعله أكثر فعالية بالنسبة إلى المنشآت المحلية والأجنبية. ورحب بالاقترحات المقدمة من الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد والرامية إلى ربط المكتب الدولي بالمكتب الوطني لكل عضو متعاقد من أجل إدارة أكثر سرعة وأماناً ومرونة لدى إيداع التسجيلات الدولية ومن أجل البلاغات المتعلقة بكل عضو. وأوضح قائلاً إن تلك الاقتراحات ستكفل أيضاً استقلال التسجيل الدولي عن الطلب الأساسي أو التسجيل في غضون فترة الخمس سنوات النظامية. وأنهى بيانه قائلاً إن بلده يشارك بانتظام في اجتماعات الفريق العامل ومعرباً عن التزامه بتقديم الاقتراحات والتصويت بشأنها بهدف جعل نظام مدريد أكثر استقطاباً.

55. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأكد من جديد على التزامه بالمساهمة على نحو بقاء في المناقشات. وأضاف أن الملكية الفكرية عنصر جوهري لتحقيق التنمية في البلدان، بما أن الإبداع البشري والابتكار ونقل التكنولوجيا تجعل من المعارف أصولاً ملموسة تنتج ثروات. وبناء على ذلك، طوّرت غواتيمالا من خلال سجل الملكية الفكرية سياسات تستهدف عدّة قطاعات، على غرار الأوساط الأكاديمية والشركات المتوسطة والصغيرة والصناعات الإبداعية، كي تُشجع استخدام أنظمة الملكية الفكرية. ورحب الوفد بنتائج الاجتماع الوزاري الخامس لأمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية بشأن الملكية الفكرية الذي عُقد في بنما في شهر يوليو المنصرم، مسلطاً الضوء على توقيع اتفاق التعاون بين مكاتب حق المؤلف. وكان الاتفاق يهدف في بادئ الأمر إلى تبادل الخبرات التي تشجع على التعاون المتبادل في مجال تطوير إجراءات ومشروعات تعزز حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة والنهوض بها في المنطقة الفرعية. وسلط الوفد الضوء أيضاً على اتفاق التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية الذي سيسفر عن صياغة استراتيجيات للتعاون الأفقي والمساعدة التقنية بين المكاتب في المنطقة الفرعية. وأعربت غواتيمالا عن تقديرها لعمل الويبو المعياري في مجال إنشاء منتديات للمفاوضات المتعددة الأطراف بهدف وضع وتنفيذ صكوك قانونية لتبديد الشواغل وتلبية احتياجات الدول. وشدد على عمل لجنة حق المؤلف وبيتها مواصلة المناقشات على نحو نشط بشأن الصكوك المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات ومؤسسات التعليم والتدريس والبحث. وتكتسي مسألة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي أهمية حاسمة في غواتيمالا، ويُعزى ذلك إلى تنوعها البيولوجي والثقافي. ومن ثم، فمن الأساسي تطوير صكوك قانونية دولية تتيح حلولاً لمحاربة التملك غير المشروع وسوء الاستخدام، وتضمن تبادلاً منصفاً للأرباح. وختاماً، شكر الوفد الويبو في شخص مديرها العام على فعالية ما تقدمه من دعم ومساعدة إلى المكتب الوطني والقطاعات التي تركز على الملكية الفكرية في غواتيمالا في مجالات تكوين الكفاءات التقنية وتصميم المشاريع والتدريب المتواصل.

56. وأيد وفد غينيا بيان المجموعة الأفريقية. وأعرب عن أمله في أن يستمر عمل اللجنة الحكومية الدولية من أجل التوصل إلى صك قانوني ملزم. ورأى الوفد أن مبدأ توافق الآراء، الذي بنيت عليه الويبو، لا ينبغي أن يكون عائقاً وإنما فرصة

للاعتراف بحقوق المجتمعات الأصلية في إبداعاتها. وقال الوفد إن بلده يعترف بقيمة طاقاته الكامنة في مجالات التعدين والزراعة والهيدرولوجيا، بفضل الملكية الفكرية. وأضاف أنه، تحقيقاً لهذه الغاية، أنشأت لجنة وطنية للمؤشرات الجغرافية ولجنة وطنية لتعزيز الملكية الفكرية ونشرها في البلد. وذكر الوفد أن الويبو ساعدت غينيا في إنشاء شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تضم نحو عشرين مؤسسة بحثية وتعليمية. وأعرب عن رغبة بلده في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد مشروع قانون التصاميم. وحث الوفد الويبو على مواصلة أنشطة إذكاء الوعي الموجهة لصناع القرار في أفريقيا، ولا سيما على المستوى الوزاري، كما فعلت في دار السلام وداكار. ورأى الوفد أن هذا النهج سيقوي مشاركة صناع القرار المذكورين في تعزيز الملكية الفكرية في المنطقة الأفريقية.

57. وأعرب وفد غينيا - بيساو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية، والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم البلدان الأقل نمواً. وشكر الوفد الويبو وجميع موظفيها على جهودهم المتواصلة لتعزيز تنمية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم بشكل عام وفي أفريقيا بشكل خاص. وقال إن القارة الأفريقية تطمح أن تؤدي دوراً ديناميكياً في التجارة الدولية وتكون شريكاً هاماً فيها بغية الانخراط في أنشطة مشتركة في مجال الملكية الفكرية، وتعزيز تنمية القارة في هذا المجال. وأشار الوفد إلى أن المديرية العامة للملكية الفكرية في بلده استفادت، منذ انضمام البلد للويبو عام 1988، من عدد من برامج التدريب والمساعدة التقنية التي سعت إلى تعزيز نظام الملكية الفكرية الوطني وتطويره. وأضاف أن الويبو مؤتة مشاركة المسؤولين الإداريين الوطنيين من القضاة وموظفي المحاكم في عدد من المناسبات والاجتماعات وحلقات العمل والحلقات الدراسية الدولية والإقليمية. وأعرب الوفد عن أمله في أن يحصل، مجدداً هذا العام، على دعم الويبو لتطوير استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية بغية تعزيز إمكانات المنتجات المحلية ومنحها اعترافاً دولياً وقيمة تجارية أعلى. وأشار إلى أن وزارة الشباب والثقافة والرياضة في بلده كثفت تعاونها مع الجمعية الوطنية لحق المؤلف (منظمة خاصة) بهدف تعزيز الغنى الثقافي في البلد. وتحدث عن مواصلة هذا الجهد في هذه السنة، ضمن أسبوع ثقافي بعنوان "ثقافتنا غنية وثمينة". وهي مبادرة ستسهم بالتأكيد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للبلد. وذكر الوفد أن الإجراءات المتعلقة بحماية الاختراع والابتكار وتعزيزهما وإبراز قيمتهما، ستتواصل أيضاً. وأشار إلى أن رابطة النهوض بالاختراع والابتكار في غينيا - بيساو تعمل على إعداد المعرض الوطني للاختراع والابتكار المقرر عقده في نوفمبر 2017. وأعرب الوفد عن أمل حكومته في الحصول على دعم الويبو لإنشاء شبكة من مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا في بعض الجامعات ومراكز البحوث، في عام 2018، لتعزيز البحث والتطوير في البلد. ونقل الوفد ترحيب حكومته بالدعم المستمر الذي تقدمه الويبو وأملها في استمراره في مجال بناء قدرات الموارد البشرية نظراً لأثر الملكية الفكرية على التنمية الوطنية. وفي الختام، رحب الوفد باقتراح الويبو فتح مكاتب إقليمية في أفريقيا.

58. ولاحظ وفد الكرسي الرسولي أن التقدم الملحوظ الذي أحرزته الويبو في السنوات الأخيرة والنمو المسجل باطراد في الطلبات وتوسع العضوية أمور نتجت عن تلبية الطلبات المتطورة في العالم على النحو الملائم. وأشار إلى اتساع التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين ميسوري الحال والمعوزين وإلى أوجه اختلال التوازن الرئيسية. وقال إن التكنولوجيا والابتكار والمعلومات مسائل تكثسي أهمية حاسمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وإن المبتكرين من القطاع الخاص يلتزمون بدعم تحقيق تلك الأهداف من خلال معارفهم وخبراتهم ويقطعون تلك الالتزامات بجدية. ولفت الانتباه إلى ضرورة الحوار المنفتح والتعاون المسؤول بين السلطات السياسية والأوساط العلمية وقطاع الأعمال والمجتمع المدني. وأضاف قائلاً إن تحقيق تلك الأهداف يستند إلى ثلاثة مبادئ رئيسية هي التضامن والتبعية والاهتمام بالصالح العام. وفيما يتعلق ببرنامج العمل لوضع القواعد والمعايير، أوضح قائلاً إن التضامن ينبغي أن يوجه عمل اللجنة الحكومية الدولية وإن الأدوات الملائمة المتصلة بالملكية الفكرية المتاحة حالياً والمزمع إعدادها من شأنها أن تساهم مساهمة كبيرة في تمكين الشعوب الأصلية وفي النهوض بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي تتمتع بها تلك الشعوب وحمايتها من التملك غير المشروع من الغير في الوقت ذاته. ورأى أنه من الضروري أن تواصل اللجنة عملها خلال الشائبة 19/2018 لضمان حصول الشعوب الأصلية على حصة منصفة من الفوائد الاقتصادية المنبتقة عن الاستغلال التجاري للموارد البيولوجية وتشجيع السبل الفعالة لضمان احترام

الملكية الجماعية للمعارف التقليدية. واستطرد قائلاً إن مبدأ التبعية يقتضي التشاور والتعاون على نطاق واسع بين الأمم والمنظمات الدولية وخاصة الويبو وإن الأنشطة متعددة الأطراف ومتعددة الجهات صاحبة المصلحة يمكن أن تكون إبداعية وفعالة ولا سيما إذا استرشدت برؤية مشتركة وحفزتها متطلبات أخلاقية ملحة. وعليه، رأى أن برنامج الويبو المتعلق بالتكنولوجيا الخضراء (WIPO GREEN) مبادرة مهمة لدعم الابتكار وتطوير التكنولوجيا ونقلها عبر نهج تعاونية على النحو المبين في اتفاق باريس. وأنهى كلمته قائلاً إنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون لمواصلة الحفاظ على الروابط مع المبتكرين والمبدعين والمنفعين بنظام الملكية الفكرية وجزء كبير من البشر الذين لا يتقاسمون فوائد التقدم ويُحالون في الواقع إلى وضع المواطنين من الدرجة الثانية.

59. وشكر وفد **هندوراس** الويبو على ما قدمته لبلده من دعم، وخاصة في مشروع تنفيذ نظام أتمتة الملكية الفكرية (IPAS). وأيد الوفد البيان الذي أدلى به وفد **كوستاريكا** باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما مسألة افتتاح مكتب للويبو في أمريكا اللاتينية. وأشار إلى أن بلده يشجع على إنشاء مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا كأداة هامة للبلدان النامية، وأن بلده قد أنشأ 20 مركزاً من هذه المراكز. وشدد الوفد على الأهمية الكبيرة التي يوليها بلده للملكية الفكرية وإنفاذ حقوقها، وقال إن اللجنة المشتركة بين الوكالات لمكافحة القرصنة والتقليد قد استأنفت نشاطها بنجاح. وفي مجال التعليم، أفاد الوفد بأن بلده درّب 3650 شخصاً عام 2016 في حلقات عمل مختلفة نظمت لمختلف القطاعات، وشملت مدعين عامين وقضاة وأفراد شرطة ومحامين وأكاديميين ورجال أعمال، وكذلك مزارعين ومربي ماشية من المهتمين بتأسيس علامات تجارية ومؤشرات جغرافية وتسميات منشأ. ورجح الوفد أن تفوق أعداد المتدربين في عام 2017، أعداد متدربي السنة السابقة.

60. وأعرب وفد **هنغاريا** عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد **جورجيا** باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد **إستونيا** باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن بلده سيعمل على النهوض بنظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية ويساعد الويبو على تنفيذ ولايتها وبرنامج عملها لوضع القواعد والمعايير. واسترسل قائلاً إن مكتب الملكية الفكرية في بلده تولى منذ انعقاد الجمعيات السابقة تنظيم سلسلة من الأحداث الرئيسية بالتعاون مع الويبو بما فيها ندوة جواله تعرض خدمات الويبو وأدوات دعم المنفعين وتتيح أيضاً المعلومات عن التجربة الأولية لمعهد فيسغراد للبراءات الذي بدأ تشغيله منذ يوليو 2016؛ وندوة دون إقليمية بشأن حق المؤلف في العصر الرقمي عُقدت في بودابست في أبريل 2017 وحضرتها نائبة المدير العام لقطاع حق المؤلف والصناعات الإبداعية في الويبو وغيرها من الخبراء البارزين؛ وندوة لتتيف موظفي المكتب الوطني للملكية الفكرية ومحامي البراءات بشأن إيداع طلبات البراءات الدولية إلكترونياً عبر النظام الإلكتروني المحسن لمعاهدة التعاون بشأن البراءات. وأبدى تأييد بلده للحازم للحماية العالمية للمؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ والتزامه أيضاً بإيجاد حل معقول ومتوازن لمسألة استدامة تمويل نظام لشبونة في الأمد الطويل. ورأى أن ذلك الحل ينبغي أن يراعي مبدئي التضامن المالي والتعاون الإداري بين الاتحادات وبرامج الميزانية وقدرة جميع الأطراف على السداد. وأعرب عن حرص بلده على تعزيز النهوض بنظام لشبونة بما فيه وثيقة جنيف بغية جذب أطراف متعاقدة جديدة. وفي ذلك الصدد، أشار إلى التقدم المرضي المحرز في إطار الفريق العامل لاتحاد لشبونة والمساهمات القيمة المقدمة من الأعضاء في الاتحاد. وأفاد بأن بلده من جمته ساهم مساهمة كبيرة في المساعدة على إزالة العجز المتوقع للثنائية الحالية وأنه يؤيد مشروع البرنامج والميزانية للثنائية 19/2018 ويحث مختلف الوفود على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل العالقة حتى يتسنى اعتماد الميزانية المقترحة ويبقى ملتزماً باعتماد معاهدة قانون التصميم التي ستعود بفوائد كبيرة على المصممين في البلدان المتقدمة والبلدان النامية من خلال تبسيط الإجراءات الشكلية لتسجيل التصميم وتنسيقها. ولفت النظر إلى احتمال عقد المؤتمر الدبلوماسي الذي طال انتظاره لاعتماد معاهدة قانون التصميم.

61. وشدد وفد **آيسلندا** على ضرورة الحصول على مجموعة واسعة من المعلومات والموارد التقنية والمبادئ التوجيهية وكذلك التفاعل مع خبراء الويبو حسب الحاجة. وقال إن بلده انضم إلى قاعدة بيانات العلامات التجارية العالمية في 25 أغسطس 2017. وأقر بقيمة أنظمة الإيداع الدولي، وهي أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولاهاي، وبأن أعداد

الطلبات ارتفعت قليلا في جميع المجالات. وتحدثت عن اجتماعات إدارات البحث والفحص الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات واجتماعات الفريق الفرعي المعني بالجودة التابع لاجتماع الإدارات الدولية العاملة في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات التي عقدت في ريكيافيك في فبراير 2017. وأشار إلى الاجتماع الذي عقدته الويبو مع مجلس الرابطة الأيسلندية للعلامات التجارية والبراءات في ريكيافيك. وشهد يوم 15 أبريل 2017 الذكرى السنوية العشرين لتصديق آيسلندا على بروتوكول مدريد. وقد غير الانضمام إلى البروتوكول المشهد في البلد وزاد عدد التسجيلات من الخارج، وأدرك الوعي المحلي بضرورة تسجيل العلامات التجارية الوطنية في الأسواق الهامة. وتأكيدا على أهمية بروتوكول مدريد للمستخدمين المحليين، أشار الوفد إلى اهتمام مكتب آيسلندا للبراءات باستضافة ندوة بشأن نظام مدريد، توجه مستخدمي النظام الحاليين والقادمين، مثل الشركات الناشئة والمبتكرة الجديدة. وأضاف أن المكتب احتفل باليوم العالمي للملكية الفكرية في 28 أبريل 2017، واستضاف مؤتمرا لمدة نصف يوم كرس لموضوع "الابتكار - فمعيشة أعذب"، وتخللته عروض لأربع شركات آيسلندية تستخدم حقوق الملكية الفكرية. وذكر أن المؤتمر شهد إقبالا من الأطراف المعنية كالجامعات والشركات التي تركز على الملكية الفكرية لتحسين مستوى معيشة الناس. وقال الوفد إن بلده أعرب في اجتماع لجنة العلامات في جنيف في مارس 2017، عن قلقه إزاء الحماية غير الكافية، على ما يبدو، ضد تسجيل أسماء البلدان كعلامات تجارية. وتابع بالقول إن حكومته اضطرت إلى تخصيص قدر كبير من الوقت والجهد والأموال لرفع دعاوى بشأن تسجيل آيسلندا كعلامة لفظية على السلع والخدمات. ورأى أن من غير المقبول أن تسجل الشركات الخاصة اسم بلده كعلامة لفظية، مما يمنع المستخدمين المحليين من الإشارة إلى منشأ علاماتهم سواء في عملية التسويق أو في تسجيل علاماتهم التجارية. وأشار إلى أن الحماية غير المباشرة التي توفرها القوانين الدولية والوطنية ينبغي أن تحول دون تسجيل أسماء البلدان كعلامات لفظية: إذ ترى آيسلندا أن استخدام أسماء البلدان ينبغي أن يكون حقا جوهريا لكل بلد. وتطرق إلى الاستعراض الجاري لبعض أحكام قانون البراءات الأيسلندي ولأخطته التنفيذية. وذكر أن التوجيه الأوروبي الأخير بشأن العلامات التجارية لم ينفذ حتى اللحظة في اتفاق المنطقة الاقتصادية الأوروبية، لذلك أجل إدخال التغييرات على قانون العلامات التجارية الوطني ولأخطته التنفيذية. وقال إن أول مؤشر جغرافي آيسلندي سجل في شهر يونيو 2017. وأضاف أن هدف بلده المقبل هو تشجيع التصديق على التعديلات التي أدخلت على اتفاقية الويبو عامي 1999 و2003، وتنظيم حلقة دراسية عن نظام مدريد.

62. وصرح وفد الهند نيابة عن مجموعة الخمسة عشر بأن الملكية الفكرية اختيرت عام 2013 كأحد مجالات التركيز الأربعة للتعاون. وقال إن للويبو دورا هاما في تحقيق أهداف المجموعة. وتابع قائلا إن المجموعة، وعلى مدى السنوات الأربع اللاحقة، تعاونت بنشاط مع الويبو في عدة مجالات، ولا سيما تكوين الكفاءات في البلدان الأعضاء فيها. وأعرب عن تقدير المجموعة العميق للتعاون الملموس الذي أبدته الويبو ورعايتها السخية حلقة العمل التي عقدت في سري لانكا، في أبريل 2017، لتبادل الخبرات الوطنية وتوسيع نطاق فهم القضايا المتصلة بالملكية الفكرية وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واستطرد قائلا إن المجموعة تعلق أهمية كبيرة على عمل اللجنة الحكومية الدولية. وأنها قد أحاطت علما بالتقدم المحرز في عمل اللجنة الحكومية الدولية بشأن جدول الأعمال المعياري الهام، وأعرب عن أمل المجموعة في أن تثمر المفاوضات عن صك دولي أو أكثر من الصكوك الدولية التوافقية والملزومة قانونا لحماية حقوق الملكية الفكرية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتعزيز هذه الحقوق. وأعرب الممثل عن تقدير المجموعة للجهود المبذولة في سبيل تكوين كفاءات البلدان النامية على تحسين إدارتها لهذه الحقوق. وذكر أن وزراء خارجية المجموعة حدّدوا خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بوصفها عملية عالمية رئيسية يمكن للمجموعة أن تسهم فيها إسهاما كبيرا بالنيابة عن الجنوب العالمي. وحثّت المجموعة الويبو على تنفيذ الخطة وربطها بأجندة التنمية. ونقل الممثل ترحيب المجموعة بالخطوات الرئيسية التي اتخذها المدير العام وفريقه لتعميم أجندة التنمية على عمل الويبو. وقال إن المجموعة ستواصل الدعوة إلى إدراج البعد الإنمائي في مداولات الويبو، لأنها ترى أن اللحظة تستدعي أكثر من أي وقت مضى تحويل الملكية الفكرية إلى أداة حقيقية للتنمية تسهم بقوة في تحقيق النمو والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء فيها. ورأت المجموعة أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب ينبغي أن يكون أداة لتطوير شركات استراتيجية هامة، تضطلع بدور محوري في تحقيق الأهداف المبينة في توصيات

أجندة التنمية بهدف تعزيز التنمية المستدامة. ورحبت المجموعة بحزمة الأنشطة والمشاريع الرامية إلى تحويل الملكية الفكرية إلى عنصر محرك لاستراتيجيات التنمية الوطنية في البلدان النامية. وأشارت المجموعة إلى التغطية المحدودة التي توفرها المكاتب الخارجية حالياً، وأشادت بالتقدم التدريجي في المفاوضات بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة. ورأت المجموعة أن المكاتب الخارجية ستعود بالفائدة على البلدان التي هيأت ظروف مواتية لتعزيز الابتكار والإبداع، وكذلك على البلدان الراغبة في الحصول على دعم مباشر من الويبو - في شكل مساعدة تقنية وتكوين كفاءات - من أجل تعزيز الملكية الفكرية الوطنية وسياساتها وبنيتها التحتية. ونظرا لدوافع استضافة المكاتب الخارجية التي أوردتها المناطق الجغرافية المختلفة، رأت المجموعة أن عملية ومعايير اختيار البلدان المضيفة ينبغي أن تمثل للنظام الداخلي العام للويبو والمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية، ولا سيما المبادئ التي تحكم التوزيع الجغرافي وتقديم خدمات الويبو في مجال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

63. وأعلن وفد الهند تأييده لوفد إندونيسيا بوصفه المنسق الإقليمي لمجموعة رابطة أم جنوب شرقي آسيا (الآسيان). وقال إن الهند تتمتع بنظام راسخ للملكية الفكرية يمثل لأحكام اتفاق تريبس والالتزامات الدولية ويستجيب للأولويات الجوهرية استناداً إلى المرونة المتاحة بموجب القواعد والمعايير الدولية. وقد اعتمدت الهند سياسة للملكية الفكرية من أجل الحفاظ على ذلك التوازن الدقيق. واتخذت خطوات لبناء اقتصاد قوي قائم على المعرفة مع تنفيذ برامج لتيسير الاستثمارات وتعزيز تنمية المهارات. وكانت الهند من الدول المترشحة لاستضافة مكتب خارجي نظراً إلى تعدادها السكاني وحجمها الاقتصادي ونمو الإيداعات فيها. ولا شك في أن فتح مكتب خارجي في الهند سيعزز النظام العالمي للملكية الفكرية ويعود بالفائدة على جميع الأطراف المعنية. وسلط الوفد الضوء على إنشاء المكتبة الرقمية للمعارف الرقمية بوصفه إنجازاً جليلاً وأن الهند تتطلع إلى التعاون مع الويبو على إقامة مكتبات أخرى من ذلك النوع. ورحب بالتقدم المحرز في عمل لجنة المعارف التقليدية معرباً عن أمله في تعزيز ولاية اللجنة. وفي الختام، ذكر الوفد بأن الهند كانت أول بلد يصدق على معاهدة مراكش إيماناً منها بقدرة تلك المعاهدة على الإسهام في إقامة مجتمع جامع وشامل، وتعزيز النفاذ إلى المعارف.

64. وقال وفد إندونيسيا، بصفته الوطنية، إن الأهمية التي تكتسبها الويبو تعاضمت خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما فيما يخص ضمان إدماج نهج متوازن لنظام الملكية الفكرية العالمي في الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية. وأضاف أن الويبو اضطلعت بدور استراتيجي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. إذ تكمن ولايتها والمهمة المسندة إليها في توجيه إقامة نظام عالمي متوازن في مجال الملكية الفكرية يتيح الابتكار والإبداع، تحقيقاً للمصلحة العامة. وينبغي أن تظل أهداف التنمية المستدامة وتوصيات أجندة الويبو للتنمية عماد برنامج الويبو وأنشطتها. واستطرد قائلاً إن إندونيسيا حدثت قوانينها الخاصة بالملكية الفكرية وأضفت عليها طابعاً عصرياً، كما حسنت من تنظيماتها بشأن حق المؤلف والبراءات والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية بما يُشجع الابتكار والإبداع، بغية توفير حماية أمثل بموجب نظام الملكية الفكرية وإدارته على نحو أحسن. وأضاف أحكاماً جديدة فيما يتعلق بحماية العلامات التقليدية وغير التقليدية، ألا وهي العلامات ذات الأبعاد الثلاثية والعلامات الهولوجرافية وعلامات الصوت. وينطوي قانون العلامات التجارية الجديد أيضاً على أحكام بشأن بروتوكول مدريد. وسوف تنضم إندونيسيا إلى بروتوكول مدريد لتصبح العضو المائة في اتحاد مدريد خلال جمعيات عام 2017. وقد وقعت بالفعل على اتفاق مستوى الخدمات ونفذته مع الويبو بغية إقامة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار لدعم المبتكرين المحليين. وانضمت أربع جامعات بالفعل إلى مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا على الصعيد المحلي ونفذتها، بينما ستضم عشر جامعات أخرى عملاً قريباً إلى الشبكة. وطبقت إندونيسيا بالفعل نظام أتمتة الملكية الصناعية في مجال إدارة البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، وتستخدم أيضاً نظام التعرف على حق المؤلف عبر الإنترنت الموجود ضمن منصة نظام أتمتة الملكية الصناعية. وهي تعمل حالياً على تنفيذ نظام الإيداع الإلكتروني لتسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية، بالتعاون مع الويبو. كما تعمل أيضاً على إنشاء مركز محلي لقواعد بيانات الملكية الفكرية بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتعمل إندونيسيا أيضاً على صياغة مشروع استراتيجيتها الوطنية في مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو. وأعربت إندونيسيا عن أملها في أن تساعد تلك الاستراتيجية على تحديد الإجراءات السديدة في مجال السياسات في ضوء أولوياتها الوطنية. وأحرز تقدم كبير خلال المفاوضات الأخيرة ضمن اللجنة

الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وقالت إندونيسيا إنها تأمل إجراء مفاوضات على جناح السرعة، ثمر عن نتيجة إيجابية، مع تدعيم ولاية اللجنة الحكومية الدولية خلال الشنائة الموالية. ومضى الوفد يقول إن هناك حاجة ملحة للوقاية من سوء الاستخدام والتملك غير المشروع فيما يخص الموارد الوراثية وما يقترن بها من معارف تقليدية. ومن شأن صك دولي ملزم قانوناً أن يعالج أي مشاكل انتقالية من خلال آلية للامتنال التام. وأضاف أن الابتكار والإبداع لا حدود لها. وينبغي التخلي عن وجهات النظر المحدودة الأفق من أجل الاعتراف على نحو أكبر بالحقوق المادية والمعنوية التي ينطوي عليها التراث الثقافي، بما في ذلك الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما ينبغي المضي قدماً في المفاوضات المستندة إلى النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بغية استحداث صك ملزم قانوناً في أقرب وقت ممكن.

65. والتفت وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إلى مسألة مكاتب الويبو الخارجية الجديدة وقال إن أي قرار يُتخذ في اختيار البلدان المضيفة ينبغي أن يستند إلى مبدأ التوزيع الجغرافي العادل ويلتزم الشفافية ويمثل تمام للمبادئ التوجيهية ويقوم على توافق الآراء، من غير أن يقيم ترتيباً هرمياً للبلدان المترشحة أو مناطقها. وأضاف أن جمهورية إيران الإسلامية كانت قد اقترحت إنشاء مكتب خارجي للويبو في طهران، استناداً إلى بنيتها التحتية المناسبة للملكية الفكرية. وينبغي للدول الأعضاء أو تولي الاعتبار الواجب لذلك الاقتراح. وأشار إلى أن لجنة المعارف التقليدية قد تبنت مقارنة بناءة كما تشهد على ذلك دوراتها المنعقدة في 2015 و2016، والتي أفضت إلى توافق الآراء على الحاجة إلى أن تواصل تلك اللجنة عملها في الشنائة 2018-2019. وقال إن ذلك التطور المهم يشهد على تواصل الدول الأعضاء إلى فهم مشترك بأهمية إقامة أساس قانوني لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على الصعيد الدولي. وينبغي أن يتحقق تقدم يصل بمشروعات الوثائق إلى ما يكفي من النضج لتتحول إلى صك ملزم قانونياً. وأيد الوفد برنامج عمل اللجنة المقبل الذي من شأنه أن يبلور ذلك. وبخصوص معاهدة قانون التصاميم، فقد سعت الدول الأعضاء في السنوات الماضية إلى استنباط مشروع مواد يمكن طرحها في مؤتمر دبلوماسي. وأكدت جمهورية إيران الإسلامية من جديد موقفها بشأن الحاجة إلى تضمين المعاهدة أحكاماً ملزمة قانونياً بشأن المساعدة التقنية. وعلى ضوء القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للويبو في 2016، أبدى الوفد استعداداً للخوض في مناقشات بناءة من أجل التغلب على كل ما تبقى من فوارق بين الدول الأعضاء في الويبو وعقد الأمل على أن يرى قراراً وقد اتخذ بتوافق الآراء وبما يرضي جميع الدول الأعضاء. وعلق الأهمية على دور لجنة التنمية في تحقيق أهداف الويبو الإنمائية. وأثنى على اللجنة أيضاً إسهامها في تنفيذ توصيات أجنده الويبو بشأن التنمية. وأعرب عن أمله في أن تستفيد اللجنة من آراء وتجربة الدول الأعضاء وتستنبط مشروعات بشأن الملكية الفكرية بحيث تتخذ خطوات أساسية نحو إقامة توازن بين الحقوق والواجبات والرفاه الاقتصادي والاجتماعي في الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية وفي موضوع الاستدامة المالية لاتحاد لشبونة، أقر الوفد بما أبدته الدول الأعضاء في اتحاد لشبونة من عزم سياسي واستعداد لإيجاد حل مالي للمشكلة يكون طويل المدى. وأعلن عن استعداده للتبرع بدعم يغطي العجز في ميزانية 2016-2017، علماً بأنه يقدر الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول الأعضاء لبحث مختلف الخيارات الممكنة وتنفيذها بهدف معالجة العجز القصير الأجل وضمان الاستدامة المالية للنظام على الأجل الطويل. وفي هذا الصدد، أكد الوفد أهمية الترويج لنظام لشبونة بقوة وتركيز لبيان ما تحمله المؤشرات الجغرافية من مقدرات تحسينية، فيمكن استقطاب المزيد من الأطراف المتعاقدة. وبخصوص لجنة العلامات، أعرب الوفد عن أمله في أن يتحقق تقدم نحو توافق في الآراء وعمل مقبول على حماية أسماء البلدان. وقد أظهر عمل الأمانة على جمع القوانين والممارسات الوطنية الحاجة إلى تعزيز الحماية المكفولة لأسماء البلدان من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية. وتبدوا الحاجة واضحة للعمل الدولي من أجل منع تسجيل أسماء البلدان أو استخدامها كعلامات تجارية بغير وجه حق، وينبغي للجنة العلامات أن تسرع في عملها على هذا الموضوع. وفيما يتعلق بالأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية، علق الوفد الأهمية على تمكين مكاتب العلامات التجارية والفحصين فيها من الاطلاع على قائمة الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية الموصى بها. وقد اتخذت جمهورية إيران الإسلامية عدداً من الخطوات خلال السنة الماضية من أجل النهوض بحقوق الملكية الفكرية وحمايتها في البلاد، ومن ذلك مراجعة القوانين

واللوائح الصادرة في هذا الشأن، وتنظيم حلقة عمل عن استخدام نتائج الفحص الخارجي أثناء المرحلة الوطنية بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، وحلقات عمل وندوات تدريبية بالمشي مع تنفيذ المشروع الثنائي لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وفي مختلف مجالات الملكية الفكرية، والتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن الملكية الفكرية مع العديد من الدول الأعضاء في الويبو. ومن المهم دفع عجلة التقنين في إطار لجان الويبو المعنية، مع مراعاة مصالح جميع الدول الأعضاء.

66. وأبدى وفد إيطاليا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. وقال إن الطلب المتنامي على التكنولوجيا في سوق عالمية تزداد قدرة على التنافس يغير جغرافيا الابتكار وإن معظم الاستثمارات في مجال البحث والتطوير لا تزال تستهدف بلدان الشمال غير أن عدة بلدان من بلدان الجنوب تجتذب أيضاً المزيد من الاستثمارات. وأضاف قائلاً إن المعارف بدأت تتدفق بحرية أكبر على نطاق المعمورة وإن النقاش بشأن حماية الملكية الفكرية يزداد تعقيداً. ومضى يقول إن فوائد تنسيق أنظمة الملكية الفكرية لتنمية بلدان الجنوب تصبح أيضاً جلية بصفة متزايدة. ولفت النظر إلى إنشاء النظام الدولي الحالي لحماية الملكية الفكرية في عصر الصناعة في الغرب وتطوره في وقت لاحق تمشياً مع الاحتياجات المتصورة للمجتمعات المتقدمة من الناحية التكنولوجية. واسترسل قائلاً إن الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والحكومات في البلدان النامية أساساً طالبت مطالبة مشروعة في السنوات الأخيرة بتوفير حماية منصفة للأنظمة الخاصة بمعارفها التقليدية. ورأى أن المؤشرات الجغرافية يمكن أن تغدو أداة متميزة من ضمن أدوات الملكية الفكرية الراهنة لحماية أشكال المعارف التقليدية والابتكار والتقاليد. وأردف قائلاً إن إعداد أدوات ذات فوائد متبادلة أمر قد يسهم في وضع إطار دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأفاد بأن الجهود المبذولة في الأمانة لتعزيز الشفافية والفعالية افتزنت فعلاً بالحاجة إلى الحفاظ على الوحدة الإجمالية للميزانية والتعاون بين الاتحادات. وأنهى كلمته قائلاً إن أوجه مرونة نظام الميزانية الحالي تمكن الويبو من تعزيز فعالية السياسات بتوزيع التكاليف والموارد بين الاتحادات بروح التعاون والتضامن بهدف تطوير نظام للملكية الفكرية أكثر توازناً.

67. وأعلن وفد جامايكا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن جامايكا تسعى إلى موازنة التشريعات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية. وسعيًا إلى ذلك، شرعت جامايكا في إعداد مشروع قانون بشأن البراءات والتصاميم سيرُفع إلى البرلمان بحلول نهاية السنة التشريعية؛ وصياغة تشريعات لحماية الأصناف النباتية الجديدة والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية؛ واستكمال اللوائح الخاصة بمنظمات الإدارة الجماعية. وفضلاً عن ذلك، شرعت جامايكا في تعديل عدد من القوانين منها قانون حق المؤلف لإجازة معاملات حق المؤلف عبر الحدود وزيادة عدد الهيئات المرخص لها إتاحة النفاذ إلى مصنّفات بأنساق ميسرة لفائدة المعاقين البصريين وذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات؛ وقانون العلامات التجارية وقواعد العلامات التجارية من أجل تحديث الرسوم والاستثمارات وإدراج أحكام التسجيل الدولي للعلامات بموجب بروتوكول مدريد؛ وقانون حماية المؤشرات الجغرافية ولأخته التنفيذية لتحسين الحماية المكفولة لكل السلع وإنشاء لجنة استشارية معنية بالمؤشرات الجغرافية. وذكر الوفد بأن الدول الأعضاء استمرت في مناقشة الوثيقة SCT/35/4 خلال دورتي لجنة العلامات في أكتوبر 2016 ومارس 2017، وخلصت إلى القواسم المشتركة الممكنة في فحص العلامات التجارية التي تتألف من اسم بلد أو تتضمنه. وحددت الدول الأعضاء مجالات اتفاق واسعة والعديد من مجالات الاختلاف الأخرى في معاملة تلك العلامات. ففي غالبية الدول الأعضاء، يمكن لمودعي الطلبات الراغبين في تسجيل علامات تتألف من اسم بلد أو تتضمنه - ومن ثم الاستفادة دون وجه حق من شهرة اسم البلد وسمعته - أن يتفادوا الرفض بمجرد تغيير شكل الاسم أو إدماجه في علامة مكونة من كلمات إضافية و/أو عناصر رمزية. وكانت قضية آيسلندا ضد آيسلندا أكبر شاهد على المخاطر التي تتعرض لها سيادة الدول واستقلاليتها نتيجة غياب الحماية الملائمة لأسماء البلدان. وتفاقم ذلك الخطر نتيجة جواز تسجيل أسماء الحقول العليا المؤلفة من أسماء بلدان أو أوصافها أو رموزها. وشدد الوفد على ضرورة أن تراعي الدول الأعضاء هدف مشروع التوصية المشتركة المحال إلى لجنة العلامات لإرساء إطار متسق ومتناسق يرشد مكاتب الملكية الفكرية والجهات المختصة الأخرى والتجار الدوليين في استخدام العلامات التجارية وأسماء الحقول ومعرفات الأعمال التي تتكون من اسم بلد أو تتضمنه. وذكر الوفد أن جامايكا قد استفادت

كثيراً من تعاونها مع الويبو. ففي يونيو 2017، أوفدت الويبو مدير الشعبة القانونية لسجل مدريد إلى جامايكا لتقييم استعدادها للانضمام إلى بروتوكول مدريد. وعبر الوفد عن افتخار جامايكا بإنشاء أول مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في بلدان الكاريبي الناطقة بالإنكليزية. وقد استضافت جامايكا حلقة عمل مشتركة مع الويبو بشأن النفاذ إلى التكنولوجيا من أجل الابتكار وإنشاء شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جامايكا. وأضاف الوفد أن جامايكا تعمل على إطلاق الشبكة في جامعة وست إنديز وجامعة التكنولوجيا من أجل تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي عن طريق تيسير النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية وتعزيز قدرة الجهات المعنية على استغلالها بفعالية. وقد تعاونت جامايكا والويبو أيضاً على تحسين تحرير البراءات في جامايكا التي استضافت دورة دون إقليمية في ذلك الشأن حضرتها مجموعة كبيرة من الخبراء من القطاعين العام والخاص. ولما كانت جامايكا دولة جزرية صغيرة نامية، فإنها تزخر بالشركات الصغيرة والمتوسطة وعليه تعتمد تحسين فهمها للملكية الفكرية. وذكر الوفد أن الويبو دعمت جهود جامايكا عن طريق مساعدتها في تنظيم حلقة عمل عن الإدارة الفعالة لأصول الملكية الفكرية كانت موجهة إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة. ولعل أبرز جوانب التعاون بين جامايكا والويبو كان التعمق في تحليل العلاقة بين الملكية الفكرية والرياضة. إذ نظّم الطرفان في سبتمبر 2017 ندوة أقليمية حول الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في الرياضة في جامايكا، جمعت ممثلين من مجموعة كبيرة من التخصصات الرياضية في جامايكا وغيرها من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وفضلاً عن ذلك، عملت جامايكا مع الويبو على تنظيم حلقة تشاور وطنية حول القضايا والخيارات الواجب مراعاتها في وضع سياسة وتشريعات وطنية في مجال الملكية الفكرية وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وإضافة إلى ذلك، شرعت جامايكا في إعداد قانون وطني لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية استرشاداً بالمداورات الجارية والمفاوضات القائمة على نص في إطار لجنة المعارف التقليدية. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ لدعم الويبو في كل المجالات المذكورة والتزامه بدعم عمل المنظمة. وفي الختام، أبدى الوفد أمله في إحراز المزيد من التقدم في إطار لجنة العلامات فيما يخص حماية الدول من تسجيل واستخدام العلامات التجارية التي تتألف من اسم بلد أو تتضمنه.

68. وأعرب وفد اليابان عن رغبته في مناقشة القضايا التي طرحتها التكنولوجيات الجديدة والموقف الواجب اعتماده في معالجتها من أجل بزوغ فجر عهد جديد لنظام الملكية الفكرية. وقال إن تاريخ نظام الملكية الفكرية مر بثلاثة عصور رئيسية. أما أولها، فاتفق باريس لحماية الملكية الصناعية الذي أرسى إطاراً دولياً. وأما ثانيها فأنظمة الإيداع الدولية، مثل معاهدة البراءات، التي ألغت الازدواجية الإجرائية بين المكاتب والمودعين. وأما ثالثها فاتفق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس) الذي وضع معايير رفيعة لحماية الملكية الفكرية. ومع ظهور التكنولوجيات الجديدة وتغير الهياكل الاجتماعية ظهرت مشكلات جديدة: إذ أدى تقدم تكنولوجيا المعلومات إلى إساءة استخدام حقوق البراءات من خلال تصيد البراءات والسطو بالبراءات فيما يخص البراءات المعيارية الأساسية؛ وازدادت حالات السطو على العلامات التجارية لأن تبسيط أنظمة الإيداع الإلكتروني وتيسير الشروط بموجب معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية فتح المجال لتدفق طلبات العلامات التجارية المودعة بسوء نية من أجل تفادي سداد الرسوم. وفضلاً عن ذلك، أدى دخول حقبة إنترنت الأشياء إلى ربط كل شيء بالإنترنت فتعرضت الصناعات لمخاطر الانخراط في منازعات البراءات. ومع تلك المشكلات حامت الشكوك حول حقوق الملكية الفكرية وإن لم يهتز عرش النظام لأي منها؛ والمشكلة لا تكمن في التقدم التكنولوجي والتكنولوجيات الجديدة لأن أهمية دور نظام الملكية الفكرية في مكافأة المخترعين وتشجيعهم على تحمل المخاطر ثابتة لا محالة. ومن ثم، شدد الوفد على ضرورة حل تلك المشكلات لاقتلاع جذور المشاعر المعادية للملكية الفكرية الناشئة. ولعل التغلب على تلك المشكلات وإعداد نظام الملكية الفكرية يستوعب التكنولوجيات الناشئة سيفضي إلى نظام معزز يمكن تسميته "نظام الملكية الفكرية الرابع" (IP4.0) متابعاً للعصور الثلاثة التي أقامتها اتفاقية باريس ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق تريبس. وأعلن الوفد تعهد اليابان بتوجيه الجهود الرامية إلى إقامة نظام الملكية الفكرية الرابع (IP4.0) بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها. وأضاف أن اليابان بدأت بالفعل العمل على بعض المبادرات مع الويبو كان أولها تعزيز الخدمات العالمية للملكية الفكرية عملاً بالمادة 3 من اتفاقية الويبو. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى المزيد من المناقشات عن التدابير

والسياسات الملائمة لجعل الويبو وخدماتها أكثر جاذبية للمستخدمين. وأشار إلى أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتعزيز الخدمات العالمية للملكية الفكرية نظراً إلى أن الجزء الأكبر من إيرادات الويبو يتأتى من الرسوم التي يسددها المستخدمون لقاء خدمات مثل نظام معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وذكر الوفد أن اليابان قد قدمت مجدداً أكبر مساهمة طوعية إلى الويبو في عام 2017 ناهزت قيمتها 5.9 مليون فرنك سويسري. واستخدمت موارد صناديق اليابان الاستثنائية لدى الويبو في المقام الأول لدعم تنمية الموارد البشرية في مجال الملكية الفكرية في آسيا وأفريقيا، وشمل ذلك استضافة اليابان أكثر من 1800 متدرب من 57 بلداً وأربع مناطق منذ عام 1996؛ وإيفاد أكثر من 300 خبير ياباني إلى 35 بلداً منذ عام 1987؛ وتنظيم العديد من المنتديات وحلقات العمل. وأدى مكتب الويبو في اليابان دوراً نشطاً في ذلك المجال بالتعاون مع مكتب اليابان للبراءات. ومع احتفال الصندوق الاستئماني بسنته المالية الثلاثين، اعترفت مكتب اليابان للبراءات عقد منتدى رفيع المستوى في طوكيو في فبراير 2018 يجمع أعضاء مرموقين من نحو 50 مكتباً للملكية الفكرية في البلدان النامية وغيرها بغية مناقشة سياسات الملكية الفكرية. وأكد الوفد التزام اليابان بأنشطتها المنفذة في إطار صناديق اليابان الاستثنائية وأبدى تطلعه إلى توطيد التعاون بين الويبو ومكتب الويبو في اليابان من أجل تقديم مساعدات أكثر فعالية وقيمة. وذكر بأن اليابان قد انضمت رسمياً إلى نظام الويبو للنفاذ المركزي إلى نتائج البحث والفحص (WIPO CASE) في عام 2015. واعتباراً من يوليو 2016، سيتسنى لكل مستخدم من منصة اليابان لمعلومات البراءات (J-PlatPat) النفاذ إلى معلومات الملفات الخاصة بمكاتب الملكية الفكرية الخمسة وغيرها من المكاتب المشاركة في نظام WIPO CASE، والبحث في تلك المعلومات. وأبدى أمله في أن تواصل الويبو زيادة عدد المكاتب المشاركة في نظام WIPO CASE وتوسيع نطاق استخدام تلك المنصة المشتركة لتبادل معلومات الملفات حول العالم. وأشار الوفد إلى استهلال المناقشات بين اليابان والويبو من أجل إطلاق منصة الإيداع الإلكتروني (ePCT) في اليابان. ولما كانت بنية تكنولوجيا المعلومات مجالاً يسهل تحسين رضا المستخدمين عنه، ناشد الوفد الويبو مواصلة تركيز الاستثمار في ذلك المجال. والتفت الوفد إلى أنشطة وضع القواعد والمعايير قائلاً إن اليابان ستشارك في المناقشات الجارية بشأن معاهدة حماية هيئات البث كي يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة في أقرب وقت ممكن. وتعتزم اليابان أيضاً بذل قصارى جهدها للاتفاق على اعتماد معاهدة قانون التصاميم. واستطرد الوفد قائلاً إن اليابان وقفت على آثار التكنولوجيات الناشئة، مثل تكنولوجيا الأشياء والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، في الملكية الفكرية استجابةً للثورة الصناعية الرابعة الجارية. وأدى ذلك إلى وضع نظام فحص موجه خصيصاً للتعامل مع الاختراعات المتعلقة بإنترنت الأشياء، ووضع تصنيفات جديدة للبراءات في مجال إنترنت الأشياء ونشر أمثلة لنتائج دراسة إنترنت الأشياء. وذكر الوفد أن اليابان ما انفكت تعمل أيضاً على التبادل الدولي في مجال قانون الملكية الفكرية مشيراً إلى أن الندوة المعنية بالمنازعات على البراءات في أوروبا واليابان التي عُقدت في طوكيو في شهر نوفمبر 2016 قد جمعت أكثر من 400 مشارك منهم قضاة من اليابان وأوروبا. وفي الفترة من 30 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2017، ستعقد اليابان الندوة القضائية حول الملكية الفكرية/طوكيو 2017، وهي ندوة موجهة للقضاة من جمهورية الصين الشعبية وجمهورية كوريا ورابطة أم جنوب شرقي آسيا. وشدد الوفد على أن عولمة أنشطة الشركات وتقدم التكنولوجيات الناشئة، مثل إنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي، سيؤديان حتماً دوراً متزايد الأهمية في مجال حقوق الملكية الفكرية. ولما كان تعزيز أنظمة الملكية الفكرية يحمل في طياته تقدم الابتكار التكنولوجي، فإن دور الويبو سيستمر أيضاً في النمو. ولذلك، أعرب الوفد في الختام عن تطلعه إلى الاستفادة من خبرات اليابان وإنجازاتها الجلييلة لمواصلة المساهمة في أنشطة الويبو بل في التطور المستمر للمنظمة نفسها من أجل إقامة نظام عالمي للملكية الفكرية يحفز الابتكار ويرعاه.

69. وأعلن وفد كينيا تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن البرامج والأنشطة الجاري تنفيذها في كينيا بالتعاون مع الويبو تغطي استعراض الملكية الفكرية في جامعة نيروبي، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ودعم تكوين الكفاءات لفائدة العاملين في منظومة الملكية الفكرية. وأضاف أن كينيا قد أقرت بأهمية حقوق الملكية الفكرية في بعض مجالات الاجتهاد البشري. وسعيًا إلى ضمان الاستفادة قدر الإمكان من أنظمة الملكية الفكرية المختلفة، شرعت كينيا في تحديث سياساتها وتشريعاتها في مجال الملكية الفكرية امتثالاً للأطر الوطنية والإقليمية والدولية. وفيما يخص جدول أعمال

جمعيات 2017، أعرب الوفد عن تطلعه إلى المضي قدماً في عمل لجنة المعارف التقليدية ولجنة حق المؤلف ولا سيما في مسألة معاهدة قانون التصاميم.

70. ورحب وفد **قيرغيزستان** بالرئيس وجميع المندوبين، وأعرب عن تقديره لما تبذله الويبو من جهود متواصلة لتعزيز النظام العالمي للملكية الفكرية وشكر الأمانة على عملها في إعداد الوثائق لاجتماعات الجمعيات. وهنأ الوفد جزر مارشال وتيمور - ليشتي على انضمامهما للويبو هذا العام. وأثنى الوفد على عمل لجان الويبو وأكد ثقته في أن المسائل قيد النظر في مختلف اللجان ستعالج مع المراعاة الواجبة لمصالح جميع الدول الأعضاء. وأيد الوفد أنشطة لجنة حق المؤلف بشأن المسائل المتعلقة بحماية حقوق هيئات البث والتقييدات والاستثناءات على حق المؤلف. وفيما يتعلق بعمل لجنة العلامات، أعرب الوفد عن أمله في أن تحل الاختلافات الجوهرية بشأن معاهدة قانون التصاميم في المستقبل القريب، وأن يعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتمادها. وأبلغ الوفد عن انضمام بلده إلى معاهدة رئيسية أخرى هذا العام، وهي معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقى البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وشكر الوفد الويبو على ما قدمته لبلده من مساعدة تقنية في تطوير النظام الوطني للملكية الفكرية. ورحب بعقد حلقات دراسية إقليمية ووطنية بشأن قضايا الملكية الفكرية الموضوعية تهدف لتشجيع التنمية المستدامة لنظام الملكية الفكرية. وأثنى الوفد بشكل خاص على إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة على دعمها النشط لاعتماد مشاريع مشتركة، ولا سيما مشروع صياغة الوثائق الاستراتيجية المتعلقة بتطوير نظام الملكية الفكرية. واختتم الوفد بالإعراب عن أمله في أن تواصل الويبو دعم مكاتب البراءات الوطنية في تطوير نظام الملكية الفكرية، وتمنى لوفود الدول الأعضاء عملاً ناجحاً في الجمعيات.

71. وأعرب وفد **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية** عن أمله في أن تواصل الويبو عملها الوثيق مع الدول الأعضاء لتطوير نظام عالمي متوازن للملكية الفكرية يحقق التنمية الاقتصادية لجميع البلدان. وقال الوفد إن بلده تعاونت مع الويبو السنة الماضية وأحرزت تقدماً كبيراً في صياغة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية، التي يجري وضع صيغتها النهائية حالياً. وأضاف أن ذلك لم يكن ليحدث لولا الاهتمام الخاص الذي أبدته الويبو والدعم الذي قدمته، ولا سيما من المدير العام والمكتب الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن أمل بلده في الاستفادة من المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو. وأضاف قائلاً إن بلده أجرى تغييرات مستمرة، على مدار العام الماضي، لتحسين نهج إدارته للملكية الفكرية، وكثف جهوده الرامية إلى مواءمة نظام الملكية الفكرية مع المشهد الإقليمي المتغير للملكية الفكرية. واتخذ خطوات للانضمام إلى اتفاقية روما وواصل العمل للانضمام إلى اتفاق لاهاي الذي يأمل الانضمام إليه بحلول عام 2020. وذكر الوفد أن بلده سيركز على متابعة تعزيز نظام المؤشرات الجغرافية الوطني لتوفير الحماية الكافية للمؤشرات الجغرافية المحلية، ذات الأهمية الحيوية لتنمية الملكية الفكرية الوطنية مستقبلاً. وأضاف أن بلده يسعى إلى استكشاف سبل تنفيذ آليات حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما يتماشى مع هدفه المتمثل في تسخير الفائدة الكاملة لنظام الملكية الفكرية في التنمية الوطنية. وقال الوفد إن الحكومة تعمل عن كثب مع الويبو لإدارة تشريعاتها المتعلقة بالملكية الفكرية وصياغة استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار وإجراء تشخيص لإدارة الموارد في مديرية الملكية الفكرية. ومن شأن هذه المبادرات أن تمهد الطريق أمام جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية للوفاء بالتزاماتها كعضو في النظام العالمي للملكية الفكرية. وتزيد من استجابة النظام للاحتياجات الوطنية.

72. وأكد وفد **لاتفيا** على الحاجة إلى التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي يرمي إلى اعتماد مشروع معاهدة قانون التصاميم، الذي صيغ منذ عدة سنوات مضت، لتيسير عملية التسجيل بالنسبة إلى المستخدمين ومكاتب الملكية الفكرية، مما سيعود بالمنفعة على الدول الأعضاء. واعتبر أن النقاش الحكومي الدولي بشأن المبادئ التوجيهية والموقع المحتمل لمكاتب الويبو الخارجية سيكتمل على النحو المناسب حسب رؤية المنظمة، ويُعزى ذلك إلى أنه يتناول مسائل سياسية حساسة للغاية وإلى أن تعيين مكاتب خارجية للويبو ينبغي أن يعكس احتياجات المنظمة لارغبات الدول الأعضاء، تعزيزاً للمصلحة المشتركة المتمثلة في رفد الابتكار والإبداع لفائدة جميع المستخدمين.

73. وأعرب وفد ليسوتو عن تأييده التام لبيان وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنغلاديش باسم البلدان الأقل نمواً. واتفق مع السنغال على أن عمل لجنة المعارف ذو أولوية بالنسبة إلى أفريقيا بوصفها قارة زاخرة بالمعارف التقليدية الواجب تسخيرها لتحقيق الأهداف الإنمائية. وأيد الوفد اقتراح تجديد ولاية لجنة المعارف إلى حين اعتماد صك دولي ملزم قانوناً بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إنه من المهم الانتهاء من إنشاء المكاتب الخارجية في أسرع وقت ممكن من أجل تعزيز إدارة الملكية الفكرية في المناطق المعنية. ومن ثم، رأى أن تكون الأولوية الجغرافية هي المبدأ الذي يرشد أي قرار بشأن اختيار أماكن المكاتب الخارجية. وأبدى أمله في عقد مؤتمر دبلوماسي يحتوي جدول أعماله على المسائل المرتبطة بأحكام المساعدة التقنية والكشف عن منشأ التصاميم. وأعلن شروع حكومة ليسوتو في عملية التصديق على معاهدة مراكش عقب حلقة عمل نظمت بالاشتراك بين مكتب أمين السجل العام وجامعة ليسوتو الوطنية للتوعية بمعاهدة مراكش بدعم من اليونسكو والمعلومات الإلكترونية للمكتبات (EIFL) والاتحاد العالمي للمكفوفين (WBU) في يومي 12 و13 سبتمبر 2017. والتمس الوفد دعم الويبو في مرحلة التنفيذ. وفيما يخص تثقيف جميع القطاعات بشأن الملكية الفكرية، قال الوفد إن مكتب أمين السجل العام بات يشارك في اجتماعات تحسين المناهج الدراسية الوطنية لمجلس التعليم العالي من أجل ضمان إدماج الملكية الفكرية في المناهج الوطنية من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم العالي. وعبر الوفد عن امتنائه للويبو لما قدمته من مساعدة تقنية وتمويل لمشاركة مندوبي ليسوتو في مختلف اجتماعات الويبو وبرامجها. وقال إنه سيشارك في اجتماع لجنة التنمية في شهر نوفمبر 2017 واجتماع الدار البيضاء للمبتكرين الشباب في نوفمبر 2017 بدعم من الويبو. وأضاف أن شعبة الويبو للبلدان الأقل نمواً دعت بلده إلى حضور الاجتماع المشترك بين الويبو ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا بشأن إقامة الشراكات لتكوين الكفاءات في مجالات الابتكار والتكنولوجيا في البلدان الأقل نمواً المزمع عقده في إثيوبيا في نوفمبر 2017. ورحب الوفد بذلك الاجتماع معلناً التزام بلده بمسائل التنمية المستدامة وإقامة شراكات في ذلك المجال. وذكر أن ليسوتو قد استفادت أيضاً من أنشطة أكاديمية الويبو التي تؤهل عدداً متزايداً من الخبراء المدربين في مجال الملكية الفكرية معرباً عن تطلعه إلى مساعدة الويبو في إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ليسوتو.

74. وأيد وفد ليبيريا البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وقال إن دعم الويبو لنظام الملكية الفكرية في ليبيريا ممكن من إتمام المرحلة الأولى من خطة بلده لتطوير الملكية الفكرية التي تؤيدها الويبو وشمل استكمال العضوية في جميع المعاهدات وتدريب موظفي مكتب الملكية الفكرية وتنظيم منظمات الإدارة الجماعية وإن الأهم من ذلك هو سن قانون جديد للملكية الفكرية. وأضاف قائلاً إنه قدم طلب تنظيم حلقة عمل لموظفي السلطة القضائية في بلده خلال الدورة الرابعة والخمسين لجمعية الويبو. وأشار إلى عدم إمكانية تنظيم حلقة العمل المذكورة وطلب أن تنفذ مثل تلك الأنشطة في عام 2017. وأوضح قائلاً إنه من الضروري إتاحة تلك الفرص التدريبية المهمة لتعزيز إفاذ الملكية الفكرية وفقاً للقانون الجديد للملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إن بلده أرسى الأسس لبناء مكتبه الجديد للملكية الفكرية الذي وضعت تفاصيله التقنية. ولفت النظر إلى ضرورة وجود بعثة لتقصي الحقائق من أجل استكمال المرحلة الثانية من المشروع. وأعرب عن تقديره للويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية لتعاونها في مواصلة المساعدة التقنية وخص بالذكر المساعدة المتصلة بتكوين كفاءات موظفي المكتب الجديد. ومضى يقول إن بلده سعى إلى الوفاء بالالتزامات السابقة وأفاد بالتصديق على معاهدات مختلفة وإقرار قانون الملكية الفكرية. وذكر أن بلده أحرز تقدماً ملحوظاً على الرغم من أنه لا يزال ينبغي تكثيف الجهود. ولفت النظر إلى ضرورة مواصلة دعم الملكية الفكرية في ليبيريا بهدف تنفيذ خطة البلاد لتطوير الملكية الفكرية بالكامل وضرورة أن يؤثر ذلك الالتزام في حياة جميع أفراد المجتمع وأنهى كلمته قائلاً إن دور الويبو ما زال بالتالي حاسماً بوصفه محركاً للنمو الشامل. وأضاف أن التزام الويبو بإنشاء مكاتب خارجية ومراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار لتكون المصدر الذي تشتد حاجة المبتكرين وطلاب الملكية الفكرية إليه، سيؤثر على وتيرة تحويل خدمات الملكية الفكرية في المنطقة تأثيراً كبيراً.

75. وأشار وفد مدغشقر إلى أن حكومة بلده مصممة على أن تجعل من الملكية الفكرية دعامة حقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية. وبناء على ذلك، أنجزت العديد من الأنشطة، ولا سيما منذ عام 2016، من خلال تنفيذ السياسة

والاستراتيجية الوطنية للابتكار في مجال الملكية الفكرية. ويهدف تعزيز مختلف أنشطة إذكاء الوعي وتشجيع النشاط الإبداعي، أقامت الوزارة المكلفة بالصناعة والتنمية في القطاع العام العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مناطق مختلفة من البلد، ودشنتها، وذلك بالتعاون مع مكتب مدغشقر للملكية الصناعية. وتساهم تلك المراكز بفعالية في تشجيع الإبداع على الصعيد الوطني. وأحرزت في هذا الصدد نتائج ملموسة، لا سيما فيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الشركات لدى مكتب الملكية الصناعية للحصول على حماية الاختراعات بعد استغلال قواعد البيانات المتاحة في المراكز. وتُخصى العديد من الاختراعات التي تستند إلى موارد وراثية من مدغشقر، سواء داخل البلد أو خارجه. وحفاظاً على مصالح البلد، ولا سيما الجماعات المحلية التي تزخر بالموارد، اعتمدت نصوص قانونية تهدف إلى تنظيم النفاذ إليها، ولا سيما مبدأ تشاطر المنافع التي يمكن الحصول عليها من استغلال تلك الموارد. وتخص هذه الأطر القانونية في المقام الأول تطبيق بروتوكول ناغويا بشأن النفاذ إلى الموارد الوراثية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها من جهة، و المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من جهة أخرى، وقد سبق للبلد أن صدّق على كلا هذين الصكّين. وأعربت مدغشقر عن كامل تقديرها للجهود التي تبذلها الويبو من أجل إقامة إطار قانوني ملائم وفعال يرمي إلى حماية مصالح المجتمعات التي مجوزتها موارد وراثية. وأعرب الوفد أيضاً عن رغبته في المشاركة على نحو تام في دراسات وأشطة الفريق العامل المعني بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور بهدف استيعاب الرهانات المتعلقة باستغلال هذه الثروات على نحو أمثل. ورُحبت مدغشقر بالأهمية التي يحظى بها تعزيز الصكوك القانونية من أجل ترشيد الإجراءات المتخذة في مجال الملكية الفكرية، بهدف تنمية الاقتصاد الوطني على نحو سريع ومستدام. ولذلك، صدّق البلد مؤخراً على البروتوكول المعدل للاتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (تريبس). وهو إنجاز مهم في مجال إصلاح الإطار القانوني الوطني للملكية الفكرية، وسيُعرض قريباً على الحكومة للموافقة عليه. وغداة وضع نظام موحد للملكية الفكرية على الصعيد العالمي، قالت مدغشقر إنها لن تدخر أي جهد لبلوغ هذه الغاية. وتُمثل مساهمة مكتب مدغشقر للملكية الصناعية في قواعد البيانات الدولية الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية والتصاميم والنماذج الصناعية مظهراً من مظاهر التعبير عن هذه الإرادة. ومن هذا المنطلق دائماً، يعترز البلد الانضمام على نحو خاص إلى اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي، واتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للنماذج والتصاميم الصناعية. ويهدف فهم الأهمية التي تكتسبها هذه المعاهدات على نحو أمثل، والمنافع التي تعود بها، شكر الوفد مسبقاً الويبو على ما سنتظمه من أنشطة لإذكاء الوعي في هذا الشأن. ويبقى التعاون مع الويبو ضرورياً لمواجهة التحديات التي تفرضها آفاق وطموحات الهيئتين الوطنيتين للملكية الفكرية، ولا سيما اتباع نهج يعنى بالجودة سعياً إلى حصول مكتب مدغشقر للملكية الصناعية على التصديق وفقاً لمعيار ISO 9001. ويهدف هذا النهج إلى جملة أمور منها تعزيز كفاءة الموظفين في المكتب باستمرار، فيمكنهم بذلك تقديم الدعم للفاعلين في القطاع الصناعي وتحسين المعونة التي يقدمونها لأصحاب المشاريع فيما يخص الإبداع والابتكار، وذلك بتيسير نقل التكنولوجيا من خلال وثائق علمية محدثة للملكية الصناعية تعود بالتفع على القطاع الصناعي. وختاماً، أيد الوفد تأييداً تاماً البيانين الذين أدلى بهما كل من وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية ووفد بنغلاديش باسم البلدان الأقل نمواً.

76. وأيد وفد **ملاوي** البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية، وخصوصاً تعليقاته حول الخلافات المسجلة أثناء مداورات اللجنة الحكومية الدولية (لجنة المعارف). وأشار إلى الدور الهام الذي تضطلع به الويبو في تعزيز الملكية الفكرية كأداة لتوليد الثروات والتنمية الوطنية، ولا سيما بالنسبة للبلدان الأقل نمواً مثل ملاوي. وأضاف أنّ تلك الجهود تشمل الجهود المبذولة في مساعدة البلدان الأقل نمواً على بناء قدراتها الابتكارية كي تحقق الفائدة الكاملة من نظام الملكية الفكرية وفقاً لأجندة الويبو للتنمية. وذكر الوفد أن إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المؤسسات الأكاديمية في ملاوي، بدعم من الويبو، يسر الحصول على المعلومات والخبرات التكنولوجية القيمة، مما يُعد أمراً أساسياً لبناء قدرات البلد في مجال الابتكار. وقال إنّ مؤسسات أخرى بدأت تعرب عن اهتمامها باستضافة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهو ما يؤكد أهمية هذه المراكز. ورأى الوفد أن الويبو أدّت في الثنائية الماضية دوراً قيماً في دعم عمل لجنة المعارف. وذكر أن تقدماً كبيراً أحرز خلال تلك الفترة نحو سد الثغرات وبناء توافق في الآراء من أجل اعتماد صك دولي ملزم قانوناً لحماية الملكية

الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب الوفد بالتوافق العام في الآراء بشأن ضرورة تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية، ولكنه أشار إلى أهمية ترجمة أعمال اللجنة - التي طالت لعقد من الزمان - إلى نتائج ملموسة في الثنائية المقبلة. وقال الوفد إنّ الويبو تواصل تزويد ملاوي بالدعم التقني اللازم والذي يحظى بتقدير كبير، وذلك بهدف إبراز نظام الملكية الفكرية في البلد وتحديث مكتب الملكية الفكرية الوطني وتكوين كفاءات موظفيه. وذكر الوفد أن الويبو عقدت حلقة دراسية عن معاهدة التعاون بشأن البراءات عام 2017 في بلده، وحظيت الحلقة باستقبال جيد ودعمت الويبو أيضا مشاركة بلده في حلقة العمل التدريبية الإقليمية بشأن نظام أمتة الملكية الصناعية لفاحصي العلامات التجارية في غابورون، بوتسوانا والندوة العالمية بشأن المؤشرات الجغرافية في الصين. وأشار الوفد إلى مشاركة بلده في الندوة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي نظمتها الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في هراري بزمبابوي، وقدم المشاركون فيها توصيات للنهوض بجدول الأعمال الأفريقي بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقال الوفد إنّ دعم الويبو القيم أتاح لمسؤولين من بلده القيام بزيارة دراسية إلى غانا، ركزت على تنفيذ نظام النسخ الخاص. ورأى أن الدروس المستفادة من الزيارة ستساعد ملاوي على تطوير صناعات إبداعية قوية كأداة لتوليد الثروة. وأضاف الوفد أن الويبو أرسلت بعثة برئاسة مدير شعبة المشروعات الخاصة، إلى ملاوي لمناقشة خطط تحديث مكتب الملكية الفكرية ذي الأهمية البالغة. ورأى أن تحديث المكتب سيؤدي إلى أمتة عمليات إيداع الطلبات ومنح الحماية في المكتب، وتحسين الخدمات المقدمة. وذكر الوفد أن توقيع اتفاق التعاون في هذا الصدد بين الويبو وحكومة ملاوي أصبح قاب قوسين. وقال إنّ بلده قطعت شوطا كبيرا نحو تبنى حقوق الملكية الفكرية كأداة لتعزيز النمو الاقتصادي والتنمية. وقد قدم مشروع سياسة الملكية الفكرية إلى مجلس الوزراء للموافقة عليه في المستقبل القريب، وقد عرض على البرلمان اقتراح بشأن سنّ قانون جديد للعلامات التجارية يتضمن بروتوكول مدريد. واختتم بالقول إنّ حكومة بلده بصدد تعديل قوانينها امتثالا لمعاهدة مراكش، التي أودعت صك انضمامها إليها في يوليو 2017. وأخيرا، أعلن الوفد أنه من المعترزم أن تستضيف ملاوي حدثين هامين في نوفمبر وهما: اجتماع رفيع المستوى سيُنظم برعاية الأمم المتحدة بشأن اتساق السياسات والحصول على الأدوية على صعيد الدول الأعضاء في الأريبو،؛ واجتماع المجلس الإداري للأريبو.

77. وأعرب وفد ماليزيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا بالنيابة عن مجموعة بلدان جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ (الآسيان). وشكر الوفد المدير العام للويبو على ما قدمه من دعم، وأشاد بالأداء المالي الممتاز للمنظمة السنة الماضية، ورحب بتأكيد المدير العام على أنّ الأداء الجيد سيستمر في الثنائية المقبلة مع زيادة متوقعة في الإيرادات بنسبة 10.4 في المائة. ورأى الوفد أنّ هذا التطور الإيجابي يبرز قوة نظام الملكية الفكرية العالمي القائم والنمو المطرد للاقتصاد القائم على المعرفة كمصدر جديد لتوليد الثروات. وذكر أن بلده يخطط لخطوات كبيرة للوصول إلى مرتبة أعلى بين بلدان الدخل المرتفع، ومنها توسعة نطاق اقتصاده القائم على المعرفة. وأضاف أنّ الحكومة بالاعتماد على سياستها الوطنية للملكية الفكرية وخطة ماليزيا الحادية عشرة، تسخر الملكية الفكرية كمحرك للنمو وتركز على الابتكار كمحور رئيسي لجدول أعمال التنمية الوطنية. وتابع قائلا إنّ حكومته تعترزم تحويل البلد إلى مركز تجاري نشط للملكية الفكرية في منطقة الآسيان وخارجها، بالاستناد إلى خارطة طريق تحقيق الملكية الفكرية 2015-2020. وقال إنّ بلده يقدر تعاونه مع الويبو الذي أثمر عن عدة مشاريع منها مشروع لإنشاء بيئة ملكية فكرية مواتٍ لتطوير التكنولوجيا وإدارتها وتسويقها. وذكر المشاريع الأخرى ومنها برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لمساعدة المخترعين المحليين على تسويق ملكيتهم الفكرية. وتشارك حاليا 12 جامعة ومؤسسة بحثية واحدة في برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ورأى الوفد أن الابتكار يحدد مستوى الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، لذا ينبغي بذل جهد متواصل لضمان تسخير الابتكار لما فيه صالح المجتمع، باستخدام إطار متوازن للملكية الفكرية. وقال إنّ أجندة التنمية التي اعتمدت عام 2007 ترمي إلى ضمان إدراج الشواغل الإنمائية في صلب عمل الويبو وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وأعرب عن أمل بلده في أن تواصل الويبو، بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، إيلاء الأولوية للمسائل المتصلة بالتنمية. وأعرب أيضا عن أمله في أن يعطي إدراج دور الملكية الفكرية في التنمية، كبنء دائم في جدول أعمال لجنة التنمية، دفعة جديدة للجنة لتتخذ إجراءات ملموسة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وخطة

التنمية المستدامة الأوسع نطاقاً. وأشار إلى أن المداولات المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية ينبغي أن تسترشد بالهدف الأساسي المتمثل بتوسيع نطاق منافع نظام الملكية الفكرية لتشمل جميع المجتمعات المحلية. وعليه، رأى الوفد أن على اللجنة الحكومية الدولية مواصلة المفاوضات الجارية على النصوص لصياغة صك قانوني دولي محدد من أجل الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال الوفد أن على اللجنة، وضماناً لتحقيق مبدأ "عدم ترك أحد خلف الركب"، أن تسرع عملها بشأن الاستثناءات والتقييدات لصالح مؤسسات التعليم والمؤسسات البحثية والأشخاص الذين يعانون من إعاقات أخرى، فضلاً عن الاستثناءات والتقييدات لصالح مكتبات ودور المحفوظات. واختتم بالقول إن بلده مستعد للعمل البناء مع جميع الدول الأعضاء على تحديد أولويات الويبو وتوجهاتها للشائبة المقبلة 2018-2019.

78. وأعرب وفد مالي عن تقديره للمساعدة التي تقدمها الويبو ولا سيما في إطار انضمام مالي إلى المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية في عام 1984 فضلاً عن المعاهدات الدولية الخاصة بالملكية الفكرية وتكوين كفاءات المسؤولين في مجال الملكية الفكرية وتعزيز القدرات الفنية والإدارية للكيانين المعنيين بإدارة الملكية الفكرية - وهما مركز مالي للنهوض بالملكية الفكرية ومكتب مالي لحق المؤلف. وإضافة إلى ذلك، شهد التعاون بين مالي والويبو منعطفاً مهماً خلال السنوات القليلة الماضية بتوقيع مذكرة تفاهم بين المدير العام للويبو ووزارة الصناعة والتجارة والاستثمار في يوليو 2009 من أجل رسم استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية. وحددت الاستراتيجية التي اعتمدها حكومة مالي في 26 نوفمبر 2014 هدفاً عاماً هو تهيئة بيئة مناسبة لحماية الملكية الفكرية والنهوض بها بل الاستخدام الفعال والناجح لنظام الملكية الفكرية في إطار سياسة واستراتيجية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مالي. وذُكر الوفد بتوقيع المدير العام للويبو والسفير الممثل الدائم لمالي في جنيف اتفاقاً لإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في مالي في 8 أكتوبر 2012. إذ تعهد الطرفان بتحفيز الإبداع والابتكار التكنولوجيين عن طريق تعزيز النفاذ إلى المعارف التقنية. فضلاً عن ذلك، نظمت عدة ندوات وطنية تناولت موضوعات عديدة منها ما يلي: "النهوض بقيمة الطب والصيدلة الشعبيين: ما دور الملكية الفكرية؟"; "تنشيف الجهات الفاعلة وتوعيتها بشأن نظام معاهدة البراءات"; "استخدام أصول الملكية الفكرية لتعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مالي"; "فعالية الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار". وأبدى الوفد أسفه لأن الأزمة السياسية والأمنية التي تمر بها مالي منذ عام 2012 قد أثرت تأثيراً بالغاً في تنفيذ برامجها وندواتها المختلفة. ومع ذلك، فقد دعا الويبو إلى تقديم الدعم الكامل لمالي في تنفيذ مبادراتها المختلفة نظراً إلى التقدم الكبير المحرز نحو الخروج من الأزمة. وفي الختام، أشار الوفد إلى أن مالي تلتزم بالتعاون مع الويبو في إقامة منتدى رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية يكون موجهاً إلى متخذي القرارات وسائر الجهات الفاعلة في النظام؛ ومواصلة تعزيز قدرات الهيئات في إطار تشغيل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتدبير الدعم المنبثقة عن الاتفاقات المبرمة مع الويبو.

79. وأحاط وفد المكسيك علماً بأن بلده كان في عداد أول من أبدى تأييده لمبادرة تغيير الدورة الانتخابية لأعضاء مكاتب الجمعية العامة للويبو. وقال إن الأثر الإيجابي لذلك القرار واضح للجميع بعد مضي عام على ذلك أي تسجل مساهمة أكبر ومشاركة نشطة في الوقت الحالي في مختلف المسائل المدرجة في جدول الأعمال تحقيقاً لتوافق الآراء. وأعرب عن تقديره للمدير العام لحفاظه على روابط وثيقة مع الدول الأعضاء عن طريق الجلسات الإعلامية المعقودة في فبراير وأبريل ويوليو 2017 بشأن مسائل وجيهة. وأردف قائلاً إن بلده يتمتع بعلاقة تعاون نشطة ومثمرة مع الويبو بخصوص مسائل متعلقة بالاختراع والعلامات التجارية وحق المؤلف ومع أكاديمية الويبو التي نسق معها طائفة من الأنشطة بما فيها الدورة الصيفية العاشرة للويبو وإن علاقته مع الأكاديمية قوية جداً إذ نظمت الدورة في جامعة المكسيك الوطنية المستقلة الذائعة الصيت في العالم للمرة الثانية. ومضى يقول إن الحكومة شاركت أيضاً في منتديات وندوات مختلفة نظمتها الويبو في مجالات مثل الامتثال والعلامات والتصاميم وإن الاطلاع على قاعدة بيانات WIPO Lex كان واسع النطاق في بلده أكثر من أي مكان آخر إذ سُجلت فيه حوالي 380000 حالة دخول إلى القاعدة في عام 2017. وأعرب عن رغبته في أن يلاحظ إحراز التقدم من أجل إبرام اتفاقات بشأن مختلف المسائل المتعلقة ببرنامج العمل لوضع القواعد والمعايير. وفي ذلك الصدد، أبدى استعداده لدعم

القرارات الرامية إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم ومواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية على أساس ولاية مماثلة للولاية التي اعتمدت منذ عامين تحقيقاً للمساواة في تناول جميع بنود جدول الأعمال. ورأى أنه لا يمكن التقليل من أهمية اختتام المفاوضات على اقتراح أساسي بشأن معاهدة لحماية هيئات البث وعقد مؤتمر دبلوماسي. وأثنى على الوييو أداءها المالي المتين وآلياتها للمساءلة الشفافة أمام الدول الأعضاء. واسترسل قائلاً إن مشاركة الدول الأعضاء التامة في رصد الأنشطة واتخاذ القرارات في ذلك المجال الرئيسي أمر مستحب وإيجابي لأنه يساعد على تحسين أداء الوييو وإن بلده يعلق أهمية خاصة على الحفاظ على الانساق على مستوى منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ التدابير والقرارات ذات الآثار المالية والإدارية. وشكر الأمانة على عنايتها في التقيد بالقرارات المتعلقة بالمنظمة وكرر دعوته إلى تعزيز التمثيل الجغرافي العادل في صفوف موظفي الوييو. وأضاف قائلاً إن مسألة المكاتب الخارجية عالقة لأن الدول الأعضاء لم تتحكم بشكل حاسم في العملية بعد الموافقة على المبادئ التوجيهية في عام 2015. وأعرب عن أسفه لتحويل تلك المبادئ من أداة للتقييم الموضوعي والشفاف إلى قائمة بمتطلبات ثانوية غير مهمة مما يشبه جداً ما حصل في العام الماضي. ولفت النظر إلى خروج العملية عن مسارها وعدم تقديم مخطط مناسب لإيجاد حل يقبله الجميع. واستطرد قائلاً إن بلده يرى أن المبادئ التوجيهية تمكن الأطراف من تقديم اقتراحات وفقاً للأسس الموضوعية لكل منها وأن ذلك النهج يعقد بطبيعة الحال عملية صنع القرارات. ونتيجة لذلك، عبّر عن اعتقاده أن تقريراً تعدده الأمانة ويتضمن معلومات واقعية وعالية الجودة من شأنه أن يثري المناقشات وأنه ربما حان الوقت الآن للإذعان للأمانة نظراً إلى عجز الدول الأعضاء عن تحمل مسؤوليتها وتسوية المسألة قيد النظر. وأفاد بأن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قطعت شوطاً بعيداً في تحديد ترشيح واحد حظي بتوافق الآراء للشائبة الحالية ولم تقدم أي ترشيح للشائبة المقبلة وفقاً لما يشهد عليه وفد كوستاريكا. ورأى أنه ينبغي لجميع المناطق اتخاذ موقف بناء ومرن وأنه لا بد لجميع الأطراف من إيجاد حل وسط حتى يتسنى تحقيق التوازن واتخاذ القرارات للمساعدة على تدعيم آلية الوييو لحماية حقوق الملكية الفكرية. واختتم بيانه قائلاً إنه من الأهمية بمكان العمل معاً حتى تتمكن الوييو من الوفاء بمهمتها المتمثلة في قيادة تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع لفائدة جميع البلدان.

80. وأثنى وفد الجبل الأسود على الجهود المشتركة التي تبذلها أمانة الوييو والدول الأعضاء للاستمرار في تطوير خدمات الوييو استجابة للطلب المتزايد عليها. وذكر الوفد أن حكومة بلده أحرزت تقدماً كبيراً في سعيها لتقديم مستوى حماية لحقوق الملكية الفكرية وإنفاذها على غرار ما تقدمه بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى. وأعلن الوفد أن حكومة بلده شكلت هيئة تنسيق تضم جميع سلطات الإدارة العامة المعنية بنظام حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذه. وأضاف أن وزارة الاقتصاد قد أعدت مشروع قانون بشأن التعديلات على قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة، وأدرجت فيه أحدث التطورات وتوجيهات الاتحاد الأوروبي في المجالات ذات الصلة. وعرض مشروع القانون للنقاش العام. وطلب الوفد دعم الوييو في تنفيذ الأحكام الجديدة، ولا سيما تلك المتعلقة بالإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وذكر الوفد حاجة بلده إلى إعداد استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، وأعرب عن امتنانه لفتح باب المناقشات، في إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة في الوييو، بشأن إمكانية تقديم خبراء الوييو الدعم لحكومته في إعداد هذه الوثيقة. وقال الوفد إن مكتب الملكية الفكرية في الجبل الأسود شهد مؤخراً تغييرات في الوضع القانوني والإدارة. وأشار إلى التقدم المحرز في مجال الابتكار، حسبما يتبين في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2017، إذ تحتل بلده المرتبة 48 من بين 127 اقتصاداً. وعبر الوفد عن تقديره لإدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة على التعاون المثمر المستمر والدعم المقدم لبلده، وشكر جورجيا، منسق مجموعة دول وسط أوروبا والبلطيق، على العناية الواجبة في تقديم المساعدة الممولة من الوييو لتمكين بلده من المشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية. وأعرب الوفد عن أمله في تعزيز تعاون بلده من خلال خطة العمل المقبلة لعام 2018 التي سينظر فيها ويتفق عليها مع إدارة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة.

81. وأعلن وفد المغرب تأييده للبيان الذي أدله به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية مؤكداً تمسكه بتعزيز نظام الملكية الفكرية. وفي هذا المقام، أعرب الوفد عن دعمه الكامل لعمل الوييو وأنشطتها ومشاريعها الرامية إلى إقامة نظام متوازن وفعال ومتيسر للملكية الفكرية. ورحب الوفد بالاتفاقات المبرمة بين الوييو وبعض المنظمات الحكومية الدولية، ولا سيما الجماعة

الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجامعة الدول العربية، لأنها تساهم في مواجهة تحديات الملكية الفكرية في المناطق المعنية. وإدراكاً لدور الويبو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، رحب الوفد بتعيين ممثل المدير العام لشؤون أهداف التنمية المستدامة. وقال إن المغرب استهلت عملية لتعزيز نظام الملكية الفكرية في المغرب بوضع خطة استراتيجية للفترة 2016-2020 مشيراً إلى أنها من أكثر الخطط طموحاً في مجال الملكية الفكرية إذ تستند إلى رؤية جديدة لدور الملكية الصناعية والتجارية في تحفيز الابتكار والإبداع. وأضاف أن عمل المغرب في مجال الملكية الفكرية قد تجلّى أيضاً هذه السنة بتوقيع اتفاق تعاون في مجالي بحث البراءات وفحصها بين مكنتي البراءات في المغرب والصين. وفي الإطار نفسه، تُجرى حالياً مناقشات مع مكاتب شريكة من أجل توطيد التعاون وتبادل المعلومات في مجال فحص البراءات ولا سيما عن طريق برامج المسار السريع لمعالجة البراءات. وذكر الوفد بأن تنمية الملكية الفكرية في المغرب والمنطقة تتطلب وجود الكفاءات اللازمة؛ ولذلك عملت المغرب، عن طريق الأكاديمية المغربية للملكية الفكرية والتجارية، إلى تقديم برامج تأهيل على أعلى مستوى لفائدة المستخدمين والجهات الفاعلة على الصعيدين الوطني والإقليمي. وأشاد بالتعاون الثمر في ذلك المجال مع الويبو وفرنسا والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وقال الوفد إن المغرب تدرك أن تحسين نظام الملكية الفكرية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي يتطلب تضافر جهود كل الجهات المعنية مؤكداً تعهد المغرب بتحفيز الشركات والتشارك والتعاون في ذلك المجال مع مختلف الدول الأعضاء. ورأى الوفد أن الحماية الفعالة والفعالية لأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية والمعارف التقليدية تتطلب تطبيق صك دولي ملزم قانوناً. وفي هذا المقام، أكد الوفد حرصه على الانخراط في مداولات لجنة المعارف التقليدية ودعا إلى التمسك بالقواسم المشتركة من أجل تحقيق الهدف المنشود. ثم التفت الوفد إلى مشروع معاهدة قانون التصاميم قائلاً إن المغرب تقدر المفاوضات على تلك المسألة وتأمل التوصل إلى توافق في الآراء من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي. وفي الختام، أكد الوفد التزام المغرب الكامل بالنظام العالمي لحماية حقوق الملكية الفكرية حفاظاً على مكانته كدوة في المنطقة، واستعداده للمشاركة مشاركة بناءة في المفاوضات الجارية في ذلك المحفل الجليل للأمم المتحدة من أجل تحقيق التقدم المطلوب والتوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على المسائل العالقة.

82. وأعرب وفد **ناميبيا** عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الحكومة اعتمدت سياسات واستراتيجيات مختلفة مثل رؤية 2030 وخطة التنمية الوطنية الخامسة وخطة هرامي للازدهار للنهوض ببيئة مواتية للتصنيع وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة وتيسير التجارة والتصدي بالتالي للتهديدات التي تتعرض لها تطلعات المواطنين وإن تلك السياسات والاستراتيجيات ترسي قاعدة سياسة بلده الوطنية للملكية الفكرية وتوجه تنفيذها. ومضى يقول إن قانون هيئة الأعمال والملكية الفكرية دخل حيز النفاذ في يناير 2017 بإنشاء هيئة الأعمال والملكية الفكرية كمؤسسة مستقلة كلفت بولاية إدارة تسجيل الأعمال والملكية الفكرية والنهوض به. ولفت النظر إلى إحراز تقدم ملحوظ بخصوص مشروع السياسة والاستراتيجية الوطنيتين للملكية الفكرية بفضل دعم الويبو إلى حد كبير. وأوضح قائلاً إن السياسة ستمتد الظروف لإطلاق العنان لطاقت الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية. وأفاد بأن التعاون بين بلده والويبو ساعد على وضع إطار لتنفيذ خطة التنمية الوطنية للملكية الفكرية منذ إبرام مذكرة التفاهم بين الطرفين خلال اجتماعات الجمعيات السابقة وأنها شاركا بناء على ذلك في استهلال عدد من المشروعات في مختلف المجالات مثل وضع سياسة واستراتيجية وطنيتين للملكية الفكرية؛ والمكتب النموذجي للملكية الفكرية؛ والملكية الفكرية والسياحة والثقافة؛ وإنشاء المراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار وتطويرها؛ وضمان الامتثال لاستراتيجية الملكية الفكرية. وأبدى رغبة بلده في توجيه الشكر إلى الويبو على جميع أشكال المساعدة المقدمة لتطوير خدماته في مجال الملكية الفكرية. واختتم بيانه معرباً عن تأييده لموقف المجموعة الأفريقية بشأن تحديد الحلول الملائمة للبند المعلقة في جدول أعمال الجمعيات.

83. وأيد وفد **نيبال** البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً ثم شدد على أهمية دعم الويبو للتدريب وتكوين الكفاءات وتحديث السياسات والاستراتيجيات والمؤسسات الخاصة بالنظام الوطني للملكية الفكرية وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإتاحة منصات معتمدة على المعارف وتحويل القطاع غير الرسمي. وحث الويبو على مواصلة ضمان أولويات البرامج ومخصصات

الميزانية بهدف تحقيق نتائج إيجابية وخاصة تنمية بشرية واجتماعية مثمرة تنطوي على إيجاد فرص للعمل للشباب في البلدان الأقل نمواً. وإذا يمكن لثروة نيبال المكونة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والتراث الثقافي أن تحد من الفقر وتمد المنتجات والخدمات بقيمة مضافة وتؤدي إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة قال إنه من الأساسي إدكاء الوعي بذلك وتكوين الكفاءات لإدارة تلك الموارد واستخدامها. وأشار إلى اعتماد سياسة وطنية شاملة للملكية الفكرية نفي بالمعايير التنظيمية الدولية في مجال الملكية الفكرية في مارس 2017 والعمل على صياغة قوانين ولوائح للملكية الفكرية متنسقة مع المعاهدات الدولية وإنشاء مكتب متكامل للملكية الفكرية بغية تنفيذ السياسة المتكاملة وتوفير حماية فعالة وكافية لجميع حقوق الملكية الفكرية نتيجة لذلك بتكليف حقوق المبدعين والاحتياجات الإيجابية للمجتمع الأوسع نطاقاً في الوقت ذاته. ودعا إلى إحراز التقدم بخصوص معاهدة مراكش وإتمام معاهدة قانون التصميم في وقت مبكر وضرورة أن تتضمن تلك المعاهدة أحكاماً ملزمة قانوناً بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. ورأى أنه من الضروري توفير الحماية التنظيمية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمؤشرات الجغرافية بهدف تجنب التملك غير المشروع للمكاسب الاقتصادية وحث بالتالي جميع البلدان على التوصل إلى توافق سريع في الآراء بشأن النص. وساند الدور الذي تؤديه لجنة التنمية في توجيه الويبو في إطار جهودها المبذولة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة الويبو للتنمية من أجل ضمان فعالية أنظمة الملكية الفكرية لفائدة الجميع.

84. وقال وفد نيوزلندا إنّ بلده يواصل الاعتراف بالدور الحاسم الذي تضطلع به الملكية الفكرية في دفع عجلة الابتكار والإنتاجية في نهاية المطاف، والارتقاء بمستويات المعيشة. وانصب تركيز نيوزلندا على دعم الابتكار لضمان أن يستمر اقتصادها في إنشاء شركات وقطاعات صناعية جديدة، ومنتجات ذات قيمة أكبر، وأن يحافظ على قدرته التنافسية على الصعيد العالمي ويظل صامداً أمام الصدمات النظمية التي لا مفرّ منها. ومن الأهمية بمكان أن تُشجع هذه الجهود بنظام فعال وناجع للملكية الفكرية، يعمل على تشجيع الابتكار أكثر وينشر الأفكار على نطاق واسع. وتلتزم نيوزلندا بتعزيز نجاعة وفعالية نظامها للملكية الفكرية على نحو مستمر. خلال العام الماضي، باشرت الحكومة النيوزلندية مراجعة قانون حق المؤلف لضمان أن يؤدي الغرض المرجو منه في سياق تسارع وتيرة التغير التكنولوجي، وأعلنت عن نيتها في تنفيذ معاهدة مراكش. وأطلقت الحكومة نظاماً لتسجيل المؤشرات الجغرافية للنبيد والكحول، بغية المساعدة على ترويج النبيد والمؤشرات الجغرافية في نيوزلندا وحمايتها، وتوفير حماية أكبر للمؤشرات الجغرافية الأجنبية للنبيد والكحول في نيوزلندا. وخضعت التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية إلى مجموعة من الإصلاحات الطفيفة. ويجري استعراض التشريعات المتعلقة بحقوق الأصناف النباتية، بغية تحديد ما إذا كان نظام حقوق الأصناف النباتية يوفر حوافز ملائمة لتطوير أصناف جديدة ونشرها، وإيجاد السبل الذي قد يعترف النظام من خلاله بمصالح شعب الماوري فيما يتعلق بالنباتات البرية. وأولى الوفد عناية خاصة بمسألة إيجاد سبل يمكن من خلالها لنظام الملكية الفكرية توفير الحماية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وتدعم نيوزلندا عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وتلتزم بإيجاد حلول سديدة وفعالية ضمن اللجنة الحكومية الدولية. وشهد مكتب نيوزلندا للملكية الفكرية (IPONZ) فترة نمو سجلّ خلالها سنة قياسية جديدة من حيث إيداع طلبات العلامات التجارية والتضاعف المتوقع في حجم فريق فاحصي البراءات فيه. ووسع المكتب أيضاً من نطاق خدماته بانضمامه إلى برنامج السبل العالمية السريعة لتسوية المنازعات المتعلقة بالبراءات في عام 2017. وأكّد الوفد على استعدادة للعمل مع الويبو والدول الأعضاء لمواجهة التحديات واغتنام الفرص فيما يتعلق بنظام الملكية الفكرية العالمي.

85. وأيد وفد جمهورية نيجيريا الاتحادية بيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأكد التزامه بجدول أعمال وضع القواعد والمعايير في الويبو. وقال إنّ بلده صدّق على أربع معاهدات رئيسية من معاهدات الويبو بشأن حق المؤلف والأداء والتسجيل الصوتي والأداء السمعي البصري والنفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وأضاف أنّ حماية حقوق الملكية الفكرية هي من الأولويات في بلده لأنّها تتحول تدريجياً إلى اقتصاد يولد الابتكار، مما أفضى إلى إجراء مراجعة أكثر شمولية للإطار القانوني لحماية حق

المؤلف. وأعرب عن امتنانه لبرنامج الويبو بشأن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوارد في إطار توصية أجنحة التنمية، وأفاد أن بلده واصل إحراز تقدم كبير في إنفاذ حق المؤلف ومختلف الإجراءات الإدارية لدعم نمو الصناعات المحلية القائمة على حق المؤلف. واستطرد قائلاً إن الويبو قدمت دعماً ومساعدتها لأنظمة الإدارة الجماعية في بلده التي كانت من بين البلدان المستفيدة الأربعة من مشروع التعاون على التعليم والتدريب المهني في مجال حقوق الملكية الفكرية مع معاهد التدريب القضائي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، الذي تقوده لجنة التنمية. وتابع قائلاً إن بلده يولي المشروع أولوية عالية لأنه يرى أنه سيعزز تطبيق السلطة القضائية لقواعد الملكية الفكرية وسييسر إيجاد حلول عادلة وفعالة ومستنيرة للفصل في نزاعات حقوق الملكية الفكرية ضمن السياق الأوسع لحماية الحقوق وإنفاذها. وأضاف أن بلده يتشرف باستضافة مكتب خارجي للويبو في أفريقيا خلال الثنائية. وأن قرار الدورة السابعة والخمسين للجمعية، بتأكيد اختيار نيجيريا لاستضافة المكتب الخارجي، مناسب من حيث التوقيت وحاسم لإعادة التوازن والعدل للهيكل الإداري العالمي للويبو. إذ لم تكن أفريقيا ممثلة جغرافياً في شبكة المكاتب الخارجية للويبو، رغم ضخامة عدد سكانها ووفرة الموارد البشرية والمادية فيها. ولذلك رأى الوفد أن المكتبيين الخارجيين الجديدين في نيجيريا والجزائر سيقربان الويبو إلى المنطقة الأفريقية على نحو أكبر، وسيكثفانها من تحقيق نتائج أفضل في الأهداف والبرامج الاستراتيجية التنظيمية الوجيهة، ومنها تيسير الانتفاع بالملكية الفكرية لأغراض التنمية في أفريقيا. وأعرب الوفد عن قلقه البالغ إزاء استمرار التأخير في جدول أعمال لجنة حق المؤلف، ومعالجة المسائل المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ورأى أن الوضع يستدعي إعادة تقييم من الدول الأعضاء. وقال إن الويبو تضطلع بدور كبير في برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وقد أحرز بلده تقدماً كبيراً فيه. ورأى الوفد أن على الويبو أن توجه نفاذ المكاتب الوطنية، لا سيما في البلدان الأقل نمواً، إلى قواعد بيانات البراءات المتخصصة لتشجيع التنمية الاقتصادية الوطنية عن طريق الابتكار ونقل التكنولوجيا. وينبغي للويبو أن توسع نطاق برامج المساعدة التقنية بإجراء أتمتة كاملة لعمليات التسجيل في المكاتب الوطنية للدول الأعضاء والمكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية للملكية الفكرية، وإعطاء هذه العملية أولوية. وأضاف أن ذلك سوف يتيح المواءمة بين إجراءاتها وتلبية احتياجات التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية، ويتماشى مع التوصية 9 من أجنحة التنمية، التي ترمي إلى سد الفجوة الرقمية بين الدول الأعضاء. ولذلك، رأى الوفد أن على الويبو أن توسع نطاق برامج تكوين الكفاءات لأن الأتمتة أبرزت طلبات واحتياجات جديدة.

86. وصرح وفد **النرويج** بأن بلده يؤكد على أهمية تعزيز قدرة الدول الأعضاء على رصد الشؤون المالية والإدارية للويبو، ورحّب بتواصل الجهود المبذولة والتعاون في هذا الصدد. وأثنى الوفد على المكتب الدولي لحرصه الدائم على تقديم أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وأشار إلى أن سلاسة هذه الأنظمة والسعي الدائم إلى تبسيطها وتحقيق الوفورات فيها للمستخدمين هي عوامل محمّة لاستمرار استخدام هذه الخدمات العالمية للملكية الفكرية وازدياد معدله. وأعرب الوفد عن تقديره للتقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة في إطار هذه الأنظمة في تحسين اللوائح التنفيذية والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأشار الوفد إلى أن عام 2017 شهد تجديد اتفاقات الإدارات الدولية العاملة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، ومنها معهد بلدان أوروبا الشمالية للبراءات. وقال الوفد إن بلده ملتزمة بالعمل على تيسير الخدمات العالمية لصالح مستخدمي تلك الأنظمة الحاليين والمستقبليين. وأعرب عن تأييد بلده تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وتطلعه إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وذكر أن النرويج أدخلت تعديلات على قانون البراءات، بدأ سريانها في 1 سبتمبر 2017، لتنفيذ تشريعات بموجب اللائحة رقم 2006/1901 واللائحة رقم 2009/469 الصادرتين عن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي في 6 مايو 2009 بشأن شهادة الحماية التكميلية للمنتجات الدوائية، وإمكانية تمديد تلك المستخدمة في طب الأطفال مدة ستة أشهر.

87. وأعرب وفد **عمان** في البداية عن رغبته في أن يثمن الدور التنظيمي الذي يقوم به سعادة السفير "كاركلينس" بصفته رئيس الجمعية العامة للويبو للدول الأعضاء وأعرب عن ثقة بلده الكبيرة في كفاءته وتجربته في إدارة المواضيع المختلفة والتوصل

إلى توافق بشأنها كما انتهز هذه الفرصة لتهنئة سفير فيتنام سعادة " تشي دونغ" على انتخابه رئيساً للجمعيات العامة للشثائية 2018-2019 كما أعرب لسعادة " فرانسيس جيري " مدير عام الويبو عن بالغ تقديره لمجهوداته في ترأسه لهذه المنظمة وأدواره الإيجابية ثم شكر أمانة الويبو على عملها للإعداد لهذه الاجتماعات. وقال الوفد إن سلطنة عمان تولي اهتماماً بالغاً بالملكية الفكرية ويتضح ذلك جلياً من خلال وجود إطار قانوني داعم للملكية الفكرية حيث تعمل السلطنة على تكيف قوانينها وإجراءاتها الوطنية مع المعايير الدولية ذات الصلة بالانضمام للاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال الملكية الفكرية . وتعد ركيزة الملكية الفكرية إحدى أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية للابتكار والتي تتلخص رؤيتها في "مجتمع معرفي معزز بنظام فعال لحماية الملكية الفكرية ومحفز لإنتاج الأفكار والسلع والخدمات المبتكرة على الصعيد الوطني والدولي". وأشاد الوفد أيضاً بعلاقات التعاون المتميزة بين سلطنة عمان والويبو الأمر الذي مكن السلطنة من الاستفادة من العديد من الأنشطة والبرامج الداعمة لتوجهات السلطنة في هذا الإطار والمساهمة الإيجابية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للويبو وتطوير وتحديث أدوات ونماذج جديدة في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد أكد الوفد تطوع بلاده لمزيد من التعاون لتأسيس منظومة وطنية تحمي الفكر والإبداع الإنساني الناتج عن النشاطات الفكرية في مجالات صناعية وعلمية وأدبية وفنية . وفيما يتعلق بفتح مكاتب خارجية للويبو، رأى الوفد أن ما تتميز به سلطنة عمان من ثراء معرفي وثقافي وموقع جغرافي واستقرار وحيادية وعلاقات دولية متميزة مع الجميع " يمكنها من الاضطلاع بدورها الريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع" الأمر الذي يحقق هدف المنظومة من فتح مجال للمكاتب . وأكد وفد السلطنة على الاستمرار بالمساهمة الإيجابية والبناءة في الإطار بغية التوصل إلى توافق بشأنها. وأعرب الوفد عن ارتياحه بالتقدم المحرز في أعمال معظم اللجان في الويبو كما رحب بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور مع الأمل في تحقيق مزيد من التقدم في عمل اللجنة بهدف الوصول إلى صكوك دولية لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وختاماً، أكد الوفد استمرار بلاده بالمساهمة الإيجابية والبناءة خلال أعمال هذه الجمعيات والتوفيق خلال هذه السلسلة في الاجتماعات وتحقيق الأهداف المنشودة بما يحقق مصلحة الجميع.

88. وأبدى وفد باكستان تأييده لتطوير نظام دولي متوازن للملكية الفكرية يلبي الاحتياجات المختلفة ويحقق الرفاه العام في جميع الدول الأعضاء. وفي ضوء آخر تقرير لشعبة الرقابة الداخلية رأى أنه من الضروري أن تعمل الشعبة بالتنسيق الفعال مع سائر وحدات الويبو مثل مكتب أمين المظالم ومكتب الأخلاقيات والتواصل مع وظائف الرقابة الأخرى. وقال إن تقرير مراجع الحسابات الخارجي يستحق العناية الخاصة ولفت النظر بوجه خاص إلى التوصيتين 5 و23. وأعرب عن ارتياحه لتقييم مؤشرات الأداء في وثيقة البرنامج والميزانية للشثائية 2016/17 وعن أمله التوصل إلى اتفاق على اقتراح البرنامج والميزانية للشثائية 2018/19. ودعا إلى إحراز التقدم في لجنة التنمية وتنفيذ أجندة التنمية وتعميمها في جميع أجهزة الويبو بفعالية لأن الأجندة تعد أفضل آلية لتحديد حالات اختلال التوازن وتقييمها بهدف ضمان إدماج أنظمة الملكية الفكرية وتحقيقها لنتائج ملموسة. وأوضح عن أمله التوصل إلى تسوية المسائل العالقة المتصلة بوضع القواعد والمعايير في اللجنة الدائمة خلال الجمعية العامة الحالية للويبو وقال إنه يتوق إلى ملاحظة التقدم في عمل اللجنة الحكومية الدولية من أجل سد الثغرات الراهنة في مشروع النص. ورأى أن موقفه بشأن المكاتب الخارجية معروف جيداً. وأعرب عن أمله أن يُنظر إلى قرار المشاركة في الجمعية العامة للويبو لسنة 2015 بروح توافق الآراء وبالدعم الراسخ لأفريقيا ولا سيما نيجيريا والجزائر من منظور تطوير الملكية الفكرية. وأحاط علماً بأن عدة بلدان مرشحة حالياً لاستضافة المكاتب الخارجية هي بلدان حققت الاكتفاء الذاتي ولديها خبرات سديدة في مجال الملكية الفكرية وأنه لا يمكن تحقيق أي نتائج ملموسة بازدواج تلك المكاتب الخارجية. ورأى أن هناك عدداً كبيراً جداً من البلدان المرشحة لاستضافة مكاتب خارجية جديدة مما يسبب مشاحنات سياسية ومشاعر سيئة في وقت يتعين فيه على الدول الأعضاء اعتماد نهج شامل وقائم على توافق الآراء. واقترح إجراء تحليل موضوعي للتكاليف والفوائد لفتح مكاتب خارجية جديدة عوضاً عن الانتظار حتى عام 2021 بهدف التأكد من جدوى سبل المضي قدماً علماً بأنه ما زال يجب على الدول الأعضاء تحديد المنهجية أو المعايير وأنها افتقرت بجلاء إلى رؤية واضحة من أجل إنشاء تلك المكاتب.

89. وقال وفد باراغواي إن بلده أسس في عام 2013 المديرية الوطنية للملكية الفكرية كأول مؤسسة مكرسة حصراً لحماية حقوق الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، فإن المديرية هي الهيئة المسؤولة عن تنفيذ السياسة الوطنية للملكية الفكرية. وأضاف أن إنفاذ القانون المؤسس للمديرية كان بمثابة منعطف حاسم في تطوير الملكية الفكرية في بلده، إذ تولت تلك الهيئة زمام الأمور فيما يتعلق بجميع اختصاصات الملكية الفكرية تقريباً، وذلك من خلال مديرياتها التقنية الثلاث التي تُعنى، على التوالي، بحق المؤلف والملكية الصناعية والامثال. وأردف قائلاً إن تقليص الفقر كان من الأهداف الرئيسية التي سطرته الحكومة، وإن الملكية الفكرية كانت بمثابة نهج محاربة الفقر، لأنها تضطلع بدور آلية قانونية دولية لحماية حقوق المبدعين والمخترعين ومكاسبهم. واستطرد قائلاً إن التقدم المحرز في مجال الملكية الفكرية في بلده لم يكن ليتحقق لولا التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات. ومن ثم، وجه الوفد شكره لليوبو ومديرها العام على المساعدة المقدمة لتطوير برامج متنوعة، واستشهد بزيارة المدير العام إلى بلده من 8 إلى 9 مايو 2017 لإطلاق الخطة الوطنية الأولى للملكية الفكرية، وزيارة نائب المدير العام المكلف بقطاع البراءات والتكنولوجيا. وأعرب عن شكره أيضاً للدول الأعضاء على منح أصواتها لأحد مواطني بلده الذي عُيّن رئيساً للجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية، وهو الدكتور هكتور بالماسيدا، مشيراً إلى أن بلده اعتبر ذلك التأييد بمثابة صوت الثقة إزاء الحملة غير المسبوقة التي تقودها الحكومة الحالية من أجل محاربة التقليد والقرصنة، والتي أسفرت عن حجز بضائع بلغت قيمتها حوالي 300 مليون دولار أمريكي، ومحاربة الجريمة المنظمة المسؤولة عن تلك الأفعال. وأردف قائلاً إن بلده يواجه تحدياً يتمثل في تطوير اقتصاد مبدع قائم على المعارف يتماشى مع التوجهات العالمية. والتفت إلى أن إدارة المعارف تولد أصولاً غير ملموسة، مما يساعد على تطوير أسواق جديدة وإدخال منتجات مبتكرة وحشد المهارات البشرية المحمية بموجب الملكية الفكرية. وبناءً على ذلك، وضعت باراغواي، بموجب المادة 177 من الدستور، خطة وطنية للملكية الفكرية ملزمة للقطاع الخاص وتقدم التوجيه للقطاع العام. وتبته إلى أنه بغض النظر عن كون تلك الخطة غاية في حد ذاتها، فإنها مهدت الطريق أمام المؤسسات لمواجهة أكبر التحديات التي تعترض سبيلها، أي تحقيق رفاه المواطنين؛ وتوليد ثروة شرعية؛ وحماية التراث الثقافي القيم والنفيس والمتنوع في باراغواي. وأكد أن خطة الملكية الفكرية موجهة لفائدة جميع المواطنين لأن باراغواي هو بلد المبدعين.

90. وأيد وفد بيرو البيان الذي أدلى به وفد كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، مشيراً إلى أن ذلك البيان يُعبّر عن الالتزام الذي تعهدت به تلك البلدان لتجعل من الملكية الفكرية أداة تساهم أيما مساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وبناءً على ذلك، أكد الوفد اهتمام بيرو الشديد بتوصل جميع الدول الأعضاء إلى اتفاق في الآراء بشأن الاقتراح الذي قدّمته المنطقة باستضافة مكتب خارجي للشائبة 2016-2017، تماشياً مع المبادئ التوجيهية وأوجه التفاهم التي تم التوصل إليها خلال الدورات السابقة. وقال الوفد إن التأكيد على الأهمية الجوهرية التي تكتسبها الملكية الفكرية في بلدان المنطقة يحمل في ثناياه اعترافاً بالعمل الذي تضطلع به اللجنة الحكومية الدولية وبيرو، وهو عمل يقتضي استمرارية يمكن للجمعية العامة لليوبو أن تضمّنهما. وشكر الوفد الليوبو على تعاونها الذي تجلّى في عام 2017 في صورة بعثات تقنية لتنفيذ نظام أتمتة الملكية الفكرية وغيره من البرامج التكنولوجية، وكذلك من خلال التوقيع على اتفاقية لإقامة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو. وأعلن الوفد أنّ المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية أطلق مشروعاً بعنوان "Indecopi Digital"، وهو مشروع سيُنفذ على مدار سنتين، ويُعنى بالرقمنة الداخلية من خلال اعتماد نظام إلكتروني لمعالجة الوثائق، إضافة إلى الرقمنة الخارجية، مما يعني أن جميع خدماته وإجراءاته في مجال الملكية الفكرية وحماية المنافسة المستهلك ستُجرى عبر قنوات افتراضية أو رقمية لفائدة جميع المستخدمين، سواء داخل بيرو أو خارجها. واستطرد قائلاً إن المجلة الإلكترونية للملكية الصناعية التي أُطلقت منذ شهرين، بسطت الإجراءات، إذ إن طلبات تسجيل العلامات التجارية والبراءات لن تُنشر من الآن فصاعداً في الجريدة الرسمية بل في المجلة الإلكترونية، وهي منصة رقمية يديرها المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية على موقعه الإلكتروني، وتكتسي طابعاً رسمياً، وذلك من خلال إلغاء تكاليف النشر وتقليص مدة تسجيل إلى متوسط قياسي يبلغ 40 يوم عمل. وتُعزى الإنجازات التي حققتها هذه البرامج في المقام الأول إلى دعم الليوبو وتبادل الخبرات خلال الاجتماعات، على غرار الجمعيات الحالية، بين أفرقة الليوبو والمنشآت

الأخرى ومنها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والبرنامج الإيبيري الأمريكي للملكية الصناعية وتعزيز التنمية ونظام التعاون الإقليمي بشأن الملكية الصناعية.

91. وقال وفد الفلبين إن لجنة التعاون التقني في ظل معاهدة التعاون بشأن البراءات وافقت على طلب تعيين بلده كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي وأوصت بذلك في مايو 2017 وإن نظام الملكية الفكرية في بلده خضع لتغيير ملحوظ خلال فترة العشرين سنة الماضية بإقرار قانون الملكية الفكرية الذي حدّث نظام الملكية الفكرية في البلد. واسترسل قائلاً إن الملكية الفكرية تعتبر الآن وسيلة للإبداع والابتكار لكونها ركيزتين أساسيتين في خطة البلد الإنمائية للفترة 2017-2022 وإن اعتماد الخطة الإنمائية أضفى أهمية أكبر على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تنفّذ بمساعدة الويبو. ومضى يقول إن بلده سيعمم الملكية الفكرية وبرامج التنمية الدولية باستخدام نهج مجتمعي شامل بفضل هذه الاستراتيجية وأنه وضع برنامج عمل للملكية الفكرية يشمل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بالكامل من الإبداع إلى الحماية والتسويق والإنفاذ تحقيقاً لرؤيته. وأضاف قائلاً إن المبادرات تشمل مبادرات توفير الخدمات الشبكية وغير الشبكية وتحسينها والانتباه إلى السوق وإن بلده أصبح لديه نتيجة لذلك شبكة مكونة من 85 مركزاً محلياً لدعم التكنولوجيا والابتكار تسهم في توليد أصول ومعارف قيمة. وفيما يتعلق بالإنفاذ والفصل في قضايا الملكية الفكرية، أشار إلى تحديد إطار زمني لمدة سنتين لتسوية القضايا الإدارية المتعلقة بحالات التعدي على الملكية الفكرية. ولفت النظر أيضاً إلى الاهتمام بالوساطة والمقاضاة في الخارج وتسوية المنازعات عن طريق الوساطة الإلزامية. وفيما يتصل بالتعلم والتثقيف في مجال الملكية الفكرية، ذكر أن الهدف المنشود هو إنشاء مركز وطني له مقومات الاستمرار الذاتي للتدريب في مجال الملكية الفكرية يسمح بتكوين الكفاءات المتعلقة بالملكية الفكرية لدى الموظفين الحكوميين ورواد الأعمال وقطاع الصناعات والعاملين في مجال الملكية الفكرية. وأنهى بيانه قائلاً إن الشركات ستترسى لتدعيم حقوق الجهات صاحبة المصلحة وإبرام اتفاقات مع الجهات الشريكة الإنمائية المحلية والأجنبية ومكاتب الملكية الفكرية والويبو.

92. وأعلن وفد بولندا تأييده للبيان الذي قدمه وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والبيان الذي أدلى به وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب عن ارتياحه للإنجازات العديدة المبيّنة في تقرير أداء البرنامج مشجعاً أمانة الويبو على مواصلة التحسن وتعزيز الجهود للحفاظ على استدامة المنظمة وفعاليتها. وذكر بأن المنظمة تبذل جهوداً كبيرة لتحسين الأنظمة العالمية للملكية الفكرية (نظام معاهدة البراءات ونظاماً مديراً ولاهائي) وتوفير خدمات معلوماتية جديدة للمستخدمين، وإدخال تحسينات لتيسير الاستخدام وزيادة الفعالية. وأيد الوفد أنشطة الفريق العامل لمعاهدة البراءات الرامية إلى تعزيز نظام معاهدة البراءات وترويج استخدامه لدى المستخدمين ومكاتب الملكية الصناعية. وأعلن أن بولندا تساهم، بوصفها عضواً في معهد فيسغراد للبراءات، في تشغيل النظام عن طريق توفير خدمات عالية الجودة للمستخدمين في بولندا وغيرها من البلدان التي عيّنت المعهد كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. ومع ذلك، لا يزال من الأهمية بمكان مواصلة تحسين الإطار المعياري الدولي واستكمال من أجل إقامة نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. ورحب الوفد باتفاق لجنة البراءات، في دورتها السادسة والعشرين، على مواصلة مناقشة خمسة موضوعات. وأبدى ارتياحه للعمل الجاري في إطار لجنة البراءات بشأن مسائل مهمة ولا سيما جودة البراءات (بما في ذلك أنظمة الاعتراض) وسرية التواصل بين محامي البراءات وموكليهم. وقال إن مواصلة العمل في ذلك المجال سيخدم مصالح جميع البلدان بمختلف مستوياتها الإنمائية لأنه سيعزز مصداقية النظام الدولي للبراءات وموثوقيته واستقراره. والتفت الوفد إلى لجنة العلامات التجارية معرباً عن أسفه لعدم تمكن الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي يُعنى بمعاهدة قانون التصاميم. ورأى أن النص الذي تتفاوض عليه الدول الأعضاء قد بلغ مداه، وأبدى أمله في أن تقرر جمعيات 2017 عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2018. وأعرب الوفد عن إيمانه الراسخ بأن المعاهدة ستعود بالنفع على كل الشركات الراغبة في مزاولة أنشطتها في الخارج. إذ إن تبسيط إجراءات الطلبات ومواءمتها سيزيد من فعالية نظام لاهاي ويخفض التكاليف والإجراءات الشكلية المرتبطة بالتصدير انخفاضاً كبيراً. وأقر بأهمية عمل لجنة المعارف التقليدية قائلاً إنه يرجح اعتماد نهج قائم على الأدلة واستهلال مفاوضات قائمة على نص بعد الاتفاق على المسائل الجوهرية العالقة. وأعلن

استعداده للتعاون من أجل تحقيق نتيجة تتسم بالتوازن والمرونة الكافيتين. وتحدث الوفد عن لجنة حق المؤلف قائلاً إن الأولوية الرئيسية هي التركيز على وضع خارطة الطريق للمضي قدماً بمعااهدة حماية هيئات البث. وأقر بضرورة اعتماد معاهدة مجدية تراعي التطورات التكنولوجية المطردة والاحتياجات الراهنة والمستقبلية لهيئات البث. واستطرد قائلاً إن بولندا ما انفكت تدعم العمل الواسع للجنة الإنفاذ بتبادل خبراتها مع الدول الأعضاء الأخرى في ذلك المجال من أجل إذكاء الوعي العام بالملكية الفكرية. ومن ثم رجّح الوفد عقد اجتماعات سنوية للجنة الإنفاذ. وأعلن الوفد تأييد بولندا الشديد لدعم "تعقب الأموال" في مكافحة الانتهاكات التجارية للملكية الفكرية. وذكر بأن مكتب بولندا للبراءات قد اعتمد تحسينات عديدة لتسريع الإجراءات وتبسيطها فيما يخص منح الحقوق الاستثنائية. ومن أهم التغييرات في ذلك الصدد اعتماد إجراء جديد في عام 2016 بشأن تسجيل العلامات التجارية وهو نظام الاعتراض الذي ساهم مساهمة جلييلة في تقليص فترة البت في منح الحماية. وفي 6 يناير 2017، انضمت بولندا إلى برنامج المسار العالمي السريع لمعالجة طلبات البراءات. وقد ركز المكتب في عام 2017 على النهوض بالملكية الصناعية عن طريق تنظيم مجموعة كبيرة من المؤتمرات والندوات وحلقات العمل وأحداث التدريب لفائدة مؤسسات وقطاعات مختلفة. وتطلعت بعض تلك الفعاليات بالتعاون مع الويبو وبمشاركة ممثلين لها. فضلاً عن ذلك، نفّذ المكتب أنشطة تنقيفية موجهة إلى أصحاب الأعمال والخبراء الاقتصاديين والمحامين والعلماء تناولت أحدث القضايا المرتبطة بحماية الملكية الصناعية. وفي الختام، قال الوفد إن مبادرات مكتب بولندا للبراءات تغطي مسائل نقل التكنولوجيا مع التركيز على مختلف جوانب نقل التكنولوجيا من المراكز العلمية إلى قطاع الأعمال والصناعات.

93. وأيد وفد البرتغال البيانين الذين أدلى بهما كل من وفد إستونيا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد اليابان باسم المجموعة باء. وقال إن الأمانة حققت نتائج مالية جيّدة في الثنائية 2016-2017، بفائض بلغ 32 مليون فرنك سويسري مما جعل احتياطي المنظمة يبلغ 311 مليون فرنك سويسري. واستطرد قائلاً إن هذه النتائج الجيّدة ستتيح إجراء تخطيط سليم للثنائية القادمة وستمكن الويبو من مواصلة الاضطلاع بدورها كوكالة متخصصة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة تهدف إلى تطوير جميع حقوق الملكية الفكرية وتعزيزها. وأعرب الوفد عن أسفه من أن المفاوضات في لجنة الميزانية لم تكن حاسمة، ولكنه أبدى أمله في أن يتسنى، خلال جمعيات عام 2017، التوصل إلى تفاهم يحافظ على سلامة ميزانية المنظمة ومبادئها التوجيهية وخصوصاً التضامن بين مختلف الاتحادات، والمساواة بين مختلف نظم حماية الملكية الفكرية، وقاعدة القدرة على الدفع. وأكد ضرورة أن تواصل الويبو، خلال الثنائية 2018-2019، ضمان حسن سير جميع برامجها وأنشطتها على مستوى الأنظمة وبمعزل عن معايير الاكتفاء المالي الذاتي لكل اتحاد. وأشار في الختام إلى أهمية المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ من وجهة نظر اقتصادية واجتماعية وثقافية، وأبدى في هذا الصدد تقديره للأمانة ووفد جمهورية الصين الشعبية على التنظيم الممتاز للندوة العالمية المعنية بالمؤشرات الجغرافية التي عقدت في يوليو 2017 في يانغتشو. وخصّ بالذكر جودة العروض وتنوع وجهات النظر حول موضوع يكتسي طابعاً عالمياً ويشكل قوة دافعة لتنمية الشعوب.

94. وأعرب وفد قطر بدايةً عن جليل شكره لجهود أمانة المنظمة على الإعداد والتحضير لهذه الدورة بكل اجتماعاتها وما يصاحبها من الفعاليات الثقافية والفنية. كما هنأ سعادة السفير / تشي دونغ، على انتخابه رئيساً للجمعية العامة وتطلع إلى العمل معه خلال هذه الاجتماعات وطوال العام القادم، و أعرب عن عميق الشكر والتقدير لسعادة السيد/ يانيس كاركلينس، على قيادته الحكيمة. وتوجّه بالشكر الجزيل إلى سعادة المدير العام والعاملين معه على التقرير المفصل الذي قدّمه عن عمل الويبو خلال العام الماضي. وقال إن دولة قطر تؤدّ أن تجدد اليوم أيضاً تأكيدها على أهمية النظام العالمي للملكية الفكرية، معربةً عن قناعتها بالفوائد الكبيرة التي يمكن أن تقدّمها الملكية الفكرية على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومن هنا، فإنّ قطر تدعم جميع الجهود التي تهدف إلى التطوير المستمر لهذا النظام العالمي بحيث يحقق العدالة المنشودة، وثمرت نتائج إيجابية على الجميع. وفي هذا السياق، أكد الوفد على أهمية العمل الجاري في هذه المنظمة لتنفيذ توصيات جدول التنمية، وكذلك السعي لإدراج التنمية في صلب أعمال الويبو. وتطلع وفد دولة قطر إلى النجاح في سائر أعمال هذه الجمعية، ولا سيما اختتام المفاوضات بشأن حماية هيئات البث وتحقيق النتائج خلال هذه الدورة. ودعا الوفد جميع الدول إلى تكثيف الجهود بهدف التوافق على بنود لاتفاقية متعددة الأطراف تضمن حمايةً لحقوق هيئات البث التي تتكبد بشكل مستمر خسائر باهظة نظراً

لغياب الحماية القانونية الدولية لهذه الحقوق المشروعة. وأشار في هذا الصدد إلى ما تتعرض له قنوات دولة قطر من استخدامات غير مشروعة لحقوقها الحصرية، وكذلك مؤخراً من بعض الدول المجاورة في إطار إجراءات حصارٍ جائٍ وانتهاكاتٍ مباشرة للقوانين الدولية، الأمر الذي يبرز بوضوح أهمية العمل في هذه المنظمة لوضع قواعد دولية في هذا المجال. إن الوقت قد حان، ومنذ زمن طويل، لوضع ذلك الاتفاق. وفيما يتعلق بمسألة افتتاح المكاتب الخارجية لليوبيو، جدد الوفد دعم بلاده لتوسيع شبكة هذه المكاتب وتطويرها، حيث أنها وسيلة هامة لنشر ثقافة احترام الملكية الفكرية بالإضافة إلى تعميم فوائدها على جميع الدول، كما تؤكد دولة قطر على ضرورة أن يكون اختيار الدول التي تستضيف هذه المكاتب وفقاً للمبادئ التوجيهية في هذا المجال. وفي هذا السياق، قال الوفد إن دولة قطر تحث على اتباع مبدأ الإجماع لتحديد الدول المستضيفة للمكاتب الإقليمية، بحيث تكون مستقرة سياسياً وأن تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الدول في إقليمها، فلا يستقيم أبداً افتتاح مكتب لهذه المنظمة التي تسعى إلى تعزيز التعاون الدولي، في دولة لا تألو جهداً لتقويض الأسس والمبادئ التي قام عليها هذا التعاون الدولي. وختاماً أكد وفد دولة قطر أنه سوف يعمل خلال هذه الدورة بكامل الروح الإيجابية لإنجاحها، وسيستمر كذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء خلال العام القادم لمتابعة هذه النتائج.

95. وصرح وفد جمهورية كوريا أنه نظراً للتقدم السريع الذي تحوزه التكنولوجيات الجديدة، على غرار الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبيرة، يحتاج مجال الملكية الفكرية إلى أن يكون مستعداً على نحو استباقي لمواجهة البيئة التكنولوجية التي لا تنفك تتغير. وأضاف أن العالم في منعطف حاسم ويجب عليه إقامة دورة مثمرة للملكية الفكرية حيث يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تحظى بالتقدير الكافي من خلال توفير الحماية القوية والمرنة، مما يساهم في تسريع وتيرة الابتكار. بيد أن انتشار السلع المقلدة سجل ارتفاعاً متزايداً على الصعيد العالمي، شأنه في ذلك شأن الجريمة المنظمة عبر الوطنية. ومضى يقول إن لجنة الويبو الاستشارية المعنية بالإفاد أجرت مناقشات في شهر سبتمبر 2017 بشأن انتهاكات حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت بهدف تعزيز حماية الملكية الفكرية. وجاءت مثل هذه المبادرات في الوقت المناسب، وينبغي إجراء المزيد من المناقشات الدينامية في الويبو بشأن قضايا إفاد الملكية الفكرية. فإن لم تحظ الأفكار والتكنولوجيات الجديدة بالحماية بسبب غياب نظام فعال يضمن ذلك، سيكبح عنان الابتكار، ولذلك، ثمة حاجة للنظر في توفير حماية تتسم بمرونة أكبر في مجال الملكية الفكرية، من قبيل إقامة أنظمة تحظر على نطاق واسع الأنشطة التي تستغل تكنولوجيات وأفكار الغير دون استحقاق. وأردف قائلاً إن الثورة الصناعية الرابعة، أي ثورة التكنولوجيات الحديثة، تمثل مسألة متقدمة ينبغي على الويبو مناقشتها ومعالجتها. ويحتاج الدور الذي تضطلع به المنطقة الآسيوية إلى تعزيز بغية تحسين الخدمات التي تقدمها الويبو إلى المستخدمين في مجال الملكية الفكرية. وأشار إلى أن الطلبات المودعة بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات حظيت بنسبة 75 بالمائة من مداخيل الويبو وأن 44.6 بالمائة من تلك الطلبات كان مصدرها من جمهورية كوريا والصين واليابان. وعلاوة على ذلك، أودعت نسبة 42 بالمائة من الطلبات بموجب معاهدة البراءات باللغات الآسيوية. بيد أن الويبو عيّنت عدداً ضئيلاً نسبياً من الموظفين المنحدرة أصولهم من البلدان الآسيوية والذين لديهم القدرة على معالجة الطلبات بلغتها الأصلية. ولفت الانتباه إلى أن ذلك يؤثر في جودة الخدمة المقدمة. وبناءً على ذلك، ينبغي لليوبيو أن تنظر في حدود المعقول في السبيل الذي يضمن تحسين جودة الخدمة التي تقدمها إلى المستخدمين، وفي الأداء المنتظم للبلدان الآسيوية لدى تحديد مواقع فتح مكاتبها الخارجية وتعيين الموظفين. وإن كان من المهم أن تسعى الويبو إلى تسريع وتيرة الابتكار، فإنها بحاجة لبذل المزيد من الجهود بغية سد الفجوة القائمة بين الدول الأعضاء في مجال الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية المستدامة في نظام الملكية الفكرية. وأفاد بأن جمهورية كوريا دعمت تطوير تكنولوجيات وعلامات ملائمة للبلدان الأخرى بفضل الصناديق الاستثنائية، مشيراً إلى أن جمهورية كوريا بلغت درجة عالية من التنمية الاقتصادية عن طريق استخدام الملكية الفكرية وأنها من ثم تستوعب تماماً احتياجات البلدان النامية وأهمية الملكية الفكرية في إحراز التقدم.

96. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد جورجيا بالنيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. كما أيد بقوة اقتراح الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصميم والمعاهدة بشأن حماية هيئات البث، وتعهد بالمساعدة على إيجاد حلول للقضايا العالقة. وتماشياً مع الجهود التي تبذلها الويبو لتقريب خدمات الملكية

الفكرية من المستخدمين في شتى المناطق من خلال برنامج إسناد الخدمات إلى سمحات خارجية، تدعم مولدوفا اقتراح فتح مكتب خارجي في بوخارست. وفي سبتمبر 2017، احتفلت الوكالة الحكومية للملكية الفكرية بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها. وقالت مولدوفا إنها تفخر لامتلاك نظام عصري وقادر على البقاء في مجال الملكية الفكرية، من مقام أي بلد له تقليد عريق في مجال تقديم خدمات الملكية الفكرية. ويرجع الفضل في إنشاء ذلك النظام في المقام الأول إلى دعم شركاء التنمية، على غرار الويبو والدول الأعضاء فيها. وكُلِّم مؤتمر الويبو الإقليمي بشأن الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة، الذي عُقد في شيسينو وشهد إقبال أكثر من 40 مشاركاً من 20 بلداً، بنجاح باهر وكان مثلاً بارزاً من أمثلة التعاون المتعدد الأطراف بين البلدان. وتتطلع مولدوفا إلى تحقيق المزيد من التعاون من هذا القبيل. وينصب تركيز سياساتها في مجال الملكية الفكرية على مواءمة حماية الملكية الفكرية مع أعلى المعايير الأوروبية والدولية، وعلى إنفاذ الحقوق والنهوض بالمعارف في مجال الملكية الفكرية. وفي هذا الشأن، ستواصل مولدوفا دعم الجهود التي تبذلها اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية. وسيساعد إرساء ثقافة شاملة في مجال الملكية الفكرية بدوره في تحديد آليات متوازنة ومستدامة لمكافحة القرصنة والتقليد في الدول الأعضاء وزيادة الإيرادات المتأتية من خدمات الملكية الفكرية. وأعربت مولدوفا عن تقديرها وأملها بالمشاركة في مشروعات الويبو الرامية إلى نقل معارف الملكية الفكرية إلى الأجيال الشابة على غرار IP4Kids وبرنامج الملكية الفكرية للجامعات. وبدعم من الاتحاد الأوروبي، أطلقت برنامجاً للتبادل الثقافي يركز على اطلاع المجتمع المولدوفي على الدور المهم الذي تضطلع به الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وكان البرنامج معقداً وتطلب جهداً كبيراً وشمل العديد من المجالات التي تستدعي التحسين. وتتطلع مولدوفا خلال الجمعيات إلى العمل مع الدول الأعضاء الأخرى لإيجاد حلول للقضايا الناشئة وتبادل الخبرات والممارسات المثلى. وختاماً، دعا الوفد البلدان الأعضاء في الويبو إلى مؤتمر عالمي عن الابتكار سينظم بفضل الدعم النفيس الذي تقدمه الويبو في شيسينو من 15 إلى 18 نوفمبر 2017.

97. وأيد وفد رومانيا البيان الذي أدلى به وفد إستونيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان جمهورية جورجيا بالنيابة عن مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، مؤكداً من جديد على التزامه بتطوير نظام الملكية الفكرية وعلى التقدم المحرز في جدول أعمال الويبو في مجمله. وحظيت رومانيا بشرف زيارة المدير العام في شهر أكتوبر 2016، إذ عُقدت بتلك المناسبة اجتماعات رفيعة المستوى وأجريت مناقشات مهمة في مختلف المؤسسات الرئيسية. وكذلك تلتزم رومانيا بتعزيز قدرتها الوطنية التنافسية والابتكار، ومن ثم فهي ترغب في إقامة تعاون متين وثرى مع الويبو يستفيد من ثماره كلا الطرفين. وهي تولي عناية فائقة لعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية وتتطلع إلى التوصل إلى اتفاق في الآراء لاتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي بغية اعتماد معاهدة للتصاميم الصناعية. وسيستفيد مودعو الطلبات ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية على حد سواء من تبسيط وتوحيد الإجراءات الشكلية لتسجيل التصاميم الصناعية. وأعربت رومانيا عن شكرها للدول الأعضاء في الويبو على ما تجود به من تعاون ودعم خلال فترة رئاستها للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات. ورحب الوفد بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بشأن العمل المقبل خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة البراءات. ولجنة البراءات هي المنتدى العالمي الوحيد التي تُناقش فيه القضايا المرتبطة بالبراءات. وبناء على ذلك، تدعم رومانيا بشدة اللجنة في المضي قدماً بعملها. وفيما يتعلق بأنشطة اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أقرت رومانيا بأهمية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. واعتبرت أيضاً أن الهدف في مجال السياسات ينبغي أن يكمن في زيادة شفافية نظام البراءات. ومن ثم فقد يمكن الموافقة على التماس الكشف عن مصدر الموارد الوراثية (مع الإشارة إلى أن التماس الكشف ينبغي أن يقتصر على البراءات). وقالت رومانيا إنها تبدي امتناناً خاصاً للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات على نشاطه وأنها تؤيد خفض رسوم معاهدة البراءات لتشجيع الجامعات ومعاهد البحث الممولة من القطاع العام في البلدان النامية على إيداع الطلبات الدولية. وهو ما يتماشى مع سياسة حكومة رومانيا لدعم الابتكار ونقل التكنولوجيا. وفيما يخص اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعربت رومانيا عن اهتمامها الشديد بعقد مؤتمر

دبلوماسي بشأن معاهدة لحماية هيتات البث. وستوأم معاهدة من ذلك القبيل الواقع التكنولوجي للقرن الحادي والعشرين مواءمة تامة. وكذلك حثت على تبادل الممارسات المثلى بشأن الاستثناءات والتقييدات التي ينطوي عليها جدول أعمال لجنة حق المؤلف، وأكدت من جديد على استعدادها لاستكشاف موضوعات جديدة. وأضافت رومانيا أنها تتابع عن كثب النقاشات التي تجري ضمن اللجنة الاستشارية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية وأكدت على التزامها بالتصدي لظاهري التقليد والقرصنة. كما قدمت اقتراحاً حظي بدعم الكثير من الدول الأعضاء في الإقليم بشأن استضافة مكتب خارجي دون إقليمي للويو في بوخارست. وأعربت رومانيا عن عميق اقتناعها بأن شبكة متوازنة من مواقع المكاتب الخارجية للويو ينبغي أن تضم مكاتب في جميع المناطق الجغرافية، بما في ذلك منطقة أوروبا الوسطى ودول البلطيق، عملاً بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدها جميع الدول الأعضاء في الويو في عام 2015. ومن ثم فإن إنشاء مكتب خارجي للويو في بوخارست يتماشى والمبادئ المذكورة آنفاً ومن شأنه أن يضيف قيمة إلى المنظمة، ويعزز من تطوير نظام الملكية الفكرية في المنطقة الفرعية، ويروج للخدمات التي تقدّمها الويو، ويدفع عجلة الاقتصاد والتنمية الاجتماعية والثقافية في البلدان المهتمة، وينسج عروة وثقى بين الملكية الفكرية والتنمية. وأعرب الوفد عن ثقته في أن مكتب بوخارست سيزيد من استجابة الويو للاحتياجات الخاصة بالمنطقة، وسيروج للقيم التي تتبناها والخدمات التي تقدّمها. وعبرت رومانيا عن امتنانها لجميع البلدان على دعمها لذلك الاقتراح وأعربت عن أملها في أن يتيح الاجتماع للويو والدول الأعضاء تعزيز النهوض بنظام الملكية الفكرية.

98. وحيثما وفد الاتحاد الروسي الدول الأعضاء المشاركة في جمعيات الويو، وأعرب عن أمله في أن الجهود المشتركة التي تبذلها الدول الأعضاء، واستعدادها لتحقيق التوازن بين المصالح ستثمر عن نتائج ترضي جميع الأطراف بغية تعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وعبر الوفد عن سروره للإفادة بأن القانون الفدرالي بشأن تصديق الاتحاد الروسي على وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية دخل حيز النفاذ في 2 أكتوبر 2017. وأتاح انضمام الاتحاد الروسي إلى نظام لاهاي فرصاً جديدة أمام مبتكري التصاميم للتمتع بحقوق حصريّة في روسيا استناداً إلى إجراء دولي. ويساهم الاتحاد الروسي بنشاط في الأنظمة الدولية لحماية الحقوق (نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، والآن نظام لاهاي) ويعتزم توسيع نطاق أنشطته أكثر. وأعلن الاتحاد الروسي بصفته رئيس المجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات عن مباشرة العمل على آلية بشأن براءة مشتركة للتصاميم الصناعية في المنطقة الأوروبية الآسيوية. وستتيح هذه الآلية لمودعي الطلبات الحصول على حماية حقوق تصاميمهم الصناعية آتياً في ثمانية بلدان أعضاء في اتفاقية البراءات الأوروبية الآسيوية، وذلك بإيداع طلب واحد فقط. وأطلق المشروع الوطني لتطوير سياسات الملكية الفكرية لفائدة الجامعات ومؤسسات البحث في عام 2017. وأشار الوفد بارتياح إلى أن قضايا الملكية الفكرية أُدرجت في جداول أعمال جميع التظاهرات الدولية الرئيسية المنظمة برعاية ومشاركة رئيس الاتحاد الروسي ورئيس حكومة الاتحاد الروسي، بما في ذلك منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي ومنتدى سانت بطرسبرغ القانوني الدولي والمنتدى الاقتصادي للشرق الأقصى. وحظيت الويو بالتمثيل في جميع هذه المحافل وشاركت في مناقشة مسائل موضوعية من جدول الأعمال العالمي، على غرار مسألة الملكية الفكرية في الاقتصاد الرقمي ونقل التكنولوجيا وأنظمة التكامل الدولية والإقليمية في مجال الملكية الفكرية. وازدهرت شبكة روسيا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، إذ أُقيم إلى حدّ الآن 161 مركزاً في 72 منطقة من البلد، وأُخذت إجراءات لتطوير المراكز من حيث النوعية، كما اتسع نطاق الخدمات التي تُقدّمها. وكُلّل عمل مكتب الويو الخارجي في الاتحاد الروسي بالنجاح، إذ تناولت خطة الأنشطة المشتركة هذه السنة أكثر من 60 مشروعاً، نُفذ منها بالفعل 40 مشروعاً. واعتمد الاتحاد الروسي قوانين تنص على توفير ضمانات إضافية للحقوق الاستثنائية لمديري الأداء المنجز في إطار نشاط الأداء. وأضحى تنظيم الأداء العام وسيلة لاستخدام الحقوق الاستثنائية للفرد في مجال الأداء. وتمّ توضيح الأحكام المتعلقة بموضوع الحق في حرمة الأداء ومدة صلاحية الحقوق الاستثنائية لمديري الأداء. ويودّ الاتحاد الروسي اقتراح إجراء استطلاع للآراء، ضمن إحدى اللجان ذات الصلة، بشأن النصوص القانونية المعيارية وممارسات الإنفاذ في مجال حماية حقوق مديري الأداء في الدول الأعضاء في الويو. ويطور المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية حالياً مشروع قانون بشأن منح الحماية القانونية للمؤشرات الجغرافية استناداً إلى التسجيل الرسمي مع مكتب البراءات. ونقذ

المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تقليص مهلة النظر في طلبات الاختراعات ونماذج المنفعة والعلامات التجارية من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام. وخلال السنة الماضية، ارتفع تبادل الطلبات الإلكترونية لختلف أصناف الملكية الفكرية بنسبة قُدرت بحوالي 11 بالمائة. ويستعد المكتب الفيدرالي الروسي للملكية الفكرية لترجمة التصنيف التعاوني للبراءات إلى اللغة الروسية، مما سيحسن من جودة نشاط التصنيف والبحث الذي يضطلع به الخبراء الناطقون باللغة الروسية في الاتحاد الروسي والبلدان الأخرى في المنطقة. كما يعترم التوقيع على مذكرة تفاهم مع الويبو خلال اجتماعات الجمعيات بشأن السبل البديلة لتسوية المنازعات، مما سيستجيب تعزيز التعاون لتطوير آليات في مجال الوساطة والتحكيم. ويولي الاتحاد الروسي اهتماماً كبيراً للمضي قدماً في التعاون مع جميع الدول في المنطقة في مجال تطويل أدوات تحليل البراءات. كما أنه يعمل بنشاط على تحسين الخوارزميات والبرامج الحاسوبية لتحليل بيانات البراءات. ودعا الوفد إلى تنسيق الجهود التي تبذلها جميع الدول المعنية في هذا المجال المهم والواعد من مجالات التعاون. وأشار الوفد بارتياح إلى الوضع المالي السليم للويبو وتقارير مراجعي الحسابات الداخليين والخارجيين غير المشفوعة بتحفظ فيما يتعلق بالبيانات المالية للمنظمة. وستنتهي الثنائية المالية 2017/2016 بفائض، هذا وقد سُدد القرض الذي بلغت قيمته 70.5 مليون فرنك سويسري والذي خُصص لتشييد البناء الجديد. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن استخدام مداخل الويبو لأغراض التنمية هو أمر يكتسي أهمية خاصة، إذ أتاح تقديم المساعدة التقنية وتحميد الرسوم في الأنظمة العالمية خلال السنوات التسع الماضية فرصاً أمام المستخدمين في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، للاستفادة على نحو أكبر من الخدمات العالمية التي تقدمها الويبو وتشجيع الابتكار في اقتصاداتها. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الإدارة والأمانة لدمج أهداف أجندة التنمية مع أنشطة مختلف الهيئات العاملة في المنظمة. وأشاد أيضاً بعمل لجان الويبو والأفرقة العاملة وأعرب عن أمله في أن يكلل نشاط وضع المعايير في اللجان خلال الفترة المقبلة بالنجاح، بغرض الدعوة إلى عقد مؤتمرات دبلوماسية واعتماد صكوك قانونية دولية تغطي شريحة كبيرة من المسائل الموضوعية، وتأخذ في الاعتبار موقف جميع الدول الأعضاء. وشدد الوفد على أن الدول الأعضاء ستنظر خلال الجمعية العامة للويبو في عدد من القضايا المهمة المتعلقة بأنشطة الويبو، ولا سيما من أجل اعتماد البرنامج والميزانية للثنائية 2019/2018 والبت في مسألة فتح أربعة مكاتب خارجية. وفيما يتعلق بمنهجية توزيع المداخل والنققات بين الاتحادات، فإن الاتحاد الروسي يدعم تحسينها، شمل ذلك إجراء استعراض مفصل لجميع مصادر المداخل (بما في ذلك مصادر من قبيل مركز التحكيم والوساطة والاستثمارات والمنشورات). ولكن الوفد أشار إلى أهمية الالتزام بمبادئ الويبو الأساسية والحفاظ على نظام الميزانية المشتركة للمنظمة بالنسبة إلى جميع اتحادات معاهدات التسجيل الدولي. وأعرب الاتحاد الروسي عن اقتناعه بأن مراجعة تلك المنهجية ستقوّض فعالية النظام الدولي القائم لتسجيل الملكية الفكرية وحمايتها دولياً. وبالنسبة إلى مكاتب الويبو الخارجية، أشار الاتحاد الروسي إلى أهمية الالتزام بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية التي اعتمدت في عام 2015، وبشفافية القرارات والتمثيل الجغرافي المنصف. وعبر الاتحاد الروسي عن إيمانه بأن إنشاء مكاتب خارجية من شأنه أن يبسر تطوير شبكة فعّالة من المؤسسات لمصلحة المستخدمين في شتى مناطق العالم وأن يساعد على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وشكر الوفد المدير العام والأمانة على مجهودهما الجبار وأشاد بمستوى التعاون مع الويبو بشأن طائفة واسعة من قضايا الملكية الفكرية. وصرّح الوفد أن الاتحاد الروسي ملتزم بالاضطلاع بعمل بقاء خلال سلسلة الاجتماعات المقبلة للجمعيات وأنه سيبدل قصارى جهده ليشتر ذلك العمل عن نتائج.

99. وأحاط وفد ساموا علماً بأن بلده بوصفه دولة جزرية صغيرة وبلداً نامياً في منطقة المحيط الهادئ يعترف بضرورة تعزيز الالتزام الراسخ في صفوف بلدان جزر المحيط الهادئ التي لا بد لها من إبداء آرائها وخصوصاً في إطار المناقشة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وقال إن منطقة المحيط الهادئ تطلب بالتالي الحصول على مساعدة محددة من الويبو وسائر الجهات الشريكة الممثلة لضمان استمرار تمثيل جزر المحيط الهادئ وزيادة تدعيمه في جميع اجتماعات الويبو. وفيما يتصل بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية أعرب عن تأييده للتوصية بعقد مؤتمر دبلوماسي لتسجيل بذل الجهود الرامية إلى وضع إطار دولي لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي

التقليدي ورأى أن أي بحث قادم للاستثناءات ينبغي أن ينظر بعناية فيما تكتسبه المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من أهمية بالنسبة إلى وجود الدول الجزرية الصغيرة وسبل كسب العيش فيها. ومضى يقول إن بلده يمثل حتى الآن أول دولة من دول جزر المحيط الهادئ تنضم إلى معاهدة بيجين وأنه يستعد للانضمام إلى معاهدة مراكش وبروتوكول مدريد واتفاقات أخرى. واتمس بالتالي الدعم التقني من الويبو وتعزيز الفرص لتكوين كفاءات موظفي مكتب التسجيل والقطاع الخاص في ساموا بهدف تيسير تنفيذ الالتزامات بموجب تلك الاتفاقات. واسترسل قائلاً إن فرقة العمل الوطنية المعنية بحق المؤلف المنشأة للارتقاء بالشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجالات التوعية بالملكية الفكرية وتمييزها وإنفاذها عقدت اجتماعها الأول في أغسطس 2017 وأن بلده يواصل تشجيع البلدان المجاورة في منطقة المحيط الهادئ ودعمها بنشاط كي تلتحق بالويبو وتنضم إلى اتفاقات الويبو التي تم الدول الجزرية الصغيرة. وأفاد بأن بلده استضاف أول مؤتمر لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في منطقة المحيط الهادئ وأول حلقة عمل بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية في المنطقة بالتعاون مع الويبو في الآونة الأخيرة. وأعرب عن أمله مواصلة التعاون. واختتم بيانه قائلاً إن جهود مدير مكتب الويبو الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ومدير شعبة الويبو لتنمية حق المؤلف والمساعدة المقدمة من حكومات أستراليا ونيوزيلندا والصين واليابان وكوريا الجنوبية جدية بالثناء.

100. وهنأ وفد المملكة العربية السعودية الرئيس على انتخابه رئيساً للدورة الحالية لاجتماعات الجمعيات العمومية وهنأ أصحاب السعادة رؤساء المكاتب والهيئات المنتخبين مع كامل التمنيات لهم بكل التوفيق والنجاح. وقال إن وفد بلاده المملكة العربية السعودية يثمن الجهود المبذولة في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو)، حيث أنها استطاعت من خلال إدارتها الحكيمة إدماج توصيات أجندة التنمية في مجمل أعمال وأنشطة المنظمة بما ينعكس بالأثر الإيجابي في تعزيز استخدام الملكية الفكرية واحترامها في الدول الأعضاء. وانهز الوفد هذه الفرصة ليعبر عن تقدير حكومة بلاده للتعاون والجهود الكبيرة التي تقوم بها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في ظل الإدارة الفعالة لمديرها العام السيد/ فرانسيس غوري، كما حرص على تقديم الشكر والتقدير لسعادته على زيارته للمملكة العربية السعودية في شهر ديسمبر من العام الماضي وما تحلّل الزيارة من مواضيع طرحت للمناقشة مع سعادته والتي استهدفت تعزيز التعاون مع المنظمة وتفعيل الاستفادة من مبادرات ويبو المعتمدة. وأشار الوفد أيضاً إلى الاستفادة بلاده من المساعدة التقنية التي تقدمها المنظمة في عدة مجالات. واستطرد قائلاً إن حكومة بلاده قد أصدرت قراراً هذا العام بإنشاء الهيئة السعودية للملكية الفكرية وذلك من أجل دمج جميع المكاتب المختصة بالملكية الفكرية في جهاز واحد لتعزيز مستوى التنسيق ورفع مستوى الأداء للأعمال المتعلقة بالملكية الفكرية، وهذا القرار إنما هو لتفعيل إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني 2020، حيث تعمل وزارة التجارة والاستثمار حالياً على متابعة استكمال الترتيبات المتعلقة بهذا الشأن، مما يعزز الحاجة للعمل مع المنظمة ومكاتب الملكية الفكرية في الدول الصديقة للاستفادة من الخبرات للمساعدة في استكمال الإجراءات المتعلقة بإنشاء الهيئة. وأشار الوفد أيضاً إلى أن الجهات الحكومية في بلاده تقوم بتسهيل إجراءات تسجيل حقوق الملكية الفكرية من خلال استخدام القنوات الإلكترونية، مع تعزيز استخدام الملكية الفكرية، إضافة إلى استمرار متابعة الالتزام باحترام حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وذكر الوفد بما تم تقديمه مسبقاً بشأن مقترح النظر في إعداد دليل استرشادي للدول الأعضاء يساعدها في تطوير مناهجها التعليمية لتشمل حقوق الملكية الفكرية، وبما يتوافق مع توصيات أجندة التنمية. وأكد الوفد على ما اشتملته كلمة وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والمجموعة العربية، وممثل مكتب براءات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

101. وأيد وفد السنغال، بصفته الوطنية، البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وأشار إلى علاقات التعاون الممتازة القائمة بين الويبو والسنغال. إذ تستمر المنظمة في تقديم الدعم من خلال الجهود التي تبذلها لتطوير فرعي الملكية الفكرية، ألا وهما الملكية الأدبية والفنية من جهة والملكية الصناعية من جهة أخرى. وما افكت الأنشطة الهادفة لتكوين الكفاءات وتقديم المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويبو تؤدي دوراً إيجابياً في نظام الملكية الفكرية في السنغال. وثمّن إقامة مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار، إضافة إلى اللقاءات المواضيعية على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والدولي، أدلة قاطعة عن ذلك التأثير الإيجابي في الابتكار والإبداع ونقل التكنولوجيا. وفي هذا الصدد، أشار الوفد بارتياح إلى الدعم

الذي قدمته الويبو ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) من أجل تنظيم ندوة إقليمية عن المؤشرات الجغرافية والأصناف النباتية ستستضيفها السنغال في شهر نوفمبر. فضلاً عن ذلك، تستفيد السنغال من برنامج تنمية القطاع السمعي البصري في بوركينافاسو وبعض البلدان الأفريقية. وختاماً، أبدى الوفد تأييده الكامل لأنشطة التنمية التي تضطلع بها الويبو، تماشياً مع توصيات خطة العمل من أجل التنمية ومع أهداف التنمية المستدامة.

102. وأيد وفد صربيا البيان الذي أدلى به وفد جورجيا بالنيابة عن مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأعرب عن تقديره للنتائج الاستثنائية التي حققتها الويبو منذ جمعيات 2016. وأحرز تقدم كبير في تحقيق تكامل النظام الدولي لتسجيل حقوق الملكية الصناعية، وأكد الوفد على دعمه القوي للتعديلات المقترح إدخالها على جدول الرسوم في معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتضطلع الويبو بدور رئيسي في تعزيز قدرات الدول الأعضاء من خلال عدّة مشروعات وبرامج لتقديم الدعم. وبصفتها من بين المستفيدين من البرنامج 10 للجنة البرنامج والميزانية، تحظى جمهورية صربيا على نحو منتظم بالدعم الذي تقدمه المنظمة في إطار الجهود المبذولة لإذكاء الوعي العام بأهمية حقوق الملكية الفكرية وتكوين الكفاءات البشرية في ذلك السياق. وما كانت الجهود التي تبذلها صربيا من أجل دعم قدراتها التكنولوجية لشكل بالنجاح لولا الويبو. ويُعنى التعاون القائم بين الويبو وجمهورية صربيا في المقام الأول بتكنولوجيا المعلومات، إذ يعمل مكتب صربيا للملكية الفكرية على تحسين أنظمة معلومات استناداً إلى نظام أتمتة الملكية الفكرية. ويؤثر تطبيق الوحدات البرمجية التي طوّرها موظفو المكتب أيما تأثير في علاقات التعاون الجديدة مع الويبو ومكتب البراءات الأوروبي، وأسفر ذلك عن تنظيم العديد من حلقات العمل المشتركة بشأن معالجة البيانات. وفي مايو 2016، شرع المكتب في تقديم خدمة للإيداع الإلكتروني للبراءات والعلامات التجارية والتصاميم طوّرت محلياً. وبفضل الدعم الذي تقدّمه الويبو، تتوقع صربيا المضي قدماً في تطوير قدراتها التكنولوجية. ويُشهد لمكتب صربيا للملكية الفكرية في المنطقة استعداداً لمشاركة خبرته فيما يخص نظام أتمتة الملكية الفكرية وغيره من الأدوات التكنولوجية مع مكاتب أخرى. ويشترك موظفو المكتب في العديد من الأنشطة التقنية، إلى جانب أنشطة أخرى، ضمن مكاتب الملكية الفكرية في بعض البلدان الأوروبية والآسيوية، ومنها سان مارينو وبيلاروس ورومانيا وهنغاريا وقبرص وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وألبانيا ومالطة. وفي عام 2017، نظمت الويبو بالتعاون مع مكتب صربيا للملكية الفكرية العديد من التظاهرات في صربيا، وأبرزها مؤتمر الويبو بشأن الابتكار والملكية الفكرية. ونظمت أيضاً ندوتان للويبو في صربيا سجّلتا إقبالاً كبيراً. وعلاوة على ذلك، شارك العديد من موظفي المكتب في برامج التطوير المهني التي تنظمها الويبو.

103. ورحب وفد سيشيل بالدعم المستمر الذي تقدمه الويبو، والذي أتاح لبلده حضور حلقة العمل التدريبية الإقليمية للويبو عن أنظمة إدارة الملكية الصناعية لفائدة فاحصي العلامات التجارية في غابورون وبوتسوانا في وقت سابق من هذا العام، من أجل تحديث أنظمة إدارة الملكية الصناعية والمشاركة فيما يرتبط بها من دورات تدريبية عن بعد. وحضر أيضاً في الدورة السادسة والعشرين للجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات في جنيف في شهر يوليو 2017، وأنشأت لجنة وطنية للملكية الفكرية ستناقش فيها القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية وموقف الدولة إزاء المفاوضات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأحيل إلى مجلس الوزراء اقتراح للويبو بشأن إنشاء مكتب واحد للملكية الفكرية لتوافق عليه اللجنة الوطنية للملكية الفكرية التي قدّمت طلب عضوية في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية. ومنح مجلس الوزراء موافقته على انضمام سيشيل إلى اتفاقية مدريد.

104. وأيد وفد سيراليون البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأفاد بأن بلده ما زال يخطو خطوات كبيرة في تطوير نظام الملكية الفكرية، رغم أنّ التقدم أبطأ من المتوقع. وأضاف قائلاً إن وكالة سيراليون للملكية الفكرية ستبدأ عملها في الأشهر الستة المقبلة، ولكن سير عملها الفعلي رهن بمساعدة تقدمها الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأربو) وغيرها من البلدان الشريكة. وذكر الوفد أنّ تسجيل البراءات في بلده كان يجري عن طريق المملكة المتحدة في الحقة الاستعمارية وبعدها. أما الآن فستسجل البراءات وتخصص محلياً. ولذلك، أشار الوفد إلى ضرورة إنشاء

إدارات بحث وتطوير نشطة في الجامعات والكليات على المدى القصير والمتوسط والطويل. وقال إنَّ عقد حلقة عمل أو حلقة دراسية لأسبوع واحد غير كاف. وطلب الوفد مساعدة الدول الأعضاء سواء عن طريق الويبو أو الأريبو أو بشكل مباشر.

105. وساند وفد سنغافورة البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم رابطة أم جنوب شرقي آسيا وقال إنه يسترشد برؤية وولاية مشتركتين لإرساء نظام عالمي للملكية الفكرية مما يتطلب فهماً راسخاً للواقع الاقتصادي المتغير باستيعاب التغيير والتطور مع مرور الزمن كي تظل الأنظمة والخدمات قيمة وفعالة لفائدة الجهات صاحبة المصلحة. وأردف قائلاً إن الابتكار أصبح محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي على الصعيد العالمي وأنه يتعين على مكاتب الملكية الفكرية التطور إلى وكالات الابتكار التي تحول الأفكار إلى أصول. وذكر أن بلده يعمل مع جهات شريكة محلية ودولية لتطوير الخبرات والأنظمة الإيكولوجية الوطنية في تسويق الملكية الفكرية وتمويلها من أجل تعزيز نمو الشركات. وأشار إلى تنمية القدرات التحليلية في مجال الملكية الفكرية لمساعدة راسمي السياسات وتعديل هيكل الملكية الفكرية وتحسينه فيما يخص قوانين حق المؤلف والتصاميم والبراءات لمواصلة دعم المبدعين والمبتكرين. وأضاف قائلاً إن سجل الملكية الفكرية أصبح حالياً وكالة تدير النظام الإيكولوجي للابتكار بأكمله بهدف تنمية الاقتصاد والمجتمع. واسترسل قائلاً إنه من الأساسي التعاون من أجل العمل على النحو الواجب وإن الشراكة الوثيقة ضمن الفريق العامل التابع للرابطة والمعني بالملكية الفكرية أحرزت تقدماً ملحوظاً في جودة أنظمة الرابطة للملكية الفكرية. وأعرب عن كامل تأييد بلده لمكتب الملكية الفكرية في الفلبين وثقته به ليصبح إدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات لأن ذلك المكتب يكثف جهود الرابطة الرامية إلى تحسين الجودة والفعالية في بحث البراءات وفحصها. وأبدى مجدداً تقديره لمركز الويبو للتحكيم والوساطة. وأنهى كلمته قائلاً إنه يتوقع اختتام المناقشات المتعلقة بالمعاهدة بشأن هيئات البث بسرعة في إطار ولايات الجمعية العامة للويبو بين عامي 2007 و2012 ولا سيما بهدف "مواصلة العمل على نهج معتمد على الإشارات من أجل وضع معاهدة دولية لتحديث حماية هيئات البث الإذاعي وهيئات البث الكبلي بالمعنى التقليدي".

106. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية وسلط الأضواء على أهمية الابتكار والإبداع في تسوية عدة تحديات وتدعيم التنمية والنمو الشامل على نطاق العالم. ودعا إلى بقاء المساعدة التقنية بوصفها ركيزة من ركائز أجندة الويبو للتنمية في صميم ولاية المنظمة دون استخدامها على الدوام كأداة للتفاوض وأعرب عن خيبة أمله لتعميم توصيات الأجندة وتنفيذها غير الكافيين المبلغ عنهما. ورأى أنه من الضروري توفير الحماية الدقيقة والمناسبة لما تزخر به أفريقيا من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي تعزيزاً لتقدمها الاجتماعي والاقتصادي وحث بناء على ذلك اللجنة الحكومية الدولية على اعتماد حل قائم على الحقوق. وتعهد بمواصلة التفاوض عن حسن نية على أمل التوصل إلى توافق للآراء بشأن صك قانوني دولي. وقال إنه سيظل يدافع عن إدراج شرط الكشف في معاهدة قانون التصاميم لأن إدراجه يكتسي أهمية حاسمة لضمان الاعتراف بأصحاب الحقوق على النحو المناسب. وأكد التزامه بحماية هيئات البث طبقاً لولاية عام 2007 ودعا إلى إحراز التقدم في إطار العمل المعلق في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأخيراً، حث الدول الأعضاء على التعاون بغية اعتماد الميزانية الثنائية 19/2018 حتى يتسنى إحراز التقدم على تلك الجهات.

107. وأيد وفد سري لانكا البيان المدلى به بالنيابة عن مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحّب بالجهود الحثيثة التي تبذلها الويبو والمدير العام في تعميم أجندة التنمية، ولكنه شدّد على الحاجة إلى إجراء مناقشات موضوعية بشأن وضع إطار مفاهيم التنمية الأوسع نطاقاً لضمان إسهام أنظمة الملكية الفكرية في نمو البلدان وتميئتها في المجالين الاجتماعي والاقتصادي. وأضاف أن مداولات اللجنة الحكومية الدولية اكتست أهمية خاصة بالنسبة للبلدان النامية. وأشار إلى أن التقرير المرحلي للجنة الحكومية الدولية فيما يخص الثنائية 2016-2017 كان مشجعاً، غير أنه ارتأى ضرورة تحقيق نتائج ملموسة في مجال وضع المعايير والقواعد نظراً لأهميته البالغة. وأشار إلى أن بلده يدعم بقوة توصية تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية لسنتين إضافيتين، وأنه ينبغي على اللجنة اختتام مفاوضاتها خلال تلك الفترة بالاستناد إلى برنامج عمل واضح المعالم، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صياغة صك دولي ملزم قانوناً أو أكثر لتعزيز حقوق الملكية الفكرية فيما يخص الموارد الوراثية والمعارف

التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، لا سيما بالنظر إلى مستويات النضج التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية من المفاوضات. واستطرد قائلاً إنه بالرغم من تحقيق تقدم في المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم، فإنه يجب بذل مزيد من الجهود لمعالجة القضايا العالقة وإدراج مختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء ضمن أحكام المعاهدة. واسترسل قائلاً إن تنفيذ التزامات مشروع المعاهدة والوفاء بها يقتضي تكوين الكفاءات في الدول وتقديم المساعدة للبلدان النامية. وأضاف أن فتح مكاتب خارجية للويبو خلال الثنائيين الحالية والمقبلة ينبغي أن يتسم بالشمولية والشفافية وتوافق الآراء عملاً بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكاتب الخارجية التي اعتمدها الجمعية العامة للويبو. وأشار إلى أنه ينبغي على الأطراف مواصلة المناقشات خلال الجمعيات بغية التوصل إلى توافق في الآراء في ذلك الصدد. والتفت إلى أنه بالرغم من التعاون الوثيق القائم بين الويبو والبلدان النامية، شمل ذلك تقديم المساعدة إلى تلك البلدان في المجال التقني ومجال تكوين الكفاءات من خلال اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية وغيرها من الهيئات، فإن أنظمة غير ملائمة لحماية الملكية الفكرية في بعض البلدان النامية، وفي مقدمتها البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، تحول دون إحرازها تقدماً حقيقياً في خطة التنمية المستدامة. وفي ظل تلك الخلفية، يكتسي تنفيذ أجندة التنمية أهمية حاسمة. وأشار إلى ضرورة أن يستشير المدير العام عن كثب الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية بهدف تعميم أهداف التنمية المستدامة في برامج عمل جميع هيئات الويبو ذات الصلة. وأقر الوفد بالخطوات التي اتخذتها الويبو فيما يخص أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك العرض الذي قدمه المدير العام للسفراء والممثلين الدائمين في جنيف في فبراير 2017، والتقرير السنوي الأول من نوعه الذي أعدته أمانة الويبو بشأن مساهمة الويبو في أهداف التنمية المستدامة. ولكنّه ركّز على حاجة المنظمة إلى استعراض أهداف التنمية المستدامة على نحو شامل والنظر في السبل العملية لتعميمها وإدراجها في عمل مختلف هيئاتها، وبالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة. وأضاف أن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية من شأنها أن تضطلع بدور هام في ذلك الشأن، إذ إن القرار الذي اتخذته لجنة التنمية مع مطلع عام 2017 بإدراج الملكية الفكرية والتنمية بنداً دائماً في جدول أعمالها حظي بالترحيب. وأكد الوفد ضرورة إبقاء التعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن جدول أعمال الويبو بهدف إجراء المزيد من المناقشات واتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن تلك المسألة في لجنة التنمية. ومضى يقول إن المنافع الكبيرة التي تنبثق عن الملكية الفكرية بوصفها أداة لتحقيق التقدم التكنولوجي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية قد دُمجت مع سياسة الحكومة من أجل بناء اقتصاد وطني قائم على المعارف والابتكار. وأعرب في ذلك السياق عن عميق امتنانه للويبو على تعاونها القيم ودعمها النفيس، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل مكونة من 10 نقاط من شأنها أن تكون بمثابة نموذج تحتذي به البلدان التي تعيش الوضع نفسه. وأشار إلى أن تلك الخطة أثرت عن عدد من النتائج الملموسة، فعلى سبيل المثال، اختيرت سري لانكا لأول مرة كبلد من البلدان الرائدة الأربعة المشاركة في مشروع ضمن لجنة التنمية عن الملكية الفكرية والسياحة والثقافة. وأشار إلى أن الغاية من المشروع في بلده هي المساعدة على إذكاء الوعي بالدور الذي تضطلع به الملكية الفكرية ودعم الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالسياحة. وقال إن تقرير الوجهة الاستشارية الوطنية التي فوضتها الويبو لإجراء دراسة شاملة عن تنفيذ المشروع في بلده حظي بموافقة الويبو ومن المرتقب نشره وتعميمه في نوفمبر 2017، كما يُعزّم عقد حلقات عمل واجتماعات لفائدة الجهات المعنية في الشهر نفسه. وسوف تُستخدم تلك الدراسة أيضاً في تطوير مناهج "الملكية الفكرية في خدمة السياحة" الذي سيُدرس في مدرسة الفندقية في سري لانكا، وفي إطار برامج الدبلومات والشهادات التي تستهدف الفاعلين في الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في قطاع السياحة. وأفاد أن بلده عقد في أبريل 2017، بمساعدة الويبو، حلقة عمل وطنية عن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ناقش خلالها أصحاب المصالح والخبراء تطوير سياسة شاملة تُعنى بالمعارف التقليدية، وأن تلك المناقشات ساندت الجهود التي بذلها بلده لإضفاء اللبس الأخيرة على مشروع السياسة الوطنية للمعارف التقليدية التي هي قيد الاستعراض لدى وزارة الصناعة والتجارة. وذكر الوفد أن بلده استضاف حلقة عمل عن المعارف التقليدية لبلدان مجموعة الخمسة عشر في الشهر نفسه، بصفته الرئيس السابق لتلك المجموعة. وأعرب عن امتنانه لزيارة مساعد المدير العام لقطاع القضايا العالمية، والذي كان المسؤول الأعلى رتبة في الويبو الذي زار بلده منذ زيارة المدير العام في نوفمبر 2013. وكجزء من التعاون الجاري حالياً مع الويبو، وقع الاختيار على سري لانكا لتنفيذ مشروع تهيئة بيئة مؤاتية لنظام الملكية الفكرية الرامي إلى زيادة قدرة المؤسسات في سري لانكا في مجال تطوير التكنولوجيا وإدارتها وتسويقها،

وذلك بتشجيع الجامعات ومؤسسات البحث على تسريع وتيرة تسويق التكنولوجيا القائمة على الملكية الفكرية والمساعدة على تطوير بيئة محلية للابتكار. وفي هذا الصدد، أشار الوفد إلى تحديد مراكز ومراكز فرعية وبؤر، والشروع في تنفيذ مرحلة أولية من برامج إدكاء الوعي. وأضاف أنه بفضل دعم كل من الويبو وبرنامج تطوير القانون التجاري الأمريكي، شُرع في التدريب على صياغة البراءات وأقيمت مكاتب لنقل التكنولوجيا في الجامعات ومؤسسات البحث، وأن مجموعة مختارة من الأطراف سوف تتلقى تدريباً طويلاً الأجل. وأردف قائلاً إن مشروع تهيئة بيئة مؤاتية لنظام الملكية الفكرية جاء عقب مهمة الويبو في سري لانكا في عام 2016 لمناقشة استخدام أدوات الملكية الفكرية وإنشاء مراكز للملكية الفكرية تجمع بين طائفة واسعة من أصحاب المصالح من القطاعين العام والخاص. وستُعيّن وحمّة استشارية وطنية لصياغة مشروع سياسة شاملة للملكية الفكرية بدعم تقني من الويبو وباستشارة أصحاب المصالح. وأشار إلى أن بلد أودع خلال الجمعيات السابقة وثيقة الانضمام إلى معاهدة مراكش لتسهيل النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين ومعاقى البصر وغيرهم من ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات. وأضاف أن المناقشات ستنتقل عما قريب مع دور النشر وأصحاب المصلحة من معاقى البصر لمناقشة خارطة طريق بشأن استيفاء المتطلبات الواردة في معاهدة مراكش. وأشار أيضاً إلى إجراء مناقشات مع اتحاد الكتب الميسرة للحصول على المساعدة في ذلك الصدد. وأردف قائلاً إن بلده اتخذ خطوات للبدء في عملية الانضمام إلى اتفاق مدريد وبروتوكول مدريد، وإن الحكومة قدّمت تمويلاً لسنتين من أجل تنفيذ خطة عمل لبلوغ تلك الغاية. كما اتخذت بالفعل إجراءات للارتقاء بالموقع الإلكتروني للمكتب الوطني للملكية الفكرية إلى المعايير الدولية وإنشاء مكتب وطني إلكتروني للملكية الفكرية يوائم نظام مدريد. وقدّمت الويبو مساعدتها في تنظيم دورة لإدكاء الوعي إزاء نظام مدريد في نوفمبر 2016. كما وافقت على تقديم المساعدة في المجال التقني ومجال تكوين الكفاءات إلى المكتب الوطني للملكية الفكرية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2018 بهدف مواءمة نظام الملكية الفكرية الوطني مع نظام مدريد. واستطرد الوفد قائلاً إن المكتب الوطني للملكية الفكرية يعمل على تطوير البنية التحتية في ذلك الصدد. وأضاف أنه يجري وضع الصيغة النهائية لمشروع تعديل قوانين الملكية الفكرية السارية بهدف تيسير إيداع طلبات تسجيل العلامات التجارية عبر نظام مدريد على الصعيدين الدولي والمحلي. كما أن اللوحة السري لانكية لمراقبة الابتكار على الانترنت، والتي أطلقت في يوليو 2015 من أجل عرض لمحة عامة عن وضع العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلد، حظيت بمزيد من التطوير بفضل ما تقدمه الويبو من مساعدة وخبرة في المجال التقني. وأفاد أنه مع مطلع عام 2018، وعقب إدخال التغييرات التشريعية، ستضطلع الهيئة الوطنية للتنسيق في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار بالمسؤولية الكاملة عن تلك اللوحة، وستستخدم أيضاً في توليد أرقام تعريف وطنية فريدة للباحثين. واستطرد قائلاً إن بلده احتل في عام 2017 المرتبة 90 من أصل 127 بلداً في العالم حسب مؤشر الابتكار العالمي، ما يمثل تقدماً منتظماً بعد أن كان يحتل المرتبة 105 من أصل 143 بلداً في عام 2014. وأضاف أن مجلس الوزراء وافق على تعديل القانون الوطني للملكية الفكرية بهدف تيسير تسجيل المؤشرات الجغرافية وصون مصالح منتجي الشاي السيلاني والقرفة السيلانية. وأشار إلى أن التعديلات المتعلقة بالتدابير المؤقتة لحماية الموارد الوراثية قد نُشرت في الجريدة الرسمية ومن المقرر عرضها على البرلمان للموافقة عليها. كما أن المكتب الوطني للملكية الفكرية يتأهب لإصدار شهادات تسجيل الموارد الوراثية بناءً على ذلك. وأضاف أن بلده سلط الضوء خلال الاجتماع الاستشاري الثالث عشر المشترك بين الويبو وجمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والمتعلق بالتعاون في ميدان الملكية الفكرية الذي عقد في سبتمبر 2017، على ضرورة وضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم المقترحة لتوطيد التعاون على أساس متبادل بين الويبو وبلدان جمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي خلال الاجتماعات المقبلة لجمعية جنوب آسيا للتعاون الإقليمي. واختتم الوفد بيانه معرباً عن تطلع بلده لتوسع نطاق التعاون الذي يجمعه بالويبو في جميع المجالات التي نوقشت.

108. ورحّب وفد السودان بعقد الدورة السابعة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية وضم صوته للمهنيين للرئيس المنتخب الجديد وأعضاء المكتب كما هتأ السيد/ المدير العام الدكتور فرانسيس غيري وشكره على التقرير الشامل كما شكر المكتب الدولي على الوثائق الجيدة التي أعدت بعناية فائقة وتمنى للمجتمعين مداولات ناجحة. وضم السودان صوته لبيان السنغال المقدم نيابة عن المجموعة الإفريقية وبيان بنغلاديش نيابة عن مجموعة الدول الأقل نمواً. وقال إن

لدي حكومة بلاده الإرادة السياسية القوية في دعم الملكية الفكرية واستخدام أدواتها من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد اهتم السودان بالملكية الفكرية منذ أمد بعيد وأفرد لها حيزاً في دستور البلاد و التشريعات الوطنية وانضم السودان للعديد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية في مجال الملكية الفكرية. واثراء لثقافة الملكية الفكرية وإنفاذاً لقوانينها فقد تم إنشاء محكمة مختصة تعنى بمسائل الملكية الفكرية كما لدى السودان نيابة متخصصة في دعاوى تنظر وتختص في دعاوى النعد على حقوق الملكية الفكرية وشرطة متخصصة في مجال المصنفات الأدبية والفنية فأصبحت جميعها أذرعاً متكاملة يستعان بها في إنفاذ قوانين الملكية الفكرية. وثمن وفد السودان الدور الذي تضطلع به المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تعزيز وتطوير الملكية الفكرية وشكرها على ما تم تنفيذه من أنشطة في السودان خلال هذا العام في إطار اتفاقية خطة التنمية الموقعة بين السودان والمنظمة في العام 2013 منها على سبيل المثال البعثة الاستشارية من أكاديمية الويبو التي زارت السودان في فبراير الماضي لنشر ثقافة الملكية الفكرية وتعزيز وبناء القدرات للجامعات وقد حددت هذه البعثة مجالات التعاون في الأجلين المتوسط والطويل وذلك بتدريس وفتح فرص دراسية لنيل درجة الماجستير في الملكية الفكرية في الجامعات السودانية وإنشاء أكاديمية للملكية الفكرية و تم تحديد الانطلاق في العام 2018. وذكر الوفد أيضاً عقد سمنار خاص بسياسات الملكية الفكرية للجامعات والمعاهد البحثية بالخرطوم بجامعة أفريقيا العالمية هدف إلى رفع الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية وتسليط الضوء حول أهمية الملكية الفكرية للجامعات والمعاهد البحثية وبالتركيز على المنافع الاقتصادية والاجتماعية لتسويق نواتج البحوث وحمايتها باستخدام أدوات الملكية الفكرية. وفي الختام تقدم الوفد بالشكر والتقدير للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بصفة خاصة للمكتب العربي والمكتب الأفريقي وقسم البلدان الأقل نمواً و أكاديمية المنظمة لجهودهم المتصلة في تقديم المساعدات الفنية وبناء القدرات وفي المجالات الأخرى.

109. وأعرب وفد السويد عن تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما كل من وفد اليابان بالنيابة عن المجموعة بآء ووفد إستونيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن قانون الملكية الفكرية يمثل إطاراً مهماً للاستثمار في رأس المال القائم على المعارف، ومجالاً رئيسياً لتحقيق النمو والتنافسية، وهو جزء من النظام الإطاري للابتكار، سواء في الجامعات أو ضمن المجتمع. وأصبحت الحكومة السويدية تركز تركيزاً أكبر على الأصول الفكرية، وعلى الدور الذي تضطلع به الملكية الفكرية فيما يخص تلك الأصول. ومن ثم، أوكلت إلى المكتب السويدي للبراءات والتسجيل مهمة تعزيز النمو على المدى البعيد وتوطيد الابتكار والتنافسية من خلال المساعدة على زيادة المعلومات والفهم بشأن إدارة الشركات والفاعلين في نظام الابتكار العام للأصول غير المادية. وكانت نتيجة هذا التركيز الواسع النطاق، فضلاً عن خدمات التسجيل، أن أضحت الحكومة هي التي تمول مكتب البراءات والتسجيل، كما فوّضت الحكومة أيضاً المكتب ووكالة الابتكار السويدية لزيادة المعرفة وإذكاء الوعي بشأن الملكية الفكرية وتشجيع إدارة الأصول غير المادية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات والمستشارين في نظام دعم الابتكار العام ووكالات تمويل البحث والوكالات الحكومية. وبالنسبة إلى مستخدمي مكتب البراءات والتسجيل، لن تؤثر هذه التغييرات في فحص وتسجيل العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والبراءات - ولا في دور المكتب كإدارة في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. إذ لن يقوّض ذلك جودة الخدمات المقدمة. كما أدرج تقرير بحث أكثر شمولية في الطلبات الوطنية للحصول على البراءات في عام 2016. وبهدف تشجيع الرقمنة، ستخضع الطلبات الرقمية المودعة من خلال الأدوات الإلكترونية للمكتب إلى رسوم أقل مقارنة بالطلبات الورقية التقليدية. وأقيم تعاون وثيق بين الويبو ومكتب البراءات والتسجيل فيما يتعلق ببرامج التدريب المتقدم التي تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي. وكان هذا التعاون عاملاً مهماً عندما قررت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي توسيع نطاق التزامها بالملكية الفكرية في عام 2017، وذلك من خلال تمويل برنامج إضافي عنوانه "الملكية الفكرية للبلدان الأقل نمواً" وبرنامج تدريب جديد بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية لدعم الابتكار. وأحرزت الويبو تحسناً كبيراً برئاسة المدير العام، ومن المتوقع أن تحقق المزيد من التحسن. وينبغي أن تصبح الخدمات التي تقدمها أكثر فعالية وأن تُلبى احتياجات المستخدمين لحماية الملكية الفكرية على الصعيد الدولي. وينبغي أن توفر وتطور الإطار القانوني الدولي والبنية التحتية في مجال الملكية الفكرية من أجل استخدام الملكية الفكرية على أحسن وجه لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والإبداع والابتكار. ويجب أيضاً أن تكون مختلف الاتحادات

قابلة للاستمرار من الناحية المالية. وعبر الوفد عن استعداده للمساهمة في إيجاد حلّ منصف ومعقول ومتوازن وأكد من جديد على التزامه القوي بالعمل الذي تضطلع به اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية، لا سيما فيما يخص معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن امتنانه للأمانة على ما تبذره من جهود للمضي قدماً في جدول أعمال اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. وتواظب اللجنة المعنية بمعايير الويبو على الاضطلاع بعمل يسعى في المقام الأول إلى إيجاد الحلول. وتؤدي الخدمات التي تقدمها الويبو في مجال الملكية الفكرية دوراً مهماً، والسويد على أهبة الاستعداد للمساهمة في العمل المنجز في إطار نظامي معاهدة البراءات ومدريد.

110. وساند وفد **سويسرا** البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء وأبدى رغبته إضافة إلى ذلك في التشديد على النقاط التالية مشيراً أولاً إلى وجوب استمرار تركيز اهتمام الويبو على الأعمال التي تمثل جوهر ولايتها وتتعلق في المقام الأول بتطوير أنظمة التسجيل التي تديرها المنظمة وتحديثها. وأوضح قائلاً إن حسن أداء تلك الأنظمة يعد عنصراً رئيسياً في تنفيذ ولاية الويبو بوصفها منظمة تقدم الخدمات في مجال الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ومن ذلك المنظور أكد أن الخطوة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2021 تعتبر عنصراً رئيسياً إذ تتوقع في الواقع توظيف استثمارات رئيسية من أجل البنية التحتية لأنظمة التسجيل وصيانة مباني المنظمة. وقال إن تحديث البنى التحتية وصيانتها باستمرار أمر يمثل مصدر ادخار في الأمد الطويل كما لا يخفى على أحد أن الوقاية أقل كلفة من العلاج على الدوام. وأحاط علماً أيضاً بأن الخطوة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2021 ووثيقة البرنامج والميزانية للشئانية 19/2018 ما زال يتعين طرحها للمناقشة خلال الجمعيات وأنه غني عن القول إنه يجب التمكن من اعتماد هاتين الوثيقتين الرئيسيتين دون تأخير لمصلحة المنظمة. وتحقيقاً لذلك الغرض، رأى أنه من الأساسي عدم التشكيك في المبادئ التي تعد أساس حسن أداء المنظمة وهيئاتها من الناحية المالية. وأضاف قائلاً إن الويبو في الواقع أكثر من حاصل جمع اتحاداتها وأنظمتها وهي المحرك للنهوض بالملكية الفكرية وحمايتها للجميع ومن قبل الجميع. واستطرد قائلاً إن الويبو هي منظمة أحادية في خدمة الكلّ ولكل نشاط من أنشطتها ما يترّ وجوده وإنه لا يوجد أي نظام أكثر شرعية مقارنة بغيره. وعليه، أعرب عن أمله في أن تستطيع الدول الأعضاء إبداء روح المسؤولية والتصرف بناء على ذلك لتدعيم أساس المنظمة وروحها. وأشار أيضاً إلى أعمال وضع القواعد والمعايير التي تتدرج أيضاً في صميم ولاية الويبو. وأعرب عن اقتناعه بأن النظام الجديد للتسجيل الدولي لتسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية سيعود بالفائدة على أكبر عدد من المنتفعين بعد أن تدخل وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة حيز النفاذ. ومضى يقول إن بلده يتطلع إلى تحقيق نتائج إيجابية في إطار أعمال التفتين الجارية بخصوص التصاميم والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور أو أسماء البلدان أيضاً. وقال إنه واثق في أن الجمعيات سوف تقرّ تجديد ولاية لجنة المعارف مما سيمكن اللجنة من التقدم في عملها، بهدف ضمان الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبالنسبة إلى أسماء البلدان وسائر الأسماء الجغرافية، وتحديد المؤشرات الجغرافية، قال إن سويسرا ترحب بالعمل الجاري في إطار لجنة العلامات. وأضاف أن بلده يتطلع باهتمام كذلك إلى مواصلة المناقشات على صعيد لجنة العلامات بشأن توفير الحماية على الإنترنت لأسماء البلدان والأسماء الجغرافية وغيرها من الإشارات المميّزة. وأبدى، في هذا الصدد، أسفه من أن مبادئ السياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على الإنترنت لا تُطبق على أسماء البلدان بالرغم من التوصية التي اعتمدها الجمعية المختصة في عام 2002. وأعرب عن أمل بلده في التمكن، آجلاً، من حماية أسماء البلدان وأسماء المناطق وغيرها من الأسماء الجغرافية من خلال آلية تسمح بمنع التجاوزات وتعزيز الشفافية. واختتم بيانه مؤكداً للرئيس التزامه بالمساهمة في اختتام الجمعيات على نحو إيجابي.

111. وهنأ وفد **الجمهورية العربية السورية** الرئيس باعتباره رئيساً للدورة السابعة والخمسين لاجتماعات الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وأعرب عن سروره للتواجد في هذا الاجتماع السنوي الهام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وعبر الوفد للسيد فرانسيس غري- المدير العام للمنظمة عن الشكر الجزيل لما قدمه من جهد متميز خلال توليه قيادة المنظمة والذي أوجد للملكية الفكرية مكانه أفضل لخدمة البشرية وجعلها تساهم بما عليها في دعم وتعزيز منظومة الإبداع والابتكار في مختلف المجالات وتطوير الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغرى والمتوسطة. وقال إن الجمهورية العربية السورية

ترتبط بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها بلاده في محاربة الإرهاب. وأضاف قائلاً إن الجمهورية العربية السورية قد أولت موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة واعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني. وفي هذا الإطار تم توفير البيئة التشريعية القوية للإسهام في حماية مصالح وحقوق المواطنين وتوافق القوانين التي صدرت مع متطلبات الاتفاقيات العالمية ومواكبة للتطورات التي طرأت على واقع القوانين العالمية. وأتاح انضمام الجمهورية العربية السورية إلى مجموعة من المعاهدات الرئيسية في مجال الملكية الفكرية الاستفادة من الميزات التي تتيحها هذه الاتفاقيات وأهمها بروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات الفارقة. كما تم متابعة العمل على إعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وتابعت الجمهورية العربية السورية دعمها لجهود المبدعين والمخترعين من خلال الاستمرار بإقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع. وقد أقيمت الدورة الثامنة عشر للمعرض خلال الفترة من 2017/8/24-20 بنجاح كبير من خلال مشاركة أعداد كبيرة من المخترعين. وبهذه المناسبة توجه الوفد بالشكر الجزيل للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي استمرت بتقديم ميداليات للفائزين الأوائل بالمعرض إيماناً منها بأهمية إقامة المعرض لدعم المبدعين والمخترعين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى منتجات. وإيماناً من الحكومة بأهمية الطاقات الشابة المبدعة وضرورة استمرار تقديم الدعم لها تعمل حكومة الجمهورية العربية السورية على ربط كافة القطاعات الفاعلة بعملية دعم الإبداع والاختراع من خلال تحديد دور لكل جهة يمكن أن تقوم بها وصولاً لتحقيق التكامل بين الأدوار لتحقيق نتائج عملية تؤدي إلى تعزيز دور المبدعين والمخترعين السوريين في دعم الاقتصاد الوطني. وتم متابعة برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الموجه إلى عدة قطاعات الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس وذلك عبر توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية كما شمل البرنامج التوجه نحو الشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية وتم إتاحة هذه المعلومات على أقراص مدججة وتم توزيع أعداد كافية منها على مختلف القطاعات مع التركيز على الانتفاع بخدمة الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات. وتم أيضاً الاستفادة من برنامج مخاطبة الجمهور المعتمد من المنظمة العالمية للملكية الفكرية من خلال تطبيق ما ورد فيه وتطوير الموقع الإلكتروني لمديرية حماية الملكية والصناعية إضافة إلى إصدار الجريدة الشهرية للمديرية بشكل إلكتروني التي تتضمن مجموعة من المعلومات والأخبار في مجال الملكية الفكرية إضافة إلى بيانات تسجيل العلامات والرسوم والنماذج الصناعية وبراءات الاختراع في سورية وبفضل برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية أصبح لهذا المفهوم وجود فعال في المدارس والمعاهد والجامعات السورية وخاصة بعد أن تم توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التربية تهدف إلى تنمية المواهب الإبداعية وصقل مهاراتها اعتماداً على برامج توعية تستند إلى منشورات وإصدارات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في هذا المجال. وتم التركيز على تشجيع قطاع الأعمال والشركات والمشروعات الإنتاجية للاستفادة من مزايا التسجيل الدولي للعلامات وفق نظام مدريد. وفي الختام أكد الوفد دعمه للجهود التي تبذلها المنظمة بقيادة السيد المدير العام وارتياحه للتطور الإيجابي في عمل المنظمة وللتعاون الثنائي القائم مع المنظمة ووافر الشكر للأمانة العامة في الإعداد والتحضير للوثائق والشكر الجزيل أيضاً للمكتب العربي الذي يوفر كل الإمكانيات ويتيح كافة متطلبات تنفيذ التعاون المشترك القائم بين الجمهورية العربية السورية ومنظمة الويبو.

112. وساند وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ودعا إلى تضييق أوجه الاختلاف وإيجاد أسس وسياسة مشتركة بغية تسوية المسائل العالقة في مجال وضع القواعد والمعايير وشدد على تأييده لمواصلة المناقشات في اللجنة الحكومية الدولية. وحث الدول الأعضاء على بحث المسائل المتعلقة بمشروع المعاهدة بشأن قانون التصاميم مثل المساعدة التقنية وشرط الكشف بروح التعاون وعلى أساس بناء. وتعهد بالعمل البناء على المسائل المطروحة في لجنة حق المؤلف ولجنة البراءات ولجنة العلامات بهدف تدعيم أنظمة الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي. وأعرب عن أمله أن تتنبه الدول الأعضاء للمبادئ التوجيهية بشأن المكاتب الخارجية للويبو التي تفترض إيلاء العناية الواجبة للجوانب الإنمائية والمناطق الخالية من المكاتب الخارجية وموقع المنتفعين بخدمات الويبو العالمية في مجال الملكية

الفكرية من الطراز الأول بغرض اتخاذ قرار يقبله الجميع بشأن إنشاء مكاتب خارجية إضافية. وأعلن أن بلده منح الأولوية القصوى لتطوير نظام الملكية الفكرية بناء على نموذج النمو الجديد المصمم للتبشير باقتصاد معتمد على القيمة والابتكار وأن خارطة طريق وطنية خاصة بنظام الملكية الفكرية لمدة 20 سنة قد اعتمدت لدعم معايير الاستحداث والابتكار والإبداع وتعزيز حماية الملكية الفكرية وإنفاذها والنهوض بالانتفاع بالملكية الفكرية وتسويقها. وأعلن أيضاً أن بلده أودع صك انضمامه إلى بروتوكول مدريد ويعمل على تعديل قانون حق المؤلف تحضيراً لانضمامه إلى معاهدي الويبو للإنترنت ومعاهدة مراكش وسينضم لاحقاً إلى اتفاق لاهاي. وأشار إلى العكوف على تدعيم النظام القانوني لحماية الملكية الفكرية من خلال تعديل قانون البراءات بغية الامتثال للبروتوكول الذي يعدل جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة وتعديل حق المؤلف بهدف تحسين الحماية من القرصنة الشبكية بتوفير قاعدة قانونية لإلغاء النفاذ إلى المحتويات المنتهكة للملكية الفكرية ومنعه. وأفاد بتحسين خدمات تسجيل الملكية الفكرية عبر الارتقاء بنظام تكنولوجيا المعلومات في المكتب الوطني للملكية الفكرية من أجل تعزيز فعالية إجراءات إيداع الطلبات والفحص وكفاءتها وعن طريق اعترام تعيين حوالي 120 فاحصاً للبراءات والعلامات التجارية على مدى ثلاث سنوات.

113. وساند وفد **توغو** البيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية والبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأعرب عن امتنانه للمدير العام للجهود المبذولة منذ تعيينه لقيادة الويبو لتوطيد التعاون بين الدول الأعضاء والمنظمة. وقال إن تلك الجهود تجسدت في دعم الويبو لتنظيم عدة أنشطة في بلده مثل حلقات العمل الوطنية التي عُقدت في لومي بشأن النهوض بنظام الملكية الفكرية وسمحت للمنتفعين بتحسين تزودهم بالأدوات واستفادتهم من الآليات والمزايا الناشئة عن تطبيق مختلف النصوص في مجال الملكية الفكرية وإن الويبو مولت أيضاً مشاركة مواطنين من بلده في حلقات عمل وندوات إقليمية ودولية مختلفة بشأن مسائل الملكية الفكرية. وشجع الويبو على مواصلة تلك الأعمال في مجال التعاون التقني وتكثيفها لفائدة البلدان الأقل نمواً بهدف تحسين مشاركتها في الاقتصاد الدولي ودعم المخترعين والباحثين ورواد الأعمال وغيرهم من المبتكرين في تلك البلدان. وأضاف قائلاً إن بلده، إذ يدرك أهمية الاقتصاد المعرفي عبر الانتفاع بنظام الملكية الفكرية، حدد بعض المشروعات البارزة التي تأخذ في الحسبان أولوياته واحتياجاته المحددة وإن تنفيذ تلك المشروعات سيسمح بتعزيز الانتفاع بنظام الملكية الفكرية على وجه أفضل لجعله أداة فعلية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قادرة على تحقيق التنمية المستدامة وفقاً لما ترغب فيه سلطات بلده على أرفع المستويات. وفي ذلك الصدد، أعرب عن أمل حكومة بلده أن تظل تتمكن من الاعتماد على آليات التعاون التي تتيحها الويبو وجهات شريكة أخرى لتجسيد تلك المشروعات في الواقع. وفيما يتعلق بموضوع حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المطروح للنقاش في إطار اللجنة الحكومية الدولية، أفصح عن تأييده الشديد لفكرة تنظيم مؤتمر دبلوماسي في وقت قريب يمكن من التوصل بسرعة إلى اعتماد معاهدة دولية عادلة ومنصفة بشأن ذلك الموضوع. وأيد أيضاً تنظيم مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم تراعي شواغله المتعلقة بشروط الكشف والمساعدة التقنية وتعزيز القدرات ونقل التكنولوجيا من أجل البلدان الأقل نمواً.

114. وأبدى وفد **ترينيداد وتوباغو** تأييده للبيان الذي أدلى به وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن بلده ثابر على العمل من أجل تحسين النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية بأكمله واذكاء الوعي وتعزيز قدرات أصحاب المصلحة والمبدعين على حد سواء وإن الويبو ساعدت على تنظيم حلقة عمل وطنية بشأن كسب العيش من الموسيقى في عام 2017. وأشار إلى استمرار العمل على تطوير الملكية الفكرية في بلده وإلى التوقيع على مذكرة تفاهم لتقديم الإرشاد في مجال الملكية الفكرية وإدارة مراكز التدريب في ذلك المجال وتنظيم دورات لاستخلاص معلومات البراءات بين المكتب الوطني للملكية الفكرية وجامعة ترينيداد وتوباغو. وأضاف قائلاً إن المكتب الوطني يتفاعل مع وكالات مختلفة لتقديم التوجيه إلى زبائنها من الجهات المحتضنة للأعمال ويعمل على إنشاء مكتبته التقنية التي يمكن أن تتحول إلى مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار بمساعدة الويبو. ولفت النظر إلى استمرار المشروع المتعلق بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية والمقترح في إطار برنامج الاستثمار في القطاع العام كجزء من خطة عمل المكتب وإلى إلغاء قانون العلامات التجارية والاستعاضة عنه. وأوضح قائلاً إن القانون الجديد يهدد السبيل لتنفيذ بروتوكول مدريد. وأعرب عن سرور بلده لإعلان تسجيل كاكاو مونتسيرات هيلز في

ترينيداد كأول مؤشر جغرافي له وعن تلهفه لحفظ المكاسب المحققة في اللجنة الحكومية الدولية على مدى السنين وعن تأييده للاقتراحات الداعية إلى تدعيم صمود اللجنة وعملها.

115. وأعرب وفد تونس عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد السنغال باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وذكر أنّ بلده الحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 2015، يقدم فرصا كبيرة بفضل موقعه الاستراتيجي وبيئته الإقليمية، فضلا عن الخبرات والتجارب التي اكتسبتها في عدة مجالات منها الملكية الفكرية. وقال الوفد إنّ حقوق الملكية الفكرية في بلده هي حقوق دستورية بموجب الدستور الجديد لعام 2014، الذي تنص المادة 41 منه على ضمان حقوق الملكية الفكرية. ولهذا السبب، يحتل مجال الملكية الفكرية مكانة متزايدة الأهمية في تونس، نتيجة أثره على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلد لم يدخر جهدا لمواءمة قواعده وإجراءاته مع أعلى المعايير الدولية، ولم يتوان عن الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وأشار الوفد إلى انضمام بلده إلى 15 معاهدة دولية تديرها الويبو حتى اللحظة. وأحدثها، الانضمام إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية، وبروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، ومعاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. وذكر الوفد أنّ النظر جارٍ في معاهدات أخرى بغية التصديق عليها. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن تقديره لسلسلة سير عمل اللجنة الحكومية الدولية. وأبدى أمله في أن تثمر الجمعيات قرارات عملية لوضع صك قانوني يحمي المعارف التقليدية. وقال إنّ لبلده علاقات تعاونية ممتازة مع الويبو، إذ تستفيد من برامج المساعدة الطموحة والمنظمة بفضل التنسيق الفعال بين مختلف الهيئات التونسية المعنية والمكتب الدولي. وأعرب الوفد عن رغبته في تعزيز علاقات التعاون، لا سيما في سياق استمرار مساعدة الويبو. وأشار الوفد إلى تحديث نظام المعلومات في المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية واعتماد نظام أتمتة إجراءات الملكية الصناعية (IPAS) الخاص بالويبو، والتقدم المحرز في إنشاء الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية وافتتاح أربعة مكاتب لنقل التكنولوجيا كخطوة أولى. وقال الوفد إنّ حلقة عمل إقليمية عربية عن نتائج مشروع الويبو التجريبي بشأن إنشاء مكاتب نقل التكنولوجيا قد عقدت في تونس العاصمة يومي 17 و18 مايو 2017. وأضاف الوفد أنّ المشاركين أعربوا، نتيجة اقتناعهم بنجاح هذا المشروع، عن رغبته في توسيع نطاق التجربة لتشمل مستفيدين آخرين في المنطقة. وقال إنّ عمل الجمعيات لهذا العام يتسم بمكانة خاصة نظرا لأهمية المواضيع المدرجة في جدول الأعمال والمسؤولية المشتركة للأطراف في تمكين المنظمة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وأعرب الوفد عن رغبته في أن يتكامل العمل بالنجاح التام، وأن يتوج بقرارات تسهم في تحقيق تطورات الجميع.

116. وقال وفد تركيا إنّ بلده حدّث نظامه للملكية الصناعية بالتصديق على القانون الجديد للملكية الصناعية الذي يجمع قوانين منفصلة بشأن حماية البراءات والتصاميم والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية ضمن وثيقة واحدة إلى جانب تحسين النظام السابق والارتقاء به. وأشار إلى إعادة هيكلة نظام الملكية الفكرية لجعله أيسر استخداماً مما يسهّل الفحص ويجد من فترات التسجيل في المتوسط ويعزّز صكوك إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ويشجّع التسويق ويزيد القدرة الإدارية في المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية. ومضى يقول إنه يتوقع أن يسجل ارتفاع أكبر بكثير في عام 2016 مقارنة بعام 2017 في عدد الطلبات المودعة لدى المكتب الذي هو في عداد أول عشرة مكاتب من حيث عدد طلبات العلامات التجارية والتصاميم المودعة لديها لأن ذلك المكتب أصبح إدارة للبحث الدولي وأن مبادرات أخرى اتُّخذت ومنها تحديث محكمة الملكية الفكرية. وأشاد بنتائج التعاون بين بلده وأكاديمية الويبو وأعلن أن الدفعة الأولى من طلاب شهادة الماجستير المتخصصين في قانون البراءات والتصاميم تخرّجت من جامعة أنقرة في عام 2016، وأن بلده أنشأ أكاديميته للملكية الفكرية التي ستصبح، بفضل التعاون مع الويبو والأكاديميات الوطنية للملكية الفكرية، مركز امتياز على الصعيد الإقليمي في تدريس الملكية الفكرية. ورحب بالتقدم المحرز في المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم في اللجنة الحكومية الدولية وأعرب عن أمله في أن تتوصل الدول الأعضاء إلى إرساء أسس مشتركة بغية اختتام المفاوضات. وأيد البيان الذي أدلى به وفد اليابان نيابة عن المجموعة بآء بشأن البرنامج والميزانية للشائبة 2018-2019 وهنأ المنظمة على إدارتها المالية السليمة، مؤكداً من جديد اهتمام بلده المستمر باستضافة مكتب خارجي للويبو، ودعا إلى اتباع منهجية جامعة وشفافة وموضوعية وقائمة على الاستحقاق وغير متحيزة،

بالاستناد إلى توافق الآراء وبما يعكس روح كل البلدان المرشحة، لاختيار البلدان المرشحة التي طلبت استضافة مكتب من هذا القبيل. وأفاد بأن من شأن الطلبين اللذين قدمهما بلده ويشملان الشائيتين 2016-2017 و 2018-2019، إحداث تآزر مع بنك التكنولوجيا المرتقب للبلدان الأقل نمواً، مما سيكفل النجاح للمنظمة ويمدها بقيمة مضافة كبيرة.

117. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إن بلده يعتمد على الإبداع والابتكار لمواجهة العديد من التحديات التي يفرضها المرض والجوع والفقر والبطالة، ويطبق مسرع تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتخفيف من الآثار السلبية لتغير المناخ والبطالة في أوساط الشباب، بهدف توفير حلول لقضايا النفاذ إلى الأدوية والغذاء والأمن والحفاظ على التنوع البيولوجي. وأضاف أن هناك حاجة ملحة لضمان تحقيق نمو ثابت في الابتكار، وأن ذلك يقتضي حصر إرساء نظام فعال للملكية الفكرية قادر على توفير الحماية الملائمة والإنفاذ الفعال، ويستند إلى نهج متوازن من خلال الإطار السياسي والقانوني والمؤسسي اللازم. ومن ثم، تستحق الويبو كل الشناء على البرامج والأنشطة التي اضطلعت بها خلال الشائيتين 2016-2017 في أوغندا بهدف تشجيع الابتكار وتعزيز حماية الملكية الفكرية، بما في ذلك تقديم الدعم التقني إلى أوغندا من أجل تحديث نظام أمتة الملكية الفكرية وصيانتها. وأردف قائلاً إن الويبو تواصل المشاركة في تحديث إدارة الملكية الفكرية في أوغندا، وفي التدريب وتكوين الكفاءات فيما يخص الموارد البشرية، ودعم صياغة واعتماد مشروع السياسة الوطنية للملكية الفكرية، وتسهيل نقل التكنولوجيا من خلال مراكز دعم الابتكار والتكنولوجيا. وأضاف أن الويبو نظمت عدة فعاليات في أوغندا، منها ندوة وطنية وتقييم للاحتياجات. واستطرد قائلاً إن حماية الموارد الوراثية وما يقترن بها من معارف تقليدية تضطلع بدور رئيسي في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في أوغندا الرامية إلى تشجيع الإبداع والابتكار بين شعوبها الأصلية ومجتمعاتها المحلية، وتعزيز النفاذ إلى الرعاية الصحية البديلة وزيادة الأمن الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي وتحقيق التنمية المستدامة. وأعرب عن قلقه إزاء التأخيرات الكبيرة التي طرأت على تحقيق تحديث متوازن وموجه صوب التنمية في قواعد الملكية الفكرية العالمية. وقال إنه بالرغم من إحراز تقدم حقيقي في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور فيما يخص العمل على وضع صكوك قانونية دولية، ولا سيما في مجال الموارد الوراثية، فإن ذلك التقدم يعاني من نكسات. وفي عام 2019، ينبغي تسريع معالجة المفاوضات الرامية إلى عقد مؤتمر دبلوماسي من أجل اعتماد صك دولي ملزم قانوناً بشأن الموارد الوراثية وما يقترن بها من معارف تقليدية. وينبغي على الدول الأعضاء الصديقة إجراء المفاوضات بطريقة تتسم بالشفافية والتخلي بروح التعاون وحسن النية، ليس فقط بشأن القضايا المطروحة على اللجنة الحكومية الدولية، بل بشأن كل العمل الذي تضطلع به الويبو. وأردف قائلاً إن أوغندا التزمت بالتصديق على معاهدة مراكش. وأنها تدعم أيضاً العمل على وضع استثناءات وتقييدات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، إضافة إلى مؤسسات التعليم والبحث وفائدة الأشخاص ذوي إعاقات أخرى.

118. وأنتى وفد أوكرانيا على الويبو لما أبدته من كفاءة مهنية وفعالية وبالتقدم الكبير المحرز في إنشاء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية وتعزيز استخدامها الفعال والمنظم في جميع أنحاء العالم، وذلك عن طريق التعاون المستمر والمنسق على جميع المستويات وبين مختلف البلدان والمناطق، وهو شرط مسبق لازدهار جميع الشعوب. وأعرب الوفد عن اقتناعه بفوائد التعاون المثمر، في إطار معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية واتفاق وبروتوكول مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات، لجميع الجهات الفاعلة في العالم. وذكر الوفد أن بلده بذل جهوداً كبيرة لإصلاح إدارة الحكومة للملكية الفكرية من أجل القضاء على أي شكل من أشكال الفساد. وقال الوفد إن عملية الإصلاح شارفت على نهايتها، وأن النظام الحكومي طوّر وأصبح يعتمد نهجاً ذا شقين بدلاً من ثلاثة، وهو ما سيزيد أثره إيجابياً على جميع مستويات عمل النظام وسيعود بالنفع على المودعين الوطنيين والأجانب. وأضاف أن حكومة أوكرانيا أولت اهتماماً خاصاً لتطوير القاعدة الاقتصادية الوطنية في ميادين الملكية الصناعية وحق المؤلف والحقوق المجاورة، لتتماشى مع المعايير الدولية المعاصرة. وأعرب الوفد عن تقديره للمساعدة التشريعية المقدمة في إعداد مشروع قانون الإدارة الجماعية. وذكر أن بلده بدأت، في سياق التكامل الأوروبي والأوروبي - الأطلسي، خطوات الانضمام إلى مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق في عملية ذات أهمية تاريخية وجغرافية وسياسية حقيقية. وأعرب الوفد عن تقدير بلده للويبو على ما قدمته من دعم ومساعدة في تنفيذ المشاريع الكبرى، ولا سيما

في مجال وضع سياسات الملكية الفكرية للجامعات، وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والتطوير القانوني لنظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اقتناعه العميق بأن أوكرانيا، شأنها في ذلك شأن سائر الدول الأعضاء في الويبو، أسهمت إسهاماً هاماً في تطوير النظام العالمي لحماية الملكية الفكرية وتحسينه، بما يهيئ الظروف المواتية لتنمية الشعوب وازدهارها. وأكد على التزامه بالعمل مع الدول الأعضاء الأخرى لحل المسائل العالقة. واختتم بالتعبير أمله في أن يكون عمل هذه الجمعيات فعالاً ومثمراً.

119. وأعرب وفد دولة الإمارات العربية المتحدة عن سعادته أن يتوجه باسمه وباسم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة بأطيب التحية. وتوجه بالشكر لسعادة يانيس كاركلينس سفير لاتفيا على مجوده المثمرة خلال رئاسته، ولا سيما في افتتاح مكاتب خارجية للويبو، كما تقدم بالتهنئة لسعادة السفير دونغ سفير فييت نام على ترشيحه لتولي الرئاسة للسنتين المقبلتين، متمنياً له النجاح. وتقدم بالشكر إلى سعادة المدير العام الدكتور فرانسس غري على مساعيه المستمرة في تطوير عمل المنظمة. وقال إن دولة الإمارات تؤيد البيان الذي أدلى به سعادة ممثل جمهورية إندونيسيا نيابة عن المجموعة الآسيوية. وأعرب عن اعتقاده بأن الجميع مدعوون لبحث المسائل الموضوعية والمطروحة على جدول الأعمال على أساس من المرونة والحوار البناء للوصول لحلول تلبي تطلعات الجميع. واستطرد قائلاً إن دولة الإمارات قطعت شوطاً كبيراً في تطوير منظومة الملكية الفكرية لديها، إيماناً بأهميتها لبناء اقتصاد تنافسي متنوع يقوم على المعرفة والابتكار، وهي وتحرص على لعب دور إيجابي في نشر ثقافة الملكية الفكرية وتعزيز ممارستها إقليمياً وعالمياً، لذا فإن دولة الإمارات تنظر ببالغ الاهتمام إلى استضافة مكتب خارجي للويبو في دولة الإمارات، وتتطلع إلى أن يحظى مقترحها بهذا الخصوص، والذي تمت صياغته وفقاً للمبادئ التوجيهية للويبو، بالدعم والتأييد المرجو من الدول الأعضاء. ودعا الجميع من هذا المنبر إلى الاطلاع على مقومات البيئة المثالية التي توفرها دولة الإمارات لاستضافة هذا المكتب، والتي تم عرضها بشكل مفصل في اجتماع لجنة البرنامج والميزانية في دورتها 26. وقال إنه من أبرز تلك المقومات الاستقرار السياسي ومعدلات النمو المرتفعة والقدرات التنافسية العالمية والموقع الجغرافي الاستراتيجي والعلاقات الدولية المتميزة والبنية التحتية المتطورة والأطر التشريعية والتنظيمية الحديثة والمكانة التجارية المرموقة والبيئة الاستثمارية الجاذبة، في ظل رؤية تنموية طموحة تؤمن بأهمية الإبداع والابتكار وحقوق الملكية الفكرية لبناء اقتصاد معرفي مستدام وعالي الإنتاجية. وقد أثمر هذا التوجه الوطني عن صدارة إقليمية للدولة ونتائج عالمية متميزة على العديد من مؤشرات التنمية والتنافسية العالمية، ومن أبرزها مؤشر الابتكار العالمي الذي حققت فيه دولة الإمارات الأول عربياً و35 عالمياً. وقال إن وفد الدولة حريص على العمل بشكل بناء مع الأطراف الأخرى بهدف الوصول إلى قرار بشأن المكاتب الخارجية خلال هذه الدورة من اجتماع الويبو. كما كرر دعوته لبحث إعداد منهجية واضحة ومتكاملة بشأن كيفية اختيار الدول التي ستستضيف المكاتب الخارجية للمنظمة بما يضمن وجودها في المواقع التي تخدم أهداف الويبو وأنشطتها الخارجية، مؤكداً استعداد وفد دولة الإمارات التام للمشاركة بفعالية في هذه المشاورات. وختاماً، كرر شكره للجميع وأمل أن تثمر الاجتماعات عن نظام عالمي أكثر توازناً وفعالية للملكية الفكرية.

120. وأيد وفد المملكة المتحدة بياني رئاسة الاتحاد الأوروبي والمجموعة باء. وقال إن عملية الانسحاب من الاتحاد الأوروبي جارية على قدم وساق وأن مقاصد المملكة المتحدة واضحة، ألا وهي أن تتيح للأشخاص والشركات في المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي التأقلم مع الترتيبات الجديدة على نحو سلس ومنظم، كي يتسنى للمملكة المتحدة مغادرة الاتحاد الأوروبي بكل يقين واستمرارية ورقابة. وسيظل الالتزام الذي يربط المملكة المتحدة بالويبو مستمراً على مدى الفترة الانتقالية وستشارك في مناقشات إيجابية وبناءة بشأن التطورات المستقبلية للخدمات التي تقدمها الويبو وأطرها، من أجل إقامة نظام عالمي متين ومنصف للملكية الفكرية بوسعه أن يحفز الابتكار والنمو الاقتصادي. كما أن شركتها تولي قيمة خاصة للخدمات الرئيسية التي تقدمها الويبو في مجال حماية الملكية الفكرية، على غرار أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير لاهاي. ورحب بالفرص التي تتيحها الويبو أمام الجهات المعنية للمساهمة في تحسين تلك الخدمات، وبالزيادة المنتظمة في عدد أعضاء تلك الأنظمة. وتعترم المملكة المتحدة الانضمام إلى نظام لاهاي بحلول عام 2018. وستستضيف حلقات دراسية جواله للويبو في عام 2018 ترمي إلى إدكاء الوعي بجميع أنظمة الويبو وخدماتها ومنصاتها لتكنولوجيا المعلومات. واذ ينبغي أن يحظى توسيع

نطاق تلك الخدمات الأساسية بالأولوية، يتعين تعزيز الفرص الهادفة إلى تحديد معالم النظام العالمي المستقبلي للملكية الفكرية ضمن لجان الويبو الدائمة. وتناولت بعض المناقشات في اللجان مقترحات بشأن وضع المعايير، ولكن من المهم أيضاً الاعتراف بالقيمة التي يسفر عنها تبادل الخبرات بين اللجان الدائمة وعملها المشترك في تحسين الإطار القائم. وكانت المناقشات في اللجنة الاستشارية المعنية بالإفاد بثناء ومتوازنة بما يستحق الثناء. ورحب بالوضع المالي المتين للويبو وسياسة الاستثمار الجديدة التي ترمع لجنة البرنامج والميزانية تنفيذها. وأعرب عن أمله في إيجاد حلّ لقضايا الميزانية العالقة فيما يخص الشائبة المقبلة.

121. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة عن تأييده لليابانيين اللذين أدلى بهما كل من وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية ووفد بنغلاديش بالنيابة عن البلدان الأقل نمواً. وأقرّ بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لإنجاز العديد من المشاريع الموجهة صوب الملكية الفكرية في جمهورية تنزانيا المتحدة، والتي تُقدّم بعضها بنجاح، وبلغ بعضها الآخر مراحل مختلفة من عملية التنفيذ. وأطلقت الويبو بنجاح مشروعاً لنقل التكنولوجيا في عام 2015، بالتعاون مع اللجنة الوطنية للعلم والتكنولوجيا. ومن المزمع تطوير مبادرتين هما استخراج الكاراجينان شبه المكرر والزراعة المائية، ويعمل البلد على تحضير خطط عمل في هذا الشأن، إذ إن تنفيذها سيساهم أيما مساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في قطاعات صناعية محدّدة، وفي البلد ككل. وأسفر استخدام نظام أتمتة الملكية الفكرية عن إضفاء البساطة والسرعة على معالجة طلبات تسجيل العلامات التجارية. وحظيت عملية رقمنة الوثائق التي تضطلع بها الويبو من أجل إقامة نظام إلكتروني لإدارة البيانات بوافر التقدير، شأنها في ذلك شأن إدراج نموذج على الإنترنت لنظام أتمتة الملكية الفكرية. وأعرب وفد جمهورية تنزانيا المتحدة أيضاً عن تقديره لأنشطة تكوين الكفاءات والبرامج التي تضطلع بها الويبو في المكتب الوطني للملكية الفكرية وغيره من المؤسسات، والتي أفضت إلى إذكاء الوعي بشأن قضايا الملكية الفكرية. واستطرد قائلاً إن هناك وعياً متزايداً بالملكية الفكرية في تنزانيا، وأعرب عن أمله في تعزيز التعاون مع الويبو لسد الفجوة المعرفية.

122. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده التام لليابان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. وقال إن الدول الأعضاء في الويبو وضعت خلافاتها جانباً واعتمدت قرارات بشأن جميع البنود المتعلقة أثناء الجمعيات المعقودة في العام الماضي وإن بلده يفتخ بالجمعية الحالية بروح بناءة ماثلة. وأضاف قائلاً إن الويبو محظوظة إذ تتمتع بوضع مالي متين يعزى أساساً إلى نجاح نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. واستدرك قائلاً إن بلده يشعر بالقلق إزاء مسألة استدامة تمويل جميع مجموعات الويبو الممولة من الرسوم وخص بالذكر اتحاد لشبونة. وذكر أن بلده سيظل يصر على اتحاد لشبونة أن يدفع مصاريفه دون الحصول على إعانات من اتحادات أخرى. وعبر عن ثقته بأن الحل المعتمد للموافقة على ميزانية الويبو منذ سنتين يمكن اعتماده مجدداً للشائبة المقبلة وأنه يمكن إيجاد صيغة أكثر إنصافاً للإفناق في إطار خطة الويبو الرأسمالية الرئيسية. ومضى يقول إن تقليد الويبو العريق في اتخاذ قرارات بتوافق الآراء ساهم دون أي شك في نجاحها. وأعرب عن اعتقاد بلده أن الدول الأعضاء تسعى جاهدة إلى تحقيق توافق الآراء حتى بخصوص المسائل الشائكة وإن لم تتوصل دوماً إلى اتفاق. ولفت النظر إلى صعوبة المواضيع قيد البحث التي تشمل الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ولم يتحقق بشأنها توافق حقيقي في الآراء حتى الآن. وأفصح عن تأييد بلده لتمديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية للشائبة المقبلة واستدرك قائلاً إنه يعترض على عقد مؤتمر دبلوماسي. واسترسل قائلاً إن بلده لا يؤيد تمويل مؤتمرات دبلوماسية تُعقد على أي أساس غير توافق الآراء. وبخصوص الرقابة، رحب بجهود الويبو الإصلاحية المبدولة على مدى العام الماضي. وأردف قائلاً إنه من الأساسي ضمان فعالية رقابة الأعضاء ضمن الويبو وترسيخ حماية المبلغين عن المخالفات لأغراض الشفافية والمساءلة في المنظمة وإن المبلغين عن المخالفات يمكنون المنظمات في الواقع من التصدي للمخالفات. وأنهى بيانه قائلاً إن بلده سيظل يرصد عن كثب الإصلاحات لضمان تنفيذها الفعال.

123. وأعرب وفد فييت نام عن تقديره لعمل الويبو في عدة مجالات بما في ذلك الجهود الجبارة التي بذلتها للتصدي للعوائق التي تحول دون تحقيق أهداف المنظمة الاستراتيجية والمناقشات المثمرة التي أجرتها عدة لجان والتحسينات الطارئة على

المسائل المؤسسية ومسائل الحوكمة. وأفصح عن تطلعه إلى مواصلة إحراز التقدم في وضع القواعد والمعايير الدولية وخاصة فيما يتصل بمعاهدة قانون التصاميم وفي إطار اللجنة الحكومية الدولية. وأشاد بتعاون الويبو مع رابطة أم جنوب شرقي آسيا التي تحتفل حالياً بالذكرى الخمسين لتأسيسها مما يمد المداولات بمنظور ثقافي مختلف. وقال إن استمرار ذلك التعاون المثمر ودعم الويبو للرابطة سيعزز بالتأكيد تطوير النظام الإقليمي للملكية الفكرية ولا سيما من خلال بدء تنفيذ خطة عمل الرابطة الخاصة بالملكية الفكرية للفترة 2016-2025. ومضى يقول إن الويبو قدمت في السنوات الأخيرة المساعدة إلى بلده في الوقت المناسب وعلى نحو فعال في مجالات متعددة بما فيها وضع السياسة الوطنية للملكية الفكرية والانضمام إلى المعاهدات الدولية للملكية الفكرية التي تديرها الويبو وإنشاء خدمات الملكية الفكرية وتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وتدريب الموارد البشرية وإذكاء وعي الجمهور. وأنهى كلمته قائلاً إن بلده ما زال يلتزم التزاماً تاماً بشراكته مع الويبو ويسعى إلى دعم إرساء نظام دولي حديث ومتوازن للملكية الفكرية لفائدة جميع الدول الأعضاء.

124. وتقدم وفد اليمن بالتهنئة لكل من الرئيس ولنواب الرئيس لإعادة انتخابهم وكذلك لسعادة السيد السفير المندوب الدائم لفيت نام لانتخابه لرئاسة أعمال الجمعيات العامة للويبو القادمة. وتقدم أيضاً بجزيل الشكر لمدير عام المنظمة السيد فرانسيس غري على تقريره المفصل والوافي وعلى الجهود التي يقوم بها من أجل أن يكون للمنظمة دور فعال في كافة مجالات الملكية الفكرية ومنها على الأخص الملكية الفكرية والتنمية. إن اليمن يؤكد على أهمية أن يكون للتنمية دور ومكان في كافة أعمال المنظمة كما يودّ أن ينضم للبيانات المقدمة بالنيابة عن المجموعة الآسيوية والمحيط الهادئ وكذلك مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأضاف الوفد قائلاً إن بلاده وعلى الرغم من كافة الظروف الحاصلة حالياً تولي أهمية كبيرة بالملكية الفكرية وتواصل إقامة الدورات من أجل رفع مستوى الوعي ورفع الكفاءة والقدرات لمنسوبي وزارة الصناعة ووزارة الثقافة وكذلك موظفي الجهات الأخرى ذات العلاقة ومنها الجهات التنفيذية كالمحارم والقضاء أو التوعوية كالجامعات والمعاهد. وقال الوفد إنه يخص أن يشكر دور المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبالذات المكتب العربي على الجهود التي يقومون بها من أجل مساعدة بلاده للحصول على الدعم المطلوب وأخيراً شكر سعادة الرئيس وأكد التزامه من أجل العمل على إنجاح أعمال المؤتمر.

125. وأعلن وفد زامبيا تأييده لبيان وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية وبيان وفد بنغلاديش باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وأيد أيضاً آراء المجموعة الأفريقية في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأقر بالأهمية البالغة للقضايا المرتبطة بالمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بالنسبة إلى أفريقيا عامةً وزامبيا تحديداً. وأشار في هذا المقام إلى أن زامبيا قد اتخذت خطوات إيجابية في إطار قوانينها الوطنية لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري ومنع سوء استخدامها. وقال إن كل الأطراف المعنية المحلية قد اتفقت على نص للأئحة التنفيذية لقانون جديد يتوقع دخوله حيز النفاذ في أوائل العام التالي. وأشاد الوفد بتفاني لجنة المعارف التقليدية وسعيها إلى التوفيق بين الآراء بشأن نص صك دولي قانوني يكفل حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن ثم، أعرب عن تأييده التام لتوصية تجديد ولاية اللجنة للشائبة 2018-2019. وأشار الوفد إلى الدور المهم للملكية الفكرية في التنمية التكنولوجية والاقتصادية قائلاً إنه لا يمكن إغفال التزام الويبو بمساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً ومنها زامبيا في الاستفادة من نظام الملكية الفكرية والمشاركة بفعالية أكبر في اقتصاد الابتكار العالمي. وأبدى امتنانه للأمانة والمدير العام من أجل مساعدة الويبو المستمرة في مجالات متعددة. وأضاف أن زامبيا تفتخر بأنها من البلدان الأقل نمواً في أفريقيا التي اعتمدت سياسة وطنية للملكية الفكرية ونفذتها واستعرضت تنفيذها. وذكر أن استعراض السياسة الوطنية للملكية الفكرية، الذي بدأ في عام 2016 وأوشك على الانتهاء في ذلك الوقت، استفاد كثيراً من دعم الويبو. وأعرب عن تقديره لمساعدة الويبو في تبسيط إجراءات إدارة الملكية الفكرية وأتمتها عن طريق نظام أتمتة الملكية الصناعية وبخاصة عن طريق تعزيز فعالية الإجراءات وإطلاق مشاريع لتكوين الكفاءات في أوائل العام الجاري. وقد دفع ذلك التعاون زامبيا إلى النظر في اعتماد إجراء مركزي لإدارة الملكية الفكرية وحمايتها. وبالفعل، عهدت حكومة زامبيا بمهام حق المؤلف إلى وكالة تسجيل البراءات والشركات التي كان يقتصر اختصاصها على إدارة حقوق الملكية الصناعية. وفي الختام، أعرب الوفد عن

تطلعه إلى الاستفادة من دعم الويبو في مبادرات زامبيا وجهودها الوطنية من أجل الاستفادة من نظام الملكية الفكرية بما يتماشى مع أجندة التنمية.

126. وأعرب وفد زامبابوي عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به وفد السنغال بالنيابة عن مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن سياسة زامبابوي واستراتيجيتها الوطنيتين للملكية الفكرية، اللتين وضعتا بمساعدة الويبو وتعاونها التقني، قد حظيتا بموافقة الحكومة وهما جاهزان للتنفيذ. وقال إن بلده يعتمد أيضاً على دعم الويبو لتنفيذ تلك السياسة ويواصل إحراز تقدم ملحوظ في نظامه القانوني مشيراً إلى تنقيح عدد من قوانين الملكية الفكرية لمواءمتها مع أحكام الدستور وأفضل الممارسات الدولية. وتحقيقاً لتلك الغاية، أفاد بأن بلده نشر في مارس 2017 اللائحة التنفيذية لنظام مدريد في الجريدة الرسمية بهدف تنفيذ بروتوكول مدريد. وأردف قائلاً إن بلده بدأ منذ ذلك الحين معالجة طلبات مدريد بينما يسعى إلى أن يصبح طرفاً في معاهدة مراكش. وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل الذي تقدمه الويبو لتحديث المكتب الوطني للملكية الفكرية أي مكتب زامبابوي للملكية الفكرية ورقمته ولا سيما لتحسين البرنامج الحاسوبي لنظام أتمتة الملكية الصناعية. وذكر أن بلده ظل يستفيد مع الامتنان من صندوق اليابان الاستئماني المدار عبر الويبو مما شمل رقمته السجلات المتواصلة وأن رؤيته تتمثل في تحويل المكتب إلى مكتب للملكية الفكرية أكثر حداثة وفعالية وشفافية وموثوقية. ومضى يقول إن بلده ما فتئ يستفيد من برامج أكاديمية الويبو للتدريب وخص بالذكر برنامج ماجستير الملكية الفكرية الذي تشارك في إتاحته الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا. وأوضح قائلاً إن ذلك البرنامج ساهم في إعداد مجموعة لا يستهان بها من موظفي الملكية الفكرية المتمتعين بالمهارات اللازمة في الحكومة والمؤسسات المهمة الأخرى. وأضاف قائلاً إن الويبو جديرة بالشناء على تعميم البرامج الإنمائية وإن التنمية هي في صميم كل أمة وأعرب عن سروره لأن أجندة التنمية تشمل قضايا تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة إلى أفريقيا. واسترسل قائلاً إنه على علم أيضاً بعمل اللجنة الحكومية الدولية وأشاد بالتقدم المحرز حتى الآن وعبر عن أمله اختتام تلك المسألة على وجه السرعة.

127. وأيد ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) البيانين الذي أدلى بهما كل من وفد السنغال باسم المجموعة الأفريقية ووفد بنغلاديش باسم البلدان الأقل نمواً، ولا سيما فيما يتعلق بعمل اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التي يَسِّرُ العديد من المشروعات في البلدان النامية، وحث على إنشاء إطار دولي ملزم قانوناً لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير عن الفولكلور. ومن الأهمية بمكان تسليط الضوء على الدعم الذي تقدمه الويبو، بالتعاون مع الشركاء الآخرين، بهدف تنظيم حلقات عمل وندوات في المنطقة الأفريقية للتوعية بأهمية استخدام الملكية الفكرية لتحقيق التنمية الاقتصادية والتكنولوجية. وفي ذلك السياق، حظي الاجتماع دون الإقليمي المشترك بين الويبو والأريبو بشأن حق المؤلف والإدارة الجماعية الذي عُقد في يونيو 2017 بتقدير كبير، وساهم في صياغة برنامج حق المؤلف لفائدة أفريقيا الجاري تنفيذه. وحظي الدعم المقدم في إطار رقمته محفوظات الأريبو والدول الأعضاء هو الآخر بالتقدير، إذ ستحسن أتمتة مكاتب الدول الأعضاء باستخدام نظام أتمتة الملكية الفكرية إجراءات العمل دون أدنى شك. ومضى يقول إن الأريبو تلقت الدعم اللازم لتنفيذ المشروع الخاص بوضع مبادئ توجيهية لاستخدام الملكية الفكرية بشكل فعال من قبل الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير في أفريقيا، مما سيسهم إسهاماً كبيراً في الانتفاع بالابتكار الجاري في أفريقيا. وبفضل الدعم الذي تقدمه الويبو وشركاؤها، اضطلعت الأريبو بدور نشط في تكوين القدرات وتنمية الموارد البشرية في المنطقة، إذ تخرّج أكثر من 267 خبيراً من برنامج الماجستير في قوانين الملكية الفكرية في سنته العاشرة.

128. وتقدّم ممثل مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون الخليجي) بالتهنئة لسعادة السفير الممثل الدائم لفيت نام على انتخابه رئيساً لجمعيات العاملين القادمين والتهنئة ممتدة لجميع رؤساء المكاتب المنتخبة لهذه الجمعيات، ومرحبا بافتتاح أعمال هذه الجمعيات، شاكراً مدير عام الويبو وفريقه العامل والعاملين في المكتب العربي على جهودهم المتميزة. وتناول بشيء من الإجمال أهم التطورات خلال الفترة الماضية في مجال الملكية الفكرية على مستوى مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي تؤكد تنامي اهتمام دول مجلس التعاون على المستوى الإقليمي بهذا

الجانب الهام خاصة ما يتعلق منه ببراءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق المؤلف وغيرها وذلك من خلال: استحداث برنامج مكتب للتعاون المشترك في مجال براءات الاختراع بين مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون ومكاتب براءات الاختراع الوطنية في دول مجلس التعاون، والشروع في تفعيل ذلك مع معظم هذه المكاتب، وذلك في مجال فحص الطلبات وأتمتة الإجراءات ودعم البنية التحتية؛ والانتهاء من المسودة الأولية لتحديث نظام براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتمثل هذه المسودة نقلة نوعية في منظومة قوانين براءات الاختراع على مستوى مجلس التعاون؛ وزيادة في عدد دول مجلس التعاون التي صادقت على قانون العلامات التجارية الموحد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تمهيدا لتفعيله؛ وطرح مبادرة لسن قانون موحد خاص بحقوق المؤلف لمجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ وتشكيل لجنة دائمة لشؤون براءات الاختراع على مستوى مجلس التعاون لتضطلع بالنبوض الفاعل بمنظومة براءات الاختراع كواحدة من أهم فئات الملكية الفكرية؛ وتعزيز برامج ومشاريع رفع قدرات العاملين في مجال الملكية الفكرية في دول المجلس إضافة إلى أعضاء لجنة التظلمات المشككة من الدول الأعضاء في مجلس التعاون، وذلك بالتعاون مع منظمة الويبو والجهات المتخصصة في عدد من الدول، فضلاً عن الاستعانة بالخبرات الوطنية المتجددة من داخل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي الختام، تمي ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون (مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون) لهذه الجمعيات كل النجاح.

129. وسلم ممثل مركز الجنوب (CS) بالتطورات الطارئة وخص بالذكر اعتماد أجنحة الويبو للتنمية ومعاودة مراكش وأعرب عن أمله أن تتخذ اللجنة الحكومية الدولية قراراً يؤدي إلى اعتماد صكوك قانونية دولية سارية على الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي على وجه السرعة وأن توافق الدول الأعضاء في الويبو على البرنامج والميزانية للشائبة 19/2018 وتحافظ على مبدأ التضامن المالي بين اتحادات الويبو. وقال إن خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 هي خارطة الطريق العالمية لتحقيق التنمية المستدامة وإن الاتساق بين السياسات الوطنية في مختلف المجالات بما فيها مجال الملكية الفكرية أمر ضروري للنجاح. ورأى أنه يجب على الويبو بوصفها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة أن توائم عملها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومضى يقول إن الويبو تستمد ولايتها من اتفاقية إنشائها واتفاق مع الأمم المتحدة وإن ذلك الأمر ينبغي أن يظل ينطوي على فهم مشترك ويمثل مبدأ يرتكز عليه عمل المنظمة بما في ذلك تعميم توصيات أجنحة الويبو للتنمية. وأضاف قائلاً إن البيئة العالمية المؤدية إلى الابتكار على النحو المستهدف في الخطة لعام 2030 هي بيئة تواءم فيها الأطر الوطنية والسياسية وآليات الحوافز مثل حقوق الملكية الفكرية لتلبية احتياجات المجتمع والتحديات التي يواجهها. وأردف قائلاً إنه ينبغي للويبو أن توسع نطاق عملها ليشمل النماذج الوجيهة في القرن الحادي والعشرين وتعمل من أجل إرساء نظام شامل للملكية الفكرية يوازن على النحو الملائم بين مصالح القطاعين العام والخاص ويتيح حيزاً سياسياً كافياً للبلدان لوضع أنظمة مناسبة للملكية الفكرية. واسترسل قائلاً إنه ينبغي للويبو أن تضطلع بدور قيادي في دعم البلدان وخصوصاً البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في الانتفاع بأوجه المرونة التي تشمل التقييدات والاستثناءات الخاصة بمنح حقوق الملكية الفكرية وممارستها وإنفاذها إضافة إلى دعم البنية التحتية للمكاتب الوطنية للملكية الفكرية وتنمية الكفاءات مما يقتضي من الويبو مواصلة زيادة أنشطتها في مجال المساعدة التقنية والموارد والأدوات العملية للتوجيه بشأن الانتفاع بأوجه المرونة. واستطرد قائلاً إنه ينبغي للدول الأعضاء في الويبو الامتناع عن إبرام اتفاقات متعددة الأطراف وثنائية للتجارة والاستثمار تفرض التزامات تقييدية في مجال الملكية الفكرية وإنه ينبغي للويبو أن تقود منظومة الأمم المتحدة في إدانة الضغط السياسي والاقتصادي الخارجي القهري الممارس لصد البلدان عن الانتفاع بأوجه المرونة في نظام الملكية الفكرية وفقاً لاقتراح فريق الأمين العام للأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالحصول على الأدوية. واختتم كلمته قائلاً إنه من الضروري أن تضع الويبو مبادئ توجيهية واضحة تحدد معالم شراكتهما مع الأطراف الخاصة بهدف تجنب احتمال تضارب المصالح والحفاظ على طبيعة المنظمة القائمة على توجيه الأعضاء.

130. وتوجهت ممثلة الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPPI) بالشكر إلى الويبو على سعيها المستمر لتوفير منتدى عالمي للسياسات تُعالج فيه القضايا المتطورة للملكية الفكرية. وقالت إن الجمعية تُتابع باهتمام مناقشات وإجراءات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وأضافت أن الجمعية، في ضوء المناقشات بشأن

الولاية المؤقتة للجنة الحكومية الدولية، تدعم الأهداف المتمثلة في الحفاظ على التنوع البيئي المستدام والتقسيم العادل والمنصف للمنافع من خلال إبرام اتفاقات نقل المواد بين مستخدم مورد وراثي كُشف عنه حديثاً والدولة العضو التي حصل منها عليه، بغية توفير اليقين لكلا الطرفين. بيد أن الجمعية تعترض على شرط الكشف الإلزامي عن منشأ أو مصدر الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية في طلبات البراءات. ويقتضي الأمر إجراء المزيد من الدراسات لفهم السبيل الذي يمكن من خلاله تطبيق شرط الكشف الإلزامي، وأثره المحتمل على الجهات المعنية، قبل مضي الدول الأعضاء قدماً صوب عقد مؤتمر دبلوماسي قد يتخض عن معاهدة. وتعمل الجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية حالياً على استطلاع آراء أعضائها بغية الحصول على المزيد من المعلومات عن الطريقة التي يؤثر بها شرط الكشف الإلزامي عليهم سواء في الحاضر أو المستقبل. وقد يكون المضي قدماً صوب عقد مؤتمر دبلوماسي قبل إجراء المزيد من الدراسات وجمع المزيد من المعلومات أمراً سابقاً لأوانه، وأردفت أن الجمعية تتطلع لمواصلة مشاركتها مع الدول الأعضاء والمراقبين. وفي الختام، أشادت الجمعية بالويو على شفافيتها وشموليتها المستمرتين وعلى هيئتها التفاوضية.

131. وأشار ممثل مركز قانون البيئة الدولي (CIEL) إلى عدم الإدلاء ببيان رسمي نظراً إلى إعلان الفرصة للتحدث في غضون مهلة وجيزة. وبناء على ذلك، قال إن البيان المدلى به هو بيان غير رسمي للمراقبين الذين طالما شاركوا في اللجنة الحكومية الدولية وعملوا في منتمها للشعوب الأصلية. وأعرب عن امتنان المركز للمجموعة الأفريقية والاتحاد الأوروبي لاقتراحاتها وللدول الأعضاء للدعم المقدم. ولفت النظر إلى التقدم المحرز في اللجنة الحكومية الدولية وإلى تأييد المركز لتجديد ولاية اللجنة نظراً إلى ما تكتسيه المسائل المطروحة فيها من أهمية حاسمة بالنسبة إلى الشعوب الأصلية. وأفاد بعدم سد الثغرات في الولاية للفترة 2016/2017 إلا جزئياً مما خلف أجزاء كاملة من النص غير مكتملة. ورأى أنه ينبغي الالتزام بخصوص حصيلة الولاية نظراً إلى عدم إمكانية تبرير الطابع المفتوح للولاية الحالية وعدم حثها على اعتزام سد الثغرات المشار إليها آنفاً. وأوضح قائلاً إنه من المفضل وضع معاهدة ملزمة تُطرح للمناقشة في مؤتمر دبلوماسي وإنه يجب بحث الولاية للشائبة المقبلة بأخذ جميع الآراء في الحسبان ورسم مسار فعال للمضي قدماً. ومضى يقول إنه يجب على جميع العمليات التي تشمل حلقات العمل وأفرقة الخبراء ضمان المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وإن التمويل غير الكافي لا يزال من ضمن الأمور التي تثير القلق على الرغم من المساهمات السخية المقدمة من بعض الأعضاء لضمان المشاركة الفعالة والمناسبة. وأردف قائلاً إن التركيز حاد على ما يبدو عن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للتشديد على الانتفاع الأوسع نطاقاً والنفاذ غير المقيد من جانب الغير. وارتأى وجوب تصحيح ذلك الوضع دون الإخلال بالعمل المنجز في منتديات أخرى. واختتم بيانه قائلاً إن نطاق الأنظمة القانونية التي تشمل الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي يتجاوز الملكية الفكرية إلى حد بعيد وإنه لا يمكن بالتالي لنظام الملكية الفكرية أن يحول نفسه حقوقاً يُعترف بها في منتديات أخرى.

132. وقال ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) إنه عقب الجهود التي بذلها الأعضاء والمراقبون في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور على مرّ الدورات وحلقات العمل والندوات، أصبح جلياً أن عمل اللجنة الحكومية الدولية يحتاج إلى أن يُعثر عن صك دولي ملزم قانوناً في أقرب وقت ممكن. وعلاوة على ذلك، يجب أن تسعى الجهود المبذولة إلى غاية الآن لصياغة ومناقشة الأحكام التي تنظم الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى الوقاية من التملك غير المشروع بهدف سدّ الفجوات القانونية الموجودة في مشاريع النصوص السابقة. وإنه لمن الصعب تصور نطاق المناقشات التي أجريت خلال السنوات الماضية، ومن الضروري حلّ القضايا العالقة التي تحول دون إبرام معاهدة.

133. وصرّح ممثل الاتحاد الدولي لوكلاء الملكية الفكرية (FICPI) بأنّ الاتحاد يشارك، منذ عام 2005 على أقل تقدير، في أعمال لجنة العلامات بشأن مواءمة متطلبات إيداع تسجيلات التصاميم. وأضاف أنّ الاتحاد قدّم إلى لجنة العلامات عام 2008 قائمة بالقضايا الرئيسية المتعلقة بالتصاميم، وكان من أهمها إمكانية إيداع مجموعة واحدة من الرسومات لجميع

الطلبات. وأضاف أنّ هذه المسألة لا زالت تهمّ المستعملين حتى اللحظة. وأعرب الممثل عن أمل الاتحاد في أن تثمر أي معاهدة تنبثق عن المؤتمر الدبلوماسي، كما هو مقترح حالياً، عن نتيجة إيجابية. وحثّ الاتحاد، نيابة عن مستخدمي نظام تسجيل التصميم على الصعيد العالمي، الدول الأعضاء على نقل المناقشات بشأن مواءمة المتطلبات الرسمية لإيداع التصميم من اجتماعات لجنة العلامات إلى مؤتمر دبلوماسي. ورحّب الاتحاد بالجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة الحكومية الدولية في إطار ولايتها للشائئية 2016-2017، وأيد المقترحات المتعلقة بالشائئية 2018-2019 تأييداً واسعاً. ولكن نظراً للعمل المطلوب لصياغة صكوك ملزمة قانوناً بشأن الموارد الوراثية، رأى الاتحاد أنّ على الدول الأعضاء أن تنظر أثناء الجمعيات في أي قرار يعقد مؤتمر دبلوماسي كقرار مؤقت شريطة تصديقه في الجمعيات المقبلة عام 2018، وrehنا بإحراز تقدم كاف في مشروع الصك.

134. وقالت ممثلة الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA) إنّ الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قررت في عام 2015، إدراج الحصول على المعلومات كهدف في إطار هدف التنمية المستدامة رقم 16، مؤكّدة أن الوصول إلى المعلومات عامل ممكن للتنمية. ومن هذا المنطلق، أيد الاتحاد ما جاء في بيان المدير العام بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة هو أمر يمكن تعزيره، بل وينبغي أيضاً. وشدّدت على أهمية ذلك للمكتبات. إذ إنّ المكتبات في بعض المجتمعات هي الوسيلة الوحيدة للحصول على المعلومات، سواء بشكلها المادي أو الإلكتروني. وقالت الممثلة إنّ التجربة أثبتت أنّ الشباب والفتيات المهمشة تعتمد اعتماداً كبيراً على المكتبات حتى في أكثر البلدان نمواً. واستطردت قائلة إنّ المكتبات تشجع الابتكار ونشره وتسهل تبادل المعلومات عبر الحدود في الحالات التي يسمح فيها الإطار القانوني بذلك. وأضافت أنّ المكتبات تدعم صناعة المعرفة، بكلفة تقرب 30 مليار دولار أمريكي سنوياً. ورأت الممثلة أنّ تزويد المكتبات بالإطار القانوني اللازم للقيام بمهمتها ذات المنفعة العامة، سيعزز آفاق تميمتها. وقالت إنّ الاقتصادات الأكثر تقدماً والويبو، برهنت على ما سبق عبر استخدام تراخيص المشاع الإبداعي. وأضافت أنّ الحصول على المعلومات بشكل أوسع لا يفيد القراء وحدهم فحسب، بل يعود بالنفع على المبدعين والباحثين الآن وفي المستقبل. وأشارت الممثلة إلى التغييرات والتحديات التي يتعين التصدي لها. وأشارت إلى القلق المتزايد، بل الخوف، بشأن مستقبل الصناعات الناجحة سابقاً، رغم أن بعضها لا زال قائماً. وأضافت أنّ السباح للمكتبات بالقيام بوظائفها ينبغي ألا يكون محط جدل، وأن التوترات الحالية بين منصات الإنترنت ومنتجي المحتوى التقليديين ينبغي ألا تقوّض التنمية المستدامة التي تدعمها المكتبات. واختتمت بالقول إنّ الاتحاد يرحّب بخطة العمل التي قدمها رئيس لجنة حق المؤلف وأمانة الويبو، ويأمل وضع إجراءات ملموسة تعزز التغيير الحقيقي لصالح المكتبات ومستخدميها في أرجاء المعمورة.

135. وأشار ممثل المجلس الدولي للاستغلال التجاري للملكية الفكرية (IIPCC) إلى مشاعر القلق الشديد التي أبدتها عدة دول أعضاء إزاء التكنولوجيا الناشئة التي تحمّل الأنظمة الراهنة للملكية الفكرية أعباء لم يسبق لها مثيل وقال إنه من الضروري أن تبذل جميع الجهات المعنية الجهود لمواجهة التحديات الجديدة وتلبية احتياجات العالم الحقيقي باضطلاع الويبو بدور قيادي كي تيسر مبادرة "IP 4.0" تحقيق العدل وتعود بالفائدة على العالم وإن ذلك الأمر ينطبق بوجه خاص على حماية أسرار التجارة وهي مجال حظي في كثير من الأحيان باهتمام أقل مقارنة بحقوق الملكية الفكرية الأخرى مع أنه يكتسي أهمية حيوية بالنسبة إلى التجارة. واختتم بيانه قائلاً إنه لا يوجد ما يبرر عدم إمكانية توفير خدمات تسجيل أسرار التجارة لفائدة العالم وإنه يمكن للويبو بوصفها المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن تتيح تلك الخدمات الحيوية إذا تعاونت جميع الجهات صاحبة المصلحة.

136. وأعلن ممثل الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) أن عمل الويبو قد أثر تأثيراً بالغاً في حياة الناس حول العالم مع زيادة اعتماد البلدان على الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية وتحسين الرفاه الاجتماعي. ولذلك رأى الممثل أنه يجب على كل الهياكل السياسية والتشريعية والتنظيمية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي أن تعمم الملكية الفكرية في سياساتها كافةً ومنها سياسات التربية والتعليم والرفاه الاجتماعي والصحة والتجارة. وينبغي للويبو أن تستمر في توجيه تلك العملية وفاءً

بمهمتها أي العمل على تعزيز الابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل البلدان، من خلال نظام ملكية فكرية دولي فعال ومتوازن. وأشار الممثل إلى أحد المقالات الواردة في مجلة الويبو لشهر سبتمبر والتي تتناول مستقبل الملكية الفكرية مع التركيز على التكنولوجيا وحيث أعلن المدير العام أن التعاون المتعدد الأطراف ذو أهمية أساسية لتوضيح الدور الذي يضطلع به نظام الملكية الفكرية القائم، وتحديد الحوافز الاقتصادية اللازمة لتشجيع التطورات التكنولوجية ودعمها. ورأى الممثل أن ذلك ينسحب أيضاً على الابتكار والنمو الاقتصادي القائمين على العلامات التجارية. وأضاف الممثل أن الرابطة قد أجرت دراسات عن مساهمة القطاعات النشطة في مجال العلامات التجارية في الاقتصادات الوطنية لبلدان أمريكا اللاتينية وجنوب شرقي آسيا على غرار الدراسات التي أجرتها المفوضية الأوروبية ووزارة التجارة الأمريكية. وقد شددت تلك الدراسات، المتاحة على www.inta.org، على الحاجة إلى أن تصدر الحكومات "بيانات عن آثار الملكية الفكرية" الناجمة عن مختلف الأنشطة السياسية في جميع القطاعات، علماً بأن السياسات العامة التي تركز حصراً على الأهداف الرئيسية الضيقة مثل الصحة العامة تفرض قيوداً على العلامات فتخل بحقوق الملكية الفكرية الراسخة. وفضلاً عن ذلك، اعتمدت تلك السياسات دون موازنة أهدافها المختلفة. وحاج الممثل أن ذلك الوضع يُعزى أساساً إلى العقلية "الفردية" في رسم السياسات وغياب آليات شاملة تشجع على اعتماد نهج "شامل" لحل المشكلات الاقتصادية والمجتمعية المهمة. ومع ذلك، أعرب الممثل عن ارتياحه للجهود المبذولة من أجل سد الفجوة بين الأهداف السياساتية المختلفة. وأشاد بدور الويبو الريادي على المستوى الدولي في "التعاون الثلاثي بشأن قضايا الصحة العامة والملكية الفكرية والتجارة". وقال إنها محاولة لإقامة حوار تفاعلي أكثر بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية على مستوى الأمانات بل على مستوى الدول الأعضاء الممثلة في كل منها بخبراء في مجالات اختصاصها فضلاً عن ممثلين حكوميين. وأيد الممثل تأييداً تاماً اقتراح المدير العام فتح باب للتأمل يخلو من المخاطر بحيث يتسنى للبلدان إجراء مناقشات غير ملزمة بجزئية تامة. وقال إنه يتفق مع المدير العام على أن ذلك النهج يتيح مجالاً شاسعاً لتحسين البنية الحالية للنظام الدولي وتعزيز التعاون الدولي ودعم وضع السياسات بفعالية أكبر. وشجع الممثل الجمعيات على تبني مبادرة المدير العام وأبدى أمله في أن تتواصل الوفود المختلفة في ذلك الشأن وأن تستهل مبادرات مماثلة على المستوى الوطني. وفي الختام، أعلن الممثل استعداد الرابطة للتواصل مع الأعضاء كافة من أجل ضمان مساهمة الملكية الفكرية في تعزيز النمو الاقتصادي والرفاه العام للأفراد في ظل عملية متوازنة وفعالة لوضع السياسات.

137. وأحاط ممثل المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة (KEI) علماً بوجود جدال على نطاق العالم بشأن تكاليف سياسات الملكية الفكرية وفوائدها وخص بالذكر الشروط الموسعة لحق المؤلف في بعض البلدان والنفوذ إلى مصنفات غير متاحة في السوق والتدريس والبحث ودور البراءات في تشجيع الابتكار أو تثبيطه وفي عرقلة الحصول على الأدوية. وقال إنه من المهم أن يطلع وفود الويبو والجمهور على التحليل الاقتصادية لنظام الملكية الفكرية التي تشمل مسائل تهم الباحثين الأكاديميين وموضوعات قيد التفاوض بشأنها في اللجان وأنه من المستحب أن يتأكد الأعضاء في الويبو من اتصال برنامج التحليل الاقتصادي برسم السياسات عن طريق المناقشات مع رئيس الخبراء الاقتصاديين وأن تنظر الويبو في متابعة عدة أجهزة تشريعية بوضع إطار لتقييم آثار القواعد والمعايير المقترحة. ورأى أنه من الصائب تقييم أثر مشروع معاهدة الويبو بشأن حماية هيئات البث إذ ترتبط المعاهدة بتوسيع حقوق هيئات البث الأجنبية التي تملك قنوات توزع مضمونها عبر الشبكات الكبلية وأنظمة الأقمار الصناعية وأثر الاقتراح الداعي إلى توسيع نطاق المعاهدة لإنشاء مجموعة جديدة من حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمعلومات المرسلة عبر الإنترنت. وأنهى كلمته قائلاً إن مكتب رئيس الخبراء الاقتصاديين يمكن أن يوصي بالاختصاصات المحتملة لمثل تلك التقييمات.

138. وأكد ممثل جمعية أمريكا الشمالية لهيئات الإذاعة (NABA) أن هيئات البث لا تزال تواجه صعوبات تشغيلية بسبب قرصنة الإشارات وبخاصة القرصنة عبر الإنترنت التي تضر إضراراً بالغاً بقطاع البث. وعليه، فإن الجمعية العامة للويبو 2017 هي المحفل المناسب لحل تلك المسألة ورسم خطة لاستكمال عمل لجنة حق المؤلف فيما يخص معاهدة حماية هيئات البث. وأبدى أمله في أن تتكفل الجمعيات بخطة عمل عملية ومناسبة استناداً إلى الوثيقة SCCR/33/5. وأبدى الممثل أسفه لعدم

تمكن لجنة حق المؤلف من النظر في الوثيقة المذكورة لأن تعريفها أدخلها، على ما يبدو، في نطاق اختصاص الجمعية العامة للويبو 2017.

139. وأيد ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) المدير العام الرأي في أن دور الابتكار أصبح محورياً في العديد من استراتيجيات البلدان الاقتصادية والصناعية. واستدرك قائلاً إن الملكية الفكرية لا توجه بالضرورة جميع أشكال الابتكار. ورأى أن وضع سياسات الملكية الفكرية أمر مهم لكنه غير حاسم وأنه لا ينبغي نتيجة لذلك ذكر الابتكار بانتظام كمبرر لبرنامج عمل مبالغ فيه في مجال الملكية الفكرية. وأوضح قائلاً إن اتباع نهج مبالغ فيه من ذلك القبيل يمكن في الواقع أن يؤدي إلى عرقلة الابتكار. وقال إن تقريراً صادراً عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام 2015 ومذكوراً في تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عن التجارة والتنمية لعام 2017 يفيد بأن متوسط القيمة التكنولوجية والاقتصادية للاختراعات المشمولة بحماية البراءات انخفض مع مرور الزمن وأن الحق القانوني في استبعاد الآخرين أصبح واسع النطاق وعرضة لإساءة الاستخدام. ومضى يقول إن ذلك التقرير يفيد أيضاً بأن نسبة المبيعات لكل عامل في فروع الشركات المتعددة الجنسيات ازدادت بأكثر من الضعف منذ اعتماد البراءات المتعلقة بمنتجات الأدوية في عام 2005 في الهند بينما ظلت النسبة في الشركات المحلية تسجل ركوداً حتى عام 2010 وانخفضت لاحقاً على الرغم من صعود القطاع المحلي للمستحضرات الصيدلانية وأن تلك الاتجاهات يمكن أن تؤثر تأثيراً مدمراً في البلدان النامية والقطاعات الأقل قدرة على التنافس في حال السماح باستمرارها. وأشار إلى مسألة أخرى تثير القلق وهي العدد المتنامي للشركات التي تعقدتها الويبو وينطوي بعضها على تضارب محتمل في المصالح من الممكن أن يشوه سمعة المنظمة. ولفت النظر إلى ضرورة وضع آلية تسمح للدول الأعضاء بمراقبة تلك الشركات. وذكر أخيراً أن الويبو إذ لا يمكنها منافسة منظمات دولية أخرى في عقد شركات بين القطاعين العام والخاص لا تجني الفوائد المحتملة من تلك الترتيبات. وبناء على ذلك، أحاط علماً بالحاجة الملحة إلى إصلاح الحوكمة ضمن المنظمة نظراً إلى ضرورة إقامة حواجز وقائية بين خدمات الويبو وأنشطتها ووظائفها الاستشارية القانونية والتقنية في مجال الملكية الفكرية.

140. وقال المدير العام إن ثراء البيانات دليل واضح على مدى انخراط الدول الأعضاء في أنشطة المنظمة. وأضاف أن الأمانة أولت اهتماماً كبيراً لجميع البيانات، ولا سيما البيانات الداعية إلى التعاون العملي بين المنظمة ودولها الأعضاء، ومنها برنامج الويبو للمساعدة التقنية والتعاون الإنمائي. وأعرب عن امتنانه للإرشاد والتوجيهات الناشئة بشأن مجالات البرامج التي تهتم الدول الأعضاء. وشكر الأمانة على الملاحظات الهامة التي وجهتها بشأن تنفيذ برنامج المنظمة. وتابع بالقول إن الاهتمام المتزايد بالملكية الفكرية وبرنامج المنظمة وخدماتها يبرز جلياً في مداخلات جميع الوفود، وقد سهّل هذا الاهتمام التعاون العملي بشأن برامج الويبو ونظمتها. ولكن، رأى المدير العام أن لهذا الاهتمام أثر متناقض يعوق التقدم إلى حد ما، لأنه صادر عن مجتمع واسع ومتنوع. إذ تبين المداخلات أن الاتفاق في عدة مجالات لا يزال بعيد المنال. وأشار إلى أن منهجية التخصيص بقيت من المسائل المعلقة في وثيقة البرنامج والميزانية. ودعا الدول الأعضاء الأكثر انخراطاً في هذه المسألة إلى إيجاد سبيل عملي نحو حل يمكن المنظمة من مواصلة عملها وفقاً للخطة المبنية في وثيقة البرنامج والميزانية، ويبدو أنها إلى حد كبير محلّ اتفاق بين الأعضاء. ورغم أن وفوداً كثيرة أعربت عن رغبتها في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، هناك مسألتان تنتظران التوصل إلى اتفاق وينبغي لجميع الوفود أن تلتمس حلولاً عملية لهما. وقال المدير العام إن الويبو مجتمع متعدد الأطراف يضم 191 دولة عضواً، وإن 120 وفداً قدّموا مداخلات ولم يتمكنوا من وضع حل يرضي كلّ وفد منهم. ومضى يقول إن خيارات ينبغي أن تُتخذ فيما يتعلق بالبرنامج والميزانية ومعاهدة قانون التصاميم واللجنة الحكومية الدولية والمكاتب الخارجية، وينبغي أن تكون هذه الخيارات هي أفضل الخيارات التي تبرز آراء أعضاء المنظمة. وفيما يتعلق بلجنة المعارف، أعرب المدير العام عن ارتياحه الكبير لعدم اعتراض أي وفد، واتفاق جميع الوفود على مواصلة العمل وتجديد الولاية وقبول التوصية التي قدمتها تلك اللجنة إلى الجمعيات. وأضاف أن شروط تلك الولاية، وهي مسألة صعبة، لم توضع بعد، لذا دعا الأعضاء إلى التحليّ بالمرونة لإيجاد سبيل للمضي قدماً في هذه العملية التي أكدت وفود كثيرة على أهميتها. وذكر أن بند المكاتب الخارجية بند معلق منذ أمد طويل في جدول أعمال الويبو. وأضاف أن المكاتب الخارجية جزء من هيكل المنظمة، وتضطلع بدور يعزّز مهمتها. ورأى أن المكاتب الخارجية أضفت قيمة واضحة إلى عمل المنظمة، ولكن الحاجة إلى اتخاذ خيارات

أصبحت ملحة. وقال إن المناقشات العامة بشأن المكاتب الخارجية تنتعد، للأسف، عن مهمة الويبو وميدان الملكية الفكرية. وذكر الدول الأعضاء بلزوم أن تنظر في الخيارات الواجب اتخاذها من منظور عملي. وكرر شكره لجميع الوفود على اهتمامها بالمنظمة ودعمها لها، مما يمنحها القدرة على تحقيق أفضل النتائج.

[يلي ذلك المرفق الثاني]